جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد الدراسات والبحوث العربية
قسم التربية



التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

إعداد
رضا محمد أحمد عبد الكريم

لنيل درجة الماجستير فى الدراسات التربوية
تخصص الصحة النفسية
(تربية خاصة)

إشراف
أ.د/ ناجى محمد قاسم الدمنهورى
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الأسكندرية

٢٠١٥/١٤٣٦



الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولاعدوان إلا على الظالمين وأصلى وأسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وأصحابه وأزواجه وذريته وآل بيته الطيبين الطاهرين ومن اقتفى أثره وتمسك بسنته إلى يوم الدين إمام البشرية وسيد الخلق أجمعين. أما بعد

قال عز وجل فى محكم تنزيلة "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" (التوبة : ١٠٥) قال تعالى "أن اشكر لى ولوالديك إلِىّ المصير " (لقمان: ١٤)

وقال صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فأتقدم بالشكر أولاً إلى الله سبحانه وتعالى ، وأحمده حمداً يليق بمقامه وعظيم سلطانه حمداً يوافى نعمه ويكافيىء مزيده على أن وفقنى حتى أنهى هذا العمل المتواضع الذى بين يدى حضراتكم، فالحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والشكر لله المنفرد بالكمال وحده، ثم أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالفضل والجميل بعد الله عز وجل والتقدير إلى معالى الأستاذ الدكتور/ **ناجى محمد قاسم الدمنهورى** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الأسكندرية وأنا أفتخر بأنى قد شرفت بإشراف معالى الدكتور ناجى محمد قاسم على بحثى المتواضع الذى يزداد قيمة ووزنا بإشراف سيادته عليه وأشكره على تحمل أعباء مراجعة بحثى وأخلاقة العالية فهو نعم المعلم والأب العطوف الذى لم يشعرنى بثقل البحث وعناء الدراسة فكان يُهَوِن كل عسير فمهما قلت فى حقه فلن أوافيه حقه فجزاه الله عنى خيراً.

واتوجه بالشكر والتقدير الى العالم الجليل المتواضع الأستاذ الدكتور/ **محمودعبدالحليم منسى** أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة الأسكندرية فله منى كل تقدير وإمتنان لما قدمه لى من مشورة ورأى من بداية خطة البحث وحتى نهاية الطريق فهو حقاً نعم المعلم ونعم الأب فلا أستطيع أن أصفه بصفه حتى لاأقصر فى حقة ولم أجد أبلغ ماأقول سوى أنه إذا ذُكر ذكر العلم والأخلاق يعلوه التواضع فجزاه الله عنى خيراً على ماقدمه لى من مساعدة ومشورة وتقييم وإبداء توجيهاته رغم كثرة مسؤلياته ،نفعه الله بعلمه وجعل ذلك فى موازيين حسناته.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ **سليمان الخضرى الشيخ** استاذعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس وقد شرفت بمناقشة سيادته لبحثى المتواضع والذى كان لتوجيهاته العظيمة أثراً بالغاً فى إثراء هذا البحث وخروجه فى صورته النهائية فقد تعلمت على يديه الكثير ومهما قت فلن اوافيه حقه من التقدير فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتفضل بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتوره **دعاء عوض عوض** رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الأسكندرية التى كانت سببًا فى دخولى هذا القسم وعلى ماقدمته لى من مشورات ونصائح كثيرة والتى أفادتنى لاشك كثيراً ومساندتها المستمرة للباحث وتحملت كثرة استفساراتى وما كَلّت منها فجزاها الله عنى خيراً. ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع أعضاء قسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الأسكندرية، على ماقدموه لى من نصح وتحكيم للبرنامج والمقياس .كما أشكر كل الأساتذة والمتخصصين الذين قاموا بتحكيم المقياس والبرنامج فجزاهم الله عنى خيراً لما استقطعوا من وقتهم لقرائة بحثى واضافة أرائهم فجزاهم ربى عنى خيراً.

والشكر لوالدى الغاليين اللذّين تعبا كثيرًا من أجلى ودعوا لى كثيراً وصبرا عليا كثيراً ومهما فعلت فلن أوافيهم حقهم وأقدم له ثمرة تعبى وجهدى لعله يسرهما وأكافئهما باليسير على تعبهما من أجلى وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يطيل فى عمرهما وأن يحسن فى أعمالهما وأن يمتعهما بالصحة والعافية . والشكر موصول لزوجتى الغالية التى ساعدتنى كثيراً وتعبت وسهرت معى كثيراً وتحملت غيابى وانشغالى عنها كثيراً فجزاها الله عنى خيراًوالشكر لولدى محمد وعبد الرحمن الذين انشغلا وانتظرا كثيراً انتهاء دراستى وبحثى حتى يجدونى بينهم وإن كنت بينهم ولكن مشغولا، وكم دعوا لى كثيراً فاللهم بارك لى فيهما وانبتهم يارب نباتاً حسناً. وفى الختام لاأنسى أن أشكر أسرة مدرسة التربية الفكرية بالسيوف على تحملهم لى وتقديم مشوراتهم وخبراتهم لى وأولادى الكرام أطفال البرنامج وأسأل العلى القدير أن يبارك فيهم وأن يعافيهم وجزاهم الله عنى خيراً.

وفى الختام أشكر كل من وقف بجانبى أو دعا لى ومن نسيته فجزاهم ربى جميعاً عنى خيراً .والحمد لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص الدراسة

إسم الباحث : رضا محمد أحمد عبد الكريم نوايه

عنوان الدراسة : التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

١- التعرف على أثر الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٢-الكشف عن مشكلة مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٣-التنبؤبمدى تحسين مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

٤- تقويم مدى فاعلية هذا التدريب على الألعاب قبل وبعد تطبيقه على هؤلاء الأطفال.

أدوات الدراسة :

١- مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة). (إعداد/ محمد طه :٢٠١١).

٢- إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. (إعدادالباحث)

٣- مقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم . (إعدادالباحث)

٤- برنامج تدريبى على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللفظى . (إعدادالباحث)

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (١٦) طفل من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتكون من (٨) أطفال ومجموعة ضابطة لها نفس العدد والذين تقع أعمارهم بين (٨-١١) سنة من تلاميذ مدرسة السيوف للتربية الفكرية بإدارة شرق بمحافظة الأسكندرية.

نتائج الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية فى عرضها للنتائج التى تم التوصل إليها بالإجابة على أسئلة البحث التى طٌرحت فى الفصل الأول وتم التوصل بعد هذه الدراسة إلى تلك النتائج :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح القياس البعدى .

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

٣ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى .

الكلمات المفتاحية:

١- الألعاب التعليمية.

٢- مهارات التواصل اللفظى.

٣- الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

Aabstract of the study

Training on Educational Games and its Impact on Developing of Verbal Communication Skills of Intellectually Educable Disordered Children.

By

Reda Mohamed Ahmed Abdul Karim Nawaya

Objectives of the study:

The objectives of the current study determined as follows:

1. Identify the impact of learning games in the developing of verbal communication skills of intellectually educable disordered children.

2-Detection problem communication verbal skills of intellectually educable disordered children.

3-Predict how to improve verbal skills of intellectually educable disordered children.

4- Evaluate the effectiveness of these training games before and after applying it to these children.

Tools of the study:

1- Stanford Binet Scale for Intelligence measuring (Fifth Edition). (Prepared by Mohammed Taha: 2011).

2- Own children data collection form. (Prepared by the researcher).

3-. Scale verbal communication skills of of intellectually educable disordered intellectual disabilities. (Prepared by the researcher)

4- Training program on learning games for the development of verbal communication skills. (Prepared by the researcher).

Sample of the study:

The study sample consisted of 16 children with intellectual disabilities who are able to teach were divided into two experimental group consists of 8 children and a control group of the same number and

who are aged (8-11) years from school children swords intellectual Educational management east of Alexandria Governorate .

Results:

The current study is committed in its presentation of the results that have been reached to answer the research questions posed in the first chapter was reached after this study to those results:

1- There are significant differences between the averages Order degrees children in the experimental group pre and post two measurements to measure verbal communication skills for the benefit of dimensional measurement.

2- There are significant differences between the averages Order degrees childre experimental and control groups in the telemetric scale verbal communication skills for the benefit of children of the experimental group.

3 - There are no statistically significant differences between the averages Order degrees children in the experimental group and the two measurements dimensional iterative to measure verbal communication skills.

Key words:

1- Learning games.
2 - Verbal communication skills
3- Mentally handicapped of educable children

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- خطوات الدراسة .

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة :

لقد شرف الله الإنسان وكرمه عن سائر خلقه وميزه بالعقل فقال تعالى " ولقد كرمنا بنى أدم " (الإسراء :٧٠)، وذلك العقل هو الذى يعى به الإنسان مايدور حوله، ويستخدم مايعبر به عن ذاته واحتياجاته عن طريق الكلام ويتواصل به مع بنى جنسه ،مما يجعله متوافقاً مع ذاته والمحيطين به، وبدون التواصل مع المحيط الإجتماعى يقل الاندماج فيه، وبالتالى يؤدى إلى الشعور بالعزلة والقلق مما يؤثر ذلك بالسلب علي الشخص المضطرب تواصلياً . وإذا ماراجعنا الإحصائيات التى تحصر درجة إنتشار اضطراب التواصل نجد أنها تنتشر بدرجة كبيرة لدى الأطفال المعاقين، فنجد أنها تزيد عن ٢٦% ،وتبلغ النسبة الأكبر من المعاقين ذهنياً .

ومشكلات اللغة والكلام والتواصل، وذلك لأن الإعاقة الذهنية غالباً ماتؤثر سلباً على القدرة التواصلية مما تؤدى إلى ضعف أو تأخر فى اللغة والكلام، وبالتالى يضطرب التواصل، فقد قال موسى عليه السلام لربه" رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى " (طه الأية ٢٥–٢٨) وذلك مما يدل على أن التواصل الجيد يؤدى إلى التوافق والتفاعل وبالتالى الإنسجام مع الأخرين، وكلما طالعنا إحصائيات انتشار اضطرابات الكلام والتواصل وجدنا أن نسبتها تزيد عند أطفال ذوى الإعاقة الذهنية لأن تلك الإعاقة تؤثر سلباً على القدرة التواصلية وتقود إلى ضعف أوتأخر لغوى وكلامى، فلغة هؤلاء الأطفال تتطور ببطء وتتسم بعدم النجاح، وكلامهم غالباً مايكون مضطرباً من حيث الطلاقة أو النطق . كما يعانى الطفل المعاق ذهنياً من ضألة حصيلته اللغوية وبساطة التراكيب، وانخفاض مستوى الأداء اللغوى، ومن هنا فإن تدريب الطفل المعاق عقليا على تنمية مهارات التواصل اللفظى من خلال التدريب على الألعاب التعليميه أمر فى غاية الأهميه، لأنه يساعد الطفل المعاق على التواصل الجيد مع أفراد مجتمعه والمحيطين به ومن ثم تقل مشاعر الإحباط والفشل والإنطواء ويصبح متجاوبا مع مجتمعه وذلك يساعده على الاندماج فى المجتمع المحيط به.

وقد أكدت الدراسات أهمية اللعب فى تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم على أساس ماينتجه من فرص التعرض لخبرات متعدده فى ظل مناخ ميسر يتم فيه تشجيع الطفل ومكافأته ، مما يجعله على درجة عاليه من المهارة ،و يعد اللعب من الخطوات الأولى للابتكار، حيث يشجع على الإستجابات المتسمة بالجد والتفرد والمرونه، مما يؤدى إلى الارتقاء بالسلوك درجات

أعلى من تلك التى تتوفر للطفل الذى تقل أمامه فرص اللعب والاستكشاف، كما يعد اللعب أحد أهم الاحتياجات الحيويه للطفل الجديرة بالإهتمام والرعاية ، وذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة ، وهو المحرك والدافع المساعد فى كل عمليات النضج والتكوين يدرك فيه الطفل العالم بأسره ، ووسيلته فى اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية وأداة فعالة للنمو ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات ، ويعتبر العلاج باللعب طريقه شائعة الاستخدام فى مجال الطفولة، وذلك لاستناده على أسس نفسيه وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التى يمر بها الطفل كما أنه مفيد فى تعليم الطفل وفى تشخيص مشكلاته وفى علاج اضطراباته، حيث أن الطفل الذى يعانى من الإعاقة الذهنيه لديه قصور فى التواصل والتفاعل الإجتماعى فإن أنشطة اللعب الجماعيه تعد من أنسب الطرق للتخفيف من هذه المظاهر والحد منها.

ويعد اللعب من أهم وسائل تنمية التواصل لدى الطفل وذلك من حيث أ نه يعد من أهم الأنشطه التلقائية اليومية فى حياة الطفل،نظراً لما له من بساطة وتلقائية تنمى كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية ، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجيه للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه ، فإدراك العالم المحيط والتمكن والتواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطًا يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال، هذه الحاجة تولد معهم .

مشكلة الدراسة:

إن الطفل الذى لايستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين أوالتواصل معهم بسبب اضطراب كلامه يؤدى به ذلك إلى الوقوع فى العديد من المشكلات التى من بينها تجنب المستمعين له أو تجاهله أوالابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه وعدم مقدرتهم على فهمه، ومن ثم إستجابتهم له بصورة غير مناسبة مما يؤدى إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم وبينه مما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله فى التواصل مع الأخرين.

(إيهاب الببلاوى : ٢٠٠٣،٤٣).

وتعود مشكلة الدراسة الحالية إلى شعور الباحث الى أهمية تحسين وتنمية التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا لتحقيق عملية الدمج داخل المجتمع والإنخراط فيه. لذلك كان لابد من وضع برنامج للتدريب على الألعاب التعليمية لتنمية التواصل اللفظى لدى هؤلاء الأطفال وقد لاحظ الباحث من خلال قراءاته ارتفاع عدد حالات الإعاقه الذهنية فى المجتمع والتى فى حاجة الى التأهيل النطقى والكلامى سوا ء حالات إعاقه ذهنيه لا تستطيع النطق والكلام (التواصل اللفظى) أو التواصل غير اللفظى .

ويعانى معظم هؤلاء الأطفال من عدم القدرة على التمييز السمعى بين الأصوات المختلفه، كما لايستطيعون الربط بين رموز الحروف ومدلولاتها ،ومن ثم يجدون صعوبة فى التواصل مع الأخرين. كما يعانون من التوتر وعدم تقدير الذات، الأمر الذى أكده التراث السيكولوجى المتمثل فى الأطر النظرية والدراسات السابقة مثل : دراسة برودين (Brodine, 1991)، دراسة : ناجى عبد العظيم سعيد مرشد (١٩٩١)، دراسة مواهب إبراهيم ونعمة مصطفى (١٩٩٥) ،سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨)، دراسة سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦)، دراسة حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩)، دراسة إبراهيم أبوزيد (٢٠١٠)، دراسة محمود سعيد محمود على (٢٠١١)، لتحسين التواصل لديهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

ما تأثير التدريب على الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

١- التعرف على أثر الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٢- الكشف عن مشكلة مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٣- التنبؤ بمدى تحسين مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٤- تقويم مدى فاعلية هذا التدريب على الألعاب قبل وبعد تطبيقه على هؤلاء الأطفال.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها لاتقوم برصد تدنى مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقيين ذهنيا، بل تتبنى منهجاً تدريبياًً تدخلياً لتحسين وتنمية مهارات التواصل اللفظى. ويتم التدريب فى هذه الدراسة على الألعاب التعليمية،ولا شك أن اللعب شيىء محبب للجميع لاسيما الصغارمما ينعكس على أدائهم واستجابتهم للتدريب، ومن ثم تتمومهاراتهم فيتواصلون مع ذويهم والمحيطين بهم فينخرطوا فى المجتمع ويتوافقوا نفسياً. ويرجع تناولها لتلك الفئة (الإعاقة العقلية البسيطة)لآنها تمثل نسبة ٨٠% من المعاقيين ذهنيا بالإضافة إلى أنها أكثر فئة استجابة للتدخل، وتكمن أهميةالدراسة فى أهمية الجانب التى تسعى لتنميته وهو مهارات التواصل اللفظى عن طريق التدريب على الألعاب التعليمية لهؤلاء الأطفال المعاقين

ذهنياً القابلين للتعليم . ومما لاشك فيه أن هذا الجانب يحمل فى طياته أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقة وذلك على النحو التالى:

أولاً: الأهمية النظرية:

١-أنها تهتم بدراسة وتنمية مهارات التواصل اللفظى التى يعانى منها بعض الأطفال المعاقيين ذهنيا القابلين للتعليم.

٢- مما يزيد من أهمية هذه الدراسة قلة الدراسات العربية فى هذا المجال التى تتناول التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيرها فى تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقيين ذهنيا القابلين للتعليم.

٣-التأكيد على أهمية كل من التواصل اللفظى والألعاب التعليميةواعتبارهما ركنين رئيسيين لايستغنى عنهما الطفل لاسيما المعاق ذهنياً.

٤-إلقاء الضوء على أهمية اللعب بصفة عامة واللعب التعليمى بصفة خاصة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القبلين للتعليم فى تنمية مهارات التواصل اللفظى .

٥- تشجيع المهتمين بأمر هذه الفئة سواء كانوا أولياء أمورأو معلمين على ضرورة استخدام اللعب كمدخل للتدريس .

٦- حاجة الأطفال المعاقين ذهنيا الى برامج رعاية توفر لهم الإعداد للحياة والاستقلالية فى قضاء احتياجاتهم ،واندماجهم فى المجتمع والتفاعل والتوافق الاجتماعى مع الآخرين من خلال خفض إضطرابات االتواصل اللفظى لديهم وذلك مالاحظه الباحث من خلال عمله كأخصائى تخاطب لتلك الفئة

٧- إن تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا على الألعاب التعليمية لتحسين وتنمية مهارات التواصل اللفظى قد يسهم فى تنمية المهارات الإجتماعية والشخصية والمهنية الأمر الذى يسهل ممارستهم فى الحياة اليومية ويزيد من تفاعلهم مع الأخرين.

٨- لفت أنظار ذوى الحل والعقد سواء كانوا مسؤلين سياسياً أو تربوياً إلى أهمية الألعاب التعليمية للأطفال بصفة عامة والمعاقين ذهنياً بصفة خاصة فى تنمية وتحسين التواصل اللفظى والإجتماعى.

ثانياً:الأهمية التطبيقية:

١- المساهمة فى إعداد برامج تعليمية،علاجية ،تدريبية تخدم الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم للتوافق مع أنفسهم أولاً ومع المحيطين بهم وتكون بمثابة مرجع مع مثيله فى تطوير حياة الطفل المعاق ذهنياًالقابل للتعليم.

٢- تصميم مقياس لمهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

لذلك تركز الدراسة الحالية على فئة المعاقين ذهنياً (القابلين للتعليم) فى المجتمع لوضع تدريب يهدف إلى إكساب المعاق ذهنياً مهارات تواصلية تُمكنه من الانخراط فى مجتمعه والتواصل مع بنى جنسه. ومما لاشك فيه أن هذا الأمر وهو التواصل اللفظى أمرخطيرللغاية فلايستطيع الفرد الحياة بدون التواصل مع المحيطين به ،ولاسيما التعبيرعن حاجاته وانفعالاته .

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١- الألعاب التعليمية (Learning play):

التعريف الإجرائى للألعاب التعليمية :

يعرف الباحث الألعاب التعليمية بأنها: مجموعة من الأنشطة الموجهة المقصودة يقوم بها الطفل ضمن قواعد وتوجيهات وقوانين محددة سلفاً من قِبَل المعلم أوالمعلمة، وذلك لتنمية قدرات عقلية ولغوية وجسمية ووجدانية وانفعالية ونفسية بالإضافة إلى إكساب الطفل المتعة والمرح وزيادة تفاعله مع رفاقه .

٢- مهارات التواصل اللفظى :(Verbal Communication Skills)

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه مجموعة من الخبرات اللغوية المتراكمة لدى الفرد، تشمل مجموعة من المهارات التى تمكنه وتؤهلة الى التفاهم والتواصل مع الأخرين للتعبيرعن حاجاته، وذلك من خلال أنشطة تعليمية محددة، ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس مهارات التواصل اللفظى المستخدم فى الدراسة.

الإعاقة الذهنية (Mental Retardation) :

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى (الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية) الإعاقة الذهنية بأنها حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة فى الأداء الوظيفى الحالى للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلى دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة فى مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية ،المهارات الإجتماعية ،استخدام المصادرالمجتمعية ،العادات الصحية ،الأمن والسلامة

،المهارات الأكاديمية ،مهارة العمل ووقت الفراغ وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر .فى (يوسف القريوطى وعبد العزيز السرطاوى وجميل الصمادى، ٢٠٠١ :٥٧)

المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم(Educable Mentally Retarded)

هم من تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) درجة، من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالسيوف واللذين تتراوح أعمارهم مابين (٨-١١) سنة، وهم الذين نستطيع تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية واللفظية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن يقل مستوى تفعالهم وتعليمهم عن قرنائهم من العاديين.

محددات الدراسة :

- المنهج:

تنتمى الدراسة الحالية إلى فئة البحوث شبه التجريبية التى تهدف إلى بحث أثرعامل تجريبى وهو البرنامج التدريبى على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياًالقابلين للتعليم .

- عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (١٦) طفلاًمن المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتكون من (٨)أطفال ومجموعة ضابطة لها نفس العدد، والذين تقع أعمارهم بين (٨-١١) سنة من تلاميذ مدرسة السيوف للتربية الفكرية بإدارة شرق بمحافظة الأسكندرية.

أدوات الدراسة :

١-مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة). (إعداد/ محمد طه :٢٠١١).

٢- إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. (إعدادالباحث)

٣- مقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم . (إعدادالباحث)

٤- برنامج تدريبى على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. (إعدادالباحث)

- **خطوات الدراسة :**

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية للبحث .

٢- إعداد وتصميم أدوات الدراسة .

٣- إجراء دراسة للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

٤- اختيار عينة الدراسة .

٥- تطبيق وتصحيح أدوات الدراسة .

٦- التحليل الاحصائى للبيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة .

٧- مناقشة نتائج البحث وتأثيرها .

٨ – تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية .

الفصل الثانى

الإطار النظرى

أولاً: الألعاب التعليمية .

ثانياً: التواصل اللفظى .

ثالثاً الإعاقة الذهنية .

الفصل الثانى

الإطار النظرى

عرض الباحث فى هذا الفصل ثلاثة محاورهى متغيرات بحثه وهى: ١- الألعاب التعليمية .٢- التواصل اللفظى. ٣- الإعاقة الذهنية .

وتناول الباحث فى المحور الأول الا وهوالألعاب التعليمية من حيث تعريفاتها المختلفة وأنواعها وأهميتها ثم تناول الباحث بشيىء من التفصيل سمات اللعب ومبررات استخدام استراتيجية التعليم باللعب، وخطوات تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ثم انتقل الباحث الى المحور الثانى وهو التواصل اللفظى وتحدث الباحث فيه عن تعريف التواصل بشكل عام ثم الى تعريف التواصل اللفظى بشكل خاص وشروطه ومكوناته، وعلاقة الإعاقة الذهنية با لتواصل اللفظى ثم اضطرابات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وبعض من أشكال التواصل اللفظى لدى تلك الفئة وأخيراً العوامل المؤثرة فى التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وعلاج ذلك الإضطراب لديهم، ثم بعدما إنتهى الباحث من المحور الثانى إنتقل الى المحور الثالث والأخيرالا وهو الإعاقة الذهنية وعرض الباحث فى هذا المحور تعريفات الإعاقة الذهنية واسبابها وخصائص الأطفال المعاقين ذهنياً وكيفية تشخيصها ثم الوقاية من الإعاقة الذهنية واخيراً علاج الإعاقة الذهنية .

أولاً: الألعاب التعليمية .

لاينكر أحد منا انّ اللعب هو مصدرللتنفيس عن النفس وإخراج الطاقة المكبوته لدى الصغارلاسيما الكباروإن كان الأطفال الصغار قد تعبوا أو ملّوا من شيىء فسرعان مايعود اليهم نشاطهم وحماسهم مع اللعب فَيُفَرِجَون به عن أنفسهم ويعبرون به عن مشاعرهم وينفسون عن انفعالاتهم . وفى اللعب تخرج الابداعات والابتكارات، ولاشك ان للعب فائدة عظيمة جسمية وعقلية ومعرفية ولغوية واجتماعية، التى مهما بذل من الوقت والجهد فلن يؤتى بثمارمثل التى يؤتيها اللعب فيأتى بالكثير دون جهد وعناء، بل ومحبب للنفس .

يمثل اللعب أسلوب المجتمع فى توفير الفرص لإطلاق القدرات الكاملة واكتشافها ورعايتها وتوجيهها ،وهو بذلك يعتبر صمام الأمان ومؤسسة تربوية حقيقية كانت تعمل تلقائيا حتى قبل أن تكون هناك مؤسسة، ولاتزال تعمل بكل قوة وفاعلية حتى الساعة وقبل دخول الطفل المدرسة (أحمد بلقيس ،وتوفيق مرعى، ١٩٩٧: ٢٢١).

كمايعد اللعب من الأنشطة المهمة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية، إذ تسهم بدورها في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها، فهو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة،كما يعد وسيطاً تربوياً مهماً في تربية وتعليم ونمو الطفل لما له من أثر مهم في النمو النفسي و العقلي والاجتماعي واللغوي والانفعالي وغيرها من جوانب النمو .ويسهم اللعب في تنمية تفكيرالطفل وحل مشكلاته وتنمية قدراته على التعبيرالفني .كما يساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه، والتمكن منه لتطويعه لإحتياجاته المتطورة بالقدر الذي يسمح به سنه وقدراته، بحيث، يكون اللعب بهذا المعنى هو رحلة اكتشاف تدريجي لعالمه المحيط به.

(محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٣: ٥٠) .

فاللعب يؤثر فى جوانب النمو المختلفة لدى الطفل، وانه يؤدى دوراً بناءً فى تنشئة الطفل اجتماعياً واتزانه عاطفياً وانفعالياً فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الاخرين كما يؤدى دوراً أساسيا وضرورياً من الناحية الجسمية، ويقوم بدور كبير فى نموالنشاط العقلى المعرفى فهو مصدر خصب كما أنه يهيىء الفرصة للطفل كى يتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التى يعانى منها ويتخفف من حدة التوتر والإحباط الذى ينتابه (سامى سعد، ٢٠١٠: ٣٥). ويساعد اللعب على بناء شخصية سوية، عن طريق مشاركة التلميذ الفعّالة في النشاطات التلقائية الحرة وبصورة ممتعة ومرحة، فاللعب يشجع على تنمية لغة الحوار كالمحادثة، ويدعم مهارات ما قبل القراءة كالتطبيق والتميز البصرى، ويشجع على تنمية التعاون كالمشاركة بين التلاميذ وهذا مأكده (خطاب وعرفات،١٩٩٣ :٨٠).

و يؤكد علماء النفس والتربية على أن اللعب يساهم على نحو فعال في بناء وتنمية الشخصية من مختلف جوانبها: يعتبر اللعب أحد الروافد التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى التلميذ، فيكتشف من خلال اللعب الكثيرعن نفسه، وعن البيئة المحيطة به، وحتى عن العالم الذى يعيش فيه من حوله، كما يلبي التلميذ رغبته بالمشاركة في الحياة عن طريق ممارسته اللعب (محمد أحمد صوالحة، ٢٠٠٧:١٢٠).

وقد يساعد التعلم باللعب جوا طليقاً يندفع التلميذ إلى العمل من تلقاء نفسه. (فهد القحطاني،٢٠٠٠ :١٢) .

ومما سبق نجد أن الآراء تتفق على ان الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدى دوراً فعالاً فى تنظيم التعلم.

ولا يعد اللعب وسط يتعلم فيه الطفل عن نفسه وعن الأخرين فحسب، بل عن العالم من حوله، وهو مصدر خصب وقوة للصحة العقلية وأساس صالح للتنفيس عن العواطف المكبوته،

ويساعد على حل المشكلة ويبنى الوعى الإجتماعى عند الطفل، ويقوى من وعيه بذاته. (عدنان عارف مصلح ،١٩٩٩: ٦٥).

وسوف يعرض الباحث تعريفات اللعب، وأنواعه، وأهميته في نمو الطفل.

تعريف اللعب:

تعرف (ميلر ،Meller١٩٩٤) اللعب بأنه" سلوك تناقض ظاهري، فهو استكشاف لما هومألوف، ومران على ما أصبح تحت سيطرتنا بالفعل، وعدوان ودي، وسلوك اجتماعي غيرمحدد بنشاط نوعي مشترك أو ببناء اجتماعي، وإدعاء لا يقصد به الخداع.

أما الموسوعة البريطانية (Britanica Encyclopidia1976) : فتعرف اللعب بأنه أي نشاط تطوعي يتم من أجل السرور .(في عبد الجبار والنباتة،١٩٨٨: ٩٦) .

إلا أن مثل هذا التعريف من الصعوبة بمكان تطبيقه على لعب الأطفال، واعتبار سلوك اللعب لديهم سلوكاً ترويحياً فقط.

وقدم فروبل (Frobel) تعريفاً للعب باعتباره وسيلة يحافظ بها الطفل على خبرته حيث إن اللعب هو ميكانزم موحد للخبرة، وهو أكثر أنشطة الطفل روحانية، كما واعتبره أساس النموالكلي المتكامل للطفل.(Karrby ,1990:80) .

ويعرفه (أحمد بلقيس ،توفيق مرعي، ١٩٩٧: ٥٨) بأنه نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل، ويمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة والارتباط بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءاً من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع.

ويرى (محمد عبدالرحيم عدس وعدنان مصلح ،١٩٩٩: ٣٥) بأنه عبارة عن استغلال طاقة الجسم في جلب المتعة النفسية، ولا يتم لعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية، وهو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها والتصرف بها.

واللعب سلوك فطري وحيوي في حياة الطفل، وأنه نشاط يوضح لنا طرق الطفل لنا بالتفكير والتدليل والإسترخاء والعمل والاختيار والإبداع . (نهلة الشايجي،٢٠٠٢: ١٧).

ويشير (فرج عبد القادر طه، ٦٦٣:١٩٩٣) بأن تعريف اللعب هو مجموعة من الأنشطة الجسمية والعقلية المنظمة والهادفة التى تقوم كغاية فى ذاتها وعادة مايؤديها الفرد تحت إشراف متخصص من أجل تحقيق متعة ذاتية للفرد ،أو تفريغ شحنة انفعالية ،أو تحقيق هدف علاجى أو تربوى خاص .

كما يعرفها (محمد عماد الدين، ٢٠٠٠: ٢٢٤) اللعبة بانها تكنيك أو أسلوب فردى يضع التلميذ فى موقف دينامى حقيقى، يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته فى الاختيار من البدائل التى تتفق مع قدراتهوتؤثر فى سير الموقف التعليمى

ويعرفها (زيد الهويدى ،٢٠٠٢: ٢٤) بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التى يمارسها الفرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة.

ومما سبق يمكن استخلاص تعريف للعب بأنه: نشاط وسلوك إجتماعي حركي نفسي موجه ذو مهارات فنية أو حركية يأتي به الطفل بنفسه أو بتوجيه من الآخرين فردياً أو جماعياً بحيث يجد فيه الطفل متعة وإشباعاً لرغباته وإثراء ًلخبراته وتنفيساً عن انفعالاته، مستغلاً بذلك طاقاته الجسمية والحركية والعقلية، معبرًا عن طريقته بالتواصل مع المحيطين به والتعبير عن حاجاته ومتطلباته وذلك فى ضوء قواعد معينه تهدف لتحقيق نتيجة محددة.

أنواع اللعب:

يمر اللعب بمراحل تطور تتفق مع مراحل نمو الطفل ونضجه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، حيث يرى" بياجيه "أن ألعاب الصغار تتغير شيئاً فشيئاً بحكم تطورها من الداخل لتصبح بناء مكيفاً يستلزم البناء العقلي باستمرار (محمد محمودالحيلة،٢٠٠٣ :١٩) .

وبناء على ذلك يمكن تصنيف اللعب إلى:

١- اللعب الحس حركي. ٢- اللعب بالدمى.

٣ - اللعب الإيهامي. ٤ - اللعب الإنشائي.

٥ - اللعب الاجتماعي.

١ - اللعب الحس حركي Sensorimotor Play :

يظهر هذا اللعب في مرحلة المهد، ويعتمد على الحركات العضلية من خلال تكرارالحركات الجسدية واكتشاف الحواس، وتذكر" ميلر Meller " أن هذا النوع من اللعب يبدأ في الشهر الثالث من العمر، حيث يقوم الطفل بالنظر إلى الأشياء ويبتسم لها، وذلك إذا أحسن الوالدان اختيار أدوات اللعب التي يتم تعليقها على سرير الطفل، ووضعها في مكان يتيسر عليه رؤيتها، وسماع الأصوات التي تصدر عنها. (سوسن إبراهيم التركيت، ٢٠٠٣ :٢٨).

٢ -اللعب بالدمى Doll Play:

وهذا النوع من اللعب يشكل دراماً يستخدم الطفل فيه عقله، لكن دون أن يستخدم جسمه بنفس الدرجة .والطفل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو الهدوء مع ثبات الجسم، حيث تدب الحياة في الأشياء التي يلعب بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ومن الأمثلة عليه :اللعب با لعرائس ومحادثتها وتقبيلها وضربها، ويظهر هذا اللعب غالباً لدى الأطفال في عمر أقل من ثلاث سنوات.(محمد محمودالخوالدة، ٢٠٠٣ : ٣٨).

٣ -اللعب الإيهامي Make-Believe Play :

وهي المرحلة الثالثة في نمو اللعب، وهنا ينزع الأطفال إلى تمثيل أدوار عديدة مستمدة من واقعهم، مثل :لعبة رجال الشرطة، وبيت بيوت، وهم في تمثيلهم هذا يظهرون الكثير من الدقة في التمثيل، ولكنهم في الوقت ذاته يضيفون أبعاداً عليها من خلقهم وإبداعهم، ويظهر هذا بوضوح في ألعابهم، ويغدون بالتدريج بجانب ذلك أكثر اهتماماً بالتفصيل، وأكثر ارتباطاً بالواقع أثناء التمثيل .وتتضح الألعاب الدرامية الواقعية في النشاط المنظم للتمثيل في المدارس، وفيما يقوم به الأطفال من مسرحيات.(العناني ،٢٠١٤: ٢٧)

٤ -اللعب الإنشائي (البنائى) Constructive Play :

وقدعرف (جونسونJonson,1995,125) اللعب الإنشائي بأنه استخدام الخامات مثل المكعبات لبناء شيء ما .وعرفه كل من(روجرز وساويريز Rogers & Sawyers 1992)" أنه استخدام خامات اللعب(مكعبات – صلصال – أوراق) لابتكار شيء ما يظل موجوداً حتى بعد انتهاء الطفل من اللعب.

٥ -اللعب الاجتماعي Social Play :

ويظهر هذا النمط من اللعب بعد سن السادسة من عمر الطفل، كما ويتخذ شكل الألعاب الجماعية التي يشارك فيها الطفل أقرانه في الألعاب الرياضية والمباريات والتمثيل والهوايات) . ويستمر هذا النمط من اللعب حتى نهاية مرحلة الطفولة وقبل مرحلة البلوغ.

(صفاء عبد العزيز القوشتى، ٢٠٠٢: ٧٩).

وكلما تقدم الطفل في العمر يكون أكثر قدرة على التعاون مع غيره من الأطفال، كما ويزداد حجم الجماعة مع حجم التقدم .ومن الجدير بالذكر أن اللعب الاجتماعي يتأثر كماً وكيفاً بالعادات والتقاليد والمكان الذي يعيش فيه الطفل. (الحيلة ،٢٠٠٣ : ٧٤)

-أهمية اللعب في نمو الطفل:

تكمن أهمية اللعب من الناحيتين النفسية والتربوية، فالأهمية النفسية تنبع من تفريغ الإنفعالات لدى الطفل،في حين تنبع الأهمية التربوية من تزايد مستوى معارفه وخبراته، وتتشكل شخصية الطفل في التفاعل النشط من خلال ما يقوم به من ألوان الأنشاطة المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة، حيث يكشف عن أهدافه ودوافعه، وتتكون لدى الطفل ميول وقدرات وخصال جديدة تعزز وتدعم معارفه وخبراته السابقة من خلال أدائه وأفعاله، حيث يشكل اللعب نشاطاً أساسياً لمراحل نماء الطفل فهو من الوجهه النفسية التربوية الأداة الرئيسة لدراسة الطفل ومعرفة شخصيته، وما يواجهه من مشكلات وتنظيم تعلم الطفل وترويضه والتعبير عن ذاته وعن ما يقاسيه من حرمان وكبت. (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٣ :٢١) .

ويمكن القول أن اللعب يسهم في النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي والحس حركي والنمو الجمالي للطفل من خلال الأنشطة والممارسات والألعاب المختلفة التي يتضمنه، كما أنه يؤثر في الناحية النفسية والتربوية لطفل ما قبل المدرسة بشكل خاص، وفيما يلي عرض لتأثير اللعب على مظاهر النمو المختلفة.

١ -اللعب والنمو العقلي:

للعب دور بارز في النمو العقلي للأطفال، حيث يسهم في تخفيف العبء عن الأهل بشرح النقاط المهمة والصعبة في الحياة، فالطفل من خلال اللعب وبتدخل بسيط من الأهل، وفي الوقت المناسب قد ينمو لديه مفهوم معين يعينه على الاندماج في المجتمع بطريقة أفضل وأسهل .كما يسهم في إعطاء الطفل الفرصة في تجربة واختبار عدد من الاحتمالات والمواقف

(سوسن ابراهيم التركيت، ٢٠٠٣ :٨٥) .

وهكذا نجد أن اللعب نشاط رئيسي للطفل تنمو من خلاله الجوانب العقلية المختلفة، ويكتسب من خلاله العديد من الخبرات بطريقة تلقائية ذات قيمة تربوية عظيمة، فهي تنمي الاستطلاع والشغف والفاعلية، والتزود بانطباعات عديدة عن العالم المحيط به.

٢ -اللعب والنمو الحركي:

تكثر الألعاب الحركية التي يستمتع بها الأطفال، وتقدم لهم الكثير من الفائدة للعضلات الكبيرة والدقيقة والتي تسهم في نموهم، من حيث شكل أجسامهم وأحجامهم في وقت تتنامى فيه عضلاتهم بسرعة كما أن لعب الأطفال الذي يحتاج إلى استخدام عضلات الجسم يكشف للطفل

قدراته الكامنة في الحركات المختلفة، ويجرب نفسه في البيئة المحيطة به التي تغريه بالحركة والاندفاع والإحساس بوجوده والمقدرة على مسايرة الآخرين (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٣).

ويمكن أن نلخص أهمية اللعب الحركي في عملية نمو الطفل بأنه ينمي الجسم ويطوره، والثقة بأداء الجسم، وزيادة التوازن والسيطرة على الجسم بحركاته، واختبار بعض العضلات عند القيام بالحركات الصعبة، وزيادة القدرة على الاعتماد على النفس في أداء العمل.

٣ -اللعب والنمو الاجتماعي:

وتكمن أهمية اللعب في تحرير الطفل من التركيز حول ذاته، والابتعاد عن الأنانية حتى يكون أكثر ليونة في التفاعل مع الآخرين، وتقبل أفكارهم وآرائهم وانفعالاتهم التي تدور حوله. واللعب الاجتماعي له فوائده التي لا يمكن إغفالها؛ لما لها من تأثير كبير في تنمية الشخصية السوية لدى الأطفال .فباللعب الاجتماعي نستطيع أن نؤكد على الكثير من العادات المهمة والمطلوبة للتعايش مع الآخرين، والتنافس مع الآخرين، والميول ومعرفة اهتمام كل طفل على حدة ومحاولة تلبية رغباته بقدر المستطاع، والقيم التي يتميز بها كل مجتمع، وكيف يتم تدريب الطفل على المحافظة عليها من خلال اللعب واستخدام التعليم والنصح غير المباشر لتطبيق الطفل اجتماعياً وتعليمه مهارات التعامل السليم والتعاطف والمشاركة الاجتماعية.

(نيومان، ٢٠٠٣).

٤ -اللعب والنمو الحسي:

غالباً ما تكون الحواس الطريق الأمثل لتوصيل المعلومات للأطفال .يبدأ الطفل الصغير في مراحل حياته الأولى باستكشاف العالم المحيط به عن طريق النظر والشم والتذوق، وقد قسمت(ميلر Meller 1995) لعب الأطفال إلى:

١- لعب به حركات غير هادفة.

٢- أنشطة فجائية غير هادفة أو ذات أهداف غير واضحة.

٣- أنشطة متكررة إجبارية تشمل ممارسات غير تلقائية وحركات هادفة كالمشي والتسلق والحركة.

وكلما زاد عمر الطفل يبدأ باللعب باستخدام حواسه أكثر، فهو يستكشف أجزاء جسمه، ويبدأ بوضع أصابع رجليه في فمه أو يلعب بالتمايل على جنبيه والتقاط الأشياء .ويبدأ الطفل بالتقليل من استخدام الحواس عندما يصل إلى سن السادسة تقريباً؛ فهو يكتفي بالنظر إلى

الأشياء للتعرف إليها، إلا إذا كان هذا الشيء جديداً تماماً عليه، ويحتاج إلى تمعن وإمساك وتفحص حتى يستوعب الطفل المعلومات المرتبطة به.

٥ -اللعب والنمو الجمالي:

من الأشياء المهمة التي ينميها اللعب هو الناحية الجمالية لدى الطفل وتذوقه الجمالي. فمن خلال اللعب التربوي والترفيهي الهادف والمدروس ينمو عند الطفل التذوق الجمالي، ومعرفة نواحي الجمال، ومكامنه في أي لعبة يلعبها .ومن النواحي الجمالية التي يسهم اللعب في تطويرها السماح للآخرين بالمشاركة في العابهم الخاصة، وانتظار الدور دون الإحساس بالملل، والتعاون، وفن الاستماع .بالإضافة إلى العديد من المهارات منها العزف على آلة موسيقية، وتعلم أ ناشيد شعبية، وتعلم لعبة جديدة وإجادتها، والتلوين. (سوسن ابراهيم التركيت،٢٠٠٣ :٥٧).

٦ -اللعب والنمو الانفعالي:

يرى (بياجيه) أن اللعب هو أساس كل أشكال الأنشطة العقلية العليا، ويعمل كقنطرة للمرور من الذكاء إلى العمليات العقلية المعقدة المجردة ، ويتفق بياجية مع ماأشار إليه (أروين Irwin 1975) إلى العلاقة الوثيقة بين اللعب واللغة وكيفية اعتماد كل منهماعلى الآخر،وأن إتقان أحدهما يساعد على نمو الأخر، ومساعدة التلاميذ المتخلفين عقلياً على مشاركة التلاميذ العاديين اللعب التلقائى والأنشطة الخيالية والتعبيرية يساعد على تنشيط واستثارة القدرات العقلية واللغوية لديهم .(سعيد حسنى العزة ،٢٠٠٧ :٩٧)

ولما كانت اللغة تعتمد على الخبرات المحسوسة والعلاقات الشخصية فإن لعب التلاميذ هو الأساس فى نموهم اللغوى، واكتساب الخبرات، والمهارات اللغوية الإجتماعية لايتم إلا إذا كان فى مواقف متعددة ومتنوعة تساعدعلى تكوين استراتيجيات معروفة ويترتب على هذا ماتفرضه طبيعة النمو العقلى واللغوى ومحدداته للتلميذ المتخلف عقلياً من خلال التطبيقات التربوية .(سهيرسلامة شاش ،٢٠٠١ :٧٤).

٧ - الأهمية التعليمية للعب(اللعب أداة تعلم واستكشاف):

يعد اللعب أداة تعلم و استكشاف لأنه يساعد الطفل على:

١-أن يتعرف من خلاله على الخصائص الحسية للأشخاص و الأشياء و على الأشكال و الألوان والأحجام.

٢-معرفة الذات، ويتعرف على مشكلاته و كيفية حلها.

٣–اللعب ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على المتعة والسرور والتسلية، وهو ضرورة بيولوجية تكتمل به عملية النمو، والتطور لدى المتعلم.

٤–اللعب وسيلة للتعبير عن الذات، والكشف عن قدراتها ا، ومواهبها، وامكاناتها، وهو يعكس العقلية والنفسية الجيدة للمتعلم.

٥–اللعب وسيلة من وسائل استكشاف التلميذ لنفسه، ولعالمه الذي يعيش فيه.

من خلال اللعب يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية، أو التنشئة الاجتماعية

مما سبق يتضح ما للعب من أهمية لتحقيق متطلبات النمو في المراحل العمرية المختلفة فهو يلعب دوراً إيجابياً فعالاً ومؤثرًا في بناء الشخصية المتوازنة للطفل، فنجده يسهم في بناء الجانب الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي للطفل.

سمات اللعب :

تحدد (الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة،٣٢:٢٠١٢) بعض السمات المميزه للعب، تميزه عن باقى الأنشطةالأخرى ومن هذه السمات مايلى :

١– فاعلية ممتعة يؤديها الفرد لذاتها بإخلاص وإنهماك.

٢– نشاط حرلاقسر فيه ولاإجبار.

٣– مرن ومتنوع وموجه وغير موجه وإيهامى وواقعى.

٤– يتضمن نشاطات متنوعه جسميه ،عقليه'إنفعاليه، لغوية ،إجتماعية.

٥– من الصعب التنبؤ بنتائجه.

٦– يرتبط بالميل والدوافع الداخليه، وعليه فهو لايتعب صاحبه.

٧– يمتاز بالسرعة والخفه.

٨– بعيد عن الصراع النفسي والاضطراب لأن الذات تسيطر على موقف اللعب.

٩– مطلب من مطالب نمو الطفل.

أهداف الالعاب التربوية:

١- أهداف جسمية :تدريب العضلة، تدريب الحواس، الصحة الجسمية، التآزر العصبي العضلي

٢ – أهداف معرفية : تنمية العمليات العقلية، الاستكشاف، الابتكار، تنمية التفكير.

٣- أهداف اجتماعية : التواصل مع الآخرين، تعلم قوانين المجتمع وأنظمه، توفير مواقف حية للمتعلم.

٤- أهداف وجدانية :الدافعية، التعبير عن النفس، تلبية الاحتياجات العاطفية، تكوين الشخصية.

٥- أهداف معرفية :السرعة والدقة، ربط المحسوس بالمجرد، حل المشكلة.

٦-أهداف اجتماعية: التواصل مع الآخرين، تعلم قوانين المجتمع وأنظمته، توفير مواقف حية للمتعلم.

٧- أهداف وجدانية : الدافعية، التعبير عن النفس، تلبية الاحتياجات العاطفية، تكوين الشخصية.

٨- أهداف مهارية : السرعة والدقة، ربط المحسوس بالمجرد، حل المشكلات.

المفاهيم الأساسية في الألعا ب التعليمية، والمحاكاة التعليمية:

أ –**اللعبة:** نشاط يتم من خلاله تتبع المشاركين لقواعد موضوعة، وموصوفة مسبقا، وتختلف عن الواقع في الجهود المبذولة للوصول إلى الهدف المرسوم، فالفرق بين اللعب والواقع هو الذي يجعل اللعب أكثر متعة..

ب- **المحاكاة** : تبسيط تدريجي، أو إيضاحي لموقف حقيقي، أو لعملية ما، وفيها يلعب المشاركون دورًا في التفاعل مع أشخاص آخرين، أو عناصر من البيئة .وتتفاوت في حد تمثيلها لمواقع .فالوضع الممثل الذي يتضمن مواقف معقدة يمكن أن يصبح معقدا أكثر وهادرا لوقت الفئة المستهدفة .واذا كان الوضع مبسطا أكثر من اللازم فقد يفشل المشروع تماما في الوصول للهدف المرغوب فيه، حيث من الضروري أن يصمم نموذج المحاكاة بحذر كي يرجع لنا بالفائدة المرجوة منه.

ج – **العاب المحاكاة** :تشمل عناصر المحاكاة (تمثيل الأدوار، ونماذج من الواقع)وعناصر اللعبة (إثارة الدافعية تجاه هدف معين، وقواعد معينة .)فهي كالمحاكاة يمكن أن تكون صادقة أو غيرصادقة بتمثيل الواقع، وهى كالألعاب قد تثير الدافعية وقد لا تثيرها .وتقوم المحاكاة على توافر الظروف المشابهة للموقف الأصلي.

د – **تعليمـي** : إن أي شكل من أشكال النشاطات السابقة يمكن أن يكون مصمم اً لأن يكون تعليما لمساعدة شخص ما في تعلم مهارات، أو قيم، خارج نطاق اللعب ويمكن أن يكون تعليميًا بهدف التسلية، وقد يجمع بين الاثنين معا.

وبالرغم من وجود عنصر المحاكاة، واللعب، والتعليم بشكل منفرد، إلا أنها تتداخل وتتفاعل مشكلة نموذجًا متكاملاً، وشاملا لخصائص الأنشطة.

التعليم باللعب :

للعب دورًا هامًا للنمو الجسمى والحركى والمعرفى والوجدانى عند التلاميذ . ولقد أظهرت الدراسات الحديثه التى تناولت نمو الأطفال وتطورهم أن استخدام التلميذ لحواسه المختلفه هو مفتاح التعلم والتطور ، إذ لم تعد الألعاب وسيلة للتسليه فقط حين يريد التلاميذ قضاء أوقات فراغهم ، ولم تعد وسيله لتحقيق النمو الجسمانى فحسب .بل أصبحت أداه مهمه يحقق فيها التلاميذ نموهم العقلى (محمد سامى ملحم ،٢٠٠٢: ٧٣).

ولعل أول من أدرك أهمية اللعب وقيمتة العملية هو الفيلسوف اليونانى أفلاطون،ويتضح هذا من خلال مناداتة فى كتابة" القوانين"عندما قام بتوزيع التفاح على التلاميذ لمساعدتهم على تعلم الحساب. وكذلك يتفق معه آرسطو حين أكد على ضرورة تشجيع التلاميذ على اللعب بالأشياء التى سيتعلمونها جديًا عندما يصبحون كبارًا(ميلر.١٩٩٥: ١٣) وترى (هت ١٩٧٩) أن التلميذ من خلال التعليم باللعب ينغمس فى نوعين من النشاط هما:السلوك المعرفى والسلوك الترفيهى ، وترى أيضا أن كل أنماط اللعب تضم كلا العنصرين .

ورأى (بياجيه) أن فى اللعب تعبيرًا عن تطور التلميذ ومتطلبًا أساسيًا له ، مؤكدًا أن اللعب يرتبط بمراحل النمو عند التلميذ ولكل مرحله نمائيه أنماط لعب خاصة وهذه الأنماط تختلف من مجتمع الى أخر ومن تلميذ إلى آخر وعن طريق اللعب يتفاعل التلميذ مع بيئته ويطور لغته وعلا قاته الإجتماعيه .فاللعب أداة معرفة ووسيلة تعلم يقوم على مالدى التلميذ من إمكانات وقدرات ،فاللعب يمثل وسطًا بيئيًا مناسبًا يسهم فى تطوير البنيه المعرفيه لدى التلميذ.

(محمد سامى ملحم ، ٢٠٠٢: ٧٣٢-٧٣٣).

ويشير كلا من كلاكيان وجولد مان إلى أن الطفل من خلال نشاطه فى اللعب يعرف الكثير عن قدراته واستعداداته مما يساعده فى تكوين مفهوم واضح عن ذاته ،إذأنه من خلال نشاطه فى اللعب يتكون لديه اتجاهات إيجابيه نحو جسمه النامى. (الخفاف،٢٠١٠: ٢٩).

وعرف (أوتو وينجر ١٩٨٣) اللعب بأنه الطريقه التى يستطيع بها الطفل التفاهم مع الواقع، فمن خلال اللعب يستطيع التلاميذ مراجعة أفكارهم وأيضا يستطيعون تشكيل وسائل تمكنهم من استخدام تلك الأفكار.

وأشار (وينكوت ،١٩٨٨)إلى أن اللعب هو الشكل الجوهرى للتواصل فيما يتعلق بالتلميذ،حيث أنه خبرة تلقائيه مستمده من الحياه وتدور فى إطار زمنى ومكانى.

ومن خلال التعريفات السابقه نرى أن مجالات اللعب عند التلاميذ متعدده فهناك الألعاب التى تؤدى إلى تعليم التلميذ مهارة أومعلومه معرفيه معينه ،وتسمى بالألعاب التعليمية .

وهناك بعض من الألعاب التى تؤدى إلى بناء فكرة تخيلية حول بعض الأشياء ،وتسمى بالألعاب التمثيليه أو التخيليه .

الألعاب التعليمية :

لاينكر أحد أن للعب اهمية تربوية واجتماعية وسيكلوجية ونمائية وعلاجية وتشخيصية فهو يسهم فى تكوين شخصية الطفل وتنمية المهارات المختلفة لديه لاسيما المهارات اللغوية واللفظية .

وتعددت تعريفات الألعاب التعليمية وفيما يلى بعضاً من هذه التعريفات :

يذكر فردريك بل (Bell) أن الألعاب التعليميةهى :أية وسيلة لعمل ممتع ولها أهداف رياضية معرفية معينة قابلة للقياس وأهداف وجدانية يمكن مشاهدتها (فردريك بل : ١٩٩٢، ٩١-٩٢) تؤدى الألعاب التعليمية دورًا فعالاً فى تنظيم التعليم متى ماأحسن تخطيطها وتنظيمها والاشراف عليها.

فيرى (نيفيل بينيت،١٩٩٧) بأن الباحثين التربويين أكدو على وجود علاقه مباشرة بين اللعب والتعليم، فاللعب يعتبر عمليه ذات قوة تربوية بحيث يرى بعض الباحثين على أن التعلم سوف يظهر بصورة تلقائية خاصة إذا وجد معلمين قادرين على الإرتقاء بلعب الطفل وإثرائه (خليل،٢٠٠٢:٧) .

وقد بينت الدراسات والبحوث كما أشارت كلا من (بيرس ولاندو ،١٩٩٧) فى مجال التعليم عن طريق اللعب أن التلاميذ اذا أتيحت لهم فرصة التعليم باللعب كانو أقل أخطاء مقارنة بالتلاميذ اللذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية (حنان عبد الحميدالعنانى ،٢٠٠٢:١٢٧).

الألعاب التعليمية : هى نشاط هادف ممتع يقوم به الطفل أو مجموعة صغيرة من الأطفال فى ضوء قواعد معينة بقصد التعلم (حنفى اسماعيل :١٩٩١، ١٠٢).

ويعرفها (مصطفى عثمان ،أمينة عثمان، ١٩٩٩ :٢٣٠) بأنها نشاط يحاول فيه اللاعبون تحقيق هدف فى اطار قواعد موضوعة، وهى عادة تكون مسلية .
أما خالد بوقحوص وجلال عبيد ،١٩٩٧ :١٢) فيقدمان تعريفاً للألعاب التعليمية على أنها نشاط منظم بمجموعة من القواعد يقوم به لاعب واحد فقط أو أكثر من خلال المنافسة أو مسابقة لتحقيق هدف، أو مجموعة أهداف محددة ومرسومة مسبقاً.

أما (الخفاف، ٢٠١٠ :١٢) فتعرف الألعاب التعليمية بأنها شكل من أشكال الألعاب الموجه المقصوده تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصه مايقوم المعلمين بتجربتها وإعدادها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محدده.

ويشير (زاهر أحمد، ١٩٩٧: ٧٨) أن الألعاب التعليمية هى عبارة عن نوع من النشاط التعليمى يقوم المشتركون فيه باتباع قواعد معينة،قد تختلف عما هو موجود فى الحقيقة، وذلك بغرض تحقيق هدف معين.(زاهرأحمد،١٩٩٧ :٥٨).

ويعرفها (ابراهيم عقيلان ،٢٠٠٠ :٥٠) بأنها نشاط يتضمن تفاعل اللاعبين فى محاولة لتحقيق أهداف محددة ،أونشاط يتم بين لاعبين متعاونين للوصول الى غاياتهم فى إطار القواعد الموضوعة .

فى حين عرفتها (ماجدة السيدعبيد، ٢٩٩:٢٠٠٠) بأنها نشاط تنافسى منظم بين اثنين أو أكثر من المتعلمين ضمن قواعد متبعة وأهداف محددة سلفاً، وتنتهى عادة بفائز وغير فائز بسبب المهارة أو الحظ أوكليهما ،أو أنها أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية محددة، حيث يتم توظيف الميل الفطرى للعب عند المتعلمين والمقرون بالمتعة فى إحداث تعلم فعآل.

أما(زيد الهويدى ،٢٠٠٢ :٢٤) فقد عرفها بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التى يمارسها الفرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة .

وتعرف (حنان رجاء عبد السلام ،١٩٩٨: ١٣) الألعاب التعليمية بأنها مجموعة من الأنشطة الهادفة التى تجمع بين المتعة والتعليم، لها مجموعة من الإجراءات والقوانين التى تنظم سير اللعب، يبذل فيها التلاميذ جهود فكرية ويدوية لأداء مهمة محددة فى جو من التنافس الجماعى . فاللعب التعليمى هو عمل على صورة لعب ويعرف بأنه كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص ويكون منه تنمية مواهب وقابليات الطفل وتوسيع أفاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب مواد البرنامج التعليمى إضافة إلى تكوين الإتجاهات الجيدة وخلق روح الجماعة بين المتعلمين (حنان عبد الحميد العنانى ،٢٠٠٢ :١٢٧) .

مميزات الألعاب التعليمية :

١- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملى .

٢- تساعد على زيادة إيجابية المتعلمين، من خلال التفاعل الإجتماعى أثناء ممارسة اللعب .

٣- تكسب المتعلمين أنواع تعلم كثيرة ، ومهارية ،ووجدانية .

٤- تساعد على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمباديىء فى مواقف الحياة المختلفة .

٥- نشر جو المرح والإسترخاء والتفاعل، مما يؤدى إلى زيادة التعلم .

٦- تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند الفرد .

٧- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لنمو التخيل والتفكير الإبتكارى .

٨- تنمية القدرة على الإتصال والتفاعل مع الأخرين، أى تنمى الناحية الإجتماعية عند الأفراد وتغرس فى نفوسهم. احترام الأخرين .

٩- زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم .

١٠- تقّوى ملاحظة المتعلمين وانتباههم وتعودهم على سرعة التفكير فى حل الصعوبات .

١١- تحويل المتعلمين السلبيين إلى مشاركين إيجابيين من خلال التفاعل الإجتماعى .

١٢- تنمى الناحية العقلية وتحث على التفكير.

(السيد شعلان ،وفاطمة ناجى : ٢٠٠٠، ٨٣ -٨٣).

شروط إختيار الألعاب التعليمية :

عند إختيار الألعاب التعليمية فى غرفة الصف لابد للمعلم أن يراعى عدة أمور وهى كالتالى :

١- أن تكون اللعبة التعليمية جزءا من البرنامج التعليمى أو المحتوى الدراسى .

٢- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة تحقق الأهداف بشكل أفضل، وأنها سوف تستمر فى الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج .

٣- أن تلبى اللعبة التعليمية مهارات وإحتياجات التلميذ .

٤- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبه، بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية فى غرفة الدراسة .

٥- أن يراعى المعلم إمكانية إعادة إستعمال اللعبة التعليمية ومدى الحاجه إلى الإستعانة بأدوات أخرى. (الخفاف،٢٠١٠: ٢٩٢).

المعايير الواجب توافرها في الالعاب التعليمية:

١- تحديد قوانين اللعبة وبيان كيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم بعضا، حيث تصاغ حواد ث اللعبة بشكل متسلسل، وتوضح الأدوار التي يجب أن يقوم بها اللاعب لتحقيق الهدف، وتبين نوع حركات اللاعب واتجاهاتها، والعوائق التي قد تصادفه في اللعب.

٢- تجربة اللعبة على عينة من التلاميذ بغرض حل المشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيقها .

٣ - إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الانتهاء من اللعبة، ويتضمن ذلك عناصر حول:

-الإدراك الأولي لطبيعة اللعبة و أهميتها.

- نموذج اللعبة.

-إجراءات وخطوات تنفيذ اللعبة .

- أثر كل خطوة في تقدم التلميذ نحو تحقيق الهدف .

- نتائج اللعبة ذاتها.

- إنجاز التعلم.

- التغذية الراجعة عن اللعبة كنظام متكامل، وذلك لتحسينها واثارة الدافعية لإنجاز أعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ اللعبة.

ومن المؤشرات أوالمحكات التي يحكم من خلالها على صلاحية اللعبة ما يأتي:

١- كلفة اللعبة . ٢ - الزمن المستغرق للعبة.

٣- مدى مساهمتها في تنمية التلاميذ. ٤- سهولة استخدامها وتطبيقها.

٥- توافر الأمان عند استخدامها.

نظيم المكان وطريقة جلوس التلاميذ في التعلم باللعب:

إن طبيعة النشاط ونوعية الألعاب ترجح نمطا على آخر، فهناك أنشطة يُفضَل أن يقوم بها التلميذ بشكل فردي مثل اكتساب مفاهيم معينة، في حين تسرد القصة لجميع التلاميذ وهم جالسون في نصف دائرة أمام المعلم أو جالسون على مقاعدهم الصفية.

وهناك أنشطة يفضل أن تتم في مجموعات صغيرة لتتيح فرصة المشاركة وحل المشكلة مثل بعض الأنشطة الفنية . ومن المناسب أن ينوع المعلمين استخدام هذه الأنماط على أن يراعى طبيعة النشاط وخصائص التلميذ.

أما بالنسبة لتنظيم غرفة الصف فينبغي أولاً توفير شروط الصحة والسلامة والأمن فيها، وتجهيزها بكل ما يلزم التلميذ من لعب و وسائل مناسبة. ومهما يكن من أمر فإن طبيعة النشاط ونوع اللعبة هي التي تحدد تنظيم المكان وطريقة جلوس التلميذ . وينبغي أن يراعى المعلم أن توزيع التلاميذ في مجموعات صغيرة يتم وفق أسس معينة مثل : الرغبة في العمل الجماعي، والعمل بين التلاميذ أنفسهم فلا يمكن لتلميذ أن يتفاعل مع المجموعة ما دام غير راغب في العمل الجماعي، أو كان لا يرغب في العمل مع التلاميذ فى المجموعة .

الأسس التي يعتمد علييها المعلم في تنظيم غرفة الصف:

١- تنظيم المكان بما يسمح للتلاميذ بالتحرك بحرية.

٢- التأكد من توفير السلامة والأمن في المكان.

٣- توفير الوسائل واللعب التعليمية الملائمة للنشاط.

٤- تنظيم المكان بحيث يستطيع المعلم رؤية كل تلميذ وهو يعمل ليتعرف على حاجات التلاميذ ورغبتهم في المساعدة .

٥- تنويع تنظيم المكان بما يجعله جميلا جذابا لإثارة اهتمام التلاميذ بالنشاط.

٦- إشراك التلاميذ في تنظيم المكان والاستعانة بآ رائهم في هذا المجال .

أهمية الألعاب التعليمية :

أ- بالنسبة للمتعلم أهمية الألعاب التعليمية بالنسبة للمتعلم (القدرات المعرفية)

إهتم العلماء كثيرا فى بيان أهمية الألعاب التعليمية فى حياة التلاميذ بشكل عام ،حيث أكد العالم الألمانى كارل بيولر على أهمية الألعاب التعليمية فى النمو العقلى للتلاميذ . وقد أجرى عدد من الباحثين والمهتمين بالدراسات التربوية فى هذا المجال بينت نتائجها أهمية الألعاب التعليمية فى تحقيق التعلم .

وأكدت هذه الدراسات على أن الألعاب التعليمية تعد وسائل فعاله وقوية التأثير فى تغيير سلوك المتعلم وإتجاهاته من خلال إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات الدقيقة التى يستطيع من خلالها مواجهة واقع حياته العملية . (محمد أحمد صوالحة ،٢٠٠٧: ٢٠٨).

ولهذا تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمه التى عن طريقها نجذب انتباه التلميذ ونشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جوا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه . كما أن الألعاب التعليمية من أهم الطرق والأساليب المستخدمة فى تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً حيث يمكن استخدامها فى تعليم المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والإجتماعية، كما أنها اسلوب محبب للأطفال المعاقين ذهنياً ، وتقلل من درجة التجريد الموجودة فى المواد المتعلمة (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٨ : ١٩٠) .

وقد أشار كل من (عفاف عبد الكريم،١٩٩٥: ٤٢٣)و(زاهر أحمد،١٩٩٧: ٤٠١) إلى الأهمية الكبيرة للألعاب التعليمية فى مساعدة المعلم على التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأنها تزيد من العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتساعد المعلم على أن يوفر لجميع المتعلمين فرصة المشاركة فى ممارسة الألعاب وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف وإنها تساعد على:

إكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلالها على الخصائص الحسيه للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه وإختلاف معرفة الذات ،فمن خلال التجربة والأستكشاف يتعرف التلميذ على مايحبه ومايميل غليه فيزاد معرفة بزاته وإمكانياتها ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها.

(حنان عبد الحميدالعنانى ،٢٠٠٢:٢٧).

ويضيف (إبراهيم عقيلان، ٢٠٠٠ :٢٤٤- ٢٥٤) أن الألعاب التعليمية تُمكن المعلم من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمباديىء والمهارات التى درسوها فى المواقف الحياتية المختلفة ، وينبغى الآ يتوقف دور المعلم عند توجيه تحركات المتعلمين أثناء تنفيذ اللعبة، بل ينبغى أيضاً أن يقوم بملاحظة التحركات بدقة، فقد تكون هناك عوامل تؤثر فى إنجاز أهداف اللعبة لها فوائد أخرى غير تلك التى حددها مثل تنمية التفكير الناقد، وتطبيق مهارات معينة كالتواصل والإنضباط والإلتزام والأمانة وعدم الغش أو الخداع ....الخ .

تساهم الألعاب التعليمية بدور كبير فى تنمية القدرات العقلية لدى المتعلم مثل : الإكتشاف ولإدراك العلاقات بين الأشياء سواء اختلافات أم تشابهات، والتسلسل والملاحظة وتعليم مفاهيم جديدة وتصنيفها، والتفكير المنظم الموجه نحو هدف محدد، والتفكير الناقد.

(نبيل عبد الهادى : ٢٠٠٠، ٢٥٥)، (هدى قناوى :١٩٩٥ ،٩١ – ٩٢) .

ب- أهمية اللغوية للألعاب التعليمية بالنسبة للمتعلم :

تعد الألعاب التعليمية من أفضل الوسائل لتطوير مهارات الطفل اللغوية وتوفير الفرص الكافية له للتفاعل مع الأشخاص الأخرين

(جمال الخطيب ،ومنى الحديدى: ١٩٩٨،٢٩٩-٣٠٥) .

كما أن الألعاب التعليمية مهمة جداً فى نمو الطلاقة اللغوية، لأنها تتيح التعامل مع افراد اللعبة الأخرين وتبادل أدوار اللعبة بين الأطفال مع بعضهم البعض (Clark & Mccree ,1993,293).

وقد استهدفت دراسة " سيجمان " و "أنجرير (Sigman &Angerer,1984) التعرف على مدى الإرتباط بين اللعب والسلوك الحسى الحركى من ناحية والنمو اللغوى من ناحية أخرى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والعاديين، وتكونت مجموعة الدراسة من ثلاثة مجموعات الأولى تضم أطفال متوحدين، والثانية تضم أطفال معاقين إعاقة ذهنية، فى حين تضم المجموعة الثالثة أطفال عاديين، وقدم للأطفال برنامج قائم على العاب جماعية للعب التعاونى، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين استخدام الألعاب والنمو اللغوى لدى مجموعات الأطفال، وبخاصة الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة والعاديين .

كما استهدفت دراسة سهير سلامة (١٩٩٨) البحث عن أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، وأكدت النتائج أهمية اللعب الموجه الهادف فى علاج بعض عيوب النطق للأطفال المعاقين ذهنياً .

ج- الأهميةالإجتماعية للألعاب التعليمية بالنسبة للمتعلم .

ان العلاقة بين اللعب والنمو الإجتماعى علاقة طردية، فكلما لعب الأطفال تعلمو مهارات اجتماعية جديدة، وكلما تعلموا مهارات اجتماعية جديدة يصبح أداؤهم فى اللعب أفضل.

(Bailty,Wolery ,1989,429) .

وتبين الدراسات أنه بالإمكان زيادة مستويات التفاعل الإجتماعى بين الأطفال المعاقين ذهنياً من خلال تنظيم الأبعاد البيئية المختلفة، وأن للألعاب التعليمية تأثيرات مباشرة على السلوك الإجتماعى . (جمال الخطيب ،ومنى الحديدى :١٩٩٨، ٢٩٩-٣٠٥).

وتعد الألعاب التعليمية مهمة فى تشجيع التواصل والحواروالتفاهم مع الآخرين، وبخاصة مع الأشخاص الغرباء والخجولين والمنعزلين، وتحويل التلاميذ السلبين الى مشاركين ايجابيين من خلال التفاعل الإجتماعى بينهم اثناء اللعب، ويتعلم الطفل كيف يعيش فى الحياة مع

الآخرين وأن يكون متعاوناً مع غيره متسامحاً معهم وهادئاً فى سلوكه ، ويتعلم الفرق بين السلوك الصحيح والخطأ(خالد بقحوص ،وجلال عبيد ،١٩٩٧ :٤١١) .

كما اوضحت دراسة ريتج (Rettig:1993) أهمية الألعاب التعليمية وبخاصة الألعاب الجماعية، حيث أظهرت وجود تفاعل اجتماعى بين الأطفال المعاقين عند ممارستهم للألعاب التعليمية الجماعية .

كما أكدت دراسة (هيليس واسشبانش (Hillis & Eschenbach,1996) أهمية استخدام اللعاب التعليمية مع الأطفال المعاقين ذهنياً، لأن ذلك يحقق إثراء تعليمى لهم من جميع النواحى الإجتماعية وإكسابهم مهارات التوافق والتكيف مع الأخرين .

أنواع الألعاب التعليمية:

ويمكن تقسيم الألعاب التعليمية بصفة عامة إلى ثلاثة أنواع أساسية وهى كما يلى:

١- ألألعاب التعليميه : وهى تلك الألعاب التعليمية المصممه خصيصا لمساعدة التلميذ على دراسة أوتعلم عبارة ما ومن أكثرها شيوعا المكعبات المكتوب عليها حروف الهجاء أو الأرقام .

٢- الأنشطه والتمثيليات التخلية الجادة : وهى مستمدة من حقائق أو وقائع فى حياة الناس اليومية وقد تتعرض لأحداث تاريخيه أو مواقع جغرافية أوإجتماعية .

٣- ألعاب المباريات : وهى التى تقوم على المنافسة بين التلاميذ ،وهى تجرى بناء على قواعد يتفق عليها اللاعبون، ويتحدد فيها الفائز والخاسر بناء على هذه القواعد الخاصة باللعبة المعنيه.

مبرارت استخدام استراتيجية التعلم باللعب :

التعلم باللعب يؤدي إلى زيادة التعلم لاسيما في الصفوف الأولى حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند التلميذ، والمقرون بالمتعة، في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة، والحماس والاهتمام خاصة إذا كان هذا التعلم لمهارات معينة ومحددة، وتحتاج إلى تكرارهم فيه لإتقانها، وعلى علاقة مباشرة بالعملية التعليمية الأمر الذي يجعل من الدرس أكثر فهماً واستيعابا فاللعب ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على المتعة والسرور والتسلية، وهو ضرورة بيولوجية تتم به عملية النمو، والتطور لدى المتعلم. كما أن اللعب وسيلة للتعبير عن الذات، والكشف عن قدارتها، ومواهبها، وامكاناتها، وهو يعكس العقلية، والنفسية الجيدة للمتعلم. وهو وسيلة من وسائل استكشاف التلميذ لنفسه، ولعالمه الذي يعيش فيه . كما يمكن من خلال اللعب أن يتخلص

التلميذ من الضغوط النفسية التي تقع عليه من بعض الممارسات التربوية، أو التنشئة الاجتماعية.

توظيف الألعاب التعليمية فى تعليم التلاميذ:

ينبغى على المعلم عند توظيف اللعب فى تعليم التلاميذ أن يضع فى إعتباره المباديىء الأتيه :

١- إستخدام بعض الألعاب كجزء من الدرس لمراجعته.

٢- إستخدام بعض الألعاب التعليمية فى نهاية الدرس.

٣- إختيار هذه الألعاب وفقًا لأهداف التعليم الصفى .

٤- تنظيم الألعاب بحيث لايطغى الإستمتاع باللعبة على الهدف التعليمى منها .

٥- إعطاء التلاميذ معلومات عن اللعبه وقواعدها قبل ممارستها أثناء الدرس.

٦- تعليم التلاميذ اللعبة بالتدرج .

٧- تقويم أثر اللعبة ومعرفة ماأحدثته لدى التلاميذ من إثراء لخبراتهم وتعزيزلمفاهيمهم، ومعرفة ماكتسبوه من معلومات ومهارات. (حنان عبد الحميد العنانى ،٢٠٠٢: ٣٧).

خطوات إعداد اللعبة التعليمية:

يجب على المعلم عند إعداد أى لعبة تعليمية لابد من إتباع عدة خطوات بحيث يحقق الهدف العام من تقديم هذه اللعبه وتوظيفها بكفاءة وفاعلية للتلاميذ وهذه الخطوات هى :

١-عملية الإعداد وتشمل على :

ا/ تهيئة وتجريب اللعبة قبل دخول الصف .

ب/ تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.

ج/ شرح وتبسيط القوانين على حسب قدرات وإحتياجات التلاميذ .

٢- عملية التنفيذ :

ويقصد بالتنفيذ تطبيق اللعبة على التلاميذ وذلك من خلال الخطوات الأتية :

ا- مراجعة مكونات وخطوات اللعبة .

ب- تقديم الإرشاد للتلاميذ ومساعدتهم .

٣- تقويم اللعبة: ويقصد بها :

ا - قدرة المعلم على تحديد نواحى القوة والضعف فى اللعبة التعليمية لدى التلاميذ.

ب- تحديد الذى استغرقة التلميذ فى إنجاز اللعبة التعليمية .

ج- مدى مساهمة هذة اللعبه فى تنمية قدرات التلميذ

(حنان عبد الحميد العنانى ،٢٠٠٢:١٣٧).

٤- المتابعة :

وفى هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة التلاميذ للتعرف على الخبرات التعليمية التى إكتسبها التلاميذ ومدى إستفاداتهم وإنجازهم للمهارات التعليميه من خلال هذه اللعبة التعليمية ومن ثم يتم الإنتقال إلى مهارات أخرى.

وحدد كلا من هنيش وأخرون (١٩٨٢) سبع خطوات رئيسية عند تصميم و إعداد الألعاب التعليمية هى :

إختيار المحتوى وتحديد نوعيته ،تحديد الاهداف العامة، وتحديد الأهداف الخاصة أو السلوكيه وتطوير القواعد والقوانين، وتركيب مواد اللعب من أجل التنفيذ ،وتقويم النتائج التعليمية (محمد سامى ملحم ،٢٠٠٢:٧٤٣).

أما روميسوفسكى فقد ذكر عدة خطوات لتصميم وإعداد الألعاب التعليمية وهذه الخطوات هى :

١- إختيار الموضوع أو المحتوى أو الأفكار الرئيسية والثانوية التى تتضمنها اللعبة.

٢- تحديد الأهداف التعليمية بشكل يوضح مايمكن أن يفعله التلاميذ بعد دراساتهم اللعبه ولم يكن يفعلونه قبل ذلك .

٣- تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة وتبيين استراتيجيتها الرئيسية .

٤- تحديد خصائص الفئة المستهدفة ،وتبين أدوار اللاعبين .

٥- تحديد المصادر التى ستستخدم فى اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية.

٦ - تحديد قوانين اللعبة، وتبيين كيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم البعض ،حيث تصاغ أحداث اللعبة بشكل متسلسل، وتوضح الأدوار التى يجب أن يقوم بها اللاعب لحقيق الهدف، وتبين نوع حركات اللاعب واتجاهاتها، والعوائق التى قد تصادفه فى اللعب .

٧- توضيح كيفية فوز فريق من اللاعبين على الفريق الأخر ،ومتى يكون ذلك .

٨- وصف وتحديد المواد والأجهزه والإمكانات المتوفرة لتنفيذ اللعبة .

٩ - تجربة اللعبة على عينة من التلاميذ بغرض حل المشكلات التى قد تطرآ أثناء تطبيقها .

١٠- إعداد أقتراحات للمناقشة بعد الإنتهاء من اللعبه ويتضمن ذلك عناصر حول:

ا / الإدراك الأولى للعبة أو النظرة العامة عن طبيعة وأهمية اللعبة .

ب/ نموج اللعبة ،تصميم اللعبة بشكل عام .

ج/ خطوات تنفيذ اللعبة ومدى أثر كل خطوة فى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف .

د/ نتائج اللعبة ذاتها.

ه/ إنجاز التعلم .

و/ التغذية الراجعه عن اللعبة كنظام متكامل، وذلك لتحسينها وإيثارة الرغبة لإنجاز أعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ اللعبه (حنورة، عباس، ١٩٩٦: ٧٨-٧٩).

خطوات تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً :

يمر تصميم الألعاب التعليمية بعدد من الخطوات وهى كالتالى :

١- تحديد الأهداف التعليمية :

يجب أن تصاغ الأهداف التعليمية فى عبارات سلوكية ترتبط بالمشكلات والمواقف التى يمر بها الطفل المعاق عقلياً فى حياته، فالأعمال التى لاعلاقة لها بالخبرات الحياتية للطفل لاتحظى بالتعميم، ولاينتقل أثرتعلمها لمواقف أخرى جديدة (ابراهيم عقيلان ،٢٠٠٠ :٢٤٨).

٢- تحديد خصائص المتعلمين :

يجب أن تتناسب الألعاب التعليمية مع مستوى وقدرات الأطفال المعاقين ذهنياً فضلاً عن مراعاة العمر الزمنى والخلفية العلمية والثقافية ،حيث يختلف تصميم كل لعبة تعليمية حسب الفئة التى صممت الألعاب من أجلها، وبالتالى يمكن تجنب تصميم الألعاب التى تحتاج الى حركة مفرطة أو تحتاج قدرات عقلية عالية لاتتناسب مع هؤلاء الأطفال

.(Sherry & Tnigg,1996,39) ( ) ، (Hoorn,et .Al,1993,176)

كما يؤخذ فى الإعتبار عند تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً مراعاة الفروق الفردية بينهم، فمن الخطأ وضع تمرين معين يتوقع من جميع الأطفال اتقانه فى الوقت

نفسه وبالكفاءة نفسها ،فهذا غير مجد إذأنه يجب فى المقام الأول فهم مستوى كل طفل على حدة، ثم إرشاده ومعاونته لأن يتقدم فى حدود قدراته الخاصة

(نعيمه بدر ،وعبد الفتاح صابر، ٢٠٠٠: ١٧٨).

٣- تحديد محتوى الألعاب التعليمية :

فى ضوء تحديد الأهداف التعليمية يحدد محتوى اللعبة المناسبة لتحقيق تلك الأهداف ،كما يحدد محتوى اللعبة أيضاً بما يتناسب مع خصائص المتعلمين، وفى حالة الأطفال المعاقين ذهنياً يصمم محتوى ألألعاب التعليمية بهدف تعليمهم وتدريبهم على المهارة العقلية أوالإجتماعية أو اللغوية أوالحركيه (Zoller ,1978,101)، ويفضل أن يهتم محتوى الألعاب التعليمية المقدمة للأطفال المعاقين ذهنياً بحياتهم الإجتماعية (Freitag,1998: 412).

٤- تحديد مواصفات الخامات والأدوات والألوان المستخدمة فى تصميم الألعاب التعليمية :

يوصى خبراء تصميم الألعاب التعليمية التى تقدم للأطفال والأطفال المعاقين بصفة خاصة بمراعاة عدد من الإعتبارات والشروط عند إختيار الخامات والأدوات والألوان المستخدمة فى تصميم تلك الألعاب، ومن هذه الإعتبارات مايلى :

أ- أن توفر هذه الخامات والأدوات الأمن والسلامة للأطفال، بحيث يجب تجنب :

- استخدام الأجزاء أو القطع الصغيرة حتى لايبلعها الأطفال أو يضعها فى الفيش الكهربائية .
- ألعاب السلك والحبل الطويل، وذلك لخطورتها على الطفل .
- استخدام مواد والوان سامة فى صنع الألعاب .
- استخدام المعادن والزجاج واستخدام بدلاً منها اللدائن المرنة كالبلاستيك والمطاط القابل للثنى أو النفخ، والقماش المحشو بالقطن ،أو استخدام الخشب .
- وجود الزوايا أوالحواف الحادة .

ب - أن تكون هذه الأدوات والخامات متوافرة، ولاتتطلب تكلفة عالية .

ج- سهولة استخدامها وقوة تحملها .

- أن تكون الالوان جذابة وزاهية لجذب انتباه الأطفال وزيادة قوة التركيز لديهم .
- أن تكون غير قابلة للفصل إلى أجزاء غير منتظمة، بل قطع تفك وتركب مرة أخرى .

- أن تكـون قابلـة للتكـرار. أى للعـب بهـا مـرة أخـرى، لأنـه عامـل مهـم فـى تعلـم ولعـب الأطفـال بالإضـافة الـى ميـل الطفـل ورغبتـه فـى الفـك والتركيـب. (عبـد الفتـاح العيسـوى، ١٩٩٨ :١٤٠)، (عبـد المطلـب القريطـى ،٢٠٠١ :٢٦٣)، (عبد الفتاح صابر ،٢٠٠٠ :١٤٥)، (رمضان القذافى ، ٢٠٠١ :١٨٧).

٥ – تحديد زمن اللعبة :

يجب أن يراعى عند تصميم الألعاب التعليمية تحديد زمن اللعبة، بحيث لاتستغرق اللعبة وقتاً طويلاً وذلك لعدم قدرة الأطفال وخاصة المعاقين ذهنياً منهم على التركيز لمدة طويلة، كما يجب أن يؤخذ فى الإعتبار عند تحديد زمن اللعبة هيكل أو بناء اللعبة وعناصرها، وذلك طبقاً للمهارات المطلوبة ومستويات المشاركين ،واستراتيجية اللعبة وقوانينها ،ويفضل البعد عن استراتيجيات وقوانين معقدة وطويلة تحتاج الى وقت طويل لأداء اللعبة وتعلم محتواها ويجب الآ يزيد زمن اللعبة عن ٣٠ دقيقة حتى لايصاب الطفل المعاق ذهنياً بالتشتت والإرهاق.

(ماجدةالسيد ،٢٠٠١ :٦٠)، (ابراهيم عقيلان، ٢٠٠٠ :٢٤٨-٢٩٤).

٦ – تحديد عدد المشاركين وأدوارهم :

يجب أن يراعى عند تصميم الألعاب التعليمية توزيع الأدوار على المشاركين فيها، وفى هذا الصدد يوصى Vasta(فازتا واخرون، ١٩٩٢ :٥٥٤)بأنه يفضل تغيير الأدوار داخل اللعبة بين الأطفال، لأن ذلك يكسب الأطفال كثير من المهارات الإجتماعية والعلاقات التى تسهم فيها الألعاب الإجتماعية التعاونية وكذا اللعب المشترك .

وتوصى (سحر توفيق، ١٩٩٧: ٤٠٢) بضرورة مراعاة الفروق الفرديه بين الأطفال، وإتاحة الفرصة كاملة أمامهم ليلعبوا، كل حسب قدراته وميوله، بما لايشعرهم بالعجز . أما (زاهر أحمد، ١٩٩٧ : ٤٠٢) فيوضح ضرورة الحرص على تحديد أدوار المشاركين فى اللعبة عند تصميمها، لأن عدم مراعاة ذلك يجعل الطفل ينتظر دوره فترة طويلة مما يؤثر على حماسة وتفاعله فى اللعبة، كما ينصرف عن متابعة اللعبة إلى أعمال أخرى حتى يأتى دورة .

٧- تصميم قواعد اللعبة :

يجب أن يراعى عند تصميم قواعد اللعبة أن:

- تكون سهلة وبسيطة بحيث يستطيع الطفل استيعابها وفهمها .
- تتصف بالمرونة والوضوح .

– تكون لغتها بسيطة (عامية) ،ولاتستخدم الفاظاً عربية .

– تعلم الطفل التكيف للعمل مع الأخرين والتصرف فى حدود اجتماعية.

– لاتحتاج وقتاً كبيراً لشرحها وتوضيحها للاعبين، بحيث لايستغرق وقت الشرح أكثر من خمس دقائق .(حنان العنانى :٢٠٠٢، ١٣٧)، (عفاف عبد الكريم :١٩٩٥، ٤٢٣) ، (ابراهيم العقيلان :٢٠٠٠، ٢٥٥-٢٥٦).

٨ – تحديد نمط وشكل التنافس داخل اللعبة :

يجب عند تصميم اللعبة التعليمية يحدد نمط التنافس وشكله داخل اللعبة التعليمية حتى لايتعرض اللاعبين وخاصة الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية للإرتباك والحيرة فيجب تحديد ما إذا كانت اللعبة فردى أو زوجى أوجماعى.

ويتفق كلاً من(زاهر أحمد ،١٩٩٧: ٣٩٧)،(وإبراهيم عقيلان ،٢٠٠٠ :٢٤١) فى وجود تحديد نمط التنافس عند تصميم اللعبة التعليمية وتتحدد تلك الأنماط وفقاً لإختلاف أنواعها مثل لاعب أمام لآعب(الشطرنج) ،لاعب أمام معيار أومحك(الجولف) ،فريق أمام فريق (لعبة السلة).

٩– تحديد مفهوم المكسب :

يجب الا تعتمد الألعاب التعليمية على الحظ أو الصدفة أو على استراتيجية البحث لتحقيق المكسب أو الغش أو الخديعة بدلاً من اتباع القواعد ،كما يجب أن تكون اللعبة مفردة النوع أى أن فردا واحدا أو فرقة واحدة هى التى تكسب ويخسر الباقى لأن ذلك يؤدى بالمتعلم الى الشعور بالفشل والإحباط مما يؤدى الى تكوين اتجاهات سلبية نحو الاشتراك فى اللعبة وبالتالى يجب تحديد المكسب أوالفوز فى شكل الحصول على عدد معين من النقاط أى يلعب الأطفال ضد مستويات خارجية ويفضل فى حالة الأطفال المعاقيين ذهنياً أن يكون معيار أداء الفرد هو مقارنته بأداءه السابق. (Gredler,29,1992).

١٠ –تجربة اللعبة :

يجب الآتقدم اللعبة بعد تصميمها مباشرة للأطفال إلآ بعد تجربتها للوقوف على جوانب القصور فى تصميمها واكتشاف مابها من أخطاء ويجب على مصمم اللعبة أن يلاحظ ويسجل بدقة أداء وحركات اللاعبين أثناء تجربته للعبة ليحدد سلبياتها (زاهر أحمد ،١٩٩٧:٤١٢).

١١- تطوير اللعبة :

بعد تجربة اللعبة وملاحظة وتسجيل أى قصور أوسلبية فيها يتم علاجها لتصبح فى صورتها النهائية لتحقق الأهداف التى وضعت من أجلها ،أماإذا ثبت أن اللعبة لاتحقق ماوضعت من أجله فإنه يعاد تصميمها مرة أخرى. (إبراهيم عقيلان :٢٠٠٠ ،٢٦٥).

١٢ تقويم اللعبة :

يجب على المعلم بعد إنتهاء الأطفال من أداء اللعبة والوصول الى نقطة النهاية مناقشة اللاعبين فيما استفادوا منه أثناء اللعبة والتعرف على أى الاستراتيجيات القوية المنظمة التى استخدمها اللاعبون وحققت الفوز وأى الاستراتيجيات الضعيفة

(ماجدة عزيز ،١٩٩٧ :١٠٩-١١٠) ،(إبراهيم محمد ،٢٠٠٠: ٢٥٥).

تعقيب عام :

أثبتت بعض الدراسات السابقة أن نسبة الأطفال المعاقين ذهنياً مايقرب من ٣% من نسبة سكان جمهورية مصر العربية وهذه نسبة كبيرة لايمكن تجاهلها أو إهمالها، وبالتالى فيجب علينا كباحثين ومربين ومعلمين لاسيما مسؤلين كل حسب موقعه أن نولى هذه الفئة إهتماماً خاصا لأن هذه الفئة وهؤلاء الأطفال إن لم يكونو من أبنائنا فهم من ذواتنا ومشاركونا فى الوطن والمجتمع ويجب على الدولة زيادة الإهتمام بهم وزيادة الأنشطة التعليمية التى تعتمد على اللعب ومساعدتهم فى انخراطهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه وإعدادهم للحياه العملية حتى لايكونوا عالة على المجتمع ولعدم تعرضهم للفشل والإحباط وينعكس هذا على تواصلهم مع الأخرين مما يشعرهم بقيمتهم فى مجتمعهم وبين ذويهم، ويجب عند تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً أن تناسب عمرهم الزمنى والعقلى واستعداداتهم النفسية وأيضا الفروق الفردية بينهم وتعد الألعاب التعليمية أداة مرنة وجذابة لاتحتاج لجهد كبير كما أنها إن أُحسن استخدامها أثمرت ثمرتها المرجوة التى تنعكس على تواصلهم اللفظى واللغوى وزيادة مهاراتهم اللفظية لأن الأطفال بصفة عامة والمعاقين خاصة يحبون اللعب فهم يحبون من خلاله أى شيء.

المحور الثانى : التواصل اللفظى:

يعد التواصل بصفة عامة حجر الزاوية فى بنيان أى جماعات ويشير استخدام هذه الكلمة فى عدة مجالات مختلفة وإن كان هذا لايعنى أن من يستخدمونها يقصدون بها نفس الشيىء وهناك العديد من النظريات التى تفسر وتشرح عملية التواصل ولكن لاتوجد نظرية واحدة تشمل جميع المواقف

والمجالات، وتعد مهارات التواصل اللفظى الوسيلة التى تمكن الطفل من التفاعل مع الأخرين بأن يستمع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم، ويكتسب الطفل من خلال التواصل اللفظى مفردات اللغة وتختزن فى الذاكرة كرصيد لغوى، ويركب الجمل من أجل توصيل هذه الأفكارمن اتصال وتفاهم. ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبيرعن النفس والوجدان،ولها وظيفة جمالية كوسيلة للتعبيرعن التذوق الحسى والجمالى.

مفهوم التواصل :

بالبحث عن كلمة تواصل فى معجم اللغة العربية نجد أنها من الفعل (وصل) (وصل بالضم الواو وفتح اللام) (وصولا) أى بلغ و(وصل) بمعنى اتصل ، والوصل ضد الهجران، وبينهما وصلة بتشديد اللام أى اتصال وذريعة ووكل شيىء اتصل بشيىء فما بينهما وصلة والجمع (وصل بضم الواو). أى أن مفهوم التواصل يشير فى اللغة العربية إلى عدم الهجر أوالمقاطعة والإرتباط والبلوغ والتقرب .(المعجم الوجيز، ١٩٩٤ :٦٧١). وفى القاموس المحيط : اشتقت كلمة "تواصل" من الفعل وصل الشيىء بالشيء وصلاً وصلة (أى بلغه وانتهى اليه ولم ينقطع (الفيروز أبادى :١٩٥٣).

وفى مختار الصحاح (١٩٩٩) وردت كلمة "تواصل " مشتقة من الفعل "وصل "، ووصل إلى الشيء (وصولاً) أى بلغه (أبى نصر الفارابى ١٩٩٩) فى حين ان الترجمة الانجليزية لكلمة تواصل هى Communication وتعنى:

١- رسالة شفوية

٢-معلومات مبلغة

٣- تبادل الأفكار عن طريق الكلام أوالإشارة .

وتعنى عملية نقل أو إعطاء للمعلومات أو أنه عملية تعامل، وأصلها لاتينى اشتقت من الفعل اللاتينى Communis. ويشمل التواصل كافة الأساليب والطرق التى يؤثر بموجبها عقل فى عقل أخر باستعمال الرموز (عاطف العبد ،١٩٩٣: ١٨).

ويتفق(خليل، ١٩٩١: ١٢) مع قاموس اللغة الإنجليزية ويفضل ترجمة مصطلح (Communication) بكلمة تواصل لا كلمة اتصال، ويرى أن عملية التواصل بمثابة الحوار الذى الذى يدور بين شخصين وعملية التفاعل القائمة بين فردين أو فرد وجماعة أو جماعتين، والتى يتم فيها نوع من التأثير المتبادل من خلال نقل وتبادل الأراءوالأفكار والمعتقدات وذلك فى إطار نسق اجتماعى معين .(سليمان، جيهان حسين ،٢٠٠٥ : ٣٨-٣٩)

ويعنى التواصل بمفهومه العام انه يشتمل على كل الوسائل الممكنة للتفاهم بين الكائنات الحية أو بين البشر . فحركة اليد للتحية تعد تواصل، وإيماء الرأس فى موقف محدد يعد تواصل ، التصفيق تواصل، الإشارة بأصابع اليد تواصل، فكل هذه الإشارات والإيماءات تدخل فى مفهوم التواصل بمعناه العام حيث انها تؤدى الى فهم معنى محدد كالألفاظ المنطوقة وبالتالى فهى تقوم بنفس الغرض الذى تسعى الألفاظ المنطوقة لتحقيقها .

ويرى (فتحى السيد عبد الرحيم ،١٩٩٠ :٦٣٣) أن التواصل طريقة أو أسلوب لتبادل المعلومات بين الأفراد، وأن المعلومات يمكن لإرسالها، كما يمكن إستقبالها بطرق عديده تتراوح من الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، إلى إبتسامة الصداقة والمودة، إلى حركات اليدين، إلى تعبيرات الوجه .

وترى (سامية محمد جابر، ١٩٩٤: ٤٤) أن التواصل هو عملية إشتراك ومشاركة بين الأفراد فى المعنى من خلال التفاعل الرمزى، تتميز بالإنتشار بين الزمان والمكان، فضلا عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ .

وترى.(زينب شقير ،٢٠٠١ :١٠) أن التواصل هو الفعل الذى يتضمن نقل أوإرسال إشارة أورمزا منطوقا أومكتوبا من مصدر معين.

ويعرف (جابر عبد الحميد،١٩٩٩: ٥٦) التواصل على أنه عملية معقدة فى إقامة وتطوير الروابط بين البشر،والتى تتولد عن الحاجة إلى الأنشطة المشتركة وتتضمن تبادل المعلومات وبلورة استراتيجية واحده بالتفاعل والإدراك وفهم الشخص للأخرين، ومن ثم يمكن تمييز ثلاثة جوانب للتواصل، وهى على وجه التحديد جانب توصيلى وجانب تفاعلى وجانب إدراكى .

ويعرف(جمال الخطيب، ١٩٩٨: ١٨) التواصل بأنه عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وهو عملية نشطة تشتمل على استقبال الرسائل وتفسيرها، وينبغى على كل من المرسل والمستقبل أن ينتبه الى حاجات الطرف الأخر لكى يتم توصيل الرسائل بفاعلية وبالمعنى الحقيقى المقصود منها.

فى حين الأشول رأى أن التواصل هو نوع من التفاعل المتبادل حيث يكون سلوك فرد ما بمثابة مثير لسلوك فرد أخر ففى مثل هذا النظام نجد الرموز تشير إلى محتويات الفكرة. (عادل الأشول ،١٩٩٨: ١٠٠) .

أما (الرشيدو أخرون ،٢٠٠٠، ٨٨) فيعرفون التواصل بأنه العملية التى يتفاعل بها المرسلون والمستقبلون للرسائل فى سياقات إجتماعية معينة .

فى حين أن الببلاوى رأى تعريفا أخر للتواصل وعرفه بانه تلك العملية التى تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر.(إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٥: ١٨). وأوضحت(سهير شاش ،٢٠٠٧ : ٢٠) ان التواصل هو:

١- عملية تفاعل اجتماعى بين الناس .

٢- التواصل نقل معلومات ،ومشاعر، وأفكار ومعتقدات بين طرفين .

٣- عملية التواصل تتضمن طرفين : مرسل ومستقبل وبينهما رسالة .

٤- لاتتم عملية التواصل مالم يتم ترجمة رموز الرسالة المنقولة ترجمة سليمة يدركها المستقبل .

ويتضح أن التواصل الذى به يمكن نقل المعلومات ما بين اثنين من الأفراد أوأكثر ويتضمن التواصل الأفعال السلوكية سواء كانت معتمده أم لا والتى تقوم بدورها بتقديم المعلومة للأخرين عن حالة الشخص العاطفية والفسيولوجية ورغباته وأرائه،وكذلك مقدرته على الفهم والإدراك، لذلك يمكن للفرد أن يرسل إشارات لفرد أخر يقوم هو بدوره بإستقبالها وترجمتها .

شروط التواصل :

لكى تتم عملية التواصل لابد من وجود عدة شروط لكى تحقق الغرض منها .

وهو مايؤكده (لطفى فطيم ،١٩٩٥: ٧٦) حيث يرى أنه لكى تنجح عملية التواصل لابد من توافر عدة شروط تتلخص فيما يلى :

١- وجود مهارات اتصالية، كالكلام والقراءة والكتابة والإنصات والتفكير حيث أن هذه المهارات تؤثر فى مقدرتنا على التعبير عن مقاصدنا .

٢- وجود اتجاهات مواتية، فكلما كانت اتجاهات المرسل أو المستقبل متآلفة آدى ذلك إلى زيادة فاعلية الإتصال .

٣- توافر مستويات معرفية مناسبة ونقصد بها اولاً : معرفة موضوع الإتصال . وثانياً: معرفة المصدر لعملية التواصل ذاتها .(لطفى فطيم، ١٩٩٥: ٢٠٤).

وتتحدد طبيعة العلاقة بين المصدر والمستقبل فى عملية الإتصال التى تربط بينهما بنوع ومدى القوى فى أى عملية إتصال تربطهما .

مكونات عملية التواصل :

تتكون عملية التواصل من عدة عناصر:

١- المرسل Sender : وهو الطرف الذى يقوم بإرسال رسالة إلى طرف أخر(فرد أو أكثر).

٢- المستقبل Receiver : وهو الذى يستقبل الرسالة المرسل ة إليه من المرسل .

٣- الترميز Encoding : وتتمثل فى إستخدام رموز أو شفرات تعبر عن المعانى أوالأفكار المطلوب إرسالها إلى الطرف الأخر (المستقبل).

٤ – الرسالة Message : وهى مايهدف المرسل إرساله للطرف الأخر (المستقبل) وهى نتاج عملية الترميز، للتعبير عن الأفكار أو المعانى المرغوب نقلها للمستقبل .

٥- الوسيلة Channel : وتتمثل فى القناة التى يتم من خلالها نقل الرسالة إلى المستقبل أثناء عملية التواصل.

٦- فك الرموز Decoding : والتى يقوم بها الطرف الأخر الذى استقبل الرسالة، وذلك لتفسير ماورد فى الرسالة وتفهمه .

٧- التغذية الراجعة Feed back : وتعكس رد فعل المستقبل واستجابة ،أو عدم استجابته للرسالة وقد تكون هذه الإستجابة لفظية أوغير لفظية .(سهير شاش ،٢٠٠٧، ٢٢-٢٣).

أنواع التواصل :

يعد التواصل عملية غنية وشاملة تتضمن تبادل الأفكار والأراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب، ويمكن تقسيم أنواع الإتصال الإنسانى الى مجموعتين أساسيتين هما:

ا- التواصل اللفظى: Verbal communication

تعد اللغة المنطوقة وهى الكلام أحد أشكال التواصل التى تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة ويرى (عبدالعزيز السيد،١٩٩٧: ١٩) أن مهارات الكلام والتواصل تنمو لدى معظم الأفراد دون عناء، فضلاعن أنه يمكن تصحيح بعض حالات إضطراب الكلام والتواصل العارضة بسهولة ،ولكن بعض الأطفال قد يعانون من مشكلات حاده فى تلك العملية مثل الأطفال المعاقين ذهنيا الذين لديهم اضطراب فى مهارات التواصل اللفظية والتى تمنعهم من التفاعل مع الأخرين.

التواصل غير اللفظى .(Non verbal communication)

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التى تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحياناً اللغة الصامتة (Silent language) ويقسم بعض العلماء التواصل غير اللفظى إلى :

١-لغة الإشارةٍ : Sign language

٢-لغة الحركة أو الأفعال (حركة الجسد) Body Postures

٣- التعبير الوجهى :Expressing face

٤ – الإتصال بالعين : Eye contact

٥ – الإيماءات : Gestures(جابر عبد الحميد ،١٩٩٩ : ٤٩١).

التواصل اللفظى Verbal communication:

يعد التواصل اللفظى من أهم الخصائص التى تميزالإنسان عن سائرالكائنات الحية،وعن طريقه يستطيع الطفل التعرف على الأشياء ومسمياتها،

واكتساب معلومات جديده فى خلال تفاعله مع الأخرين، ويتعامل من خلال التواصل اللفظى مع مواقف الحياة اليومية، عن طريقة الكلام واستخدام اللغة .

ويعد موضوع التواصل اللفظى والنطق والكلام واستخدام اللغة من أكثر الموضوعات التى شغلت الكثير من الباحثين وعلماء اللغة والكلام والمتخصصين سواء القدماء منهم أو المحدثين فى عدة مجالات، وقد أكد هؤلاء جميعا على أهمية القدرة على استخدام اللغة والكلام لنجاح عملية التواصل اللفظى .

ويحتوى الإتصال اللفظى الناجح على العديد من المهارات التى يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وتسمى بدايات مهارات الإتصال اللغوى لدى الأطفال.

. (Donald B.Bailey, p 303:306,1992)

والتواصل اللفظى هو نوع من التفاهم عن طريق التفاعل بين طرفين (متكلم ومستمع) من خلال التبادل والتشارك اللغوى الذى يؤدى إلى إشباع حاجة من حاجات التواصل اللغوى لدى المتكلم والمستمع، ويتحقق هذا الإتصال عن طريق مهارة لغوية أو أكثر من خلال شكل أو أكثر من أشكال اللغة (المحادثة – المناقشة – الحوار – الجدل- التحدث فى التليفون- تقبل التعليمات وتنفيذها) فى إطارمجالات التواصل اللغوى

(نرمين نقولا، ١٩٩٦: ١٩)

وتؤكد (شقير، ٢٠٠١ :٨٥) على اللغة التى تعتبر من الأشياء الهامة فى التفاعل الإنسانى ،وعندما حدث التطور فى المجتمعات أصبحت هذه المجتمعات قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معانى محددة يلتقى عندها أفراد المجتمع ويعتمدون على دلالتها فى تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم ،وكما نرى فإن التواصل اللفظى يشمل ويجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية .

ويساعد التواصل اللفظى على إكساب الأطفال الأساليب السلوكية السليمة، والعادات والأنماط والإتجاهات الإيجابية، ويعمل على نمو الطفل فى كافة المجالات الإجتماعية والعقلية والثقافية، وتزويده بالعديد من المهارات المختلفة ،والعمل على التدرج فى إكتسابها عن طريق الممارسة الإيجابية للغة وتنمية مهارته فى استخدام التواصل اللغوى .

وللإعاقة العقلية أثرها الواضح فى إكتساب اللغة عند الطفل، فى مدى قدرته على التواصل اللفظى، ويظهر ذلك الأثر بوضوح فى قلة المفردات لدى الطفل المعاق عقليا، ونجد أن الأفكار لديه تتصل دائما بالمحسوسات، مع عجز واضح والتواء فى طريقة النطق .

وبالرغم من أن عيوب النطق والكلام بين الأطفال المعاقين عقليا هى نفس العيوب التى توجد بين الأطفال العاديين إلاأن نسبتها تكون أكثر لدى الأطفال المعاقيين عقليا، ويبدو أن المسألة تعد من قبيل التأخر وليس القصور،وقد تختلف نسبة هذه وجود هذه العيوب بينهم وذلك تبعا لإختلاف العمر الزمنى ونسب الذكاء، وتختلف العوامل الأخرى المصاحبة مثل نسبة السمع، والعوامل البيئية والإجتماعية المحيطة بالطفل والمؤسسة التى يلقى فيها لطفل الرعاية النفسية والتربوية الكافية، ومن هنا يتطلب رعاية من نوع خاص يساهم فى تفاعله اللفظى والإجتماعى السليمين .

إن التواصل اللفظى ليس مجرد التحدث من خلال اللغة بل انه يتضمن أيضا فهم كلام الأخرين، والطفل يستطيع فهم الكثير من كلامنا قبل أن يكون قادرًا على التحدث معنا، ولهذا كان من الضرورى أن يكون لدى الأطفال أصول وقواعد لتحويل فكرة ما، والتعبير لغويًا عنها بعدة صورمختلفة، ففهم اللغة مهم جدًا حتى يستطيع الإتصال بالمحيطين به

(يوسف قطامى، ٢٠٠٨ :٧٣)

ويشير (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٩ :٥٠) أن المهارات الكلامية لدى الأطفال المعاقين عقليا تمثل تلك المهارات الموجودة لدى العاديين الذين يماثلونهم فى العمر العقلى وليس العمر الزمنى، بل أن بعض الحالات تظهر نموا فى تلك المهارات أقل من من مستواهم مما هم عليه لدى من يماثلونهم فى العمر الفعلى من الأفراد العاديين .

وتشير(أمال الفقى ،١٩٩٧ : ٤٦) أن الكلام هو الفعل الحركى، وهو عبارة عن الإدراك الصوتى للغة، ويتطلب عدة عمليات منها التنفس، ورنين الصوت، وإخراج الصوت والنطق للحروف وتشكيلها .

وصنفت(عفاف دنيال ،٢٠٠٦ :٤) مهارات التواصل اللفظى كما يلى (المخاطبة والإنصات واللغة والكلام) وهى التى تستخدم من قبل الطفل فى التعامل مع الأخرين بالإنصات إليهم والتحدث معهم من خلال المخاطبة واللغة والكلام .

الإعاقة الذهنية وعلاقتها بالتأخر فى التواصل اللفظى :

تعتبر مشكلة اضطراب التواصل والأداء اللغوى من آشد المشكلات التى يعانى منها الأطفال المعاقون ذهنيًا، حيث أنها تعوق توافق الفرد مع بيئته وتقف عائقاً أمام قدرته على التعبير عن حاجاته ورغباته وقدرته على فهم رغبات الأخرين ومعرفة العالم المحيط به، فلقد اوضحت الكثير من الدراسات العلمية التى أُجريت على الأطفال المعاقين ذهنياً تأخر النمو اللغوى بصفة عامة، إذ أن ارتقاء اللغة لديهم يميل إلى أن يقع فى مستوى أقل من مستوى القدرات الأخرى (سهير شاش ،٢٠٠٧: ٢٢٣).

أشارالعديد من الباحثين إلى أنه يمكن أن يستدل على معدل النمو فى الكلام واللغة عند المعاقين عقليا لمعرفة المستوى العقلى لديهم، وذلك لتناسب النمو الكلامى واللغولى لديهم طرديا مع النمو العقلى .

فمن بين نتائج الإعاقة العقليه مايصيب تطور الكلام والقدرة على التعبير من تأخر ونقص، وهو يأخذ صوراً واشكالاً متعددة، فهو إما أن يكون على شكل صدور أصوات معدومة الدلالة يقوم بها الطفل كوسيلة للتخاطب والتفاهم، والتعبيرعن حاجته، وإما أن نجد الطفل قد تقدمت به السن التى تسمح له بأن يستعمل اللغه استعمالا ميسوراً ولكنه لازال يعبر عما يريده بإشارات وإيماءات بالرأس وإما أن نجد أنهم يستعملون لغة خاصة ليست لمفرداتها أية دلالة لغوية تختلف عن اللغة المألوفة التى نسمعها أو متداخلة بعضها فى بعض، بحيث لا تسمح بمتابعتها أو معرفة دلالتها .

ويرى سميث (2001،Smith :66-75) أن أهم مايميزالكلام عند المعاقين عقلياً تأخرالنمو بصورة واضحة فى إخراج الأصوات ونطق الكلمات وإستخدام الجمل والتعبير اللفظى عن الأفكار والمشاعر فتأخذ هذه العمليات فى الظهور فى عمرمتأخر، وبالرغم من أن تتابع هذه العمليات يسيربشكل واضح وبطريقة واحدة فى كل من السوى والمتخلف، إلا أن الإختلاف يكون فى معدل النمو فقط.

وتتفاوت درجة تأخر الكلام من فئة الى أخرى حسب درجة الإعاقة العقلية، فهى تظهر فى فئة الإعاقة العقلية البسيطة (المورون) بدرجة أقل من لدرجة التى تظهر بها عند كل من (الأبله، المعتوه) فكلما ارتفعت نسبة الذكاء قلت عيوب النطق والكلام .

أهمية إكتساب مهارات التواصل اللفظى :

يعد إكتساب مهارات التواصل اللفظى الدعامة الأساسية فى النمواللغوى للطفل، فالكلمة المنطوقة عملية أساسية فى التواصل بين الأفراد، ومن خلالها تقوم الأشكال المكتوبة للغه، فالطفل يكتسب حصيلته اللغويه مستمعا أكثر من قارئا، وتعلم الطفل الكلام فى وقت معين، واللغه التى يتعلمها هى التى يسمعها من أبويه والمحيطين به إلا أن قدرة الطفل على تعليم قدرة ما مشروطة بنضج جهازه الصوتى ووظائفة العقلية، ومن المعروف أن الطفل يولد وهو مزود بالقدرة على التعبير إلا أنه لايستطيع القيام بهذه الوظيفة فعلا إلا بعد أن تصل الأجهزه الداخلية الخاصة بالكلام الى درجة معينه من النضج حيث تعتبر هذه الأجهزه هى المسؤلة عن نمط إستجابى معين يحقق وظيفة معينة للفرد وهى عملية الكلام نفسها

(نوال محمد عطية، ١٩٩٢: ٢٥).

ويشير (عبد الحافظ سلامة ،١٩٩٣: ٣٢ – ٣٣) أن التواصل اللفظى ضرورة لازمة للحياة الإنسانية، ولسلامة الفرد العضوية والنفسية، هى عملية مستمرة من الميلاد حتى الممات، يشبع بها الفرد حاجاته الأساسية بطريقة تتغير حسب المرحلة العمرية المختلفة، ويؤكد ذاته وينمى قدراته العقلية والإجتماعية مما يشعره بالتوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به، ويحظى التواصل أهمية خاصة داخل الجماعة الأولية خاصة الأسرة .

وتؤدى المثيرات البيئة والثقافية والتربوية المختلفة المحيطة بالطفل إلى إستثارة الإمكانات البيولوجية لديه، والإتصال بالكبار والمحيطين يؤدى إلى زيادة التواصل اللفظى لديه، واكتساب اللغة من الإطار الثقافى والإجتماعى المحيط به .

ويمر التواصل اللفظى بمرحلتين :

أولاً : مرحلة الجمل القصيرة ،وتتكون من ثلاث إلى أربع كلمات وتكون هذه الجمل صحيحة من الناحية الوظيفية، ولا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوى .

ثانياً : مرحلة الجمل الكاملة، وتتكون من أربع إلى ست كلمات وتتميز بأنها جمل مفيدة ودقيقة فى التعبير وأكثر تعقيدا .(فوزية دياب ،١٩٩٩ : ٣٨ – ٤٠) .

ويعد إكتساب مهارة التواصل اللفظى من أهم المهارات التى يحتاج إليها الشخص فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على أساليب التواصل اللفظى فى مشاركة الأشخاص الأخرين لأفكارهم ومشاعرهم وفى اكتساب معلومات جديده من خلال تفاعله معهم .

ويؤكد (فتحى السيد عبد الرحيم، ١٩٩٠-:٨٥) على أهمية اكتساب مهارة التواصل اللفظى حيث يرى ان الكلمة المنطوقة عملية أساسية فى التواصل بين أفراد البشر وهى التى توفر الأساس الذى تقوم عليه الأشكال المكتوبة من اللغة .

أهمية اكتساب مهارة التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنيا:

إذا كان إكتساب مهارة التواصل اللفظى عملية ضرورية للأطفال العاديين فإنها عملية أساسية هامة بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا، فهى تمثل حجر الأساس بالنسبة لهم فى الإتصال بالعالم الخارجى المحيط بهم وتمكنهم من التعبير عن إحتياجاتهم ورغباتهم وأفكارهم وانفعالاتهم بطريقة أكثر دقة . (فاروق الروسان ،١٩٩٩ : ٢٥٩).

ويساعد التواصل اللفظى على إكتساب اللغة وتزويد الطفل بالإتجاهات الإيجابية فى ممارسة اللغة والتدرج فى إكتسابها، والعادات والأنماط السلوكية السليمة والسائدة، ومن خلال التعرف على الأشياء ومسمياتها يستطيع التزود بالعديد من المهارات الأخرى ويستطيع التفاعل مع من حوله وبالتالى تزداد المهارة الإجتماعية لدية ويزيد الإعتماد على نفسه والإعتناء بها والقيام بمتطلبات حياته اليومية ولا يصبح عبئا على من حوله، ويتجه بعض علماء النفس إلى التفاؤل بارتفاع القدرة العقلية إذا مارتفعت قدرات الطفل اللغوية والتدريب، الأمر الذى يوجه النظر الى قيمة العوامل الكلامية واللغوية فى ذكاء الأطفال، وبالعكس .

(فاروق صادق، ١٩٩٧: ٢٦٣).

الطرق التشخيصية لإضطرابات التواصل اللفظى :

١- طرق تشخيصية وصفية من خلال تحليل العملية أو المهمة .

٢- طرق تشخيص من خلال الإختبارات الموضوعية المقننة .

٣- طرق إستخدام التشخيصية التفاعلية البينشخصية .

٤- طرق المسح الطبى .

١- طرق تشخيصية وصفية من خلال (تحليل العملية أو المهمة):

تقوم هذه الطرق بقياس اضطراب اللغة من خلال تقييم الخصائص السلوكية للطفل او مدخلات اللغة أو المهام، أى تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل فى إحدى العمليات اللغوية أومهاراتها،وبعدها يتم إتخاذ القراربشأن ماإذا كان الطفل يحتاج إلى تدخل أوعلاج لتلك الإضطرابات اللغوية التى لديه أم لا، ومن خلال تلك الطرق يمكننا تحديد إثنين من النماذج المختلفة ، وهما :

النموذج الأول: العملية أوالقدرة :

يُحاول هذا النموذج التفرقة بين الوظائف والعمليات التى تساعد أو تضبط عملية الإكتساب والإستخدام الطبيعى لمهارات اللغة، ويشيع تطبيق هذا النموذج فى قياس اضطرابات اللغة واضطرابات التعلم لدى كبار الأطفال والمراهقين، ويركز فى الأساس على افتراض أن التأخرالعام، أو تأخر النضج والنمو، أو الخلل الوظيفى العصبى سوف يؤدى الى مجموعة أعراض من قصور اللغة . ويقوم هذا النموذج بتقييم عمليات ووظائف من قبيل الإدراك السمعى، والإدراك البصرى، والذاكرة، والعمليات العصبية النفسية، والعمليات النفس لغوية . وقد يتطلب التقييم قدرة أوأكثرمن القدرات التى تشارك فى إدراك وتمييز الكلام وتفسير اللغة المنطوقة.

.(Farmer , 1999:50)

النموذج الثانى : تحليل المهمة :

يركز هذا النموذج على تقييم خصائص مهام اللغة والكلام والتواصل اللفظى بهدف تحديد ماهية تلك المهام التى تسبب أوتسهل ضعفاً وانهياراً فى الأداء اللغوى . وعند تطبيق هذا النموذج لتقييم اضطراب اللغة والتواصل اللفظى فإن تحليل المهمة يركز على الأسس والمهارات اللغوية.

٢ – التشخيص من خلال الإختبارات الموضوعية المقننة:

من بين الإختبارات التشخيصية الموضوعية المقننة (الوصفية) المستخدمة فى تشخيص وتقويم اضطرابات اللغة مايلى :

- إختبار الينوى llinois للقدرات النفس لغوية :

وينقسم هذا الإختبار الى ثلاثة محاور رئيسية هى:

١- مستوى التنظيم .

٢- قنوات التواصل اللفظى .

٣- العمليات النفسية .

ويشتمل إختبار القدرات النفس لغوية على اثنا عشرإختبارا فرعياً سبع منها تقوم بتقييم العديد من معالم اللغة مثل تكملة الجمل بصياغة كلمات ملائمة،وتكملتها بكلمات مترابطة،أما الإختبارات المتبقية فتركزعلى العمليات البصرية ويستخدم هذا الإختبارفى المجالات التعليمية والعلاجية ويستخدم أيضا فى عدد كبيرمن البحوث التى تربط أشكال القصور فى فئات الإعاقة مثل التخلف العقلى وصعوبات التعلم .(Levy , 1999:40)

-إختبار نمو اللغة :

وهو نموذج لغوى لقياس وتقييم القدرات اللغوية ويشتمل على ثمانية إختبارات فرعية، إثنان منها لقدرات اللغة التعبيرية والإستقبالية عند مستوى الأصوات الكلامية وصياغة الكلمات وتركيب الجمل ومعانى الكلمات.

٤- الطرق التشخيصية التفاعلية البينشخصية:

تحاول هذه الطرق قياس قدرة الطالب على التواصل اللفظى بفاعلية فى العديد من مواقف التواصل اللفظى الإجتماعية والبينشخصية، والهدف من استخدام هذه الطرق هو قياس العلاقات بين الرسائل المنطوقة والسياق التى تظهر فيه وتفسير المستمع لما يصل اليه من رسائل، وتركز أيضا على معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة لدى الطفل، ويتم الحكم على كفاءة التواصل اللفظية للطفل من حيث ارتباطها بفاعلية فى إدراك واحدة أو أكثر من وظائف اللغة . ومن الممكن استخدام العديد من المكونات فى هذا النوع من قياس اضطرابات التواصل اللفظى ومن أكثر هذه المكونات شيوعا مهام التواصل اللفظى الوصفى والذى يقوم فيها الطفل بوصف الأشياء أو الصور أو الأحداث.

وقد قام الباحث فى البرنامج التدريبى بعمل نشاط يقوم على لعب الدور وقد قام الأطفال بالقيام بلعب دور البائع فى السوق وكذلك المشترى مما كان له الاثر البالغ فى تفاعل الأطفال وانسجامهم فى الدور مما انعكس على تواصلهم اللفظى، كما يمكن أيضا قياس تواصل الطفل فى أحد الأنشطة المقتنه مثل إلقاء قصة .

٤- طرق المسح الطبى.

يطرح (Mass.R 1992) سؤالاً هو لماذا نقيم الطفل ؟ (Muma, 1979:100) لعدة أسباب:

١- المسح الطبى : هو إجراء نظامى بهدف التعرف على الأطفال الذين يظهرون أو من المحتمل أن يظهروا مشاكل لغوية وعندما يتم التعرف عليهم يتبع ذلك عمل إجراء دقيق للتقويم.

٢- التعرف على تأخر نمو اللغة عند طفل معين بناءً على شكوى الأهل .

٣- تقوييم تأثير برنامج العلاج عن طريق متابعة الطفل خلال ذلك البرنامج.

اضطرابات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا :

تكشف اضطرابات التواصل لدى الكثير من الأطفال عن عجز أواضطراب ما لدى الطفل، مما يرجع إلى إعاقة سمعية أوعقلية أوبصرية أوعيوب النطق والكلام الناتجة فى غالبيتهاعن الإعاقات أيضا . تشيع عيوب النطق والكلام والتواصل بكل صوره بين ذوى الإحتياجات الخاصة عما هوعليه لدى الأطفال العاديين ويرتبط اضطراب التواصل بالعمليات العقلية الأساسية من انتباه وادراك وتذكر وتخيل وتفكير لدى المعاقين عقليا حيث ينخفض لديهم مستوى هذه العمليات عنه لدى العاديين هذا الى افتقارهم الى الحصيلة اللغوية .

ومن أهم مظاهر اضطراب التواصل اللفظى عند الأطفال المعاقين ذهنيا مايلى :

١-التأخر اللغوى :

أهم مايميز اللغة والكلام عند المعاق ذهنيا تأخر النمو بصورة واضحة فى إخراج الأصوات ونطق الكلمات الأولى والتعبير اللفظى عن الأفكار والمشاعر، فتظهر هذه العمليات فى عمر متاخر، وعلى الرغم من أن تتابع هذه العمليات يسير بشكل واحد وبطريقة واحدة فى كل من الطفل العادى والطفل المعاق إلا أن الإختلاف يكون فى معدل النمو فقط فإن اخراج الكلمات التى تظهر بين عمر(١٠-١٨) شهر عند العادى قد يتأخرحتى سن(٢،٥- ٥) سنوات لدى المعاق ذهنيًا. (فاروق صادق :١٩٩٨،ص٢٩٤-٢٩٥).

٢- النطق :

بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فإنه يتأخر فى بدايةالنطق عن الطفل العادى فلقد وجد ريللو(Riello) أن نسبة عيوب النطق تبلغ ٣٧% بين المعاقين، وأن ٨١% ينقصهم الطلاقة اللفظية واستنتج أن النطق لديهم يكون متأخراً أكثر من كونه خاطئاً.

٣- خلل بناء وتركيب الجملة :

بالنسبة للطفل المعاق ذهنياً فإن تراكيب الجمل لديه تكون بسيطة محشوة بالأخطاء التى لايرتكبها عادة من كان فى مثل سنه من الأطفال العاديين، كعدم التطابق بين الفعل والفاعل،أوالمفعول والزمن والخلط بين الضمائر ....الخ .

٤-شيوع المشكلات اللغوية :

على الرغم من شيوع المشكلات اللغوية بين الأطفال فى مختلف الأعمار إلاأنه بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية أشد ، فعلى الرغم من أن عيوب النطق لديهم هى نفس العيوب لدى العاديين من الأطفال إلا أنها توجد بمعدل أكبر لدي المعاقين ومنها : الكلام الطفلى، وعيوب إخراج الأصوات (كالتهتهة، والإبدال، والحذف) وكذلك النقص فى مستوى التعبير. (فاروق صادق، ١٩٩٩: ٢٩٦).

٥- اضطرابات العمليات المعرفية المرتبطة بالتواصل :

أجرى (كاهن Khan١٩٩٦) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات المعرفية واللغة الرمزية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٤ طفلاً من ذوى الإعاقة الذهنية الشديدة والتى تتراوح أعمارهم بين (٢،٦- ٩،١) سنة طبق عليهم مقاييس (هنت، وأزجريس Hunt & Uzgris) الخاصة باللغة الرمزية واللغة الإستقبالية(التعبيرية الظاهرة) بمعرفة المعلمين العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال،وتمت متابعتهم لمدة أربع سنوات تالية.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين المهارات المعرفية واللغة الرمزية لدى هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة الذهنية حيث كان الوصول للمرحلة الفرعية الخامسة من المراحل الحسية الحركية لبياجية شرطا ضرورياً لإكتساب اللغة الرمزية .

أن الأطفال المعاقين ذهنياً يبدون قصوراً فى العمليات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية ويظهرذلك القصورفى طريقة كلامهم، وعدم الترابط بين المفردات وأتساق التخاطب والإشارات الحركية للرموز اللغوية.

٦- اضطراب مهارات التعبير اللغوى :

أجرى أبيد وتو وأخرون Abbedutto et al .، دراسة عام ١٩٩٤ لمعرفة مدى العلاقة بين اللغة المفهومة والوظيفة المعرفية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، وذلك على عينة قوامها (٤٢) طفلا من المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)، وبعد تقييم الأداء اللغوى عن طريق تحليل متوسط

المفردات، وطول وتراكيب الجملة، وفهم المواقف أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإعاقة الذهنية وتراكيب الجمل وضعف الفهم اللغوى.

فنيات تحسين مهارات التواصل لدى المعاقين ذهنياً:

يعتبر مجال تحسين الأداء اللغوى من المجالات التى تستخدم فيها طرق وفنيات العلاج السلوكى بشكل أساسى وفعّال، واهم الفنيات التى يعتمد عليها فى تحسين التواصل اللغوى لدى المعاقين ذهنياً مايلى

١-التدعيم Reinforcement:

ويعنى التدعيم تقوية السلوك،أى أنه شيىء ينتج عنه معنى،فهو يزيد من إمكانية وقوع السلوك مستقبلاً . (لويس مليكة، ١٩٩٨: ٩). وتنقسم التدعيمات إلى أربعة أنواع :

أ- المدعمات الأولية: وهى الأشياء الضرورية للحياة (كالطعام، والشراب، والحلوى، والراحة ..الخ

ب - المدعمات الثانوية : وهى أشياء لاتكتسب قيمتها فى حد ذاتها، بل فيما تمكن الطفل من الحصول على ماقد يرغب فيه، ومنها (النقود، الماركات ،والنجوم ،أومشاهدة برنامج محبب.....الخ (وهذا النوع من المدعمات قد لايسهل استخدامة مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية) .

ج- المدعمات الإجتماعية: ومنها المدح،والإبتسامات، والقبلات، واحتضان الطفل، وكل مايشير إلى الإهتمام بالطفل.

د - مدعمات مثيرة للإنتباه: Stimulatingومنها اللعب، والعرائس، والأنشطة، والموسيقى، والألوان المبهرة . وغيرها من المثيرات الحسية : السمعية والبصرية واللمسية.

(مليكة، ١٩٩٨ :١٠- ١١).

ومن الأفضل استخدام التدعيم المستمر مع الأطفال المعاقين ذهنياً فى تنمية مهارات التواصل اللفظى فى البداية حتى يتم الأستجابة للتدريب المطلوب والمرغوب ثم يتم تقليل التعزيز شيئاً فشيئاً وهذا ماستخدمه الباحث فى الدراسة الحالية كان يقدم التعزيز الفورى عند حدوث الإستجابة المرغوبه والتى يتم تدريبه عليها وتعليمه إياها .

٢- النمذجة والتقليد Modeling :

تعتبر النمذجة إحدى الفنيات المستخدمة فى تعديل سلوك المعاقين ذهنياً بصفة عامة، ولها تأثيرها فى تحسين الأداء اللغوى بصفة خاصة، ويرتبط بمصطلح النمذجة مصطلحان أخران هما :

- التقليد: Imitation

-التعلم بالملاحظة : Learning by observation.

ويستخدم مصطلح النمذجة ليشير الى سلوك الفرد الذى نلاحظه ،أى الذى يعمل كنموذج، أما التقليد فإنه مصطلح للدلالة على سلوك المتعلم الذى يلاحظ سلوكا معيناً ويقوم بتقليده وهو يعكس الأداء، فى حين يطلق مصطلح التعلم بالملاحظة للدلالة على التعلم الذى يحدث من ملاحظة الأخرين، وقد يكون الأداء فى هذه المرحلة لاحقاً ولا يشتمل على التقليد الفورى (الشناوى ،عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٥٥).

١- التشكيل : Shaping

يرى (مليكة، ١٩٩٨: ٧٨) أن التشكيل أو التقريب المتتابع هو تدعيم السلوك الذى يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقاربه فى خطوات صغيرة تيسر الإنتقال السهل من خطوة لأخرى، ويبدأ التشكيل من النقطة التى يكون العميل عندها، ثم يتدرج فى خطوة صغيرة بحيث يتغير سلوكه بيسرمع تقديم التدعيم ومعالجة الأخطاء والمشكلات فى مرحلة مبكرة من الخطوات الصغيرة . ويستخدم التشكيل أوالتقريب المتتابع فى برامج اللغةالمقدمة للأطفال لمعاقين ذهنياً على النحو التالى :

١- نبدأ بتدعيم الأصوات التى ينطقها الطفل، وبخاصة التى تقترب من أصوات الكلام، وبعد ذلك تدعم الأصوات فقط التى تكون أقرب للكلام، وبعدها تدعم فقط الكلمات التى نريده أن ينطقها .

٢- أن تتم عملية التعلم والتدريب اللغوى على أساس منظم وتتابعى بحيث تقدم للطفل المهام الساسية قبل المهام الصعبة، ويتم التعلم على أساس التقدم خطوة خطوة.

٣- يجب أن نحدد المستوى الأفضل الذى يجب أن يعمل فيه الطفل المعاق فإذا كانت المهام اللغوية سهلة جداً فإن الطفل لن يشعر بالتحدى مما يمنعه من استخدام اقصى درجةمن الجد والقدرة، أما إذا كانت صعبة فإنها ستواجه بالفشل وتقلل من رغبته فى التعلم.

٤- **الحث: Prompting** وهو يعنى مساعدةالطفل على القيام بفعل، وتوجيهه خلال ذلك، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة الفعل بنفسه. وهناك ثلاثة أنواع من الحث :

ا – الحث الفيزيقى : Physical prompting: وفيه يرشد الطفل باستخدام الأيدى لتحريك أطرافه أوللقيام بالفعل الذى نريد منه أن يقوم به أو يتعلمه.

ب – الحث من خلال الإيماءات :prompting gesture

إذ يمكن ان تساعد الإيماءات الطفل على فهم مانريد منه عمله وغالباً ماتستخدم الإيماءات مع الكلمات لتوضيح المعانى ج – الحث اللفظى Verbal prompting: أى نذكر للطفل مانريد أن يفعله بالكلمات .(مليكة، ١٩٩٨ :٢٠).

تصنيف مهارات التواصل اللفظىClassification Verbal Communication skills

أولا: مهارة الإستماع Listening skill

ثانيا: مهارة التحدث Speaking skill

ثالثا: مهارة القراءة Reading skill

رابعا: مهارة الكتابة Writing skill

أولا : مهارة الإستماع Listening skill

وتعرف مهارة الإستماع بأنها أولى المهارات اللغوية نشوءاً، إذ يكتسبها الطفل خلال العام الأول من عمره، كما أنها أكثر المهارات اللغوية إستخداما طوال حياة الإنسان ،وترجع أهمية إكتساب هذه المهارة لكونها أساس كل تعلم وتلقى ،والإستماع يزيد عن مجرد السمع لأنها مهارة إيجابية نشطة تتطلب الإنتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع،وتتكون عملية الإستماع من:

١- الفهم للمعانى بتفسير الكلام.

٢- الربط بين الحديث والفهم .

٣- ربط المفهوم بالخبرات السابقة. (ليلى كرم الدين ،١٩٩٥ : ١٠)

وصنف (محمد جهاد، ٢٠٠٦ :١٦٦) مهارات التواصل اللغوى إلى : مهارة الإنصات، والكلام، والكتابة، وما تحتاجة هذه المهارات من تركيز وانتباه واستيعاب تؤدى إلى تذكر المعلومات واستدعائها وأهمية ذلك فى تشكيل المعارف الجديدة .

ثانيا : مهارة التحدث speaking

تشير (هدى الناشف ،٢٠٠١: ١٢٨) إلى أنه يمكن تنمية هذه المهارة من خلال عرض صور جذابه على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل صورة أسرة أو شاطيىء البحر او السوق أو حديقة الحيوان وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عنها، وقراءة القصص على الأطفال تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل التى تعبيرعن الأحداث، ويستحسن أن تكون لغة القصة بسيطة. ويمكن استخدام العرض والحركة والتمثيل للأطفال ثم مشاركة الأطفال فى وضع القصة وتسجيل القصة بأصواتهم ليستمعوا إلى أصواتهم وطريقة حديثهم ونطقهم للكلمات .

ثالثا : مهارة القراءة Reading skill

يشير (فهيم مصطفى، ٢٠٠٨: ٩٧- ٩٨) أن لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة، وإهمال تعليم هذه المهارات فى الوقت المناسب يؤدى إلى ضعف تعلم القراءة، وعلى المعلم أن ينظر إلى المهارات على أنها متصلة وليست منفصلة، وأن تتم العناية بها فى كل وقت ،وأن تكون المواقف التعليمية ذات معنى وذات صلة بحاجات التلميذ، فإن التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم يختلفون فى القدرة على تعلمها، لذلك لابد من التنويع فى الإمداد بالقراءة المتدرجة والمتنوعة، وأن يبدأالباحث من السهل إلى الصعب ومن النقطة التى يمكن للطفل النجاح فيها . وتنقسم مهارات القراءة إلى :

ا- مهارات التعرف .

ب- مهارة النطق .

ج - مهارة الفهم .

ا- **مهارات التعرف Identify skill**: ويقصد بها: التعرف على الرموز وإدراكها ومعرفة المعنى الذى يوصله السياق الذى يظهر فيه .

ب- **مهارة النطق Speech skill**: تذكر(أسماء حسين، ٢٠٠٩: ٣٩) حيث يكون الفرد قادرا على قراءة الكلمات والجمل والعبارات المكتوبة بدلا من أن يستمع لنطقها سليما من قبل، والفهم القرائى يعتمد على الفهم الكلامى .

ج - **مهارة الفهم Understand skill**: ويعد الفهم من أهم المهارات التى تؤكد عليها مرحلة التعليم الأساسى، حتى أن تعليم القراءة كمهارة أساسية يكون الهدف منها هو فهم المعنى، والذى يبدأ بفهم الكلمة التى هى جزء من الجملة وفهم الجملة التى هى بالفعل جزء من الفقرة وكذلك حتى يستطيع الطفل فهم موضوع كامل بمكوناته كلمة وجملة وفقرة والتى اذا ماتمكن

الطفل فى سنواته الأولى من إتقان تلك المهارة وهى الفهم لاشك أنها تساعده على التواصل اللفظى مع المحيطين والتجاوب مع محدثيه .

رابعا : مهارة الكتابة Writing Skill

يشير (راضى الوقفى، ٢٠٠٩: ١٠٢) الى أن الكتابة هى القدرة على التعبير عن الأفكار من خلال رسم الرموز التى ينبغى أن تتطابق مع قواعد الإملاء والتهجى المعروفة، مما يؤدى إلى بناء كلمات واضحة للقراءة، وتعد الكتابة نشاطا معرفيا معقدا يعتمد على مهارات الطالب الأساسية، وقدرته على التنسيق بين عمليات متعددة وقد حُددت تلك العمليات المتعددة إلى أربعة جوانب :

١- معرفة الكتابة وموضوعاتها .

٢- مهارات إنتاج النص .

٣- عمليات تحفيز المشاركين على الكتابة بحماس .

٤- توجيه الأفكار والأفعال من خلال طرق معينه لتحقيق أهداف الكتابة .

مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم :

لما كان الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعليم منخفض فى القدرة العقلية ودرجة الذكاء مما يؤثر ذلك على تواصله اللفظى مع الأخرين نتيجة أيضا لفقر حصيلته اللغوية وقدرته المعرفية فكان من الواجب والضرورى مساعدة هذا الطفل فى العمل على تخطيط برامج تربوية وتدريبيه ترفع من قدرتهم اللغوية وتنمى من مهاراتهم فى التواصل اللفظى مع ذويهم والعمل على انخراطهم فى مجتمعهم حتى يفهموا غيرهم ويعبروا عن حاجاتهم ومن ثَم لاينزعج الأخرين من الحديث معهم أو يتجاهلوا حديثهم .

ويشير (جاردنر، Gardner:2001) أن المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم يتعلمون المهارات أقل من أقرانهم العاديين لذا فهم يحتاجون إلى برامج تدريبيه عملية فى مجال الإثراء اللغوى تتناسب مع قدراتهم المحدودة، وتساعدهم على استثمار هذه القدرات بطريقة فعّالة ومستمرة بحيث تتضمن هذه البرامج المهارات الشخصية والإجتماعية واللغوية بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم المتاحة، ولعل إتاحة الفرص للطفل المعاق عقليا للتحدث والتواصل مع الأخرين وإكتساب كلمات جديدة وزيادة حصيلته اللغوية من الممكن أن تساعدة فى عملية التواصل اللفظى والتفاعل الإجتماعى والتعبير عن أفكارة ومشاعرة فى البيئة المجتمعية . ويشير (اليسون وروز وأخرون ٢٢٧ : Alison& Ross et al٢٠٠٦) أنه لابد من وضع برنامج

يحتوى على عمليات تنمى لدى الطفل الكفاءة والثقة بالنفس والمشاركة فى الأنشطة اليومية والدخول فى محادثات مع الأخرين والقدرة على بدء المحادثات وإنهائها والإتزان الإنفعالى مما يرفع من تقدير الطفل لذاته، ويساعده على النجاح والتواصل مع الأخرين، بالإضافة إلى تحسين قدرة الطفل على التوافق اللفظى والإجتماعى والإندماج الإجتماعى ويتحقق ذلك من خلال :

١ – إستخدام المثيرات البيئية المحيطة بالطفل وتوظيفها فى إثراء لغته .

٢ – التدريبات اللغوية المباشرة باستخدام استراتيجيات التدخل السريع (مثير – إستجابة – تعزيز).

٣- التخطيط لبرامج التدخل اللغوى بإعداد المواقف والسياقات المثالية لتعلم اللغة.

٤ – تصميم فرص للتواصل الإجتماعى الفعال مع الأخرين .

٥ – تقديم أنشطة لغوية تستثير إهتمام الطفل بطريقة مشوقة .

بعض أشكال التواصل لدى المعاقين ذهنيا :

١- التواصل من خلال الأنشطة الفنية والتشكيل المجسم :

يشير (عبد المطلب أمين ،٢٠٠١:١٢٠- ١٢٣) أن النشاطات الفنية منافذ للتعبير والتواصل عند المعاقين عقليا مما تساعدهم على ترجمة أفكارهم ومشاعرهم دون الحاجة عن الإفصاح عنها بالكلمات، أما فى التشكيل المجسم يمكن تشجيع الطفل خلال عملية التشكيل نفسها على التعبير اللفظى عما يقوم بعمله، وهو أقرب الى جو اللعب منه إلى جو الضبط والتقليد إضافة إلى مايتيحه لهم من إشباع حسى وبصرى، ومعايشة للتجربة المباشرة وشعور بالنجاح والثقة بالنفس .

٢ – التواصل الحركى (اللعب):

يعد اللعب نشاطا له جاذبية خاصة لدى المتخلفين عقليا لما يمنحهم شعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والسعادة، ويترتب عليه تحسن مستوى التأزر والمرونة العضلية والكفاءة فى الحركات اليدوية والكتابة وهى إحدى مهارات التواصل الهامة .

(عبد المطلب أمين، ٢٠٠١ : ١٢٠-١٢ ٣)

٣- الأنشطة اللغوية.

وتتمثل فى حفظ الأغانى والأناشيد المبسطة، مما تمكن الطفل المعاق ذهنيا من استخدام حصيلته اللغوية فى التعبير عن نفسه، ومشاعره من خلال الموضوعات المتصله بخبراته ومشاهداته فى الحياه اليومية، والرحلات والحفلات والأنشطة المدرسية، وهى من أهم أشكال

التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنيا ومن خلال البرنامج التدريبى الذى أُعد لهؤلاء الأطفال لتحسين مهاراتهم فى التواصل اللفظى **قد قام الباحث** بعمل أنشطة لغوية من خلال وصف صورة والتعبير عن أمنيته فى المستقبل وسرد قصة قصيرة وذكر أحداثها مما كان له الأثر فى تشجيع الطفل على التحدث والتواصل اللفظى .

وظائف الإتصال اللفظى :

- –الوظيفة النفعية (الوسيلة) Instrumental function: اللغة تسمح للأفراد منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم هذه الوظيفة التى يطلق عليها وظيفة (أنا أريد) .
- – الوظيفة التنظيمية Regulatory function: تحكم الفرد من خلال اللغة، سلوك الأخرين وتعرف بإسم وظيفة افعل كذا ولا تفعل كذا، أى الأوامر والنواهى .
- – الوظيفة التفاعلية Inter personal function: تستخدم اللفة للتعامل مع الأخرين فى العالم الإجتماعى (وهى وظيفة أنا وأنت) فنحن نستخدم اللغة ونتبادلها فى المناسبات الإجتماعية لإظهار الإحترام والأدب مع الأخرين .
- – الوظيفة الإستكشافية Heuristics function: تستخدم اللغة لإستكشاف وفهم البيئة وهى التى يمكن ان نطلق عليها الوظيفة الإستفهامية .
- – الوظيفة التخلية Imaginative function: تسمح اللغة بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة من صيغة مثل الشعر أو الغناء للترويح عن النفس .
- – الوظيفة الإخبارية الإعلامية : Informative Function : من خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة الى الأخرين ويستخدم فى ذلك الألفاظ المحمله انفعاليا ووجدانيا .
- – الوظيفة الرمزية Symbolic Function : تمثل الفاظ اللغة رموزاً تشير الى الموجودات فى العالم الخارجى ،فكلمة شجرة هى لفظ أو رمز لشيىء موجود فى الخارج.(النحاس ،محمد محمود، ٢٠٠٦ :٣٩).

العوامل المؤثرة فى التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنيا :

هناك مجموعة من العوامل التى تؤثر فى اكتساب الكلام واللغة لدى جميع الأطفال بصفة عامة بالإضافة الى مجموعة اخرى من العوامل خاصة بالمعاقين ذهنيا . وهذه العوامل هى كالأتى :

١- الحالة الصحية للطفل :

كلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطا وحيوية وأكثر قدرة على إكتساب اللغة فمن المعروف أن التواصل اللفظى يعتمد فى نموه على مدى نضج وتدريب الأجهزة الصوتية والجهاز العصبى والجهاز الحسى الحركى ومستوى التوافق العقلى الحركى الذى تقوم عليه المهارة اللغوية خاصة فى بدء تكوينها فالأجهزه الصوتية المختلفة للطفل تنمو الى المرحلة التى تمكنها من اداء وظائفها قبل الميلاد وأعضاء النطق مستعدة لآداء وظيفتها منذ لحظة الميلاد ولكن لاتؤديها إلا بعد التمرين والتدريب .

٢- درجة الذكاء :

يؤثر الذكاء فى النمو اللغوى، واللغة تعد مظهراً من مظاهر النموللقدرة العقلية العامة، فمن المعروف أنه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية كلما قّل النمو اللغوى وزاد التخلف الكلامى وكلما زادت درجة الذكاء كلما زاد استخدام المعانى المجرده عن المعانى المحسوسة، وكلما زادت سرعة إكتساب كلمات جديدة . وبصفة عامة فقد وجدت علاقة ذات معنى بين العمر العقلى وطول الجملة من ناحية،وبين العمر العقلى وحجم الحصيلة اللغوية من ناحية أخرى.

(يوسف قطامى، ٢٠٠٠ :١٨٢).

٣- الإعاقات المصاحبة :

عادة مايكون لدى المعاق عقليا مجموعة من الإعاقات الأخرى المصاحبة للإعاقة العقلية مثل قصور فى السمع ،أو عدم التوافق الحركى مما يجعل لدى المعاق عقليا نقص فى القدرة على التركيز وقصور ملحوظ فى فترات الإنتباه وحركة زائدة وفرط فى نشاط الطفل بصفة عامة، ويؤثر ذلك على سلامة النطق والكلام لديه وعلى قدرته للتلفظ بفكرة كاملة، ونتيجة لعدم التوافق الحركى لديهم ومن ثم قلة التنبيه البيئى فتقل الحصيلة اللغوية فنمو الكلام واللغة للطفل يعتمد على الإستكشاف والتجارب التى تتم فى بيئة الطفل. (فيوليت ابراهيم،١٩٩١: ٣٢).

٤- حجم وشدة الإعاقة المصاحبة :

كلما زاد عدد الإعاقات الأخرى المصاحبة للإعاقة العقلية كلما قلت القدرة على النمو اللغوى والكلام، كذلك كلما زادت شدة الإعاقة كلما أثر ذلك على نمو اللغة والكلام .

فالإعاقة المصاحبة كلما كانت كانت خفيفة تختلف عما إذا كانت بالغة الحدة وشديدة التعقيد أو إذا كانت منفردة أو مع مجموعة أخرى من الإعاقات المختلفة، وهل هى وقتية أو

مستمرة مع الفرد مدى الحياة كذلك وقت حدوث الإعاقات المصاحبة هل حدثت فى وقت مبكر متزامن مع زمن الإعاقة العقلية أم حدث فى وقت لاحق للإعاقة العقلية .

٥- الأساليب الوالدية فى المعاملة :

والمقصود هو مدى تقبل أورفض الوالدين لإصابة أحدأبنائهم بالإعاقة العقلية والأساليب التى يتبعها الوالدان فى التعامل معه فتقبل الوالدان للإعاقة العقلية وتفهمهم لوضع الطفل المعاق عقليا وأسلوب التعامل معه ينعكس ايجابيا على مدى تقدم الإبن فى النمو اللغوى وفى الكلام وذلك من خلال الشعور بالأمان والطمأنينة والثقة فى نفسه وتكوين مفهوم ذات ايجابى،مما يؤدى الى زيادة القدرة على التعلم وزيادة الحصيلة اللغوية والنطق السليم وبالتالى اكتساب اللغة، والعكس صحيح فى حالة الرفض. فالأطفال الذين يعانون من الإهمال الشديد يتكون لديهم مفهوم ذات سلبى،ويكونوا أبطأ فى تعلم الكلام ويتأخر حديثهم فالأطفال الذين ينمون فى جو يسوده التسامح يتحدثون بشكل أسرع من الذين ينتموا إلى جو يسوده التسلط .

(عبد المجيد سيد زكريا، ١٩٩٨: ٥٠).

٦- مكان إقامة الطفل :

فالبيت غير المؤسسة العلاجية، فلقد وجد أن المعاق ذهنيا الذى يعيش فى مؤسسات داخلية ليس ليه القدرة على النطق والكلام مثل نظيره الذى يعيش فى منزله وبين أسرته لأن جو المزل والنماذج الكلامية المتاحة للطفل فى طفولته المبكرة تكون عوامل هامة فى النمو اللغوى والكلامى، فالبقاء فى المعاهد الداخلية أو المؤسسات لمدة طويلة قد يؤثر على المستوى اللغوى والكلامى للطفل بالسلب إذا ما قورن بقرنائه الذين يقيمون خارج المعهد او المؤسسة وأكثر ما يتأثر به هو فى فترة اقامته هو قلة المفردات وتأخر الكلام والقدرة على التجريد نتيجة لقصور الإختلاط الإجتماعى.

٧ – المستوى الحضارى :

تعتبر بيئة الطفل نموذجا يقلده ويكتسب الخبرة منه، ومن الشائع أن نجد فى نمو اللغة والكلام لدى الأطفال الذين يعيشون فى مستويات محدودة ثقافيا نوعا ما . ويستدل من الدراسات العلمية والأبحاث التى تناولت النمو اللغوى فى بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، ان أطفال البيئة الثقافية المتميزة يتكلمون بطريقة أسرع وأدق من أطفال البيئات المحرومة ثقافيا، وقد لوحظ اختلاف قاموس اللغة لدى الأطفال باختلاف بيئتهم، حضرية أم ريفية أم صحراوية أم ساحلية. (عبدالمجيد سيد، زكريا الشربينى،١٩٩٨: ٢٤٤).

٨ – المستوى الإقتصادى والإقتصادى والثقافى للأسرة :

تلعب العوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة دوراً هاماً فى اكتساب الطفل للغة ونمو الحصيلة اللغوية لديه، فنوعية المثيرات التى تقدم للطفل المعاق ذهنيًا من خلال بيته فى مستوى مرتفع يختلف عن الذى يقدم فى مستوى منخفض، ومستوى الوعى الثقافى فى التعامل مع الطفل المعاق ذهنيا وكيفية مساعدته على اكتساب اللغة وما يقدم له من مثيرات حسية مساعده يختلف فى كلا المستويين لصالح المستوى المرتفع فأبناء المستوى المرتفع لديهم جملاً أطول وأدق أثناء التعبير، كما أن لديهم القدرة أعلى على التحكم فى الكلام ، وقدر أكبر من المفردات اللغوية التى تزيد من نموهم اللغوى . (حامد زهران، ١٩٩٠:١٨٠).

٩- الترتيب الولادى (حجم الأسرة):

لاشك انّ الترتيب الميلادى للطفل بين إخوته يجعل لكل منهم بيئة سيكلوجية مختلفة عن الأخر، وهذا التباين يأتى من أن التفاعل بين الوالدين خاصة الأم وكل ابن من أبنائها يختلف موقفه بالنسبة لها . فتفاعلها مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط أو تفاعلها مع الأخير. (علاء الدين الكفافى، ١٩٩٧: ٢٦١).

١٠- جنس الطفل :

كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود إرتباط موجب بين الذكاء لدى الجنسين وبعض المهارات المنبأة لتعلم اللغة، بل وأن الأطفال الذكوريتميزون فى لغتهم بالوداعة وأكثر تاكيداً وأكثراجتماعية وتفاعلية بالمقارنة بالإناث، بل ان حديث الأطفال من كلا الجنسين يختلف من حيث الوظيفة واستعمال اللغة، وأشارت الدراسات ايضا الى أن المحصول اللغوى قد يزداد مع تقدم العمر لدى الجنسين وتنمو الثروة اللغوية بشكل مطرد فى العمرمن الرابعة وحتى السابعة.

(Austin ,150,1991(

علاج اضطرابات التواصل لدى المعاقين ذهنياً:

١- العلاج البيئى :

ويتم عن طريق ادماج الطفل فى أنشطة إجتماعية ورياضية وفنية وجعله يلعب مع أطفال أخرين، حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعى وتنمية الشخصية من خلال إثراء البيئة بالمثيرات المحببة اليه. (سيد البهاص،٢٠٠٩:١٤٥).

٢- العلاج باللعب:

هو أحد مناهج العلاج النفسى، ويستخدم فيه التواصل بواسطة اللغة واللعب لفهم الطفل ومساعدته فى التعبير عن انفعالاته،وخلال لعب الطفل يحكى قصة حياته وعلاقته مع أسرته ورفاقه، ويخرج مشاعره وانفعالاته، والمتمثله فى الضغوط والإحباطات وعدم الأمان والمخاوف والقلق. (ولاء على وأخرون،٢٠١٠:١٩٢).

المحور الثالث : الإعاقة الذهنية Mental Retardation:

تمهيد

الإعاقة الذهنية وجدت فى كل مكان وزمان هذا الأمر متفق علية ولكن الإختلاف هو اختلاف فى نظرة الناس الى المعاقين ذهنياً ففى أواخر القرن الثامن عشر كان ينظر للإعاقة نظرة يشوبها الخوف والخرافة وكان الاطفال المصابون بالتخلف العقلى ينبذون أو يقتلون بينما كان الكبار المعاقون يتعرضون للإهمال أو الإساءة أوالاستغلال. وفى عام ١٨٣٧ ظهرت أول مدرسة للمعاقين عقليا على يد طبيب نفسى فرنسى اسمة (سيجان) كما نجح (صامويل هاو) وهو طبيب أمريكى فى نقل هذا الإهتمام الى الولايات المتحدة ثم جاءت الحرب العالمية وخلفت ورائها الاف من المعاقيين والذين تعرضوا للإصابة الدماغية والذين كانوا من قبل يحظون بالحب والإحترام من أسرهم وعندما رجعوا من الحرب لقوا الترحاب من أسرهم مما أدى إلى تغيير نظرة المجتمع إلى الإعاقة وبدأ ينظر إليها المجتمع بشكل أفضل وبدأ هذا الأهتمام يمتد إلى الأطفال والآخرين الذى لم تكن إعاقتهم مرتبطة بالحرب وبدأ الإهتمام بهذه الفئات وتقديم الخدمات والبرامج المناسبه لهم ثم بعد ذلك ظهرت المنظمات الدولية التى تدعو لحقوق هؤلاء الأفراد والنظر فى مشكلاتهم ومنها (اتحاد المواطنين المصابين بالتخلف بالولايات المتحدة).

ومن الجدير بالذكر أن نتائج تطبيق اختبارات الذكاء والتكيف أظهرت أن الإعاقة العقلية ليست قصوراً شاملاً فى شخصية الطفل بل أن القصورينحصر فى الجوانب المعرفية أساساً .

ومع أن هذه الإعاقة فى جانب من جوانب الشخصية يمكن أن تؤثر على مختلف جوانب الشخصية إلا أن جوانب الشخصية الأخرى سليمة لم تمس وبالتالى فأنها قابلة للتنمية والإستغلال الجيد وإذا ما أضيف إلى ذلك رعاية شاملة للجوانب المعرفية فأن التأثير السلبى للقصور المعرفى على الشخصية ينحصر بل أن أداء الفرد التكيفى وهو غاية الفرد وغاية برامج التأهيل أيضاً يتحسن فى أداء السلوكيات المقبولة والذى تحقق أهداف الفرد ومطالبه . ويترتب على النقطة السابقة أن الإعاقة العقلية لاتتحتم ان تستمر مدى الحياة وأنها تستحيل على التغييرأو التعديل كما كان يظن من قبل فما دام الفرد يمكن أن يتعرض لبرامج رعاية تهدف إلى تنمية قدراته سواء أكان فى القدرات العقلية المعرفية أو القدرات التكيفية الإجتماعية بحيث تنقله هذه الرعاية من مستوى من الإداء الشخصى الإجتماعى إلى مستوى أخر أفضل وأكثر مناسبة من وجهة النظر النفسية والإجتماعية فأن فكرة أبدية الإعاقة فكرة قاصرة ومتخلفة وتعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة والتى يهتم بها علماء النفس والتربية والإجتماع، والصحة النفسية كونها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة وتأهيل المعاقين عقليا، وهذا الإهتمام أمر ضرورى لإعتبارات كثيرة ،أولها الإعتبار الدينى والأخلاقى والذى يحثنا على

الإهتمام والرعاية لفئة المعاقين وخاصة المعاقين عقليا، وثانيهما مايحققه إتاحة الفرصة للمعاق للتعلم شأنه فى ذلك شأن العاديين، أما الإعتبار الثالث فهو مواكبة العالم بقضايا المعاقين، ثم يأتى الإعتبار الرابع وهو الإعتبار الإقتصادى والذى يتمثل فى أن تربية وتأهيل المعاق لها عائد إنتاجى بحيث لايصبح عالة على المجتمع (محمد اليازورى ،٢٠١٢: ١٤).

تعتبر الإعاقة الذهنية من الإعاقات التى تمثل نسبة عالية من بين الإعاقات المختلفة،ولذلك إهتم بها جميع المنشغلون بتلك الإعاقة من الفئات المهنية المختلفة كل على حسب مجاله وتخصصة، اختلفوا فى تخصصاتهم واتفقوا جميعاً على إيجاد طرق واساليب واستراتيجيات وبرامج تخدم أفراد تلك الفئة بما يجعلهم متوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم الذى يعيشون فيه، ومن ثم الإنخراط فيه والتكيف معه .

ولهذا حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها، ومسبباتها، وطرق الوقاية منها، وأفضل السبل لرعاية الأشخاص المعاقين ذهنياً . ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد استدعى التوسع في الخدمات المقدمة للمعاقين ذهنياً وتنوع تلك الخدمات قيام المجتمعات المختلفة بوضع الضوابط والمعايير التي تحدد أهلية الفرد للإستفادة من تلك الخدمات، وتحديد الشروط الواجب توافرها في الخدمات اللازمة واستفادتهم بالتعليم ممن تمكنهم قدراتهم من ذلك ،والتسلسل فيه ووضع البرامج والمناهج المناسبة لهم . وبناء عليه فقد جعل هذا التطور قضية الإعاقة موضوعًا اجتماعيًا اهتم به المشرعون من باب اهتمامهم بوضع الأنظمة والقوانين المختلفة المتعلقة بالمعاقين ذهنياً وتنظيم الخدمات المقدمة لهم. كما اهتم بها أولياء الأمور الذين يهمهم أن يتلقى أطفالهم المعاقين الخدمات المناسبة وتتطور حالتهم بما يساعدهم على التكيف مع البيئة التى يعيشون فيها وبالتالى يمارسون حياتهم كغيرهم من الأفراد ولا ينقمون عليها.

مفهوم الإعاقة الذهنية :

تعتبر عملية الإعاقة الذهنية من العمليات الصعبة والمعقدة ومن ثم فإن التعرف على حالات الإعاقة الذهنية والأساليب المختلفة لمواجهة هذه الحالات وعلاجها لاتزال أمور بالغة التعقيد ولكن قد يكون من المنا سب فى هذا المجال إستعراض بعض التعريفات الخاصة للإعاقة الذهنية.

ظهرت فى اللغة العربية العديد من المصطلحات الحديثه التى تعبر عن مفهوم الإعاقة الذهنية (Mental impairment,orMentally hand icapped) ومنها مصطلح النقص العقلى (Mental deficiency) ومنها مصطلح التخلف العقلى (Mental Retardation)

ومصطلح الضعف العقلى (Mental Subnormal, or feeblele Minded) كما ظهرت فى اللغة العربية بعض المصطلحات القديمة والتى تعبر عن مفهوم الإعاقة الذهنية ، والتى قل استخدامها فى الوقت الحاضر ومنها مصطلح الطفل البليد أو الغبى (Idot ,Dumb, or dull child) ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التى تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة الذهنية، فيميل الإتجاه الحديث فى التربية الخاصة الى استخدام مصطلح الإعاقة العقلية.

(الروسان ،٢٠١٠: ١٤)

ويميل الباحث إلى مصطلح إعاقة ذهنية أوفكرية حتى لايكون وصفاً يعيب لهذا الطفل. تعددت تعريفات الإعاقة الذهنية ومنها على سبيل المثال لاالحصر :

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية :

(TheAmerican association on mental retardation,AAMR)

بأنها نقص جوهرى فى الأداء الوظيفى الراهن يتصف بأداء ذهنى وظيفى دون المتوسط يكون متلازما مع جوانب قصور فى إثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الشخصية، الحياة اليومية المنزلية، المهارات الإجتماعية، الإستفادة من مصادر المجتمع، التوجيه الذاتى، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية ،قضاء وقت الفراغ، مهارات الحياة الإستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر . (ماجده عبيد ،٢٠٠٧: ٣٣).

ويعرفها (عبد العزيز الشخص ،وعبد الغفار الدماطى، ١٩٩٢ : ٢٨٨) أن ذلك المصطلح وهو الإعاقة الذهنية يستخدم على نحو واسع ويشير الى أداء ذهنى عام أقل من المتوسط بدرجة دالة بحيث تظهر خلال الفترة النمائية، كما يصاحبه فى الوقت نفسه قصور فى السلوك التكيفى، وتشير التعريفات المستخدمة فى الوقت الحاضر على إعتبار الفرد معاق عقلياً إذا بلغت نسبة ذكائه (٧٠) درجة أو أقل ،وإذا بدا قصور ه واضحاً فى التكيف أوالقدرة الإجتماعية .

وعرفتها الجمعية الأمريكية للطب النفسى عام (١٩٩٤)، أنه يلزم لتشخيص حالة على أنها حالة إعاقة عقلية وجود واستيفاء محكين هما :

١- أداء ذهنى دون المتوسط بحيث يكون معامل الذكاء حوالى (٧٠) درجة فأقل على مقياس معروف .

٢- عيوب أوجوانب قصور مصاحبة فى الأداء التكيفى الحالى فى اثنين على الأقل من الحالات الأتية : التواصل، استخدام امكانات المجتمع، التوجيه الذاتى، الصحة، السلامة، العمل . (Harlod ,.L ,P125,1994)

أما منظمة الصحة العالمية فقد عرفت ذلك المصطلح بأنه حالة من توقف ،أو عدم إكتمال نمو العقل يصاحبه قصور فى المهارات التى تظهر أثناء مراحل النمو سواء المعرفية، واللغوية، والحركية، والإجتماعية وأيضاً قصور فى السلوك التكيفى.

.(Worled Health Organization, P.7,1993).

تعرفه زينب شقير بأنها: حالة نقص أو تأخر أوتخلف أوتوقف أو عدم إكتمال النمو العقلى المعرفى يولد بها الفرد فى سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية أو موضوعية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبى، مما يؤدى الى نقص الذكاء وتتضح أثارها فى ضعف مستوى أداء الفرد فى المجالات التى ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسى فى حدود انحراف معياريين سلبين.

(زينب شقير، ٢٠٠٢: ٢٥٠).

أما الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية قامت فى عام (٢٠٠٢) بتحديد تعريف جديدللإعاقة العقلية على أنها إعاقة تتميز بالقصور فى كل من الوظائف العقلية ووظائف تكوين المفاهيم، والمهارات الإجتماعية ومهارات التكيف وهذه الإعاقة تظهر قبل سن الثامنة عشر. (A .A .M .R . ,2002).

أما التعاريف الكلاسيكية للإعاقة الذهنية فمنها :

١/ التعريف الطبى:Medical definition

يعتبر التعريف الطبى من أقدم تعريفات حالة الإعاقة الذهنية وقد عرفت الإعاقة الذهنية حسب التعريف الطبى بأنها حالة من الضعف فى الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية واما (تريد جولد)عام ١٩٠٨ قال ان اسبابها هي عدم اكتمال في عمر الدماغ سواء كانت قبل الولادة او بعدها كما ان هناك اسباب تؤدي الي تلف في الجهاز العصبي المركزي و خاصة القشرة المخية و التي تتضمن مراكز الكلام و العمليات العقلية و الحسابية مثل القراءة و الكتابة.

(ماجده عبيد ؛٢٠٠٧:٢٦).

ب/ التعريف السيكومترى : psychometric

ظهر التعريف السيكومترى للإعاقة الذهنية نتيجة للإنتقادات التى وجهت للتعريف الطبى حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها دون أن يعطى وصفا دقيقا بشكل كمى للقدره العقليه.

ونتيجة للتطور الذى حدث فى حركة القياس النفسى على يد بينية فى عام (١٩٠٥) وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ١٩١٦-١٩٦٠ Stanforrd Binet Intelligance scale وظهور مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (١٩٤٩) forchildren Wechesler Intelligance scale

وغيره من مقاييس القدرة العقليه (الذهنية) وقد إعتمد التعريف السيكومترى على نسبة الذكاء IQ كمحك فى تعريف الإعاقة الذهنية وقد إعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقيين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة الذهنيه. (الروسان ،٢٠١٠: ١٦). و يعرفها انجرام هي عدم القدرة علي التعلم كمعيار للتعرف علي الاعاقة العقلية واعتبرت نسبة الذكاء من٧٠ فأقل هي مؤشرعلي التمييز بين المعاقين عقليا وغيرالمعاقين عقلياً.

(دعاء عوض ،٢٠٠٦: ٤٣).

ج/ التعريف الإجتماعى : Social definition:

ظهر التعريف الإجتماعى للإعاقة الذهنية نتيجة للإنتقادات المتعدده لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينية ومقياس وكسلر فى قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد فقد وجهت إنتقادات الى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عقلية وثقافية وعرقية وإجتماعية الأمر الذى أدى إلى ظهور المقاييس الإجتماعية والتى تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الإجتماعية وقد نادت بهذا الإتجاه (ميرسر ١٩٧٣ وجونسون ١٩٨٠) ويركز التعريف الإجتماعى على مدى نجاح أو فشل الفرد فى الإستجابة للمتطلبات الإجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية وعلى ذلك يعتبر الفرد معاق عقليا إذا فشل فى القيام بالمتطلبات الإجتماعية المتوقعة منه . (عبيد ،٢٠٠٧: ٢٨).

د/ التعريف التربوى Educational definition:

يعتمد هذا لتعريف على مدى القصور فى: القدرة التحصيلية ،والقدرة على التعلم والتدريب خلال سنوات الدراسة، فالطفل المعوق تربويا هو ذلك الطفل الذى لايستطيع التحصيل الدراسى

فى نفس مستوى زملائه فى الفصل الدراسى وفى نفس العمر الزمنى، وتقع نسبة ذكائه بين (٥٠-٧٠). (زينب شقير ،١٩٩٩:٩٨).

يركز التعريف التربوى على ملاحظة التدنى الواضح فى الأداء التحصيلى للطلبة المعاقين عقلياً مقارنة مع الأطفال المناظرين لهم فى العمر الزمنى، وخاصة فى المهارات اللغوية مهارات القراءة والكتابة، والحساب. (فاروق الروسان،٢٠٠١ :٢٦).

ولا يميل الباحث الى هذا التعريف (التعريف التربوى) مع أهميته لأنه قد اقتصرعلى معيار وحيد للحكم على إعاقته وهو القصور فى التحصيل الدراسى وعدم استعداده للتعلم مقارنة بمن هم فى مستوى عمره من العاديين ونذكر أنه مع أهمية هذا المحك إلا أنه لايجب أن يقتصر عليه وحده وذلك خشية أن تنضم فئات أخرى ضمن فئة المعاقين ممن هم ليسو منهم والذين قد تتشابه أوصافهم فى واحده منهم مثل المتأخرين دراسياً وممن لديهم صعوبات فى التعلم

تعليق عام على تعريفات الإعاقة الذهنية :

مما سبق من عرض تعريفا ت للإعاقة الذهنية يظهر أن هناك محكين أساسين فى تعريف الإعاقة الذهنية الا وهما:

١ – القدرات العقلية والتى يتم قياسها باختبارات الذكاء .

٢- السلوك التكيفى (المهارات التكيفية) والتى يتم قياسها بمقياس النضج الإجتماعى ومقياس السلوك التكيفى . ويرتبط كلا المحكان بالمستوى الثقافى والإجتماعى الذى يعيش فيه الفرد.

ويميل الباحث بل يتبنى تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية وذلك لمبررات ومزايا منها :

١-التأكيد على درجة الذكاء والقدرة العقلية كأساس للتقييم وهذا لايختلف عليه أى من أصحاب العلم والقائمين بالتشخيص .

٢- التأكيد على أهمية السلوك التكيفى لبيان وتوضيح مدى توافق الفرد مع نفسه ومع المحيطين به .

٣- تحديد المرحلة العمرية حتى سن (١٨) سنة وهى بالفعل المرحلة النمائية فى حياة الفرد، ففى هذه المرحلة يكمُل نمو الفرد جسديا وإنفعالياً لاسيما جسميا وعقلياً .

٤- يحدد مدى توافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه فى جميع الجوانب مثل التواصل اللفظى مع الأخرين وهى ماتتضمنه الدراسة الحالية والمهارات الأكاديمية والوظيفية .

٤- لم يتوقف عند مرحلة التشخيص فقط بل تعدى تلك المرحلة الأولية الى مرحلة أخرى بعدها وهى مرحلة التقوييم وذلك للوقوف على جوانب القوة لتدعيمها وجوانب النقص أو الضعف والعمل بعد ذلك على تلافيها أو على الأقل الحد والتخفيف منها .

أسباب الإعاقة العقلية:

أولاً مرحلة ما قبل الولادة:-

وتبدأ منذ لحظة الإخصاب وتنقسم إلى مجموعتين: العوامل الجينية (الوراثية)، العوامل غير الجينية

١ - العوامل الجينية:

وهي تتعلق بنقل الجينات من الاباء للابناء أو وجود خلل في المادة الوراثية (الكروموسومات) أثناء الانقسام أو وجود اعاقة وراثية في العائلة. او اختلاف العامل الريزايسي: وهو أحد العوامل المكونة للدم و عندما يتم التزاوج يظهر الاختلاف فاءذا كان الاب موجبا والام سالبا يكون دم الطفل موجبا و يكون مختلف عن دم الأم فيبدأ دم الأم بتكوين أجسام مضادة تهاجم كرات الدم الحمراء لدي الجنين و تتسبب في حدوث الاعاقة لانها تدمر الجهاز العصبي المركزي لدي الجنين و يمكن تفاديه بحقن الأم بإبرة توقف انتاج الاجسام المضادة .

٢- العوامل الغير جينية (بيئية):

وتحدث أ ثناء فترة الحمل ومنها

*اصابة الأم بالأمراض (الحصبة الألمانية . الزهرى . تسمم الدم . مرض السكر المذمن)

*تناول الأم للعقاقير الطبية بدون استشارة طبية وخاصة فى الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل

*تعرض الأم للأشعة السينية

*حدوث نزيف قبل الولادة

*سوء التغذية للأم الحامل

ثانياً: أثناء الولادة ومنها:

١- نقص الاكسجين أثناء عملية الولادة يؤدي الي تلف المراكز العصبية وقد يحدث نقص الأكسجين نتيجة لطول الولادة أو تعسرها أوالتفاف الحبل السرى حول رقبة الجنين .

٢- الظروف الغير طبيعية و هي تكون صعوبات أثناء الولادة مثل الولادة الطويلة او العسرة أو المبتسرة أو المبكرة قبل اكتمال نمو الجنين وتؤدي الي تلف في القشرة الدماغية للجنين أو الجهاز العصبي المركزي.

٣- حوادث الولادة نتيجة استعمال الألات الحادة وأجهزة الشفط.

٤- الالتهابات تصيب الجنين نتيجة للفيروسات أو الميكروبات مثل التهاب السحايا أو التهاب الدماغ.

ثالثاً: ما بعد الولادة ومنها

١- سوء التغذية : افتقار غذاء الطفل للمواد الرئيسية لنمو الجسم مثل البروتينات والكربوهيدرات والأملاح وغالباً ما تحدث فى البيئات الفقيرة.

٢- الحوادث و الصدمات والسقوط

٣ - الامراض التى تصيب الوليد (الحصبة – الحمى – التهاب السحائى – التهاب الجهاز التنفسى – السعال الديكى)

٤ – التسمم الناتج عن التدخين.

٥ – تنفس الوليد : نتيجة (التقلصات – التشنجات) .

العوامل الإجتماعية والثقافية:

١- الحرمان الثقافى (نقص المثيرات).

٢- الحرمان الإجتماعى.

٣-انخفاض مستوى الرعاية الأسرية المتاحة للطفل.

٤-المعيشة فى أسر مفككة.

٥- الحرمان العاطفى فعلى سبيل المثال تدل الاختبارات الإكلينيكية على أن الأطفال الذين ربوا فى ملاجئ وحرموا العطف ظهر عليهم الإعاقة .

٦-الولادة المتقاربة وعمر الأم .

٧-المستوى الإقتصادى المتدنى للأسرة.

٨-عدم توفر درجة كافية من الرعاية الصحية للأم وهى حامل أو الطفل بعد ولادتة.

٩- ضعف المستوى التعليمى للوالدين.

خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا :

لقد حبى الله عز وجل جمبع الأفراد ببعض السمات والخصائص وميز بعضهم عن بعض فى تلك الخصائص ونجد أن هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية يتسمون ببعض الخصائص والسمات التى تميزهم عن غيرهم من العاديين والتى من شأن المهتمين بأمر ذوى الإحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين ذهنياً وضع تلك الخصائص فى الإعتبار عند تصميم برامج لهم تدريبياً وتعليمياً أو لذويهم إرشادياً وذلك حتى تؤتى تلك البرامج أكلها إذا ماروعيت تلك الخصائص وينتفع بها الأطفال.

١- السمات والخصائص الجسمية :

يتسم هؤلاء الأطفال بقصور فى نموهم الجسمى والحركى ومن أهم هذه الصفات

- الميل للقصر والسمنة وعدم التناسب بين الوزن والطول
- وجود عجز بيولوجى وحاصة فى الجهاز العصبى
- بطء النمو الحركى عموماً سواء فى الجلوس أو المشى حيث تتأخر عمليات النمو لديهم فمثلاً لا يبدأون المشى قبل بلوغهم ٣ سنوات ولا يبدأون الكلام وضبط الإخراج قبلا بلوغهم الرابعة من العمر .
- لديهم نقص فى حجم ووزن المخ عن المتوسط الطبيعى للعاديين .
- نسبة القابلية للتعرض للإصابة بالأمراض عاليه بينهم وبالتالى فإن متوسط العمر لديهم منخفض .

٢- السمات والخصائص العقلية :

- انخفاض معدل النمو العقلى لدى ضعاف العقول إلا أنه يمر بنفس مراحل النمو للطفل العادى.
- يعانى من نقص فى التمييز Discrimination
- يعانى من عجز فى قدرته على التصور حيث لا يمكنه إعطاء صورة دقيقة لما يراه.
- ضعف القدرة على التخيل Imagination ويتسم التفكير لديهم بالسذاجة.
- ضعف القدرة على الأنتباه Attention والتركيز وهم يحتاجون دائماً لمثيرات قوية لجذب انتباهم
- ضعف القدرة على التذكر Memory حيث أنهم كثيرو النسيان قدراتهم على التفكير قاصرة.
- الإنخفاض الواضح فى القدرة على التفكير Thinking المجرد.

٣- **السمات والخصائص اللغوية:**

- بطء فى النمو اللغوى بشكل عام
- التأخر فى النطق
- التأخر فى اكتساب اللغة
- شيوع التأتأه والأخطاء فى اللفظ .
- بطء النطق والكلام ومخارج الألفاظ غير واضحة.
- استخدام مفردات لغوية بسيطة لتتناسب مع العمر الزمنى لهم .

ويؤكد (يوسف القريوتى وآخرون ،٢٠٠١: ٧٥) أن من اهم المشكلات اللغوية التى تواجه المعوقين عقلياً مايتعلق بفصاحة اللغة وجودة المفردات، ويلاحظ أن المفردات التى يستخدمها ذوو الإعاقة العقلية مفردات بسيطة ولا تتناسب مع أعمارهم الزمنية، وكثيراً ما يستخدمون اللغة الطفولية .

٤- **السمات والخصائص الأنفعالية والنفسية :**

- تقلب المزاج وسوء التوافق والأستقرار الأنفعالى حيث منهم من يميزه بطء الأنفعال أو سرعته.
- يتسم غالبيتهم بالخجل- الخوف- الأنسحاب-. الأعتماد على الأخرين- العصبية-. سهولة الأستثارة -القابلية للأستهواء- الإحباط السريع- النطواء- اضطراب الحالة المزاجية.
- أحياناً تبدو لديهم مخاوف مرضية من بعض الحيوانات ومن الظلام.

٥- **السمات والخصائص الإجتماعية:**

- تعانى هذه الفئة من انخفاض القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف الإجتماعية التى يتعرضون لها مما يصيبهم بالإحباط والأحساس بالفشل.
- تعانى من ضعف الكفاية الإجتماعية لديهم متمثلة فى عدم التوافق الإجتماعى واضطراب التفاعل الإجتماعى والميل إلى مشاركة الأصغر سناً فى النشاط الإجتماعى.
- تعانى من ضعف الإرادة حيث يسهل انقيادهم للغير دون مقاومة وقابليتهم للأستهواء وسرعة التأثير فيهم وسهولة استخدامهم فى أعمال انحرافية ويساعد على ذلك عدم تقديرهم للمسئولية.

- عدم الشعور بالذات نتيجة عدم قدرته على القيام بأدواره وعدم شعورة بقيمته، بالإضافة إلى وجود سمة التردد الزائد لديه نتيجة عدم قدرته على اتخاذ القرار وإدراك ذاته.

وفى ختام هذه السمات والخصائص يجب الأخذ بعين الأعتبار عدم تعميم الخصائص على جميع الأفراد المتخلفين عقلياً حيث أن كل فرد يعتبر حالة خاصة.

(سعيدالعزة ،٢٠٠٢ :٢٩-٣٠).

تصنيف الإعاقة الذهنية :

ظهرت محاولات كثيرةلتصنيف المعاقين ذهنياً فى فئات مختلفة منها ماهو ماكان يعتبر ذماً لهذه الفئة ومهانة لهم ولكن كان تبرير أصحاب تلك التسميات هو تميزيهم وتعريفهم ولكنهم أهانوهم بتلك المسميات التى تعتبر بمثابة وصمة فى جبينهم ومن تلك المسميات المورون(Moron)، والأبله (Enbecile)، والمعتوه (Idot) ،والعبيط ((Stuped) ومما لاشك فيه أن لعملية التصنيف ميزة كبيرة وفائدة عظيمة لحالات الإعاقة الذهنية فى عملية تقديم الخدمات والبرامج المناسبة لهم حتى يتسنى لكل فئة الإستفادة من الخدمات المقدمة اليهم فى ضوء قدراتهم التعليمية والعقلية وهذا ينعكس عليهم بالإيجاب أفضل ممالو كانوا جميعا فى فئة واحدة يقدم لهم برنامج واحد يستفيد منه البعض ويكون عبئاً على الأخرين .

ويشير (محمد محروس الشناوى، ١٩٩٧ :٢٥٢) أنه سرعان ماظهرت التصنيفات الحديثة للمعاقين عقلياً وتختلف تبعاً لإختلاف التخصصات العلمية واختلاف جانب المشكلة التى يتصدى لها البحث مع مراعاة عدم تصنيف الفرد فى فئة معينة على أنه تتصنيف نهائى ،وانه يمكن أن يتغير وينضج إذا ماقدمت له برامج تدريبية وعلاجية تراعى القدرات التعليمية المختلفة والقدرة على التكيف الإجتماعى والتحكم فى الإنفعالات والمشاعر ومستوى الذكاء والوضع الجسمانى ،بحيث يمكن أن يستفيد منها وتنقله من فئة الى أخرى.

ونظراً لتعدد حالات الإعاقة العقلية سواء من حيث عواملهاومسبباتها أو من حيث مظاهرها الإكلينيكية ،وماترتب على ذلك من تفاوت فى الإستعدادات والمهارات ،إضافة الى اختلاف الخلفيات التخصصية المهنية، فقد تعددت تصنيفات المعاقين عقلياً والأسس التى قامت عليها تلك التصنيفات (عبد المطلب القريطى ،٢٠٠١ :٢٣٠).

وسيعرض الباحث بعض من أهم هذه التصنيفات ومنها :

أولا: التصنيف حسب متغير نسبة الذكاءIQ:

ويستند هذا لتصنيف إلى درجة الذكاء حيث ينظر علماء النفس الى القدرة العقلية (الذكاء) على أنها قدرة تتوزع بين الناس توزيعا عادلا يمثله منحنى التوزيع الطبيعى للصفات البشرية والمعروف بمنحنى غاوس.

١- الإعاقة الذهنية البسيطة MildMental Retardation:

تمثل هذه الفئة ٨٥% تقريبا من من المعاقين عقليا، وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة من (٥٠-٥٥ إلى ٧٠ درجة تقريبا) وتبدو الخصائص الجسمية لهذه الفئة مقاربة لمظاهر النمو الجسمى العادى المناظرة لها فى العمر الزمنى، وخاصة المظاهر المتعلقة بمحيط الرأس وشكله، والطول والوزن والمهارات الحركية العامة، ويتميز أطفال هذه الفئة بعدد من الخصائص الإجتماعية والتى تبدو فى الأداء الموازى أو المقارب لأداء الأطفال العاديين المناظرين لهم فى العمر الزمنى، وعلى مهارات الحياة اليومية، والمهارات اللغوية، ومهارات تحمل المسؤلية ومهارات التنشئة الإجتماعية .أما الخصائص التعليمية فتبدو فى قدرة أطفال هذه الفئة على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب فى المستوى الموازى لأعلى تقدير لمستوى طلبة الصف الرابع الإبتدائى (الروسان ،٢٠١٠: ٤٦).

٢- الإعاقة العقلية المتوسطة (المعتدلة)Mildm(Moderate)Mental Retardation

تمثل هذه الفئه ١٠%من الأشخاص المعاقين عقليا ونسبة الذكاء لهذه الفئة مابين (٤٠-٥٤) يتعلمون رعاية أنفسهم، وهم قادرون على القيام بمهارات أكاديمية أقل. (دعاء عوض،٢٠٠٦: ٤٧).

٣- الإعاقة العقلية الشديدة sever Mental Retardation:

تمثل هذه الفئة ٥% تقريبا وتتراوح نسبة ذكائهم من(٢٥-٣٩) لديهم عيوب فى الكلام ويمكنهم أن يحققوالحد الأدنى من مهارات السلوك التكيفى .

٤-الإعاقة العقلية الحادة Profound Mental Retardation:

نسبة ذكاء هذه الفئة أقل من (٢٠- ٢٥) وتمثل ١ – ٢ % تقريبا من المعاقين عقليا، لديهم مشكلات ملحوظة فى الإدراك الحسى ،وعجز شديد فى نسبة الذكاء مما يجعل هناك صعوبات شديدة فى تعلمهم.(ولسون وأخرون Wilson etal 1996: 448).

ثانيا :التصنيف حسب متغير البعد التربوى:Educational classification

أ / فئة القابلين للتعليم Educable Mentally Retarded:

تبلغ نسبتهم فى المجتمع ١,٥ – ٢,٥ % ويمثلو ن ٨٠% من المعاقين عقليا، وتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠– ٧٠)،وهم قابلون للتعلم إلى حد ما فى المجال الإجتماعى والحرفى والمهنى. (زينب شقير ،١٩٩٩: ١١٣)

ب / فئة القابلين للتدريب Trainabl Mentally Retarded:

وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٢٥ – ٥٠) ،وتبلغ نسبة وجودهم فى المجتمع من ٢ – ٣ لكل ألف، وتبلغ نسبتهم ١٢ % من المعاقين عقليا، يمكن تدريبهم على : الإستجابة على حاجتهم البيولوجية، والعناية بنظافتهم اليومية، والمهارات المهنية غير المعقده. (عبد المجيد عبد الرحيم ،١٩٩٧: ١٣١).

ج / فئة المعتمدين (Custodial)The (Totally Dependent

هذه الفئة غير قابلين للتعليم والتدريب، معدل ذكائهم يقل عن ٢٠، وهم أقل النسب إنتشارًا بين المعاقين عقليا وهى (١%) ،غيرقادرين على الإستفاده من التعلم فى المدارس العادية والفصول الخاصة . (محمود حمودة ،١٩٩٨: ٨٤).

ثالثا التصنيف حسب مصدر العلة (الأسباب) :

١- الإعاقة العقلية الأولية :Primary Amentia وهى التى ترجع لأسباب وراثية بيولوجية .

ب-الإعاقة العقلية الثانوية :Secondry Amentia وتعود لأسباب بيئية خارجية. (عادل عبد الله ،٢٠٠٤: ٩٧).

رابعا التصنيف حسب المظاهر الإكلينيكية :Clinic Classification

إعتمد هذا التصنيف على المظاهر الجسمية التى ترافق بعض حالات التخلف العقلى، وتشتمل هذه المظاهر على الأتى :

١- زملة داون "Downs syndrome " Mongolism:

تظهر هذه الزملة فى شكل التخلف العقلى المعتدل والشديد والتى سميت بعد ذلك بزملة داون نسبة إلى لنجدون داون الذى ميزها وتعرف عليها فى عام ١٨٨٦، وتمثل ١٠ % من المعاقين عقليا. (ديفيد و مارتنDavid & Martin 628:1995).

حالات استسقاء الدماغ Hydrocephaly:

تنشأ هذه الحالة من تزايد كمية السائل المخى الشوكى الذى يعمل كوسادة للمخ فيزيد حجمها عن العاديين. (سهير كامل ،٢٠٠١: ٢٢٣).

٣ – حالات اضطرابات التمثيل الغذائى(الفينيل كيتونوريا) Phenyl ketonuria:

تعتبر من الحالات الاقل شيوعاً بين حالات الاعاقة العقلية اذ تصل نسبة هذة الحالات الى حالة من كل ١٨ الف حالة. (KneerK1995).

٤– حالات القماءة أو القصاع (Cretinism):

هي قصر القامة الملحوظ لايتجاوز طول الفرد فى هذه الحالة ٨٠– ٩٠ سم ومصحوبة بقدرة عقلية متدنية و تبلغ نسبة الذكاء ٢٥–٥٠ وتواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تبدو فى صعوبات القراءة والكتابة والحساب وحتى مهارات الحياة اليومية أحياناً وترجع اسباب حالات القماءة الى عوامل وراثية وبيئية . (صادق ١٩٨٢، عكاشة ١٩٩٢).

٥– حالات صغر حجم الدماغ (Micro cephally):

شكل الرأس يكون صغير للغاية و تبدو في الانخفاض الشديد في نسبة الذكاء وتقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جداً. (محمدمحروس الشناوى ،١٩٩٧، أحمدعكاشة ،١٩٩٢، فاروق صادق ١٩٩٨).

٦– كبر حجم الدماغ (Macro cephally):

وتتميز بكبر حجم محيط الجمجمة وزيادة حجم الدماغ ووزنة نتيجة لزيادة الماده البيضا وترجع هذه الحاله إلى وجود عيب فى المخ انتقل عن طريق الجينات الوراثية وتتراوح نسبة ذكاء من يعانى من كبر الجمجمه من (٢٥ – ٥٠).(عكاشة، ١٩٩٢: ١٨) .

٧– حالات العامل الريزيسى فى الدم R.H.Factor

٨ – العته العائلى المظلم Amaurotic Familial (فيوليت فؤاد، ٢٠٠٥ :٤٦).

تشخيص الإعاقة الذهنية :

الدليل التشخيصى الذى أصدرتة الجمعية الأمريكية حول تصنيف وتشخيص الإعاقة الذهنية يؤكد على ضرورة توفر ثلاثة عناصر لتشخيص الفرد بأنه يعانى من إعاقة ذهنية وهذه المعايير هى :

١- مستوى الأداء العقلى العام دون المتوسط، حيث يكون حاصل ذكاء الفرد دون ٧٠ كما تقيسة اختبارات الذكاء، وبالنسبة للمولودين حديثا فإن اختبارات الذكاء المتاحة لهم لاتعطى درجة كمية وبالتالى يمكن الحكم عليها من خلال الفحص السريرى والملا حظة الإكلينيكية لتحديد المستوى المتدنى للأداء العقلى .

٢- قصور فى السلوك التكيفى يميز الشخص خلال مرحلة النمو مع تقدمه فى العمر .

٣- بدية حدوثة قبل سن الثامنةعشر. (APA,DSM-IV,1994,40).

ولتحديد مدى توافر العناصر الثلاثة المذكورة فإن الأمر يتطلب جهدا جماعيا من قبل فريق متكامل من المختصين كل يقوم بالدور المناط به لتحديد وجود درجة الإعاقة العقلية لدى الطفل

ويرى الباحث أن للتشخيص أهمية قصوى لاتقل أهمية عن العلاج بل هى أُولى مراحل العلاج والتى إذا ماتمت على مايرام كان للتدخل فاعلية وقل الجهد ولوحظت النتائج وذلك لتحديد الإحتياجات الخاصة للطفل والمشكلات التى يعانى منها وتحتاج الى تدعيم كذلك اختيار أفضل الطرق والوسائل الممكنة والمتاحة بما يتناسب مع قدرات الطفل لمساعدته فى التخلص أوعلى الأقل التخفيف من تلك المشكلات وتوفير هذه الإحتياجات،وعليه فإن عملية التشخيص عملية تكاملية تنقسم الى الأنواع التالية :

أ - **التشخيص الطبى:**

ويشمل فحص النمو الجسمى العام والحالة الصحية العامة والعيوب والتشويهات الخلقية، وفحص الحواس والجهاز العصبى، والنمو الحركى وتاريخ المفحوص الطبى ومعدلات نموه وعمل الفحوصات المعملية وعمل الأشعات وغير ذلك ويقدم طبيب الأطفال تقريرا عن العديد من الجوانب فى حياة الطفل مثل التاريخ الوراثى وأسباب التخلف وظروف الحمل والعلاجات التى تناولتها الأم وسوء التغذية . (سعيد حسنى العزة ،٢٠٠٠ : ٥١).

ب / **التشخيص النفسى :**

يقوم بهذا التشخيص إختصاصى فى القياس النفسى والإكلينيكى حيث يحدد درجة ذكاء الطفل عن طريق استخدام اختبارات الذكاء المقننة مثل :

١- اختبار ستانفورد بينية للذكاء .

٢- مقيلس وكسلر لذكاء الأطفال .

٣- إختبار رسم الرجل جوادنف.

٤- مقياس فينلاد للنضج الإجتماعى (سعيد حسنى العزة ،٢٠٠١،عبدالعزيزالسرطاوى، ١٩٩٢).

ويشير (سالم صديق ،٢٠٠٤ :٨٢) أنه يتم تحديد نسبة ذكاء الطفل، وتحديد موقعه من منحنى التوزيع الطبيعى للذكاء والحصول على ذلك تجرى بعض الإختبارات التى تساعد على معرفة القدرات العقلية وكذلك المحصول اللغوى، والسمات الشخصية، والحالة الإنفعالية ويعتمد التشخيص النفسى على أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بجوانب متعددة بشخصية المفحوص.

ج / التشخيص الإجتماعى :

ويقوم به الأخصائى الإجتماعى حيث يقدم تقريرا مفصلا عن الظروف الإجتماعية والإقتصادية للأسرة من خلال دراسة التاريخ الإجتماعى والإقتصادى للأسرة.

د / التشخيص التربوى :

ويقوم بهذا الدور أخصائى التربية الخاصة والذى يقدم تقريرًا عن التاريخ التربوى للفرد وقدرته على التعلم، ومستوى تحصيلة المدرسى وتحديد أنواع الخدمات التربوية التى يحتاج إليها الطفل. (سعيد حسنى العزة، ٢٠٠١: ١٤).

الوقاية من الإعاقة الذهنية :

يجب على الأفراد وقاية ذويهم من الأمراض لاسيما ذوى الإحتياجات الخاصة ومخاطر الإعاقة أو مقدماتها فكما نعلم أن الوقاية خير من العلاج فمن خلال الوقاية يقى الفرد وذويه من خطر الوقوع فى براثن الإعاقة فقالوا قديماً "الوقاية خير من العلاج" ويجب على المهتمين بمجال الصحة العامة وحياة أفضل لأفراد الأمة حتى يكون مجتمع خاى من الإعاقات أن يقدمو الإرشاد المستديم للأفراد من خلال المؤسسات والمنظمات مما يساعد فى الوعى بالوقاية من خطر الإعاقة .

يؤكد كثير من العلماء والمختصين فى مجال رعاية الطفولة على ضرورة وقاية الأجيال القادمة من خطر الإصابة من الإعاقة الذهنية بأنواعها المختلفة من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية والتى تقوم على أسس علمية وفى هذا السياق يعرض كل من (السرطاوى وأيوب ،٢٠٠٠ :١٨) نتائج بعض الدراسات العلمية فى مجال الإعاقة الذهنية فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية التى يفترض أن تؤخذ بعين الإعتبار للحد من خطر الإصاب بالإعاقة الذهنية أو على الأقل التقليل من أثارها إذا ماحدثت بالفعل فنجدهما يؤكدان على أن الوقاية تنقسم الى ثلاثة أقسام على النحو التالى

أ – الوقاية الأولية :

وهى الإجراءات التى تتخذ قبل حدوث المشكلة وتعمل على منع حدوثها مثل برامج منع الأمهات من تعاطى الكحول.

ب – الوقاية الثانوية :

وتشير إلى الإجراءات التى تعمل على شفاء الفرد من بعض الإصابات التى يعانى منها،أوالتقليل من إستمرارها (مثل برامج الحماية) لمعالجة الأشخاص المولودين وهم مصابين بحالة الفينيل كيتونوريا.

ج – الوقاية من الدرجة الثالثة :

تشير الى الأفعال التى تحد من المشكلات المترتبة على التخلف، وتعمل على تحسين مستوى الاداء الوظيفى للفرد مثل (برامج التاهيل الفيزيائى أو التعليمى اوالمهنى). (السرطاوى، وأيوب :٢٠٠٠).

ويرى الباحث أن على الدولة ضرورة تفعيل تحليلات قبل الزواج ،وتوعية المقبلين على الزواج بضرورة اجراء الفحوصات والتحليلات الخاصة بذلك والكشف عن الأمراض الوراثية التى قد تعمل على إعاقة جيل فيما بعد ، الإهتمام بالرعاية الصحية للأم الحامل وعدم تعاطى أى كحوليات أو حتى أدوية دون استشارة الطبيب المختص وذلك لتلافى الأثار الناجمة عن ذلك والمسببة للإعاقة التى تؤثرعلى المجتمع ليس على الأسرة وفقط، كما يجب الأهتمام بالأم عند الولادة والولادة فى أماكن مجهزه للتحكم فى الامور الطارئة، الكشف عند اصابة أحد أفراد العائلة بأمراض وراثية وفحص المقبلين على الزواج أو الحامل لتلافى مالايحمد عقباه.

علاج الإعاقة الذهنية :

أ – العلاج الطبى :Medical cure

تحتاج بعض حالات الإعاقة الذهنية للتدخل الطبى لإنقاذ الحالة من التدهور، وذلك من خلال الأسابيع والشهور الأولى من الولادة. حيث تتطلب بعض الحالات دم من وإلى الطفل كما فى حالة التخلف الناتجة عن اختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث المعامل RH،وحالات تتتطلب لإجراء جراحة سريعة كما فى حالة استسقاء الدماغ، حيث يتم تصحيح مسار السائل الشوكى وإيقاف أثر الضاغط على المخ . وقد يتمثل العلاج الطبى للإعاقة الذهنية فى وصف نظام غذائى معين لبعض الحالات منذ الولادة ويستمر ويستمر هذا النظام لمدة طويلة من عمر الطفل كما فى حالة البول الفينيلكيتونى ،أو إعطاء بعض الهرمونات للطفل كما فى حالة القمائة

،والتى تنتج من نقص أو إنعدام الغدة الدرقية وتحتاج بعض الحالات إلى متابعة طبية وهى الحالات التى يصاحبها بعض الأمراض الجسمية كأمراض الجهاز التنفسى أو القصور فى وظائف الأعضاء كا لسمع والبصر ونوبات الصرع.

ب- العلاج النفسى Psychology Cure:

إن المعاقين بشكل عام بحاجة إلى الخدمات النفسية التى تهتم بتكيفهم مع أنفسهم من جهة ومع العالم المحيط بهم من جهة أخرى ومساعدتهم على فهم أنفسهم وفهم العالم المحيط بهم وتتطلب تلك الحالات توفر برامج العلاج النفسى لمواجهة الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية التى تسببها الإعاقة الذهنية والتى قد تنشأ من الظروف الإجتماعية المحيطة بالطفل والإتجاهات السالبة للأخرين نحوه ويتمثل ذلك فى برامج الإرشاد النفسى للوالدين لمساعدتهما لتقبل طفلهما وطرق التعامل معه ،والتوجيهات العلاجية الصحيحة اللازمة للطفل كما يتضمن العلاج النفسى برامج تغيير الإتجاهات نحو الإعاقة الذهنية وبخاصة اتجاهات الأشخاص الذين يتعاملون مباشرة مع هؤلاء الأطفال وهم الأباء والأمهات والإخوة والأخوات العاديين والمعلمين والمعلمات وجميع القائمين على تربية الأطفال وتأهيلهم.

ج - العلاج السلوكى Behavior Cure

يتضمن العلاج السلوكى البرامج العلاجية التى تعد من أجل خفض معدل ممارسة سلوك غير مرغوب فيه أو القضاء على هذا السلوك نهائيا كما يتضمن البرامج التدريبية التى تهدف غلى إكساب الطفل سلوكا جديدا او زيادة معدل ممارسة سلوك مرغوب . ويعتمد العلاج السلوكى على اجراءات وفنيات خاصة يختلف استخدامها من حالة الى اخرى تبعا لدرجة الإعاقة وتبعا لدرجة السلوك المراد تعديلة لدى الطفل ولا يحتاج العلاج السلوكى إلى مهارات لغوية أو لفظية، لذا فهو يناسب المعاقين ذهنياً تماماً.

د - العلاج التربوى Educational Cure :

والمقصود به البرامج التربوية الخاصة التى يقوم بها المتخصصين فى علم النفس والتربية التى يراعى فيها القدرات والإمكانات محدودة للمعاقين ذهنياً، والخصائص والسمات التى يتميز بها هؤلاء الأطفال فى نواحى التعلم والتدريب، ويهدف العلاج التربوى إلى إخراج القدرات المحدودة لهؤلاء الأفراد وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية والإجتماعية اليومية والتفاعل الإيجابى مع الأخرين ممن يعيشون بينهم، والإندماج فى المجتمع وبهذا تقل المشكلات النفسية والإجتماعية المترتبة على الإعاقة الذهنية .

ويتبنى الباحث هذا النوع من العلاجات وذلك لما له من أثر فعال فى فى علاج الإعاقة وقلة أضرارة ونتائجه الأكيدة إن أُحسن استخدامه.

هـ - علاج النطق والكلام :

يحتاج معظم المعاقيين ذهنيا إلى هذا النوع من العلاج حيث يعانى الكثير منهم من عيوب كثيرة فى النطق والكلام كا لإبدال والحذف والتهته وعيوب فى إخراج الأصوات، ويتأخرون فى إخراج الكلام ،و تنقصهم القدرة على التعبير اللفظى . ويهدف علاج النطق والكلام الى تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل، ومساعدته على التعبير اللفظى السليم والتخلص من الكلام اللفظى، وهذا يساعد على إندماج الطفل فى الأنشطة الإجتماعية التعليمية المتاحة له والإستفادة من التدريب على هذه الأنشطه كما يساهم فى تفاعل الطفل مع الأخرين وإقامة علاقات إيجابية معهم .

و -العلاج التصحيحى:

المقصود بهذا النوع من العلاج تصحيح بعض العيوب والتشوهات الجسمية التى يعانى منها الطفل المعاق ذهنيا، والتى تؤثر سلبيا على تقبله لذاته وتزيد من مشكلاته النفسية والإجتماعية حيث تؤدى هذه العيوب الخلقية الى إنعزاله عن الجماعة ورفض الأخرين له فيما بينهم . ويهدف هذا العلاج الى تحسين المظهر العام الخارجى للجسم لمساعدة الفرد على بناء الثقة والتغلب على مشكلاته النفسية والإجتماعية والتفاعل مع الأخرين والإندماج فى المجتمع الذى يعيش فيه .

ز - العلاج باللعب :

يعتبر العلاج عن طريق اللعب ذا قيمة خاصة بالنسبة للمعاقين ذهنيا وخاصة فى مجال تحسين وتغيير السلوك الشاذ أو المنحرف أو الإجتماعى، ولذلك ينصح بأن يخصص للعلاج باللعب غرفة تحتوى على أنواع وأشكال مختلفة من الألعاب ووسائل اللعب غير القادرة للكسر مأمكن كأن تكون من الخشب أو البلاستيك ،وهذا يمكن للعلاج باللعب أن يتم بشكل فردى أو بشكل جماعى، وفى الحالات التى تكون مشكلات الفرد المعاق ذهنيا من النوع الذى يرتبط بالتكيف الإجتماعى مع الأخرين فإن العلاج باللعب يصبح أمرا مرغوبا فيه، أما فى الحالات التى تكون فيها مشكلات الفرد من النوع الذى يرتبط بالتكيف الإجتماعى مع الأخرين فإن العلاج باللعب يصبح أمرا مرغوب فيه، أما فى الحالات التى تكون فيها مشكلات الفرد من النوع الذى يتصف بلإضطراب العاطفى فإن العلاج الفردى باللعب يصبح أكثر فائدة .

(علاعبد الباقى، ٢٠٠٠ :١٠٥- ١٠٨).

واستفاد الباحث من عرض هذه الأنواع المختلفة من العلاجات ، الوقوف على طرق ووسائل جديدة مختلفةفى الأسلوب مفيدة فى علاج الإعاقة مع التفاوت بين كل طريقة واخرى بما يناسب القائم بالعلاج وطبيعة لحالة التى يعمل معها .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

أولاً : دراسـات تناولـت مهـارات التواصـل اللفظـى لـدى المعـاقين ذهنيـاً القابلين للتعليم.

ثانياً: دراسات تناولت الألعاب التعليمية والتواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

الفصل الثالث
بحوث ودراسات سابقة

من المسّلم به أن الدراسات العلمية والبحوث التجريبية وغيرها من العلوم عادة ما تعتمد على التراث البحثى والعلمى الموروث جيلا بعد جيل ذلك التراث العلمى الذى يكون لبنة بداية بناء أخر تساهم فى بناء بحثى أخر وذلك يمكن الباحث من الإطلاع على الأبحاث والدراسات وطيدة الصلة بموضوع بحثه أو أحد متغيراته مما يثرى موضوع بحثه ويزود معلوماته بالمصادر المختلفة والمتنوعة .

لذلك يقوم الباحث فى هذا الفصل بتناول بعض من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت متغيرات موضوع الدراسة وذلك من خلال توضيح الأهداف والعينات التى طُبقت عليها والأدوات المُستخدمة والإجراءات بالإضافة الى النتائج التى توصلت إليها وقد اتبع الباحث فى عرضه للدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية التسلسل الزمنى، وقد قسم الباحث هذه الدراسات الى محورين رئيسين وهما:

المحور الأول : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

المحور الثانى: دراسات تناولت الألعاب التعليمية والتواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

وفيما يلى عرض لهذه الدراسات .

المحور الأول : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

يتضمن هذا الجزء من الدراسات السابقة على أبعاد النمو اللغوى ومظاهره وتأثيرالبرامج التربوية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى حيث أكدت العديد من الدراسات إلى ضرورة الأهتمام بتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم حيث أنهم يعانون من قصور فى تلك المهارات ويتم ذلك من خلال التدريب على تلك المهارات وذلك بوسائل متعددة مثل القصة أو اللعب موضوع الدراسة مما يكون له الأثر الإيجابى فى تنمية مهاراتهم اللفظيه وتواصلهم مع ذويهم وينبغى التعرف على حاجاتهم وقدراتهم حتى يتسنى للمهتمين بالأمر وضع البرامج والتدريبات المناسبة لهم والتى تتوافق مع قدراتهم العقلية والمعرفية ويساعد على إختيار الطريقة أو الأسلوب أو الإستراتيجية المناسبة التى تمكنهم من استيعاب التدريب والتفاعل معه . وفيما يلى بعض من هذه الدراسات :

- دراسة ماندى وآخرون (Mundy & others 1988):

وهى بعنوان مقارنة التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين عقلياً ونظائرهم من المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة هؤلاء الأطفال على إكتساب مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى على عينة كلية تم تقسيمها إلى مجموعتين تكونت المجموعة الأولى من (١٥)طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون منهم (٨) ذكور، و(٧) إناث تم التجانس بينهما بعينة مماثلة من حيث العدد من فئة الأطفال المعاقين عقلياً الغير مصابين بأعراض داون وذلك من حيث (العمر ،الجنس،المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة) وتم استخدام مقياس بيني لقياس العمر العقلى ،وتم قياس مهارات التواصل اللفظى فقد تم قياسها من خلال أسلوب الملاحظةبواسطة متخصصين حيث تم تقسيم مهارات التواصل اللفظى على النحو التالى،التفاعل الإجتماعى، طلب الأشياء .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مهارات التفاعل الإجتماعى غير اللفظى لصالح المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض داون إلا أن هذه الفروق كانت أعلى فى مستوى الدلالة من حيث مهارة طلب الأشياء بطريقة غير لفظية .
- التأكيد على أن القصور فى إكتساب اللغة التعبيرية مصاحب بالقصور فى مهارة طلب الأشياء بطريقة غير لفظية وقصور فى التفاعل الإجتماعى وذلك فى مراحل النمو المبكرة بالنسبة لفئة الأطفال المصابين بأعراض داون .
- لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى القدرة على اكتساب مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى والتفاعل الإجتماعى .

- **دراسة سميث وتتشنر(smith & Tetychner 1991):**

وهى عن مهارات التواصل الحسية واللغوية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وكانت الفرضية الرئيسية مؤداها بأن هؤلاء الأطفال يفضلون استخدام الإشارات أكثر من اللغة استنادًا إلى أن اتقان اللغة يتطلب عدة مهارات وان عملية الكلام تتحدد بعوامل النمو ودرجة الكفأة اللغوية لدى الطفل وحتى يتحقق الباحث من الفرضية أخذت عينة الدراسة بشكل عشوائى حيث تألفت من حوالى (١٣) طفلا من الذكور والإناث ممن يعانون من زملة داون كعينة تجريبية واشتملت العينة الضابطة على (١٣) من الذكور والإناث المعاقين ذهنيا وغير مصابين بزملة داون وقد بلغ متوسط العمر العقلى لأطفال العينة ٢٠,٥ شهرا والعمر الزمنى كان مابين (٥-٩) سنوات وقد أجرى الباحث عملية المجانسة بين افراد العينة فى العمر الزمنى والمتوسط الإجتماعى والإقتصادى وطبق إختبار مستوى الأداء اللغوى وسلوك الطفل أثناء تواجدهم مع الأم وأسفرت الدراسة الى النتائج الأتية :أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا وغير مصابين بزملة داون كن أكثر تفاعلا مع أطفالهن فى مهارات التواصل الحسى والحركى وكن أكثر إثارة لغوية إذ حاولت الأمهات تهيئة المواقف التى تساعد الأطفال على التواصل اللفظى وتنمية مهارات اللغة وهو مانعكس على أطفالهن فى مهارات التواصل والحديث، أما بالنسبة لأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا والمصابين بزملة داون قد أظهرن تفاعلا ومشاركة أقل مع أطفالهن وقد لوحظ أيضا وجود مشاعر الإحباط وهو مانكس على التأخر اللغوى للأطفال ووجود قصور فى نطق مخارج الحروف واستخدام الأطفال للكلمة الواحدة فى التعبير . وقد فسرت النتائج من خلال عدم تفاعل الأمهات مع الأطفال الى جانب عدم توفير أو تهيئة البيئة التربوية المبكرة لهذه الفئة .

- **دراسة مارى وروس (Mary &Rose1991):**

قامت مارى وروس بدراسة لتنمية النطق والكلام واللغة لدى الأطفال المعاقين عقليا الذين يعانون من عدم الكلام، اشتملت عينة الدراسة على أربعة مجموعات : مجموعتين تجريبيتان أحدهما من الأطفال والأخرى من المراهقين المعاقين عقليا، ومجموعتين ضابطتين . إشتملت أدوات الدراسة على مقياس لتقييم النطق وبرنامج لتنمية التمييز السمعى من خلال سماع صوت الحرف، والبصرى من خلال مشاهدة الرموز على الكمبيوتر . أظهرت نتائج الدراسة زيادة كفاءة النطق لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما أدى الى زيادة التواصل والتفاعل اللفظى، وأن تنمية الكلام واللغة يعتمد على التفاعل بين المعالج والطفل، ويعتمد على الطريقة المستخدمة فى عملية تدريب الطفل على النطق والكلام .

- دراسة (كو Coe,1992):

وهى عن أثر برنامج التدخل المبكر فى تهيئة الفرص لممارسة طرق مختلفة فى حالات أمراض الكلام واللغة واهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير برامج الرعاية السيكولوجية المبكرة فى مجال زيادة الحصيلة اللغوية وتصحيح المهارات الأساسية لنمو اللغة . وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من المعاقين ذهنيا والمصابين بزملة داون ممن تتراوح أعمارهم مابين (٥-٩) سنوات وقد تم تطبيق الإختبارات وقوائم الإستثارة اللغوية لتحسين مهارات النطق والكلام و(١٠) من فئة الذاتوية ، وتوصلت الدراسة إلى مايلى: - أشارت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم فى تحسين كلًا من النطق والكلام والتفاعل اللفظى لأفراد العينة، وإن كان أفراد عينة زملة داون أكبر من عينة أطفال الذاتوية كما أوضحت الدراسة الى ضرورة تنوع برامج التدخل المبكر وايجاد طرق ونمازج مختلفة لتطوير اللغة والكلام والإثراء اللغوى . كما أظهرت فاعلية البرنامج مع أطفال زملة داون بتحسن حدة صعوبات الكلام اللفظى وغير اللفظى فى مهارات الحوار مع أشخاص مألوفين .

- دراسة جانس وشيرى(Janis &Shiry 1992):

فقد تناولت التعرف على فاعلية العلاج اللفظى وما قبل اللفظى لدى الأطفال المعاقين عقليا، تكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال ذوى عمر زمنى تراوحت أعمارهم بين الرابعة الى التاسعة ذوى التواصل اللفظى، وعينة مماثلة من ذوى التواصل غير اللفظى، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج لعلاج النطق استغرق ٦ أسابيع، تناول تدريب الأطفال على ٩ أفعال للغة والكلام لإستخدامها فى التفاعل الإجتماعى . أوضحت نتائج الدراسة حدوث تحسن فى اللغة والنطق والكلام، حيث استخدم الأطفال ذوى التواصل اللفظى وغير اللفظى ٨ أفعال أثناء تفاعلاتهم بشكل جيد كما أوضحت الدراسة أثر البيئة فى تحسين الكلام واللغة والنطق مما يؤدى إلى زيادة التواصل والتفاعل الإجتماعى لدى الأطفال المعاقين عقليا .

- دراسة سكولف(Sokolov: 1993):

هدفت الدراسة إلى تماثل اللغة فى الأطفال المعاقين ذهنيا وذلك للتعرف على طبيعة الكلام وطول الجملة والطلاقة اللغوية وطريقة الكلام بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا والفرق بينهم وبين الأطفال العاديين فى القدرة على الكلام وطول الجملة، وتكونت العينة فى الدراسة الحالية من ٤٨ طفلا معاق ذهنيا وذلك بالمقارنة بعدد ٥٧ طفلا من الأطفال العاديين وتم الحصول على المعلومات فيما يتعلق بالكلام من خلال الكلمات التلقائية الناتجة عن تفاعل الأمهات معهم، قد تم الحصول على ثلاثة أنواع من المحاكاة استخدم الباحث برنامج أوتوماتيكى لتحليل

المعلومات والتدرج فى الكلام وأظهرت النتائج مايلى: – الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم قدرة أقل قليلامن الأطفال العاديين فى المحاكاة ولكن طبيعة هذه الفروق كانت لها علاقة ارتباطية بمستوى اللغه ومصدر المحاكاه واوضحت الدراسة أيضا ان هناك إختلاف واضح فى طبيعة المحاكاه بالنسبة للمعاقين ذهنيا حيث تختلف هذه القدرة من طفل لأخر وكذلك قدرتهم على إعادة الكلمات وتخزينها ووجود صعوبات كبيرة فى نطق الجمل الطويلة وعدم القدرة على الإحتفاظ بها لمدة أطول وأظهرت الدراسة أيضا بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا قصر طول الجملة ومشكلات فى الصوت وزيادة مستوى الرنين الأنفى لديهم بالمقارنة بالعاديين مع وجود مشكلات أيضا فى تحريك عضلات الشفاة واللسان وأجهزة إخراج الكلام أثناء الحديث .

– دراسة ليلى كرم الدين (1995):

وهى دراسة بعنوان : برنامج للتنمية العقلية واللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من أطفال مدارس التربية الفكرية .

وهدفت الدراسة إلى : التحقق من مدى كفاءة وفاعلية البرنامج التربوى العقلى اللغوى فى رفع مستوى الأداء العقلى وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من أطفال مدارس التربية الفكرية . وتحاول الدراسة تحقيق هذا الهدف عن طريق مقارنة مستوى أداء مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، مع استخدام أساليب التجانس فى كل العوامل والمتغيرات المرتبطة بالنمو العقلى واللغوى للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً من أطفال المدارس التربية الفكرية القابلين للتعليم وتراوحت أعمارهم بين (٧,٥.– ١٤) سنة واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل وبالمستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة، ومقياس الذكاء لستانفورد بينية واختبار ثبات العدد وقوائم الكلمات الأكثر انتشاراً فى أحاديث الطفل بالإضافة الى البرنامج التدريبة .وتوصلت الدراسة إلى :

إرتفاع المستوى العقلى وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية وعدم تغير مستوى الأداء العقلى واللغوى للمجموعة الضابطة وزيادة الفرق بين التغيرالذى حدث فى كل من مستوى الأداء العقلى والحصيلة اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية بين القياس القبلى والبعدى عن التغير الذى حدث فى كل من هذين الجانبين بالمجموعة الضابطة بين نفس القياسين .

- **دراسة سول واخرون(Sule, et.al 1995):**

وهى تدور عن مدى تطور مهارات الأداء اللغوى والنمو الحركى لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا والمصابين بأعراض داون او مشاكل فى السمع والعاديين واهتمت الدراسة بالمقارنة بين مهارات النمو الحركى واللغوى بين ثلاثة مجموعات مختلفة للتعرف على الفروق بينهم ووضع برامج مختلفة فى تنمية هذه المهارات لدى كل مجموعة واشتملت عينة الدراسة على عدد مكون ٩٣ طفلا مقسمين الى ١٢ طفل معاق ذهنيا وتتراوح اعمارهم من ٣-٩ سنوات ويتراوح ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة. والمجموعة الثانية من ٣٣ طفلا يعانون من مشكلات السمع وأعمارهم مابين ٣-٧ سنوات . أما المجموعة الثالثة من ٤٨ طفلا عاديا وتم تطبيق جزء من برنامج بورتاج فى نمو المهارات اللغوية والحركية . وأظهرت النتائج مايلى :

- بطء شديد فى مقدار الحركات الحركية لدى الأطفال المعاقين وكذلك الأطفال الذين يعانون من مشكلات فى السمع عن العاديين .
- تساوى كل من الأطفال العاديين والذين يعانون من مشكلات سمعية فى كافة المهارات ماعدا التوازن كذلك المهارات اللغوية واستثارة اللغة كانت ضعيفة لدى ذوى المشاكل السمعية بالنسبة للمعاقين قد اتضح ان لديهم ضعف فى العضلات وكافة مهارات النمو الأخرى الحركية واللغوية مقارنة بالعاديين ومعدل اداء ابطأعن ذوى المشاكل السمعية.

وأشارت الدراسة الى أنه كلما زاد عدد الكلمات فى الجملة لدى هؤلاء الأطفال ظهر ت صعوبه كبيرة فى النطق وتأخر فى اكتساب اللغه ومشكلات الحذف والإبدال وصعوبات فى مخارج الحروف والكلمات .

- **دراسة عزة محمد سليمان السيد(١٩٩٦):**

العنوان : مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم .هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا بهدف مساعدتهم فى التعبير عن أفكارهم وحاجاتهم ومشاعرهم مما قد يسهم بإيجابية فى درجة تواصلهم اللفظى وتفاعلهم الإجتماعى، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمعهد التربية الفكرية بحلمية الزيتون ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم التجانس من حيث السن والذكاء والمستوى الإجتماعى والإقتصادى ومستوى القدرة اللغوية ، واستخدمت الباحثة فى دراستها مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى ومقياس السلوك

التكيفى ومقياس القدرة اللغوية بالإضافة إلى البرنامج التدريبى وتوصلت الدراسة الى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية. كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلى والبعدى .

- **دراسة كيومن(Kumin: 1998):**

وهى عن المحاكاة وأثرها فى إكتساب اللغة للأطفال المعاقين ذهنيا والمصابين بزملة داون وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تقليد الأطفال لأمهاتهم أثناء الكلام التلقائى فى زيادة معدل الكلام والحصيلة اللغويه لديهم وتمثلت عينة الدراسة الكلية من ١٢٣ طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين ٤٨ من المعاقين ذهنيا والمصابين بزملة داون كما تم الحصول على معلوماتهم الأسرية من واقع السجلات المدرسية وأوجد الباحث العلاقة بين البنيان الجسمى وبين القدرة على إكتساب اللغة والكلام وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) المجموعة الثانية تتضمن ٧٥ طفلا من الأطفال العاديين تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٠٦-٩)سنوات وتمت المجانسة بين المجموعتين فى كل من السن والمستوى الإجتماعى والثقافى فى الأسرة، قام الباحث بتطيق اختبار تحليل المفردات اللغوية لأفراد اللعينة ومستوى الأداء اللغوى من خلال عينات من الكلام التلقائى الخاص بالتفاعل المتبادل بين الأمهات وأطفالهن بشكل مباشر، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد المجموعتين فى القدرة على التفاعل اللفظى والتواصل فى مهارات الحياة اليومية وبصورة دالة لدى الأطفال العاديين .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين فى القدرة على إعادة المحاكاة مرة أخرى مع أنفسهم وكذلك الإحتفاظ بالجمل لفترة طويلة والفروق لصالح العاديين .

٣- قدم الأطفال المعاقين ببطء فى اللغة عن العاديين وقد ارجع الباحث تلك النتيجة إلى المستوى اللغوى والمصدر الذى يتم من خلاله تعليم الأطفال .

٤- هناك تأثير واضح للمحاكاة اللغوية فى القدرة على التواصل اللفظى والكلام بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا .

- **دراسة (باربارا Barbara,2001):**

وهى دراسة وصفية لمعرفة مدى فاعلية برنامج للتدخل للتعليم وتنمية وتدريب الأطفال المعاقين ذهنيا والمصابين بزملة داون وأقرانهم من المعاقين ذهنيا على المهارات اللغوية بكندا وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير برامج التدخل المبكر فى زيادة القدرة التعبيرية واللفظية فى المراحل المبكرة فى النمو .واشتملت العينة الكلية للأطفال على ٣٤ من الذكور والإناث ممن يتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٢-٦) سنوات تم التجانس من ناحية العمر العقلى والمستوى الإجتماعى والإقتصادى وكذلك المستوى اللغوى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تتكون من ١٨طفلا ومجموعة تتكون من ١٦طفلا وقام الباحث بتطبيق البرنامج على أطفال المجموعة الأولى بصورة مكثفة لمدة ٨ شهور متواصلة بواقع أربعة جلسات اسبوعية بصورة منتظمة وأعتمد فى الجزء التطبيقى على المنزل ومشاركة الأمهات لأطفالهن فى هذا التدريب على بعض المهارات العقلية المعرفية واللغوية دون التطبيق على المجموعة الثانية . وأظهرت النتائج التالية :وجدت فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الأولى ومتوسطات درجات أقرانهم فى المجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى بعد تطبيق برنامج التدخل المبكر فى معدلات التطور اللغوى واثراء الحصيلة اللغوية .

- **دراسة كارنشا و فورير (Crenshaw &Foroacir: 2002):**

تناولت التعرف على فاعلية العلاج باللعب فى علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا فى مؤسسات الإقامة العلاجية، واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى مؤسسات الإقامة العلاجية إحداها ضابطة والأخرى تجريبية . اشتملت أدوات الدراسة على مقياس النطق وبرنامج العلاج باللعب لعلاج اضطرابات النطق من خلال مجموعة من الأنشطة والألعاب . أوضحت نتائج الدراسة أن العلاج باللعب ذو أهمية كبيرة كعلاج غير تقليدى فى خفض اضطرابات النطق فى مراكز الإقامة العلاجية، لكنه يجب أن يقدم للأطفال بمصاحبة أنواع أخرى من العلاج .

- **دراسة إيمان صديق فراج (٢٠٠٣):**

وهى دراسة بعنوان تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، كانت عينة هذه الدراسة ١٦ منقسمين الى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ذوى متوسط عمر زمنى ٩ سنوات ونسبة ذكاء ٥١، اشتملت ادوات الدراسة على إختبار اللغة لنهلة الرفاعى(١٩٩٤)، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة

(لويس مليكة ١٩٩٨).

ومقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة المصرية إعداد (عبد العزيز الشخص ١٩٩٥) أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في فهم المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعليم بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وكذلك وجدت فروق فى القدرة على التعبير عن بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

- دراسة لمياء عبد الله (٢٠٠٣) :

قامت باستخدام العلاج السلوكى فى علاج بعض اضطرابات النطق وأثر ذلك على تحسين العلاقات الإجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢ تلميذ وتلميذة من ذوى التخلف العقلى البسيط منهم ٦ مجموعة تجريبية و ٦ مجموعة ضابطة، وقد طبق عليهم مقياس النطق المصور، ومقياس العلاقات الإجتماعية (تقدير المعلمين) وذلك الى جانب برنامج العلاج السلوكى، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية العلاج السلوكى فى تعديل اضطرابات النطق لدى الأطفال المتخلفين عقليا وانعكس ذلك على تحسين مستوى العلاقات الإجتماعيه لديهم .

- دراسة فلد مان وآخرون (Feld man et al ,2004):

تناولت تلك الدراسة فاعلية احد التدخلات المبكرة القائمة فى البيت على نمو اللغة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدخل المبكر بالمنزل على نمو اللغة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) أُم مقسمة على مجموعتين الأولى تجريبية وهى مكونة من (٣٨) أُماً ممن لديهم أطفال متخلفين عقلياً تحت عمر (٢٨) شهر والثانية ضابطة مكونة من (٢٨) أُماً لديهم أطفال عاديين فى نفس عمر المجموعة الأولى ، وتم تدريب الأمهات على أساليب التفاعل اللفظى بين الأم والطفل والتدريب على التحكم فى الإنتباه وقد استمر التدريب على أساليب التفاعل اللفظى بين الأم والطفل لمدة (٢٨) إسبوعاً . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن دال فى أنماط الكلام المبكر والتعبيرات اللفظية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . وكذلك عدم وجود فروق فى أنماط الكلام لدى المجموعة الضابطة .

- دراسة محمد،سوزان أحمد الشريف(٢٠٠٥):

هدف البحث الى وضع برنامج تربية حركية للاطفال المعاقين ذهنيا من(٦-٧)سنوات ومعرفة تأثيرة على النمو اللغوى والتكيف الاجتماعى لهم ٠تم استخدام المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ٠أختيرت العينة عمديا من المقيدين بالفصول التأهيلية (ما قبل المدرسة)بمدرسة التربية الفكرية بالدقى والمقيدين بالعام الدراسى٢٠٠٣-٢٠٠٤،قوامها ٢٠طفلا(١٢بنين،٨ بنات)٠أسفرت النتائج عن أن البرنامج الحركى يؤثر تأثيرا ايجابيا على تحسين متغيرات المستوى اللغوى (اللغة الاستقبالية -اللغة التعبيرية-مضمون اللغة)لدى الاطفال المعاقين ذهنيا من٦-٧سنوات٠البرنامج الحركى يؤثر تأثيرا ايجابيا على تحسين أبعاد السلك التوافقى (التكيف الاجتماعى) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من٦-٧ سنوات.

- دراسة عبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٦) :

- تناولت فاعلية برنامج إرشادى تدريبى للأطفال المعاقين عقليا وامهاتهم فى علاج بعض اضطرابات النطق وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ من ذوى التخلف العقلى البسيط تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عاما وتراوحت نسبة الذكاء بين ٥٧- ٦٥ تم تقسيمهم بالتساوى الى ثلاث مجموعات هى المجموعة التجريبية الأولى، المجموعة التجريبية الثانية، المجموعة الضابطة، كلا منها ٨ من المعاقين عقليا . أوضحت نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الإرشاد الأسرى والتدريب) والثانية (التدريب) والمجموعة الضابطة فى كفاءة النطق فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وجود فروق دالة إحصائيا فى كفاءة النطق للمجموعة التدريبية الأولى (الإرشاد الأسرى والتدريب) والمجموعة التجريبية الثانية (التدريب) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لكل منهما، وجود فروق دالة إحصائيا فى كفاءة النطق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثانية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

- دراسة ميادة محمد على أكبر (٢٠٠٦):

تناولت هذه الدراسة فاعلية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى واتاحة الفرص للتفاعل والتواصل اللفظى من خلال الأنشطة المتنوعة لإكسابهم مهارات التواصل . وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلا من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠٩درجة على مقياس

ستانفورد بينية للذكاء .واستخدمت الباحثة مقياس للمهارات الإجتماعية ومقياس للتواصل اللفظى من إعداد الباحثة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الأنشطة فى زيادة المهارات الإجتماعية وتدعيم التواصل اللفظى لدى المعاقين بعد تطبيق البرنامج المقترح ، كما أسفرت عن زيادة مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمجموعة التجريبية لدى انتهاء البرنامج التدريبي.

- **عفاف عبد المحسن ابراهيم(٢٠٠٧) :**

وهى بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظى كوسيلة لتحسين السلوك التكيفى لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم.

هدف البحث الى تحديد مهارات التواصل اللفظى التى تحتاج اليها المعوقين عقليا فى ضوء خصائص نموهم وقدراتهم العقلية ،والكشف عن فعالية هذه المهارات على تنمية التواصل اللفظى لدى المعوقين عقليا ومدى تأثيرها علي تحسين السلوك التكيفى لديهم٠تكونت العينة من١٦طفلا من الاطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم والملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الاسماعلية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ٩-١٢سنة ونسبة ذكائهم من ٥٠-٧٠ وأعمارهم العقلية من٤-٦ سنوات،وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احداهما تجريبية وتضم ثمانية أطفال والاخرى ضابطة وتضم نفس العدد من الاطفال ،تم التجانس بين المجموعات من حيث السن والذكاء والعمر العقلى ومتغيرات البحث،وطبق اختبار ستانفورد بينية للذكاء ،ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفى مقياس التواصل اللفظى ،البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل اللفظى٠توصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس التواصل اللفظى لصالح المجموعة التجريبية ٠لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس التواصل الفظى ٠توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى على مقياس السلوك التكيفى لصا لح المجموعة التجريبية ٠لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس السلوك التكيفى٠

- **دراسة سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠٠٨):**

وهى بعنوان : فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية والإجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم فى سوريا.

وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف على فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية المهارات اللغوية المتمثلة فى (التمييز – الفهم – التعبير – التواصل اللغوى) لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم، كما هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الإجتماعية المتمثلة فى (التعاون – المشاركة – الإستقلالية – احترام مشاعر الأخرين) لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم.

وقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من الأطفال المعوقين عقليا والقابلين للتعليم من معهد الشهيد باسل الأسد للتنمية الفكرية فى سوريا، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٠– ١٢) سنة ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لكل منهما (١٠)أطفال . وقد استخدمت الباحثة الأدوات الأتية اختبار رسم الرجل لجود انف –، مقياس السلوك التكيفى، استبيان تقدير المعلمات لمستوى المهارات اللغوية والإجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم)

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة فى المهارات اللغوية وكذلك فى المهارات الإجتماعية لصالح التطبيق البعدى .

- **دراسة أسماء حسن عبد الحميد (٢٠٠٩):**

وهى بعنوان : مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات اللغوية عند عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون .

وقد هدفت الدراسة إلى : تنمية المهارات اللغوية عند عينة من الأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون من خلال مجموعة من الأنشطة المشوقة والجذابة بهدف تحسين الأداء اللغوى لديهم وزيادة الحصيلة اللغوية وغرس روح التعاون والمشاركة مع الأخرين وتدريب الطفل على ممارسة التواصل اللفظى باستخدام مفردات جمل مفهومة . وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون وتقع أعمارهم مابين (٨–١٢) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وعددها (١٠) أطفال، وضابطة وعددها (١٠)أطفال .

وقد استخدمت الباحثة الأدوات الأتية : اختبار اللغة العربية، مقياس تقدير المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية .

وتوصلت الدراسة إلى : – وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدى مما يدل على جدوى البرنامج فى تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون .

– دراسة فاندريت وآخرون (Vandereet et al,2010):

تناولت هذه الدراسة التنبؤ باكتساب المفردات التعبيرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية دراسة طويلة لمدة سنتين، وهدفت الدراسة الى وصف اكتساب المفردات التعبيرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية والتعرف على السلوكيات اللغوية قبل التدخل المبكر وأثناءه للتعرف على امكانية استخدام هؤلاء الأطفال للطلب والتعليقات والتعرف على عمرهم الزمنى ومهاراتهم المعرفية وفهمهم للمفردات كمؤشرات للمفردات التعبيرية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفلا من ذوى الإعاقة العقلية وممن تتراوح أعمارهم بين (٣–٦،٥) سنوات بمتوسط عدد مفردات (٦٧) كلمة . تمت متابعة اكتساب المفردات التعبيرية الطويلة لمدة سنتين تتم من خلال إدارة كل أربع شهور وتطبيق لقائمة ماك آرثو لنمو التواصل والكلمات والإيماءات .وتم تقييم السلوكيات اللغوية والقدرة على الطلب والتعليق والمهارات المعرفية وفهم المفردات للتعرف على المستوى القاعدى للمشاركين . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فهم المفردات كان مؤشر فريد لبدء المفردات التعبيرية وأن نمو المفردات بعد ذلك كان منبىء فريد من خلال التعليقات اللفظية والعمر الزمنى واكدت الدراسة على أهمية مهارات التواصل فى مرحلة ماقبل اللغة ٠

– دراسة عزة عبد الرحمن مصطفى عافية (٢٠١١):

تناولت هذه الدراسة فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظى (تمييز وفهم وتعبير) فى تنمية الإنتباه والإدراك السمعى (المرحلة الحسية ومرحلة التمييز السمعى وتفسير المعنى) والإدراك البصرى (التآزر البصرى والشكل والأرضية وثبات الشكل والعلاقات المكانية) . وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى من (١٥) طفل وتم تطبيق برنامج تواص لفظى بطريقة بورتاج ومجموعة تجريبية ثانية وتم تطبيق برنامج تواصل لفظى بطريقة الذكاءات المتعددة . وتم تطبيق اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة واستبيان التواصل اللفظى من

إعدادالباحثة واختبار الإدراك السمعى من إعداد الباحثة ومقياس أخر االإنتباه.وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلى والبعدى .

- **التعليق على دراسات المحورالأول**

بعرض بعض من البحوث والدراسات السابقة التى أوردها الباحث فقد لاحظ الباحث ما يلى:

أكدت بعض الدراسات على ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعليم وذلك من خلال البرامج التربوية لهم، لما لها بالغ الأثر فى تقدم مستواهم ونمو مهارتهم مما ينعكس إيجاباً على تواصلهم اللفظى ومن الدراسات التى أثبتت فاعليتها فى تقديم برنامج تدريبى لتنمية تلك المهارات اللغوية واللفظية دراسة عزة محمد سليمان السيد (١٩٩٦)والتى أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، ودراسة سكولف (Sokolov (1993 ،ودراسة عفاف عبدا لمحسن (٢٠٠٧)، ودراسة جانس وشيرى (Janis&Shiry1992)ودراسة إيمان صديق(٢٠٠٣)، ودراسة عزة عبد الرحمن عافية (٢٠١١)كما أكدت بعض الدراسات على أهمية التدخل المبكر فى تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظى مثل دراسة باربارا (Barbara,1991)ودراسة كو (Coe ,1992) ودراسة فلدمان (Feld,2004). وهناك بعض الدراسات ربطت مهارات التواصل اللفظى بمهارات أخرى كالمهارات الحياتية والسلوك التكيفى والإنتباه أى يكون أحدهما وسيلة لتحسين الأخر مثل دراسة عفاف عبدالمحسن إبراهيم (٢٠٠٧) والتى هدفت إلى تحديد مهارات التواصل اللفظى والكشف عن فاعليتها ومدى تأثيرها على تحسين السلوك التكيفى لديهم ،ودراسة عزة عبد الرحمن عافية (٢٠١١) والتى هدفت التوصل الى فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظى فى تنمية الإنتباه والإدراك السمعى .

وقد لاحظ الباحث أيضا فيما يتعلق بالعينة وأدوات الدراسات السابقة مايلى :

أولاً: من حيث العينة :

وإذا تحدثنا عن العينة فتشمل النوع ،والعمر ،والحجم .

– فبعض الدراسات إشتملت على عينة من الذكور فقط مثل دراسة عزة محمد سليمان (١٩٩٦)، وسكولف (**Sokolov:1993**)،وكيومن (**Kumin: 1998**)، ومن الدراسات ماشتملت على عينة من الذكور والإناث مثل دراسة سميث وتتشنر (**smith**

1991 &Tetychner)، وباربـارا (**Barbara,2001**)، وكـو(Coe,1992)، ودراسـة دراسة ليلى كرم الدين (١٩٩٤)، دراسة سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠٠٨).

- **وأما من حيث العمر**، فتتفاوتت الدراسات والبحوث فيما بينها من حيث عمر العينة فبعض الدراسات قد أجرت بحوثها على أعمار مختلفة فقد أجرت بعض من الدراسات بحوثها على عينة أعمارها

تقل عن (٦) سنوات أى(فى مرحلة ماقبل المدرسة)مثل دراسة(فيلد مان Feld man ,et.al ,2004)، ودراسة (فاندريت واخرون2010. Vandereet, et.al)، ودراسةوباربارا (**Barbara,2001**) فى حين أن بعض الدراسات أجرت تجريبها على عينة أعمارها أكثر من (٦) سنوات حيث تراوحت أعمارهم من (٦– ٨) وقد زادت بعض الدراسات جتى وصلت إلى (١٢)عام مثل دراسات كل من عزة محمد سليمان (١٩٩٦)، ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧)، ودراسة إيمان صديق (٢٠٠٣)، ودراسة ميادة محمد على (٢٠٠٦) ،ليلى كرم الدين(١٩٩٥) سامية عبد الفتاح (٢٠٠٨).

وأيضاً بعض الدراسات أجرت بحثها على عينة فى مرحلة عمرية مختلطة أقل من (٦) وأكبر من(٦) مثل دراسة سميث وتتشنر Smith &tetychner 1991K، دراسة سول واخرون(Sule, et.al 1995)، دراسة وباربارا (**Barbara,2001**)، وكو (Coe,1992)، ودراسة جانس وشيرى(Janis&Shiry1992).

ومن حيث الحجم ،فقد تباينت أيضاً الدراسات فى حجم العينة التى تم إجراء الدراسة عليها فبعض البحوث والدراسات إجريت على عينة صغيرة مثل دراسة إيمان صديق (٢٠٠٣) والتى أجريت على (٦) أطفال، ودراسة جانس وشيرى(Janis &Shiry1992) والتى أجريت على عينة قوامها(٤)أطفال.

وبعض البحوث أجرت دراستها على عينة كبيرة مثل دراسة عزة محمد سليمان السيد (١٩٩٦) والتى أجرت دراستها على (٤٠)طفل، ودراسة دراسة كيومن (Kumin: 1998) وتم إجراء تلك الدراسة على (١٢٣) طفلاً ودراسة دراسة سكولف(1993:Sokolov) على عينة (١٠٥) طفل على مجموعتين ودراسة دراسة سول واخرون (Sule, et.al 1995) على (٩٣) طفل.

ثانياً: من حيث الأدوات :

تشابهت معظم البحوث والدراسات فى الأدوات المستخدمةمع الأطفال المعاقين ذهنياً فنجد تلك الأدوات متنوعة ومختلفة فيما بينها إلاأنها تتفق جميعها فى قياس سلوك معين لقياس أداء معين لتحديد مهارة أوقدرة معينة ومن هذه الأدوات: مقياس ستانفورد بينية للذكاء ،مقياس المستوى الإجتماعى الثقافى المطور الشبه تجريبى ،ومقياس المهارات الحياتية، ومقياس القدرة اللغوية، ومقياس السلوك التكيفى ومقياس مستوى الأداء اللغوى ،إختبار تحليل المفردات اللغوية ،مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى ،مقياس التواصل اللفظى ،إختبار اللغة لنهلة الرفاعى،،مقياس العلاقات الإجتماعية إختبار رسم الرجل لجود انف ،استبيان تقدير المعلمات لمستوى المهارات اللغوية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً واختبارات عن طريق الكمبيوتر وغيرها من الأدوات التى اختلفت فى مسمياتها ولكن اتحدت فى قياس أداءها .

المحور الثانى: دراسات تناولت الألعاب التعليمية والتواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

- دراسة ايتاكا كيوكو وآخرون(Kyoko& others .1987):

وهى بعنوان : فاعلية برامج التدخل السيكولوجى المبكر للتدريب على المهارات اللغوية للطفل المعاق عقلياًوالقابل للتعلم من خلال اللعب الحر .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برامج الرعاية السيكلوجية المبكرة فى مجال الإثراء اللغوى للطفل فى سنوات عمره المبكرة (كدراسة حالة لطفل معاق عقلياً) يبلغ عمره الزمنى (٣ .٥) سنوات ممن يندرج تحت فئة القابلين للتعلم، حيث قام الباحثون بتطبيق البرنامج على الطفل بصورة مكثفة على أساس التدريب العملى أثناء اللعب، بحيث يندمج الطفل أثناء التدريب فى بعض اللعاب اللغوية الخاصة بتنمية قدرة الطفل على الفهم والتعبير اللفظى وتعرف الأشياء واستخداماتها مع تقليد بعض النماذج المحسوسة وكائنات حية من البيئة واستخدام الأناشيد فى تصحيح عيوب النطق، وقد راعى المدربون خلال الجلسات التدريبية وجود الأم مع طفلها أثناء الجلسة لمتابعته وملاحظته أثناء اللعب وبعد التدريب والمتابعة التى استمرت شهرين بعد تطبيق البرنامج أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ لدى الطفل فى بعض مهارات اللغة وخاصة فى التعبير اللفظى – الفهم – زيادة الحصيلة اللغوية من حيث عدد الكلمات المنطوقة والشائعة فى قاموس الطفل اللغوى .

كما تضح أيضاً من نتائج الدراسة أن هناك تقدماً ملحوظاً فى سلوك الطفل أثناء اللعب، وفى طريقة تفاعله مع لعبه، حيث تبين أن سلوكه أثناء اللعب يشبه إلى حد كبير من هم فى نفس عمره الزمنى من الأطفال العاديين.

- دراسة برودين (Brodine, 1991):

وهى بعنوان : التواصل اللغوى لدى الأطفال شديدى ومتعددى الإعاقة العقلية . وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية فى تنمية التواصل لدى الأطفال المعاقين عقلياً وقد تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال لديهم إعاقة شديدة، إلى جانب إعاقات أخرى أعمارهم بين (١-١٠) سنوات، وقد اشتملت الدراسة على إجراء مقابلات مع الوالدين وجمع معلومات عن طبيعة المحادثات ،كذلك تم تسجيل تفاعل أفراد العينة أثناء مواقف اللعب والطعام وذلك باستخدام الفيديو . كما ركزت الدراسة على وظيفة اللعب فى التفاعل والتواصل اللفظى من خلال فحص التفاعل بين الأمهات وأطفالهن . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن :

- أكثر صور التفاعل الإتصالى بين الأمهات وأطفالهن وهى تلقى التأثير (الإنطباع) مع التوجيه، الشكل التعبيرى مع الأنشطة الحركية، التوقف عن استثارة الطفل، المشاركة فى الإجابة، انقطاع ردود الفعل بين الأمهات وأطفالهن .
- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة بين وظائف اللعب وكل من التواصل والتعلم لدى الأطفال المعاقين عقلياً.
- وجود علاقة ارتباطية بين الظروف الوالدية وأساليب اللعب مع الطفل المعاق عقلياً، وأنماط التواصل معه، والنمو بصفة عامة .

– دراسة : ناجى عبد العظيم سعيد مرشد (١٩٩١):

العنوان : دراسة مدى فاعلية اللعب على مستوى النمو اللغوى لطفل ماقبل المدرسة وهدفت الدراسة إلى الكشف على مدى فاعلية اللعب فى تحسين مستوى النمو اللغوى لطفل ماقبل المدرسة ، واجريت هذه الدراسة على عينة من أطفال مركز اتلخدمات المتكاملة للأسرة والطفولة بمدينة الزقازيق وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات : تجريبية : وهى مجموعة اللعب اللغوى، ومجموعة اللعب الدرامى الإجتماعى ومجموعة اللعب اللغوى الدرامى الإجتماعى ومجموعة تمارس يومها العادى فى الروضة وكل المجموعات مكونة من (٣٠) طفلا وطفلة من (٤-٦) سنوات واستخدمت برنامج للعب اللغوى ،وآخر للعب الدرامى الإجتماعى وثالث للعب اللغوى والدرامى معاً ، وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال فى مستوى النمو اللغوى قبل برنامج اللعب وبعده لصالح القياس البعدى وذلك فى المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، كما توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات الأطفال فى مستوى النمو اللغوى قبل برنامج اللعب الدرامى وبعده لصالح القياس البعدى .

– دراسة مواهب إبراهيم ونعمة مصطفى (١٩٩٥):

وهى بعنوان : دراسة تقيمية لمستوى الأداء المهارى لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) فى برنامج تدريبى على مهارات التواصل والتفاعل الإجتماعى .

وقد استهدفت الدراسة تقييم مستوى الأداء المهارى لعينة من المعاقين عقلياً باستخدام برنامج تدريبى على مهارات : العناية بالذات، العلاقات الإجتماعية، اللغة والإتصال، المهارات الحركية، المهارات المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٩)أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٤-٨) سنوات ونسبة ذكاؤهم بين (٥٠ – ٧٠) درجة .،واشتملت أدوات الدراسة على قائمة للتقييم القبلى والبعدى تحتوى على المهارات الأساسية والفرعية المتضمنة فى البحث .،

واستغرق تطبيق البرنامج أربعة أشهر. واستخدم وسائل :اللعب التمثيلى للأدوار ،القصص، الصور المتسلسلة، عرائس الأراجوز، شرائط كاسيت، ملصقات، غناء الأناشيد .

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجرائين القبلى والبعدى فى مجال اللغة والإتصال لصالح الأداء البعدى ،كما أشارت الدراسة أن التحسن فى أداء المهارات المختلفة مرتبط بعمر الطفل وجنسه ومستوى تعليم ومهنة الأب، وعمر الأم الحالى، ومشاكل التخاطب..

- دراسة سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨):

وهى بعنوان أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال المعاقين عقلياً

واستهدفت الدراسة إعداد برنامج للعب الجماعى الموجه يستهدف تحسين الأداء اللغوى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والتعرف على مدى إنعكاس تحسن المستوى اللغوى لدى الأطفال المعاقين عقلياًفى تحسن السلوك التكيفى النمائى .وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من إحدى معاهد التربية الفكرية من فئة القابلين للتعلم، تم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠- ٧٠) درجة بمقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة) وتتراوح اعمارهم الزمنية بين (٩ – ١١) سنة .واستخدمت الباحثة الأدوات الأتية : مقياس ستانفورد بينية (الصورة الرابعة)، بطارية القدرات النفسية واللغوية إعداد هدى برادة وفاروق صادق (١٩٧٨) وبرنامج اللعب الجماعى الموجه، ومقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة .

اشتمل البرنامج على مهارة التمييز السمعى ومهارة الذاكرة السمعية ومهارة إكتساب مفردات وتراكيب لغوية ومهارة الفهم والتعبير، والتواصل اللغوى، ومهارة تصنيف الأشياء والكائنات ومهارة التمييز البصرى، واذاكرة البصرية . واستغرق البرنامج فى تطبيقة حوالى سبعة أسابيع تتراوح مدة كل لعبة من (٤٥ – ٦٠) دقيقة . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأداء اللغوى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من الأطفال المعاقين عقلياً بعد تطبيق برنامج اللعب الموجه وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

-دراسة جولى وآخرون (Juli eta , 2002):

تناولت مقارنة لفرص اللغة التعبيرية التى يتم تقديمها من خلال القراءة المشتركة للكتاب واللعب الميسر لصغار الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من البسيطة إلى المعتدلة وهدفت الدراسة إلى مقارنة فرص اللغة التعبيرية التى تقدم من خلال قراءة الكتاب المشتركة واللعب الميسر. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من ذوى الإعاقة البسيطة والمعتدلة والمتأخرين لغوياً ،تم تصوير الأطفال بالفيديو أثناء التفاعل مع الذى يقوم بتسهيل اللعب أثناء الجلسة التى تشتمل على قراءة كتاب بالإضافة الى اللعب وقد تم استخدام اثنين من البروتوكولات المختلفة لتحليل لغة الأطفال فى الموقفين . البروتوكول الأول تم استخدامه للتعرف على عدد الألفاظ المنطوقة الواضحة وغير الواضحة والتى لم يتمكن الطفل من انتاجها، والبرتوكول الثانى يستخدم لدراسة النطق الواضح فى علاقته بتعقيد النطق ووظيفته. وأشارت النتائج إلى أن قراءة الكتاب المشتركة أثارت مزيد من اللغة الواضحة واللغة الأكثر تعقيداًعن اللعب الميسر . كما أشارت نتائج الدراسة كذلك الى أن قراءة الكتب التعاونية أو المشتركة تسمح بزيادة التفاعل والتواصل اللفظى بين الأطفال والباحثين القائمين على البرنامج.

- دراسة سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦):

قامت من خلال برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال اللعب فى تحسين سلوكهم التوافقى ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعب يُقدم إلى فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بتدريبهم من خلال اللعب بهدف تحسين سلوكهم التوافقى وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياًالقابلين للتعلم الخاليين من أى إعاقة أخرى ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-١٠) سنوات وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة والحاصلين على درجة منخفضة فى مقياس السلوك التكيفى، تم تطبيق اختبار مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة ومقياس السلوك التكيفى والبرنامج الإرشادى للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية باستخدام اللعب من إعداد الباحثة . وتوصلت نتائج الدراسة الى :

١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل اللفظى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

- **دراسة دراش (Drash,2008) :**

حول برنامج التدريب على التواصل اللفظى وغير اللفظى من خلال اللعب وهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة مابين مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى من خلال لعب الكرة لمجموعة من الأطفال المعاقين ذهنيا والمهارات المعرفية وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة اطفال إثنين منهم يعانون من الذاتوية Autism وبلغت أعمارهم ٦ سنوات وحالة واحدة تعانى من زملة داون بلغ عمرها ٥ سنوات وكانوا جميعا ذكاؤهم ما بين(٥٠-٧٠) وملتحقين بمدارس من ذوى المستوى الإقتصادى والإجتماعى المنخفض وكان الهدف هو الكشف عن العلاقة بين تعلم مهارات التعلم بالكرة وبين الإستجابة للتواصل اللفظى وغير اللفظى بالنسبة لهؤلاء الأطفال اثناء اللعب مع الكبار وذلك من خلال مشاهدة أكثر من مباراة فى كل موسم واستمر ذلك لمدة خمس سنوات ،وقد أسفرت الدراسة إلى مايلى :

إكتساب جميع أطفال عينة الدراسة لمهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى بل ظهر عليهم علامات التحسن فى الأداء اللفظى لديهم من خلال اللعب الجماعى وكذلك تحسن فى مستوى السلوكيات الإجتماعية والمعرفية والتعاون فيما بينهم

أظهرت الدراسة أيضا أن اطفال الذاتوية Autism معدل التحسن فى الأداء اثناء ممارسة مهارات اللعب بالكرة فى مهارة التواصل اللفظى وغير اللفظى اقل بكثير من اداء الطفلة المصابة بزملة داون

كما أشارت الدراسة أن درجة تاثير التشجيع والتدعيم بالإيماءات اللفظية المستخدمة مع حالة الطفلة المصابة بزملة كان أقوى فى مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى عن أطفال الذاتوية .

- **دراسة حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩) :**

تناولت هذه الدراسة فعالية الأنشطة اللاصفية فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى للتلاميذ المتخلفين عقلياً بالمملكة العربية السعودية . وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفل من الأطفال المتخلفين عقلياً بمدرسة جعفر بن أبى سفيان وتتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (٩)أطفال وتم استخدام برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى عن طريق بعض الأنشطة اللاصفية مثل اللعب الجماعى والرحلات والوسائل التعليمية مثل الكمبيوتر لمدة ستة أشهر وبمعدل ثلاث مرات اسبوعياً وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

١- أن الأنشطة الصفية قد أمدت الأطفال المتخلفين عقلياًبمجموعة من المعارف والمعلومات فى المهارات الإجتماعية كما نمت خبراتهم وثقافتهم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق البعدى لبطارية التواصل اللفظى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

- دراسة إبراهيم محمدأبوزيد (٢٠١٠) :

قام بقياس فاعلية العلاج باللعب والإرشاد الأسرى فى خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثره على التفاعلات الإجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا، تكونت عينة الدراسة من ٤ مجموعات : مجموعة العلاج باللعب، مجموعة الإرشاد الأسرى، مجموعة العلاج باللعب والإرشاد الأسرى، مجموعة ضابطة كل منها ٤ أطفال، يتراوح العمر الزمنى لهم بين ٩-١٢ سنة ونسبة الذكاء من ٥٠- ٧٠ أوضحت نتتائج الدراسة : وجود فروق دالة فى اضطرابات النطق والتفاعلات الإجتماعية بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية فى القياس البعدى، عدم وجود فروق دالة فى اضطرابات النطق والتفاعلات الإجتماعية .

- دراسة محمود سعيد محمود على (٢٠١١):

تناولت هذه الدراسة فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تنمية مهارات التعبير اللغوى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تنمية مهارات التعبير اللغوى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والإستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى إعداد برامج اخرى للمعاقين عقلياً سواء فى مجال اللغة أو المجالات الأخرى وابرز أهمية اللعب لدى هذه الفئة فى تنمية مهارة التعبير اللغوى واشباع حاجات التلاميذ المعاقين عقلياً بما يساعدهم على التواصل مع الأخرين والتفاعل مع المجتمع المحيط . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً بمركز الهدى بحلوان ممن تتراوح أعمارهم بين _٨-١٢) وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين الأولى تجريبية وتتكون من (١٠)أطفال (٥ ذكور - ٥ إناث) والثانية ضابطة وتتكون أيضاً من (١٠) أطفال (٥ ذكور - ٥ إناث) . وتم تطبيق اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة ومقياس تقدير المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة واستمارة جمع البيانات من إعداد الباحث وكذلك برنامج تنمية مهارة التعبير اللغوى من خلال اللعب اعداد الباحث وكذلك الصورة المعدلة لقائمة فحص مهارات اللغة . وتوصلت

الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية . كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة على المقياسين القبلى والبعدى.

التعليق على دراسات المحور الثانى:

بعد إستعراض الدراسات والبحوث السابقة فقد لاحظ الباحث مايلى :

أن هناك بعض الدراسات قد أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى مثل دراسة حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩)،كما أن هناك دراسات أكدت نتائجها على فاعلية الألعاب فى تنمية المهارات اللغوية ومهارات التواصل اللفظى مثل دراسة كلا من محمود سعيد (٢٠١٠)، حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩)، ناجى عبد العظيم سعيد (١٩٩١)، ايتاكاكيوكو وأخرون(Kyoko& others .1987) ،دراش(Drash ٢٠٠٨)، برودين (Brodine, 1991) سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨)، كما أكدت أيضاًبعض الدراسات على أهمية القراءة المشتركة للكتاب واللعب الميسر فى تنمية اللغة التعبيرية مثل دراسة جولى وآخرون (Juli eta , 2002) ،كما أكدت نتائج بعض الدراسات أن اللعب يسهم فى تحسين سلوك الأطفال التوافقى مثل دراسة سميرة على جعفرأبوغزالة (٢٠٠٦).

أما من حيث العينة وأدوات الدراسات السابقة فقد لاحظ الباحث مايلى :

اولاً : من حيث نوع وحجم وعمر العينة :

- اشتملت أغلب الدراسات على عينات من الجنسين (الذكور – الإناث) .

ولاحظ الباحث أيضاً أن الدراسات السابقة قد تفاوتت فى حجم العينة فقدأجريت بعض الدراسات على عينة كبيرة مثل دراسة سميرة جعفر أبوغزالة (٢٠٠٦)والتى اجريت على (٢٤) طفلاً، ودراسة محمود سعيد (٢٠١١) والتى اجريت على (٢٠) طفلاً، ودراسة ناجى عبد العظيم(١٩٩١) والتى اجريت على (٣٠)طفلاً وطفلة، ودراسة مواهب إبراهيم ونعمة مصطفى (١٩٩٥) والتى اجريت على (٧٩) طفلاً ،ودراسة سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨) والتى اجريت على (٣٠)طفلاً وطفلة.

وهناك بعض الدراسات التى أجريت على عينات صغيرة مثل دراسة دراش(Drash٢٠٠٨) والتى اجريت على (٣)أطفال ،ودراسة برودين(Brodine ,1991) والتى اجريت على (٦)أطفال، ودراسة ايتاكاكيوكو وأخرون(Kyoko& others .1987.) والتى اجريت عل طفل واحد كدراسة حالة

- **ثانياً: من حيث الأدوات :**

تنوعت الدراسات والبحوث السابقة فى استخدام أدواتها لقياس سلوك معين أومهارة محددة ونجد تنوع واضح فى تلك الأدوات ومنها :مقياس السلوك التكيفى ومقياس الذكاء لستانفورد بينية ومقياس تقدير المستوى الإقتصادى والإجتماعى ،ومواستمارة جمع البيانات عن العينة ،وأشرطة الفيديو والكمبيوتر ،قوائم للتقييم القبلى والبعدى، بطارية القدرات النفسية واللغوية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

عرض الباحث فى الصفحات السابقة مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة العربية منها والأجنبية والتى تعلقت بمتغيرات الدراسة الحالية وهى الألعاب التعليمية ومهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعليم ،ولا شك أن الباحث استفاد كثيراً من هذه البحوث والدراسات فى دراسته الحالية وسوف يقوم الباحث بمناقشة تلك الدراسات والبحوث التى استشهد بها على دراسته الحالية والتعليق عليها من وجهة نظره ومدى استفادته بها فى دراسته بالإضافة الى مدى توافق نتائج تلك الدراسات والبحوث السابقة معى فروض الدراسة الحالية .

فقد رأى الباحث أنه إستفاد من تلك البحوث والدراسات التى سبقها باحثين مما يضفى على بحثه صبغة علمية ذات مرجع علمى يستند إلى مصادر ومراجع متعدده ولا ينكر الباحث استفادته من تلك الدراسات من عدة أمور، منها:

١- التعرف على سمات وخصائص العينة موضوع الدراسة ومدى توافقها مع البرنامج والبحث .

٢- تحديد المنهج المناسب للعينة موضوع الدراسة وذلك من خلال الإطلاع على مجموعة من بعض التصاميم المنهجية للبحوث والدراسات السابقة .

٣-تحديد مدة تطبيق التدريب وذلك بعد الإطلاع على العديد على الفترات الزمنية الخاصة بتطبيق البرامج المتعلقة بالعينة التى تماثل عينة الدراسة الحالية

٤- تحديد بعض الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة مع الأطفال عينة الدراسة بالإضافة إلى تحديد وسائل معينة ذات طبيعة خاصة تتماشى مع أطفال ذوى طبيعة خاصة ممايؤثر على نجاح التدريب ويتوّج بتحقيق الهدف المطلوب والمهارة المرجوة .

٥- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة التى تتوافق مع عينة الدراسة الحالية .

فروض الدراسة :

من خلال العرض السابق وفى ضوء أدبيات الدراسة السيكولوجية وماتوصلت إلية الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية فيما يلى :

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح القياس البعدى .

الفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث :

لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى .

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- اجراءات الدراسة.

الفصل الرابع

منـهج البحث وإجراءاته

تنتمى الدراسة الحالية إلى فئة البحوث شبه التجريبية التى تهدف إلى بحث أثر عامل تجريبى أو أكثر وهوالبرنامج التدريبى على الألعاب التعليمية على عامل تابع أو أكثر وهو تنمية مهارات التواصل اللفظى وتتضمن الدراسة برنامجاً للتدريب على الألعاب التعليمية وتأثير تلك الألعاب فى تنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم ،

وقد استعرض الباحث فى هذا الفصل منهج الدراسة وإجرائتهاحيث يتم عرض العينة التى تم إختيارها والتى تم تطبيق الدراسة عليها ومواصفات تلك العينة ومبررات اختيارها ثم ينتقل الباحث بعد ذلك لعرض الأدوات التى استخدمها فى تلك الدراسة وتحديد المنهج المستخدم فى الدراسة ثم الخطوات الإجرائية .

أولاً : منـهج الدراسة :

استخدم الباحث فى الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبى فى تناول متغيرات البحث وفقاً للفروض التى يسعى للتحقق منها وذلك وفقاً للتصميم التالى :

١- متغيرات مستقلة :

وتتمثل فى البرنامج المستخدم لتنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٢- متغيرات تابعة :

وتتمثل فى تلك المتغيرات الناتجة عن تطبيق البرنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم المستخدمة فى الدراسة الحالية .

٣- متغيرات وسيطة :

وتتمثل فى أشياء مثل العمر ويتمثل فى عمر العينة ويتراوح من (٨- ١١) سنة ،الذكاء ويتراوح مابين (٥٠-٧٠)درجة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء ،النوع ويتمثل فى عدد مساوى للذكور والإناث.

ثانياً: العينة :

يتناول هذا الجزء العينة المستخدمة، وطرق اختيارها ،وشروط ومواصفات العينة ،تقسيم أفراد العينة ،التكافؤ بين أفراد العينة .

تتكون عينةالدراسة الحالية من (١٦) طفل من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم من مدرسة التربية الفكرية بالسيوف بمحافظة الأ سكندرية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (٨)أطفال لكل منهما.

١- **خطوات إختيار العينة:**

قام الباحث عن طريق وكالة الوزارة بالتربية والتعليم بمحافظة الأسكندرية (قسم التربية الخاصة) بحصر عدد المدارس والفصول الملحقة الخاصة بالتربية الفكرية وعدد التلاميذ بها ثم حصر المدارس والفصول بإدارة شرق قطاع المنتزه والتى يسكن فيها الباحث حيث يقوم بتطبيق برنامج الدراسة الحالية بها إلى أن تم التوفيق من الله على إختيار مدرسة التربية الفكرية بالسيوف التابعة لإدارة شرق . وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية منظمة، حيث طلب الباحث من الأخصائية النفسية بالمدرسة الإطلاع على ملفات الأطفال الذين يقع عمرهم الزمنى بين (٨-١١) سنة وذلك للتأكد من نسب ذكائهم مبدئياً وهى نسبة (٥٠-٧٠) بالإضافه الى معرفة المستوى الإقتصادى والإجتماعى لدى هؤلاء التلاميذ وذلك كخطوة أولية يعقبها تطبيق لإختبار الذكاء لستانفورد بينية الصورة الخامسة وذلك لتحديد نسبة ذكائهم الفعلية والتأكد منها، وبالفعل تم الإطلاع على ملفات التلاميذ كل على حدة وتم إستبعاد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات شديدة فى التحدث أولديهم عيوب فى النطق والكلام تمنعهم من التواصل اللفظى ومهاراته أو يصاحب لغتهم التشويه أو غير ذلك من العيوب ، كذلك تم أستبعاد أصحاب الإعاقات المزدوجة، كما تم الإطلاع على دفاتر الحضور والغياب للتعرف على الإنتظام فى الحضور والغياب .

٢ - **شروط ومواصفات العينة:**

قد راعى الباحث فى إختيار مجموعتى الدراسة ضبط عدد من المتغيرات لإستنباط تأثيرها على نتائج الدراسة الحالية وتتمثل فيما يلى :

أ - الذكاء :

أن تتكون العينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، ممن تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) تقريباً.

ب – العمر الزمنى:

تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٨–١١) سنة تقريباً .

ج – النوع تضم العينة المستخدمة فى الدراسة عدداًمتساوياً من الذكور واالإناث .

د – عدم وجود إعاقات مصاحبة للإعاقة الذهنية .

هـ– إلتزام الأطفال فى حضور التدريب وعدم التخلف عنه .

٣– تقسيم أ فراد العينة :

إشتملت عينة الدراسة على (١٦)طفلاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم والذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٨–١١) سنة تقريباً ،وتتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠–٧٠) درجة تقريباً من مدرسة السيوف للتربية الفكرية إدارة شرق بمحافظة الأسكندرية، وتم تقسيم تلك العينة إلى مجموعتين متساويتين فى العدد تضم كل مجموعة منهما (٨) أطفال إحداها تجريبية تتعرض للتدريب والأخرى ضابطة وهؤلاء لا يتعرضوا للتدريب وانما لضبط أثر تدريب المجموعة التجريبية .

٤– تكافؤ العينة :

راعى الباحث أن تكون مجموعتا الدراسة متكافئتين من حيث العمر الزمنى، ونسبة الذكاء ،وإنتمائهم لنفس المستوى الإقتصادى والإجتماعى تقريباً فمن حيث نسبة الذكاء تم إختيار أفراد العينة ممن تتراوح نسب ذكائهم مابين (٥٠– ٧٠) واشترط الباحث أن تكون من فئة القابلين للتعليم لأنها من أفضل الفئات فى إكتساب المعارف والمهارات التربوية والتعليمية كما أن تلك الفئة تكون أقدر من غيرها من فئات الإعاقة الذهنية على تلقى التعليم .وأما من حيث العمر الزمنى فكانت أعمار العينة موضوع الدراسة تتراوح مابين (٨–١١) سنة تقريباً وذلك لأن ذلك العمر الزمنى أقدر من غيره أو أكثر تفاعلاً من غيرة فى التفاعل والإستجابة للتدريب خاصة فى مهارة التواصل اللفظى فليس بالصغير الذى لايدرك ويصعب عليه ذلك وليس بالكبيرالذى يصعب تفاعله مع التدريب .

ومن ناحية المستوى الإقتصادى والإجتماعى فتم إختيار أفراد العينة موضوع الدراسة من نفس المستوى تقريباً وهومستوى متوسط نوعاً ما .

مبررات إختيار العينة :

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإبتدائى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم والذين تتراوح أعمارهم بين (٨-١١) من مدرسة" السيوف للتربية الفكرية "إدارة شرق" ،المنتزه بالأسكندرية وقد تم إختيار هؤلاء التلاميذ لعدة أسباب نوجزها فيما يلى:

١-أن التلاميذ المعاقين ذهنياً فى هذا العمر (٨-١١) مرحلة النموالسريع فى التواصل اللفظى ،وتوظيف تلك المهارات فى الحياة اليومية ،ومن ثم يجب الإهتمام بتلاميذ تلك المرحلة ومن ثم فهم أقدر ممن دونهم فى الإستجابة والنمو .(دعا ء قنديل ،١٩٩٩ : ٢٨٣).

٢- التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية على ماذكرنا هم أقدر ممن دونهم فى الإستجابه للتواصل وبالتالى إن هؤلاء الأطفال أو التلاميذ من تلك المرحلة إذ لم يتم التدخل فى علاجهم فإن مشكلتهم قد تتفاقم بالإضافة الى معاناتهم من مشكلات نفسية .

٣- أثبتت الدراسات والبحوث أن نسبة إنتشار مشكلات اللغة والتواصل لدى المعاقين ذهنياً فى عمر (٨-١١) سنة ٧٢,٣ %، وهى تعد مؤشراً عاى إرتفاع نسبة مشكلات التواصل اللفظى. (سحر الخرشمى :٢٠٠٣، ٣٨).

٤- أن التلميذ فى المرحلة من (٨-١٢) سنة يكتسب المهارات والميل للموضوعية . (حسام طنطاوى :٢٠٠٩، ٧١).

٥- أن أصول كثير من المشكلات اللغوية وخاصة مهارات التواصل اللفظى قد تكونت مظاهرها لدى التلاميذ المتخلفين عقلياً بفعل عوامل الممارسة ومباديىء التعليم حتى أصبحت هذه المظاهر يمكن ملاحظتها وقياسها فى هذا العمر .(أنور الشرقاوى ،١٩٨٣: ٥٦).

ثانياً : أدوات الدراسة :

إشتملت الدراسة على عدد من الأدوات المستخدمة فى البحث الحالى وهى على النحو التالى :

١-مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء Stanford Binet، الصورة الخامسة، اعداد (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١).

تم تطبيق هذا المقياس بهدف الحصول على معاملات ذكاء مرتفعة واستبعاد معاملات الذكاء المنخفضة ويعد مقياس ستانفورد- بينيه بصوره المتعددة من أهم أدوات القياس النفسى وأكثرها استخداماً، حيث يحتل موقعا بارزا فى حركة القياس السيكولوجى نظرياً وتطبيقياً، وذلك

إلى الحد الذى أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الاخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسية فى الممارسة الاكلينيكية، وقد بدأ الاعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه عام ١٩٩٥ واستمر العمل فيها لمدة سبعة أعوام حتى صدورها عام ٢٠٠٣، وذلك على يد فريق عمل يقوده البروفيسور جال رويد Gale Roid رئيس قسم القياس النفسى والتربوى وأستاذ التربية الخاصة بجامعة فاندربيلت بمدينة ناشفيل بولاية تنسى الأمريكية.

وتمتاز الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد- بينيه باتساع نطاق القياس بحيث احتوى على العديد من الفقرات المخصصة لقياس أعلى مستويات القدرة العقلية من ناحية، ولقياس المستويات العقلية الدنيا من ناحية اخرى. وبعبارة اخرى، فان الصورة الخامسة تمتاز بزيادة مستوى كل من سقف القياس والمستوى القاعدى له.

وصف المقياس :

يطبق مقياس ستانفورد – بينيه : الصورة الخامسة بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٢-٨٥ سنه فما فوق، ويشمل المقياس خمسة عوامل رئيسية بالاضافة إلى العامل العام بطبيعة الحال وهى عوامل :

١- الاستدلال السائل Fluid Reasoning:

يشير الاستدلال السائل إلى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات. ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاستدلال الاستنباطى والاستقرائى، حيث يشير الاستدلال الاستنباطى إلى الوصول إلى النتائج المنطقية أو المعلومات الجزئية المترتبة على قاعدة عامة(فهو انتقال من الكل الى الجزء)، أما الاستدلال الاستقرائى فهو الوصول إلى استنتاج أو قاعدة عامة بناء على مجموعة من المعلومات الجزئية(انتقال من الجزء إلى الكل).

٢- المعرفة Knowledge :

المعرفة هنا تشير إلى كمية المعلومات العامة لدى الشخص، والمختزنة فى الذاكرة طويلة المدى، والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور.

٣- الاستدلال الكمى Quantitive Reasoning:

يشير الاستدلال الكمى إلى قدرة الشخص ومهارته فى استخدام الارقام فى حل المشكلات، سواء كانت مشكلات لفظية(يتم التعبير عنها باللغة) أو مشكلات مصورة (يتم التعبير

عنها بالصور). والاستدلال الكمى هنا يركز على حل المشكلات الرقمية فى المواقف الجديدة، وهو منفصل عن المعرفة المسبقة بقواعد الرياضيات.

الذاكرة العاملة Working Memory: تشير الذاكرة العاملة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة فى الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة.

٤-المعالجة البصرية – المكانية Visual-Spatial Processing :

تشير المعالجة البصرية – المكانية إلى القدرة على إدراك الانماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة.

تعليمات التطبيق العامة :

١- يجب أن يكون الفاحصون على ألفة بكل التعليمات قبل التطبيق الرسمى الاول للصورة الخامسة.

٢-بناء علاقة مهنية مع المفحوص والتكيف طبقا لاحتياجاته.

٣-الوضع فى الاعتبار ثقافة المفحوص وخلفيته.

٤-الوضع فى الاعتبار عمر المفحوص والمفحوصين ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥-تقديم التشجيع والتعزيز.

٦-التصحيح الدقيق لاستجابات المفحوص على أساس من المعرفة التامة بقواعد التصحيح .

طريقة تقدير الدرجات :

هناك طريقتان لتقديردرجات الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء:

الطريقة الاولى : تعتمد على التصحيح اليدوى، والطريقة الثانية : تعتمد على استخدام الحاسوب فى عملية التصحيح، ويستطيع الفاحص أن يعتمد على أى من الطريقتين فى عملية التصحيح لأنهما فى النهاية يقدمان نفس الدرجات.

٢- إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل (إعداد الباحث):

وهى استمارة قام بإعدادها الباحث للحصول على بيانات شخصية خاصة بالطفل، وتتكون هذه الإستمارة من عدد من البنود منها: بيانات أولية تفصيلية عن الطفل مثل إسم الطفل، وتاريخ ميلاده، ونوعه (ذكر – أنثى)، وعنوان سكنه ،ورقم التليفون، ودرجة ذكائة، وترتيب الطفل بين إخوته ،أسباب الإعاقة الذهنية، وهل توجد إعاقات مصاحبة أم لا ؟ إسم المدرس التى يدرس بها الطفل ،وعنوانها ،ونسبة الحضور الى المدرسة ودرجة الإنتظام بها .

ومن مبررات الباحث لإعداد هذه الإستمارة ما يلى :

١- الحصول على بيانات تفصيلية دقيقة عن الطفل (محل الدراسة) من حيث إنطباق شروط عينة البحث عليه أم لاومعرفة مإذا كان هذا الطفل يعانى من إعاقات مصاحبة أم لا.

٢ - التعرف على العمر الزمنى ودرجة ذكاء الطفل وذلك لمطابقته بشروط العينة (محل الدراسة) وإستبعاد من لاينطبق عليه شروط إختيار العينة.

٣ -التأكد من إنتظام الطفل فى الحضور للمدرسة وعدم تغيبه .

٣- مقياس التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (إعداد الباحث).

الهدف من المقياس :

يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم فالمرحلة العمرية من (٨-١١) سنة وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) وذلك من خلال التدريب على الألعاب التعليمية، ومن ثم كان من الضرورى وجود مقياس للتعرف على مدى قدرة الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم على التواصل اللفظى ومقدار تلك المهارة لديهم .

خطوات تصميم المقياس:

إتبع الباحث الخطوات التاليةعند تصميم المقياس :

١- إطلع الباحث على بعض من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للإستفاده بها فى إعداد المقياس الحالى مثل دراسة عزة محمد سليمان (١٩٩٦)، ودراسة إيمان صديق فرج (٢٠٠٣)، ودراسة دعاءعوض عوض (٢٠٠٦) ،ودراسة ميادةمحمدعلى أكبر (٢٠٠٦)، ودراسة بسمة وحيد السيد (٢٠٠٧) ، ودراسة سهير شاش(٢٠٠١) ،ودراسة عفاف عبد المحسن الكومى (٢٠٠٧)، ودراسة ساميةعبد الفتاحعبد الرحيم(٢٠٠٨)، ودراسة حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩)، ودراسة عزة عبدالرحمن عافية (٢٠١١).

٢- كما تم الإطلاع على بعض من الإختبارات و المقاييس الخاصة بالتواصل واللغة ومنها :

أ- إختبار اللغة العربى : إعداد نهلة الرفاعى (٢٠٠٦،١٩٩٦)

ب - إختباراللغة المعرب:إعداد محمد أبو حسيبة (٢٠١٤).

ج- إختبار القدرات النفسية اللغوية ،إعداد فاروق صادق ،هدى برادة (١٩٧٨).

د - قائمة فحص مهارات اللغة ،إعداد كريستين مايلز (١٩٨٨).

٣- حدد الباحث الطريقة التى طبق بها المقياس وذلك من خلال عرض بعض المجسمات والرسومات البارزة،ولاب توب لتشغيل بعض من الإسطوانات المسجل عليها بعض الأغانى والأناشيد بالإضافة إلى بعض الأصوات المختلفة كأصوات الحيوانات ووسائل المواصلات وأصوات مختلفة مألوفة من البيئة المحيطة بالطفل .

٤- تم إعداد المقياس فى صورته المبدئية واشتمل على بعدين فرعين (الفهم –التعبير) ووضع مجموعة من العبارات التى تقيس كل بعد.

٥- عرض الباحث المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من خبراء الصحة النفسية وعلم النفس من أساتذة الجامعات والذين بلغ عددهم (٩)ملحق (٩) وذوى التخصص فى مجال الإعاقة الذهنية والتخاطب للتأكد من مدى صلاحيته لقياس ماوضع من أجله .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من بعدين هما (الفهم ،التعبير) كل بعد يقيس عدد من المهارات،وعدد مفردات المقياس ككل (٦٨) مفردة .

ووزعت عبارات المقياس كالتالى(٢٣مفردة للفهم، و٤٥ مفردة للتعبير والتحدث).

وعبارات الفهم تقيس مدى قدرة الطفل على إدراك وتمييز وإدراك الأصوات التى يسمعها سواء كانت أصوات حيوانات أووسائل مواصلات أو أصوات من بيئته المحيطة وادراك الفروق بين الأولاد والبنات، ومعرفة أجزاء جسمه والإنصات للمتحدث له والمقارنات ومدلول الأعداد.........الخ . وهى العبارات من (١-٢٣).

أما عبارات التعبير يقّصد بها الكلام المنطوق الذي عُبر به المتكلم بطلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء.

وتقيس قدرة الطفل على ذكر اسمه ،وأفراد عائلته، وأصدقائه ،وتسمية الصور، والتعبير عن مشاعره وانفعالاته ،والتعبير عن أرائه لفظياً، والألوان ،والأيام ....الخ .وهى العبارات من (٢٤-٦٨).

وقد تعمد الباحث إفراد العبارات التى تقيس الفهم كلها أولاً ثم العبارات التى تقيس التعبير والتحدث بعده وقد راعى الباحث على قدر إستطاعته أن تتدرج عبارات المقياس فى سهولتها حتى لايرتبك الطفل .

طريقة تطبيق المقياس وتقدير الدرجات

يتم تطبيق المقياس عن طريق إسماع الأطفال مجموعة من الأصوات مثل أصوات(الحيوانات ،وسائل المواصلات، أشياء من البيئة المحيطة) وبعد سماع الأطفال للصوت يتم سؤالهم عن إسم صاحب الصوت المسموع ويتكرر الصوت فى حالة تردد الطفل أو عدم معرفته للتأكد من معرفة الطفل للصوت المسموع . أما بالنسبة للمجسمات فيتم عرض المجسم أمام الأطفال ويتم سؤالهم عن إسمه وكذلك بالنسبة للصور.

وحدد الباحث ثلاث مستويات للإجابة :

١-أن يستطيع الطفل ويعبر بشكل صحيح فيأخذ درجتان .

٢- أن يستطيع الطفل أحياناً كأن يعبر ولكن بشكل غير كامل أو بمساعدة وفى تلك الحالة يأخذ درجة واحدة .

٣- أن لايستطيع الطفل إطلاقاً وفى هذه الحالة يأخذ لاشيىء(صفر)

٤- مجموع درجات المقياس = ١٣٦ درجة ،إذن تتراوح درجات المقياس بين(٠)،(١٣٦) درجة

١ - صدق المقياس :

- صدق المحكمين :

بناءً على ماسبق تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة(٥) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى. وبعض العاملين بمجال التخاطب والتواصل اللفظى المختصين منهم وطلب منهم إبداء الرأى فى هذا المقياس من حيث:

١- صلاحية هذا المقياس لما وضع له من قياس مهارات التواصل اللفظى .

٢- مناسبة بنود المقياس للعمر الزمنى والعقلى لعينة البحث .

٣- مدى الدقة العلمية فى صياغة مفردات المقياس.

٤- إضافة أو حذف أوتعديل حسب رؤيتهم العلمية والتخصصية .

٥- مدى شمول مفردات المقياس لجميع عناصر الموضوع.

٦ - مدى وضوح تعليمات المقياس.

وبعد الإطلاع على المقياس من قبل الأساتذه والمختصين قد أكدوا على صلاحية هذا المقياس لقياس ماوضع له ومناسبته للفئة موضوع البحث من حيث العمر الزمنى والعقلى، ومناسبة لعينة الدارسة، ودقة وسلامة صياغة مفردات المقياس مع إجراء بعض التعديلات على المقياس من حذف وإضافة وتصحيح حتى خرج المقياس فى صورته النهائية ملحق رقم (٧)

الإتساق الداخلى:

لمعرفة صدق الاختبار المستخدم احصائياً فقد قام الباحث باختبار مصداقية النتائج المحققة من المقياس، ومن خلال استخدام معامل الاتساق الداخلى(معامل بيرسون) الذى يقيس مصداقية كل بعد من ابعاد المقياس وحساب مستوى معنويته تبين أن جميع ابعاد المقياس معنوية وتتمتع المصداقية، وعليه فإن الباحث اعتمد جميع مفردات المقياس دون حذف أى منهما كونها معنوية كما هو موضح فى الجدوال التالية:

جدول (١) درجة مصداقية النتائج المحققة من كل بعد من ابعاد المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلى

رقم المفردة	العبارة	معامل الاتساق	المعنوية
١	الفهم	٠,٤٠٨	٠,٠٠١
٢	التعبير	٠,٥١٢	٠,٠٠١

كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتبين انها جميعها كانت دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ وبذلك يتضح أن هذا المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مناسبة ويوضح الجدول التالي نتائج الاتساق الداخلي.

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٣	١٥	٠,٤٩٧	٢٩	٠,٦٨٤	٤٣	٠,٥١١	٥٧	٠,٦٨٣
٢	٠,٣٤٩	١٦	٠,٣٣١	٣٠	٠,٥٦٩	٤٤	٠,٤٠٧	٥٨	٠,٦٠٠
٣	٠,٦٢١	١٧	٠,٤٠٣	٣١	٠,٤٤١	٤٥	٠,٦٢٩	٥٩	٠,٦٦٠
٤	٠,٣٣٠	١٨	٠,٤٥١	٣٢	٠,٢٧٧	٤٦	٠,٦٩٦	٦٠	٠,٦٣٨
٥	٠,٥٥٢	١٩	٠,٥٠٠	٣٣	٠,٣٩٦	٤٧	٠,٦٧٧	٦١	٠,٦٣٠
٦	٠,٤٠٠	٢٠	٠,٥١٥	٣٤	٠,١٧١	٤٨	٠,٧٣٠	٦٢	٠,٧٢٨
٧	٠,٦٢٣	٢١	٠,٥٥٧	٣٥	٠,٤٦٣	٤٩	٠,٧٠٨	٦٣	٠,٤٦٧
٨	٠,٦٠٤	٢٢	٠,٥٢٨	٣٦	٠,٦٣١	٥٠	٠,٦٨٣	٦٤	٠,٧٢٤
٩	٠,٤١٠	٢٣	٠,٤٢١	٣٧	٠,٦٦٩	٥١	٠,٦٠٠	٦٥	٠,٦٩٧
١٠	٠,٥١٢	٢٤	٠,٥٧٢	٣٨	٠,٤٤٧	٥٢	٠,٦٦٠	٦٦	٠,٥٩٩
١١	٠,٤٥١	٢٥	٠,٣٣٠	٣٩	٠,٦٨٣	٥٣	٠,٣٩٦	٦٧	٠,٥٢٨
١٢	٠,٥٠٠	٢٦	٠,٥٥٢	٤٠	٠,٦٠٠	٥٤	٠,١٧١	٦8	٠,٤١٠
١٣	٠,٥١٥	٢٧	٠,٤٠٠	٤١	٠,٦٦٠	٥٥	٠,٤٦٣	9٦	٠,٥٣٢
١٤	٠,٥٥٧	٢٨	٠,٦٣١	٤٢	٠,٦٣٨	٥٦	٠,٦٣١	-	-

يتضح من الجدول السابق(٢) أن معاملات الإرتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى(٠,٠١) و(٠,٠٥) مما يدل على وجود اتساق مرتفع لعبارات المقياس، ومنها تم التأكد بأن المقياس على درجة عالية من الثبات.

تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة فى التواصل:

حيث قام الباحث بإعداد المقياس وتم استخدام اختبار مان ويتني للتاكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣) دلالة الفروق متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل اللفظي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	٨	٨,٥٠	٦٨,٠٠	٧٢,٣٧	٤,١٠	صفر	١,٩٦	غير دالة إحصائيا
التجريبية	٨	٨,٥٠	٦٨,٠٠	٧٢,٣٧	١٥,٦٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة(٠,٠٠) أقل من قيمة Z الجدولية (١,٩٦) وهذا يعنى أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التواصل اللفظي وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئين في مقياس التواصل اللفظي.

كما قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلى(معامل بيرسون) الذى يقيس مصداقية كل فقرة من فقرات المقياس وحساب مستوى معنويته تبين أن جميع فقرات المقياس معنوية وتتمتع المصداقية، وعليه فإن الباحث اعتمد جميع مفردات المقياس دون حذف أى منهما كونها معنوية كما هو موضح فى الجداول التالية:

جدول (٤) درجة مصداقية النتائج المحققة من كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلى

رقم المفردة	العبارة	عدد العبارات	مدي معامل الاتساق	المعنوية
١	الجانب المعرفي	٢٣	(٠,٦٠٥-٠٣٧٧)	دال
٢	الجانب المهاري	٤٥	(٠,٥٩٧-٠,٤٩٣)	دال

١- ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أى انه يعطى نفس النتائج إذا ماستخدم أكثر من مره تحت نفس الظروف أو ظروف مماثلة وقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين على النحو التالى :

أ – ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ(Cronbach,s Alpha) على عينة الدراسة الاستطلاعية وتعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار والتى يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض وارتباط كل مفردة مع المقياس ككل. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وتدل هذه القيمة على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ب – ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

وتعمل تلك الطريقة على حساب معامل الإرتباط بين درجات نصفى المقياس ، حيث يتم تجزئة المقياس الى نصفين متكافئين ،يتضمن النصف الأول مجموع درجات الأطفال فى الأسئلة الفردية ،والنصف الثانى يتضمن مجموع درجات الأطفال فى الأسئلة الزوجية ثم حساب معامل الإرتباط بينهما ،وتوصل الباحث إلى :

جدول (٥): قيمة معامل ثبات المقياس (بطريقة التجزئة النصفية)

المقياس	عدد الأسئلة	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
	٦٨	٠,٧١	٠,٨٣

ويتضح من الجدول السابق(٥) أن معامل ثبات المقياس يساوى (٨٣%) وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات وهو يعطى درجة من الثقة عند إستخدام المقياس كأداة للقياس فى الدراسة الحالية .

- البرنامج التدريبى للألعاب التعليمية: (إعداد الباحث).

لقد كان لوجود البرامج التدريبية والتأهيلية جنبا الى جنب مع البرامج التعليمية من الأهمية بمكان فى مجال التربية الخاصة للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية وهى بمثابة خدمات تنموية وعلاجية لهم ويعتبر اللعب أداة قوية وفعالة فى تغيير وتعديل سلوك الأطفال بصفة عامة والأطفال المعاقين ذهنيا بصفة خاصة، لذلك تهتم الدراسة الحالية ببناء برنامج للألعاب

التعليميـة بهـدف تحسـين مهـارات التواصـل اللفظـى للأطفـال المعـاقين ذهنيـا القـابلين للتعلـيم (المجوعة التجريبية للدراسة).

ويعتمد البرنـامج على اللعب التعليمى لما للعب أثره البالغ فى نفوس الأطفال والأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بصفة خاصة فكان اللعب مدخلا لتعليمهم وتدريبهم على مهارات يجب تنميتها لديهم ليندمجوا مع من حولهم ويعتمد البرنامج على التدريب على العاب تعليمية وأدوات توضيحية طبيعية لتكون أسهل لهم فى وعى تلك المادة وهى عبارة عن مجموعة من الأنشطة الهادفة التى تجمع بين المتعة والتعلم، كما أن لها مجموعة من القوانين التى تنظم سير اللعب .

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى الإثراء اللفظى للطفل المعاق ذهنياً، ومساعدته فى التعبير اللفظى كما يهدف الى تنمية مهارات التواصل اللفظى لديه بما يتوافق مع قدراته وإمكاناته المحدودة ،ومساعدته أيضاً فى التعبير عن رغباته وحاجاته، ويتناول هذا البرنامج تنمية مهارات التواصل اللفظى وهى :

ا - مهارة الإستماع :

ويقصد بها قدرة الطفل المعاق ذهنيا على تمييز الأصوات المختلفة وفهم وتفسير الحروف والكلمات والجمل واستخلاص النتائج منها .

ب - مهارة المخاطبة :

ويقصد بها قدرة الطفل المعاق ذهنيا على التعبير لفظيا عما يجول فى خاطره من أفكار وأراء ومشاعر واحتياجات خاصة به بطريقة صحيحة ومفهومة ومناسبة .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية :-

الأهداف الإجرائية :

أ-أهداف استماع : -

١- أن يميز الطفل المعاق ذهنياً الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور فى البيئة المحيطة به.

٢- أن ينفذ التعليمات الشفوية الموجهه إليه .

٣-أن يركز الإنتباه أثناء التحدث مع الأخرين .

٤- أن يفسر مايسمع من كلمات وعبارات بسيطة

ب- أهداف التحدث (التعبير اللفظى): -

١- أن يعبر عن حاجاته بالكلام ويتبادل الحديث مع أقرانه أثناء اللعب .

٢ – أن يستخدم الألفاظ اللائقة إجتماعياً والتى توظف مع المواقف الحياتية اليومية .

٣ – أن يبدى رأيه فى مواقف معينه بالقبول والإستحسان أو الرفض بما يتماشى مع تقاليد البيئة المحيطة به .

٤- أن يكون جملة تامة من كلمتين أو أكثر .

٥ – أن يعبر عن موقف أوحدث أويصف صورة من خلال قاموسه اللغوى واللفظى .

٦ – أن ينطق الحروف نطقا سليما من مخارجه الطبيعية .

٧- أن يسرد قصة بسيطة ويعرف أحداثها .

٨- أن يذكر إسمه بالكامل وعنوان منزله.

٩- أن يعرف مكونات حجرته الشخصيه .

١٠- أن يتعامل بالبيع والشراء .

١١- أن يتعرف على الأشياء المحيطة به فى بيئته ويكتسب كلمات ومعانى جديدة .

١٢- أن يميز بين المهن المختلفة ومهام كل مهنة.

١٣- أن يميز بين الألوان .

١٤- أن يتعرف على الأعداد ومدلولاتها .

١٥- أن يقارن الطفل بين الأشياء وإدراك الفوارق بينها من حيث الحجم والتعبيرعنها لفظاً.

١٦- تنمية قدرة الطفل على معرفة مكونات البيئة واستخداماتها .

١٧- تنمية قدرة الطفل على إدراك انفعالات الأخرين والتعبيرعنها.

الحاجة للبرنامج :

فقد أوضحت الدراسات السابقة والتى تناولناها بالذكر أن الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم اضطراب فى التواصل اللفظى نظرا لتأخر اللغة عندهم مقارنة بأقرانهم من العاديين فى نفس عمرهم الزمنى حيث أن لديهم كلمات وجمل محدودة مما يفسر عدم قدرتهم على التواصل اللفظى

مع المحيطين بهم وبالتالى ينعكس هذا على اندماجهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه . وكما بينت الدراسات السابقة قلة الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال مما ينجم عنها عدم تواصله لفظيا بشكل سليم مع غيرهم أيضا أوضحت بعض الدراسات السابقة على أهمية اللعب وفاعليته فى تنمية التواصل اللفظى خاصة أن من وظائف اللعب تنمية وتحسين اللغة التى منها اللغة التعبيرية وهذا ماأكده(لى ,Lee١٩٩٣) و(راندر وكاسباى Runder&Casby١٩٨٣)،و (وارين Warren ١٩٩٤ .

كما أن اللعب أدى الى تحسين القدرة على التعبير الشفهى بجمل (Good win,1985&Spring Field,1987; (Rickert&Bloomquist,1988) وأوضح (برودين Brodine1991) أن برامج اللعب أسهمت بشكل كبير وفعال فى تحسين مهارات التواصل اللفظى .

لذا كانت الرغبة الملحة والحاجة الضرورية لبناء هذا البرنامج من أجل تدريب هؤلاء الأطفال على تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظى لديهم من خلال شيىء يحبونه ألا وهو اللعب مما يحفزهم على التفاعل بإيجابية مع البرنامج ويظهر أثرا ايجابيا يساعدهم فى الإنخراط مع ذويهم ومجتمعهم الذى يعيشون فية والذين هم جزء أصيل منه والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم مما يحقق لهم أيضا توافقا نفسيا ويؤهلهم لمهارات أخرى مثل القراءة والكتابة هذا بالإضافة الى مساعدة المعلم على تدريب التلاميذ وفق طرق علمية حديثة ضارباً بالطرق التقليدية عرض الحائط الا وهى التعلم باللعب يتعلم التلميذ ويلعب مما يحفزه على التعلم ويشجعه على التدريب ..

أهمية البرنامج:

تنبع أهمية البرنامج والدراسة الحالية من كونه يهتم ويسعى جاهدا إلى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم وذلك باستخدام الألعاب التعليمية، حيث يعتبر هذا البرنامج بمثابة تدريب عملى من خلاله يتم تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا عليه وذلك من خلال القائمين على شأنهم والمهتمين بأمرهم سواء كانوا معلميهم فى مدارسهم مما يساعدهم فى تنمية مهارات أخرى لديهم (كالكتابة والقراءة) أو والديهم مما يساعدهم أيضا على توافق أبنائهم نفسيا واجتماعيا ويحسنون التعبير عن حاجاتهم كذلك يعتبر هذا البرنامج مفيداً لجمعيات حقوق الإنسان مما يدعون إلى الإهتمام بذوى الحاجات الخاصة وتأهيلهم للإندماج والإنخراط فى المجتمع بإعتبارأنهم مشاركونا فى المجتمع ولهم كافة الحقوق والواجبات التى من أقلها وأبسطها الإهتمام بهم ورعايتهم، وتصميم البرامج التى تساعدهم فى حياتهم وتمكنهم من التعامل مع الأخرين، كذلك يفيد هذا البرنامج أوتلك الدراسة ذوى الحل والعقد فى الدولة من

المهتمين بالتعليم وبالأطفال، وبذوى الإحتياجات الخاصة من تدريب وتأهيل وعلاج بأن ينظروا لتلك البحوث الميدانية نظرة عملية فعلية تنموية وتشجيعية لمن يقوم بها وتحفيزه وأن يبحثوا عن طرق تنمية وتطوير وتحسين أحوال هذه الفئة التى لاسيما قد لايخلو منها فئة أو عائلة أو قريب أومعرفة كما أوضحت الدراسات نسبة انتشارهذه الفئة.

التخطيط العام للبرنامج:

تتكون عملية التخطيط العام للبرنامج (التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم) على الخطوات التالية :

١- تحديد الفئة المستهدفة من وضع البرنامج .

٢- أهداف البرنامج.

٣- إجراءات تنفيذ البرنامج(التنفيذ العملى) وتتكون من :

ا- المحتوى (الإجراءات) .

ب- الفنيات المستخدمة .

ج- الأدوات والوسائل .

٤- تقويم البرنامج.

تحدد (سعدية بهادر، ١٩٩٤ : ٢٦٥- ٧١ ٢) بعض الأسئلة يسألها الباحث أولاً لنفسة قبل تخطيط البرنامج وهى لمن ؟، لماذا ؟ ،كيف ؟، متى ؟ .

ويجيب الباحث على هذه الأسئلة لتحديد الإطار العام للبرنامج .

١- لمن؟ To whom:وبالإجابة على هذا السؤال يتحدد أفراد العينة أومجتمع الدراسة أوالفئة المستهدفة من تطبيق البرنامج عليهم. وقد صمم البرنامج الخاص بالدراسة الحالية على عينة من الأطفال المعاقين ذهنياًالقابلين للتعليم الذين يتراوح عمرهم الزمنى بين (٨- ١١) سنه ودرجة ذكاء بين (٥٠-٧٠) درجة .

٢- لماذا؟ : Why? صمم هذا البرنامج للتدريب على الألعاب التعليمية وذلك لتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٣-التعليمية التى يمارسها الأطفال والتى تهدف الى تحقيق أهداف البرنامج .

٤- كيف؟ How? وللإجابة على هذا السؤال يتم تحديد الإستراتيجيات والأساليب التربوية التى يجب الأخذ بها وإتباعها أثناء تنفيذ البرنامج والتى تيسر نجاح البرنامج وتُظهر فاعليته .

٥- متى؟ When? وتتضمن الإجابة على هذا السؤال توضيح البرنامج المقترح والذى يشمل تحديد وقت بداية ونهاية البرنامج وبالتالى المدة التى استغرقها البرنامج أما بالنسبة للبرنامج الحالى فقد تم تطبيقه لمدة.تسع أسابيع بواقع ثلاث جلسات إسبوعياً وزمن كل جلسة مايقرب من (٣٥- ٤٠) دقيقة وقد بدأتطبيق البرنامج فى الفترة من ٢٥/٢٠../٢٠١٥. وحتى ٢٨/٤/٢٠١٥.

وبالإجابة على هذه الأسئلة (Wh questions) تم تحديد الإطار العام للبرنامج الذى سار الباحث على دربه حتى نهاية البرنامج.

- الفئة المستهدفة من وضع البرنامج:

ويقصد بالفئة المستهدفة والتى وضع وأعد البرنامج من اجلها هى : أطفال المجموعة التجريبية من عينة الدراسة الحالية وعددهم ثمانية أطفال من مدرسة التربية الفكرية بالسيوف (إدارة شرق التعليمية-بالأسكندرية) وهؤلاء الأطفال من فئة القابلين للتعليم والذين تتراوح نسب ذكائهم بين(٥٠-٧٠) درجة بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨-١١ سنة) .

- إجراءات تنفيذ البرنامج(التنفيذ العملى):

وتتضمن هذه الإجراءات مايلى :

ا – محتوى البرنامج.

ب – الأساليب والفنيات المستخدمة .

ج – الأدوات والوسائل المستخدمة

ا – محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى برنامج التدريب على الألعاب التعليمية فى ضوء مجموعة من الإعتبارات هى :

١- الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة .

٢- الإطلاع على مجموعة من برامج اللعب والأنشطة المستخدمة لتنمية التواصل اللفظى .

٣- وضع المحتوى المبدئى للبرنامج .

٤-العرض على المحكمين .

٥- الدراسة الإستطلاعية للبرنامج .

١-الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة :

وقد تم عرضهم ومناقشتهم فى الفصلى الثانى والثالث .

٢- الإطلاع على برامج اللعب لتنمية وتحسين اللغة والتواصل اللفظى ومنها :

ا - برنامج كرستين مايلز Miles , C (١٩٩٢) الخاص بالطفل المعاق عقليا وأسلوب التعامل معه .

ب- برنامج ليلى كرم الدين (١٩٩٥) للتنمية اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية .

ج- برنامج مواهب ابراهيم عياد، نعمة مصطفى (١٩٩٥) زيادة الحصيلة اللغوية وتنمية إدراك الطفل بالبيئة المحيطة.

د- سهير شاش (٢٠٠٥) أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الداء اللغوى..

هـ- برنامج ميادة محمد على أكبر(٢٠٠٦) لتنمية المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى للمعاقين عقليا القابلين للتعليم

و- برنامج أسماء الغويل (٢٠١٣) لتنمية مهارات التواصل اللفظى لعينة من الذاتويين.

٣- المحتوى المبدئى والأسس التى بنى عليها البرنامج :

قام الباحث بعد الإطلاع على عدد من البرامج والدراسات الوثيقة الصلة بموضوع الدراسة بإعداد محتوى البرنامج فى صورته المبدئية وقد تضمن أربعة وعشرون لعبة تهدف جميعها الى تنمية مهارات التواصل اللفظى من إستماع ومخاطبة كما اهتم الباحث فى تطبيق البرنامج باستخدام الصور والمجسمات وبعض من الأشياء المحسوسة قدر الإمكان (أشياء طبيعية ملموسة لدى الطفل) حتى تكون أقرب لذهنه ومعروفه لديه ، كما استخدم الباحث أكثر من طريقة فى إعطاء الأمر بما يناسب لغة الطفل وبيئته حتى يتمكن من تنفيذ الأمر المطلوب منه وحتى لايرتبك ويحبط ويشعر بالفشل، واهتم الباحث أيضا بربط تالمثير بالإستجابة فعند تنفيذ الأمر المطلوب يتم تعزيز الطفل فورا مما يدعوه للتحمس والتحفيز للإستجابة لأوامر أخرى وتحفيز غيرة للحصول على المعزز، أحيانا يتدخل الباحث إذا تطلب الأمر لمساعدة الطفل فى اتمام المهمة حتى ينجزها ويترك له الفرصة حتى يتقنها بنفسة وتعزيزه.

- **العرض على المحكمين :**

بعد أن تم تصميم محتوى برنامج الألعاب التعليمية فى صورته النهائيه تم عرضه على تسعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى، وبعض من المختصين بالتخاطب ومعلمى ذوى الإعاقة العقلية بمدارس التربية الفكرية لأخذ ارائهم حول، خطوات البرنامج المحدده، مدى مناسبة كل لعبة من الألعاب للطفل المعاق ذهنيا، مدى مناسبة لإجراءات كل لعبة لأهدافها، وقد تم تعديل ومراجعة الألعاب والأنشطة تبعا لأراء المحكمين والخبراء المتخصصين.

جدول (٦) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية

م	عناصر البرنامج	موافق	لاأوافق	تعديل	نسبة الإتفاق
١-	عدد الجلسات	٩	-	-	١٠٠%
٢-	عنوان الجلسة	٧	١	١	٨٠%
٣-	أهداف الجلسة	٦	١	٢	٧٠%
٤-	محتوى الجلسة	٦	١	٢	٦٩%
٥-	الفنيات والأساليب	٨	-	١	٩٠%
٦-	الأدوات المستخدمة	٩	-	-	١٠٠%
٧-	زمن الجلسة	٨	-	١	٨٥%

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية لبرنامج اللعب المستخدم فى الدراسة الحالية على عينة عدد عشرة(١٠) أطفال من المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم والذين تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) على مقياس ستانفورد بينية فى عمر يتراوح بين (٨-١١) سنة من مدرسة التربية الفكرية وفى ضوئه تم التعرف على:

أ - تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ لإجراءات كل لعبة والأدوات اللازمة لكل لعبها : وقد وجد الباحث ضرورة مراعاة الألفاظ البسيطة والمألوفة التى تناسب سن وبيئة الأطفال فى الحوار معهم.

ب - المدة المناسبة لكل لعبة: حيث وجد الباحث أن كل لعبة من الألعاب تستغرق مالايزيد عن ٤٠ دقيقة حتى يتمكن الأطفال من اتقانها .

ج – تحديد الفنيات المستخدمة: وجد الباحث أن فنيات العلاج السلوكى لها قيمتها فى تحسين الأداء الغوى والتواصل اللفظى ومنها التدعيم (التعزيز)، النمذجة والتقليد، التشكيل، والحث ولذلك اعتبرها الباحث فنيات ذات قيمة اساسية فى تنفيذ البرنامج.

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلى:

– حساب وتحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس.

– حساب معامل ثبات المقياس. حساب صدق المقياس.

وفيما يلى عرضاً لما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية:

١ – تحديد زمن المقياس:

تم تحديد ورصد زمن الإجابة لكل طفل من اطفال العينة الاستطلاعية لكل أجزاء المقياس وتم حساب متوسط زمن الأداء بقسمة مجموع أزمنة الأداء على عدد الاطفال فكان متوسط زمن الأداء (٧٥) دقيقة للإجابة على جميع أسئلة المقياس ونظرا لطول مدة المقياس على الأطفال المعاقين ذهنياً فقد تم تطبيق المقياس على مرتين التطبيق الاول وتم تطبيقه على مهارات الفهم، ثم التطبيق الثانى على مهارات التعبير .

٢ – حساب معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة (الفا كرونباخ) على عينة الدراسة الاستطلاعية وتعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار والتى يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض وارتباط كل مفردة مع المقياس ككل. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وتدل هذه القيمة على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

٣ – الأساليب والفنيات :

يعتبر مجال تحسين الأداء اللغوى من المجالات التى تستخدم فيها طرق وفنيات العلاج السلوكى بشكل أساسى وفعّال، وأهم الفنيات التى يعتمد عليها فى تحسين التواصل اللغوى لدى المعاقين ذهنياً مايلى :

١–**التدعيم Reinforcement:**

ويعنى التدعيم تقوية السلوك، أى أنه شيىء ينتج عنه معنى، فهو يزيد من إمكانية وقوع السلوك مستقبلاً (مليكة : ١٩٩٨، ٩). ويرى (واطسون، ١٩٨٨: ٨١)أن التدعيم يجعل السلوك خاضعاً لتحكم المنبهات الملائمة، ومن ثّم يتوقف نجاح أوفشل أى برنامج تدريبى إنمائى على قوة وفاعلية التدعيمات المستخدمة .

وتنقسم التدعيمات إلى أربعة أنواع:

أ- المدعمات الأولية : وهى الأشياء الضرورية للحياة (كالطعام، والشراب، والحلوى، والراحة.

ب – المدعمات الثانوية : وهى أشياء لاتكتسب قيمتها فى حد ذاتها، بل فيما تمكن الطفل من الحصول على ماقد يرغب فيه، ومنها (النقود، الماركات ،والنجوم ،أومشاهدة برنامج محبب.....الخ(وهذا النوع من المدعمات قد لايسهل استخدامة مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية) .

ج – المدعمات الإجتماعية : ومنها المدح، والإبتسامات، والقبلات، واحتضان الطفل، وكل مايشير إلى الإهتمام بالطفل .

د – مدعمات مثيرة للإنتباه Stimulating: ومنها اللعب والعرائس، والأنشطة، والموسيقى، والألوان المبهرة .وغيرها من المثيرات الحسية و السمعية والبصرية واللمسية (مليكة : ١٩٩٨، ١٠ – ١١) .

ويشير الزيود (١٩٩٥ : ٨٢ – ٨٣)إلى عدة قواعد لإستخدام التدعيم مع الأطفال المعاقين ذهنياً هى

١- أن يأتى التدعيم فوراً بعد حدوث الإستجابة أو السلوك المراد تعليمه للطفل المعاق ذهنياًوذلك مثل نطق كلمة معينة، فإذا نطقها صحيحة فيتم التدعيم مباشرة، وذلك حتى يتمكن الطفل من الربط بين الإستجابة الصحيحة والتدعيم، وحتى لايتعزز سلوكاً أخر يمكن أن يحدث بعد السلوك الأول .

٢ – يجب أن نحدد السلوك المراد تعليمه للطفل المعاق ذهنياً وذلك حتى يعرف السلوك أوالمهارة التى تريد تدعيمها، وحتى يفهم الأطفال الأخرون أن المدح أوالثناء أوالتدعيم المادى الذى أخذه الطفل مرتبط بسلوك معين .

٣- يتم تدعيم فى الوقت الذى يظهر فيه السلوك .

٤- يتم التدعيم وفق جدول :

إما تدعيم مستمر: أى تدعيم الإستجابة الصحيحة كلما ظهرت، أو تدعيم دورى (متقطع) على فترات .

ومن الأفضل استخدام التدعيم المستمر مع الأطفال المعاقين ذهنياً في تنمية مهارات التواصل اللفظى فى البداية حتى يتم الأستجابة للتدريب المطلوب والمرغوب ثم يتم تقليل التعزيز شيئاً فشيئاً وهذا ماستخدمه الباحث فى الدراسة الحالية كان يقدم التعزيز الفورى عند حدوث الإستجابة المرغوبه والتى يتم تدريبه عليها وتعليمه إياها .

٢- النمذجة والتقليد Modeling :

تعتبر النمذجة إحدى الفنيات المستخدمة فى تعديل سلوك المعاقين ذهنياً بصفة عامة، ولها تأثيرها فى تحسين الأداء اللغوى بصفة خاصة، ويرتبط بمصطلح النمذجة مصطلحان أخران هما :

التقليد . Imitation، والتعلم بالملاحظة Learning by observation. ويستخدم مصطلح النمذجة ليشير الى سلوك الفرد الذى نلاحظه ،أى الذى يعمل كنموذج، أما التقليد فإنه مصطلح للدلالة على سلوك المتعلم الذى يلاحظ سلوكاً معيناً ويقوم بتقليده وهو يعكس الأداء، فى حين يطلق مصطلح التعلم بالملاحظة للدلالة على التعلم الذى يحدث من ملاحظة الأخرين، وقد يكون الأداء فى هذه المرحلة لاحقاً ولا يشتمل على التقليد الفورى

(الشناوى ،عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٥٥).

٣-التشكيل : Shaping

يرى (مليكة ،١٩٩٠: ٧٨) أن التشكيل أو التقريب المتتابع هو تدعيم السلوك الذى يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقاربه فى خطوات صغيلرة تيسر الإنتقال السهل من خطوة لأخرى، ويبدأ التشكيل من النقطة التى يكون العميل عندها، ثم يتدرج فى خطوة صغيرة بحيث يتغيلر سلوكه بيسر مع تقديم التدعيم ومعالجة الأخطاء وامشكلات فى مرحلة مبكرة من الخطوات الصغيرة .

ويستخدم التشكيل أوالتقريب المتتابع فى برامج اللغةالمقدمة للأطفال لمعاقين ذهنياً على النحو التالى :

١- نبدأ بتدعيم الأصوات التى ينطقها الطفل، وبخاصة التى تقترب من أصوات الكلام، وبعد ذلك تدعم الأصوات فقط التى تكون أقرب للكلام، وبعدها تدعم فقط الكلمات التى نريده أن ينطقها .

٢- أن تتم عملية التعلم والتدريب اللغوى على أساس منظم وتتابعى بحيث تقدم للطفل المهام الساسية قبل المهام الصعبة، ويتم التعلم على أساس التقدم خطوة خطوة.

٣- يجب أن نحدد المستوى الأفضل الذى يجب أن يعمل فيه الطفل المعاق فإذا كانت المهام اللغوية سهلة جداً فإن الطفل لن يشعر بالتحدى مما يمنعه من استخدام اقصى درجةمن الجدة والقدرة، أما إذا كانت صعبة فإنها ستواجه بالفشل وتقلل من رغبته فى التعلم (الزيود، ١٩٩٥: ٩٢).

٤- **الحث Prompting** : وهو يعنى مساعدةالطفل على القيام بفعل، وتوجيهه خلال ذلك، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة الفعل بنفسه. وهناك ثلاثة أنواع من الحث :

ا – الحث الفيزيقى Physical prompting: وفيه يرشد الطفل باستخدام الأيدى لتحريك أطرافه أوللقيام بالفعل الذى نريد منه أن يقوم به أو يتعلمه .

ب – الحث من خلال الإيماءات :prompting gesture إذ يمكن ان تساعد الإيماءات الطفل على فهم مانريد منه عمله وغالباً ماتستخدم الإيماءات مع الكلمات لتوضيح المعانى .

ج – الحث اللفظى Verbal prompting: أى نذكر للطفل مانريد أن يفعله بالكلمات. (لويس مليكة، ١٩٩٨: ٢٠).

الخطة الزمنية للبرنامج :

يتكون البرنامج من (٢٥) لعبة بواقع ثلاث لعبات فى الإسبوع وتتراوح مدة كل لعبة من (٣٥- ٤٠) دقيقة .

جدول (٧): الخطة الزمنية للبرنامج

مدة البرنامج	زمن اللعبة	عدد الألعاب فى الإسبوع	مكان التدريب
٩أسابيع	٣٥-٤٠ دقيقة	ثلاثة ألعاب	مدرسة السيوف للتربية الفكرية

المعالجة الإحصائية المستخدمة فى البحث الحالى :

١- معامل الفاكرونباخ (Alpha Cronbach,s) لحساب الثبات.

٢- الأساليب اللابارامترية اختبارمان – ويتنى (Whitny "U" Mann)، ت لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات بين مجموعات الدراسة .

اجراءات الدراسة :

١- عرض مقياس التواصل اللفظى على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد مدى صلاحية المقياس للتطبيق والإستخدام وإبداء الرأى فيه من حيث الحذف أو الإضافة للوصول الى الصورة النهائية التى تكون مناسبة للتطبيق .

٢- تطبيق مقياس التواصل اللفظى على عينة عددها (١٠)أطفال من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، والذين تتوافر فيهم شروط ومواصفات عينة الدراسة الحالية .

٣- تطبيق مقياس التواصل اللفظى على عينة الدراسة الكلية (التجريبية – الضابطة).

٤ – تطبيق البرنامج التدريبى لتنمية مهارات التواصل اللفظى على العينة التجريبية لمدةتسع أسابيع

٥ – إعادة تطبيق مقياس التواصل اللفظى على عينة الدراسة الكلية (التجريبية – الضابطة).
٦ – مقارنة درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس التواصل اللفظى فى الإختبار البعدى .

٧ – تطبيق مقياس التواصل اللفظى البعدى الثانى (التتبعى) وذلك بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بمدة شهر على أطفال المجموعة التجريبية .

٨ – مقارنة درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظى البعدى الأول والثانى (التتبعى).

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلي عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومناقشتها، وتفسيرها. ولتحقيق هذا الهدف يعرض الفصل لثلاث محاور:

المحور الأول: الأساليب الاحصائية المستخدمة.

المحور الثاني: الاحصاءات الوصفية.

المحور الثالث: نتائج الدراسة، وتفسيرها. وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً.

المحور الأول: الاساليب الاحصائية المستخدمة:

قام الباحث باتباع الأساليب الاحصائية الوصفية والأساليب الاستدلالية مستعينا ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss20 وتلك الاساليب هي:

- الاحصاءات الوصفية المتمثلة في (التكرارات– النسب المئوية– المتوسطات الحسابية– الانحرافات المعيارية– معاملات الاختلاف)
- اختبار ويلكوكسون للعينتين المرتبطتين: اختبار ويلكوكسون الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات. وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المرتبطة.
- اختبار مان ويتني للعينيتين المستقلتين: اختبار مان ويتني الذي يسمي اختبار الرتب من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المستقلتين من البيانات. وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المستقلة.

المحور الثاني: الاحصاءات الوصفية:

الاحصاءات الوصفية للمجموعة الضابطة:

حيث قام الباحث بحساب الاحصاءات الوصفية الخاصة بمقياس مهارات التواصل بالنسبة للمجموعة الضابطة والجدول التالي يوضح الاحصاءات الوصفية للمجموعة الضابطة:

جدول (٨): الاحصاءات الوصفية للمجموعة الضابطةلمقياس التواصل اللفظى

م	الاحصاءات	قبلي	بعدي
١	المتوسط	٧٢,٣٧	٧٦,٠٠
٢	الوسيط	٧١,٥٠	٧٦,٥٠
٣	التباين	١٦,٨	١٥,١٤
٤	الانحراف المعياري	٤,١٠	٣,٨٩
٥	اكبر قيمة	٨١,٠٠	٨٢,٠٠
٦	اقل قيمة	٦٩,٠٠	٧٠,٠٠
٧	المدي	١٢,٠٠	١٢,٠٠
٨	معامل الالتواء	١,٤٩	٠,١١٦
٩	معامل التفلطح	٢,٣٢	٠,٤٧
١٠	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	٠,٧٥	٠,٧٥
١١	حد الدلالة لمعامل الالتواء	١,٦٩	١,٦٩

ويتضح من نتائج الجدول(٨) السابق ان قيمة معامل الالتواء لمقياس التواصل اللفظي والذي قيمته (١,٤٩) أقل من حد الدلالة والذي قيمته (١,٦٩) مما يشير الي ان التوزيع التكراري لاستجابات افراد العينة علي مقياس مهارات التواصل غير اعتدالي(١).

- **الاحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية:**

حيث قام الباحث بحساب الاحصاءات الوصفية الخاصة بمقياس مهارات التواصل بالنسبة للمجموعة التجريبية والجدول التالي(٩) يوضح الاحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية:

---

(١) عزت عبدالحميد محمد. (٢٠١١). الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٢٤.

جدول (٩): جدول الاحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية

م	الاحصاءات	قبلي	بعدي	تتبعي
١	المتوسط	٧٢,٣٧	١٤١,١٢	١٤٠,٥٠
٢	الوسيط	٧١,٥٠	١٤٠,٥٠	١٤٠,٥٠
٣	التباين	١٦,٨٣	٢٤٦,٤١	٢٣٣,١٤
٤	الانحراف المعياري	٤,١٠	١٥,٦٩	١٥,٢٦
٥	اكبر قيمة	٨١	١٧١	١٧٠
٦	اقل قيمة	٦٩	١٢٠	١٢٠
٧	المدي	١٢	٥١	٥١
٨	معامل الالتواء	١,٤٩	٠,٦٣	٠,٦٩٥
٩	معامل التفلطح	٢,٣٢	١,٢٤	١,٤٧
١٠	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥
١١	حد الدلالة لمعامل الالتواء	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩

ويتضح من نتائج الجدول السابق(٩) ان قيمة معامل الالتواء لمقياس التواصل اللفظي أقل من حد الدلالة والذي قيمته (١,٦٩) مما يشير الي ان التوزيع التكراري لاستجابات افراد العينة علي مقياس مهارات التواصل اللفظي غير اعتدالي .

المحور الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها:

تلتزم الدراسة الحالية في عرضها للنتائج التي تم التوصل إليها بالإجابة عن أسئلة البحث التي طُرحت في الفصل الأول، وللإجابة عن هذه الاسئلة تم صياغة الفروض التالية للتحقق من صحة كل منها وبيان هذه الفروض كمايلي:

١ – توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي.

٢– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعي لمقياس مهارا التواصل اللفظي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣ – لا توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي.

وفيما يلي بيان ذلك تفصيلا".

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

والذى ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي. ولاختبار الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي و القياس البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي، وقد استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon Sign Rank Test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٩) نتيجة ذلك.

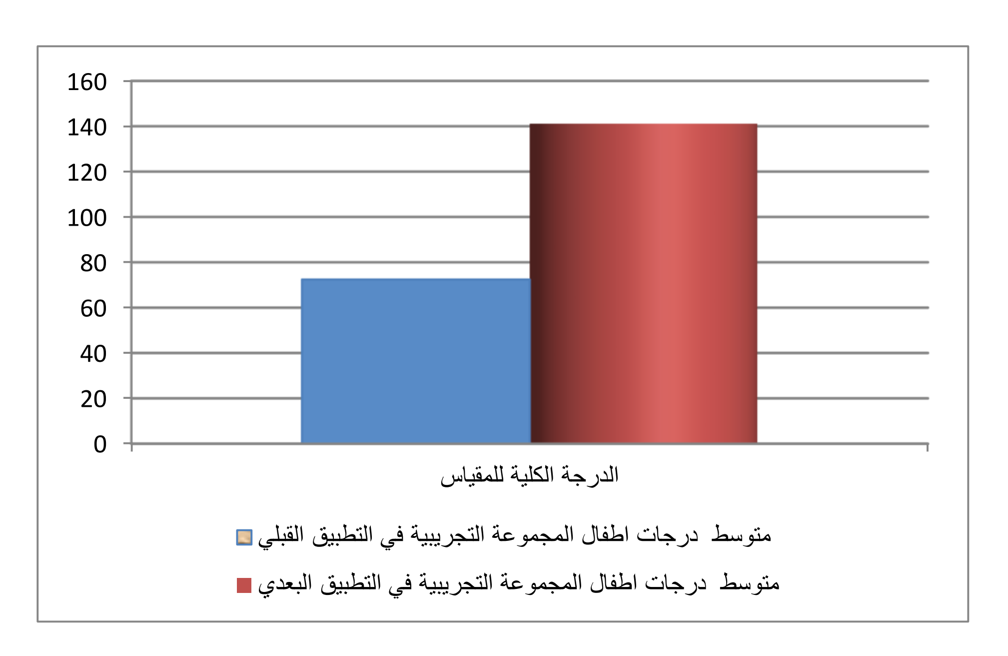
جدول (١٠): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظى

مقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة	معامل الارتباط الثنائي
مهارات التواصل اللفظي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧٢,٣٧	١٤١,١٢	٢,٥٢١*	دال	٠,٧٥
	الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠					

ويتضح من نتائج جدول (١٠):

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل اللفظي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٥٢١) وهى أكبر من قيم (Z) الجدولية وهذا يدل على أثر البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللفظي ككل حيث اظهرت نتائج جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات اطفال المجموعة نفسها في التطبيق القبلي. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٤١,١٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٧٢,٣٧)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٦٨,٧٥) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي:



شكل (١) الفرق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي

واضافة لما سبق قام الباحث بحساب وتحديد حجم التأثير وذلك بحساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الازواج[١]، والذي يقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٧٠) وأقل من (٠,٩٠) وهي تساوي (٠,٧٥) لأن متوسط الرتب يساوي (٤,٥٠) . مما يدل على أن اطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج زادت مهاراتهم في التطبيق البعدي مقارنة بالمجموعة نفسها في التطبيق القبلي، وهذا يوضح اثر الالعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللفظي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:

والذى ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

---

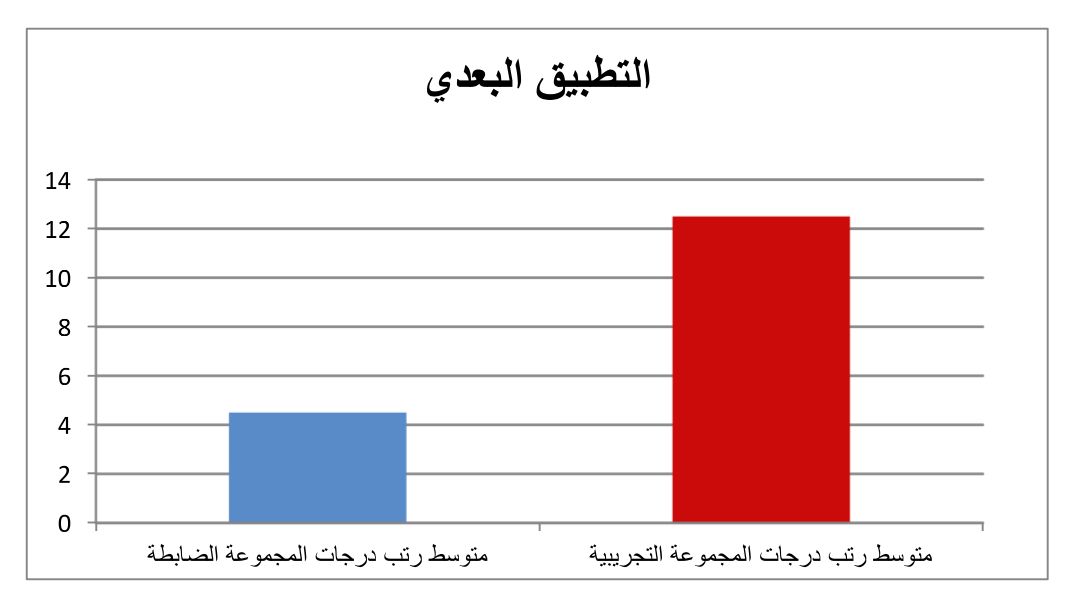
(١) عزت عبد الحميد حسن. (٢٠١١). الاحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات على برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢,٧٩- ٢,٨٠.

ولاختبار الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وقد استخدم الباحث اختبار (Man Whitney Test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين بعد تطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي، ويوضح الجدول (١١) نتيجة ذلك.

جدول (١١): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي

مقياس	التطبيق البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المحسوبة	قيمة u المحسوبة	الدلالة
مهـــــــــارات التواصل اللفظي	المجموعة الضابطة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	**٣,٣٦	٠,٠٠٠	دالة
	المجموعة التجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			

ويتضح من نتائج جدول (١١): أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة ودرجات اطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي حيث أظهرت نتائج الجدول ان قيمة (Z) والتي تساوي (٣,٣٦) دالة إحصائياً وهذا يدل على أثر البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللفظي ككل حيث اظهرت نتائج جدول (٨) ارتفاع متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٤١,١٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (٧٦,٠٠)، والفرق بين متوسطي المجموعتين والذي يساوي (٦٥,١٢) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). والشكل التالي(2) يوضح الفرق بين متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة ودرجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي:



شكل (٢) الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التواصل اللفظي.

ومن النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثانى، توجد فروق ذات دلالة إحصاءية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعدياً على مقياس التواصل اللفظى لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك يكون الفرق ظاهر جلياً بعد تطبيق البرنامج لما للبرنامج من أثر فى هذا الفرق .

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

والذى ينص على: لا توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي.

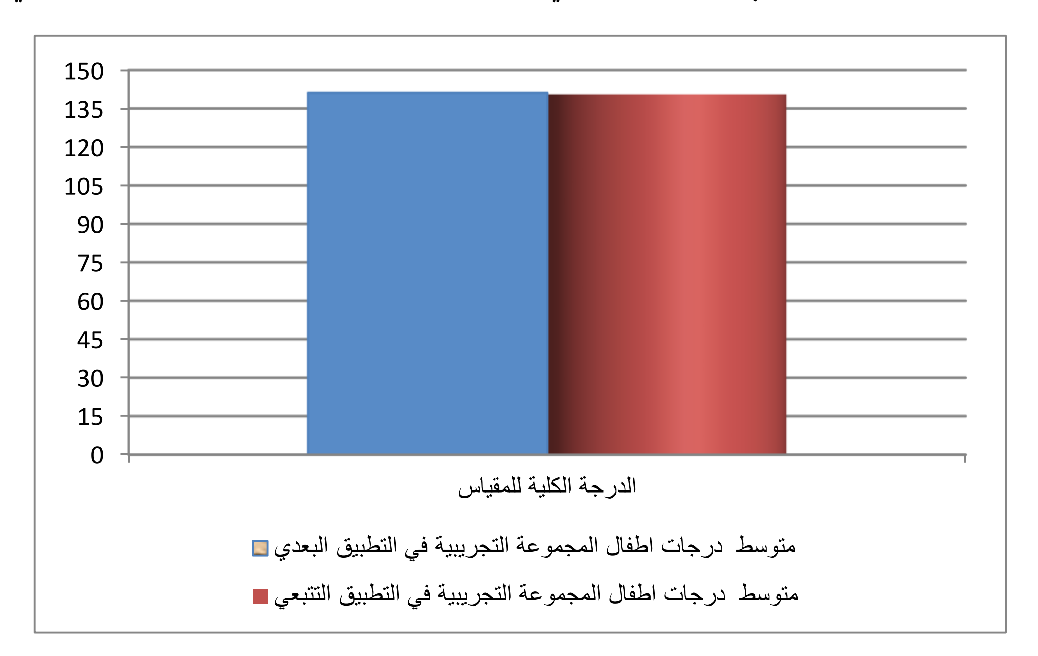
ولاختبار الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي، وقد استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon sign rank test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح الجدول (١٢) نتيجة ذلك.

جدول (١٢): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في مقياس مهارات التواصل

مقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق التتبعي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
مهارات التواصل اللفظي	الرتب السالبة	٨	٤,٠٠	٢,٥٠	١٤١,١٢	١٤٠,٥٠	١,٨٩	غير دال
	الرتب الموجبة	٨	٠,٠٠	٠,٠٠				

ويتضح من نتائج جدول (١٣):

عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في تنمية مهارات التواصل اللفظي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١,٨٩) وهى أقل من قيم (Z) الجدولية وهذا يدل على بقاء اثر التعلم في تنمية مهارات التواصل اللفظي ككل. والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي:



شكل (٣) الفرق بين درجات رتب أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي.

تفسير النتائج ومناقشتها :

- بالنسبة للفرض الأول :

والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح القياس البعدى. مما يظهر أثر التدريب فى ارتفاع درجات الأطفال عنها قبل التدريب فارتفعت درجات الأطفال فى التطبيق البعدى عنها فى التطبيق القبلى قبل التدريب.

- أما بالنسبة للفرض الثانى:

والذى ينص على" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية . وهذا يدل على نجاح وتأثير التدريب فى نهايته ويظهر ذلك فى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة الذين تساوت درجاتهما قبل تطبيق التدريب وارتفعت درجة أطفال المجموعة التجريبية التى طّبق عليها التدريب عن المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لأى تدريب مما يدل على أثر التدريب فى التحسن الملحوظ فى مهارات التواصل اللفظى بمقارنة درجات كلا المجموعتين لصالح مجموعة التدريب وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود سعيد (٢٠١١)، ودراسة سامية عبد الرحيم (٢٠٠٨) ودراسة سميرة جعفر (٢٠٠٦)، ودراسة ميادة على (٢٠٠٦) ودراسة ايمان صديق (٢٠٠٧) ودراسة عزة سليمان (١٩٩٦) ودراسة ميادة على (٢٠٠٦) ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧)والذين أكدوا على تحسين مهارات التواصل اللفظى واللغوى وزيادة الحصيلة اللغوية كما أكدت كلا من دراسة محمود سامى (٢٠١٠)، ودراسة سميث وتتشنر Smith&tetychiner19)ودراسة ليلبكرم الدين (١٩٩٤)،ودراسة دراش (Drash 2008)،ودراسة سهير شاش (١٩٩٨)، مع دراسات حسام طنطاوى (٢٠٠٩) والذين أكدو على فاعلية الألعاب اتعليمية منها والموجهة فى تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظى واللغوى وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

-اما بالنسبة للفرض الثالث:

والذى ينص على " لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى، وهذا يدل على أن نتائج التطبيق البعدى ودرجاته لم تهبط أو تقل بل كانت مستقرة إن لم تكن مرتفعة وهذا ان دل فإنما يدل على استمرار تأثير البرنامج والتحسن واقع ،وانعكس ذلك على الأطفال مما أدى إلى تحسن مهاراتهم فى التواصل اللفظى .

توصيات الدراسة

لقد توصل الباحث من خلال النتائج التى قام بعرضها إلى مجموعة من التوصيات التى يأمل أن يؤخذ بها أو على الأقل يُنظر إليها بعين الإعتبار من ذوى الحل والعقد وذلك مما يعود على أطفالنا الذين هم فى حاجة لدعمنا ومد يد المساعدة لهم بالنفع، وبالتالى يعود أيضاً على مجتمعنا كله بالنفع أيضاً فهم جزء لايتجزء من مجتمعنا ومن هذه التوصيات مايلى :

١- ضرورة التدخل المبكر إذا مالوحظ تدنى أو انخفاض فى مهارات الطفل اللفظية

٢- مساعدة الطفل من أسرته فى تحسين مهارتة اللفظية وزيادتها بشتى السبل والوسائل.

٣- الإهتمام من قبل الأسرة باللعب للطفل لما فيه من الكثير والكثير من الفوائد التى لاشك من استفادة الأطفال العاديين منها لاسيما ذوى الإحتياجات الخاصة .

٤-إهتمام الإدات التعليمية باللعب التعليمى المفعل وتفعيل تلك الإستراتيجية فى التعليم لما لها من أثر سحرى فى استجابة الأطفال ولعهم بتلك الأنشطة .

٥- التنسيق بين الأسرة والمدرسة فى الأنشطة والألعاب التعليمية لزيادة تحسين مهارات الأطفال لفظياً.

٦- هتمام وسائل الإعلام بكافة أنواعها بمجال اللعب التعليمى وفاعليته فى تنمية التواصل اللفظى .

٧- إهتمام الدولة وجمعيات حقوق الإنسان بتثقيف أسر ذوى الإحتياجات الخاصة والعقلية خاصة ومدهم بالرعاية والعون.

٨- ولاننسى دعم المجتمع كله لتلك الفئة من توفير فر عمل لهم وخدمات صحية وتعليمية وترفيهية مما يشعرهم بالإنخراط فى مجتمعهم كباقى اخوانهم .

٩- الإهتمام من قبل الدولة بمعلمى ذوى الإحتياجات الخاصة والعمل على متابعتهم والإشراف الفنى والدورى عليهم ومدهم بكل ماهو جديد فى مجالهم وإقامة دورات تدريبيه لهم بصفة دوريه لتحديث معلوماتهم ليواكبوا العالم فى تقدمه لينهضوا بأطفالنا .

١٠- تدريب الأخصائى النفسى والإجتماعى بمدارس التربية الفكرية للتعامل مع الأطفال بطريقة علمية تربوية سليمة .

١١- إنشاء مراكز لعاية المعاقين تابعة للدولة والإشراف من الدولة على المراكز الخاصة وتقديم أفضل الخدمات لذوى الإحتياجات الخاصة .

١٢- تعزيز الإستجابات اللفظية الصحيحة والتواصل الشفهى للأطفال المعاقين ذهنياًبما يتناسب مع قدراته العقلية والعمرية مما يكون له الأثر فى نمو مهاراتهم اللفظية.

دراسات وبحوث مقترحة

بعد التعرف على النتائج التى توصل إليها الباحث فى دراسته الحالية يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى مجال الإعاقة الذهنية بكافة فئاتها حتى يتم تأهيلهم ومساعدتهم فى تقبل ذواتهم وانخراطهم فى المجتمع ومن هذه البحوث مايلى :

١- فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من المعاقين سمعياً.

٢-أثر الألعاب التعليمية فى علاج المشكلات السلوكية لدى المعاقين ذهنياً.

٣- فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٤-أثر الألعاب التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٥- التدخل المبكر وأثره فى تفادى تدهور التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٦- تأثير الألعاب التعليمية فى تنمية مهارت الحوار والمناقشة وحل المشكلة .

٧- الألعاب التعليمية وتأثيرها على تحسين السلوك التوافقى .

٨- اللعب الدرامى وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٩- دراسة أثر الألعاب التعليمية فى تحسين مستوى تلاميذ صعوبات التعلم فى المرحلة الإبتدائية.

ملخص الدراسة

المقدمة:

تعتبر مشكلة الإعاقة الذهنية من المشكلات التى يهتم بدراستها الباحثون والتنقيب عن السبل والطرق التى تؤدى الى تحسين مشكلاتها والعمل على تذليل الصعاب لآصحابها مما دفع الباحثون الى إجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية سواء على المستوى المحلى أو العالمى للتوصل إلى مسببات تلك الإعاقة والكشف عن علاجها أو على الأقل الوقاية منها ،ويعتبر الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية أكثر من غيرهم عرضة للإضطرابات المختلفة فى كلامهم من اضطراب فى التواصل اللفظى ،واللغوى ،واضطراب فى النطق، وقلة الحصيلة اللغوية، مما دفع الباحث الى القيام بعمل بحث علمى يقوم على التدريب على الألعاب التعليمية وذلك لتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة **فى التساؤل الأتى :**

ما تأثير التدريب على الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

١- التعرف على أثر الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

٢-الكشف عن مشكلة مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٣-التنبؤبمدى تحسين مهارات التوصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

٤- تقويم مدى فاعلية هذا التدريب على الألعاب قبل وبعد تطبيقه على هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١- الألعاب التعليمية (Learningplay):

التعريف الإجرائى للألعاب التعليمية :

يعرف الباحث الألعاب التعليمية بأنها: مجموعة من الأنشطة الموجهة المقصودة يقوم بها الطفل ضمن قواعد وتوجيهات وقوانين محددة سلفاً من قبل المعلم أوالمعلمة وذلك لتنمية قدرات عقلية ولغوية وجسمية ووجدانية وانفعالية ونفسية بالإضافة إلى إكساب الطفل المتعة والمرح وزيادة تفاعله مع رفاقه .

٢- مهارات التواصل اللفظى :(VerbalCommunication skills)

ويعرفه الباحث إجرائياً: (التواصل اللفظى)بأنه مجموعة من الخبرات اللغوية المتراكمة لدى الفرد، تشمل مجموعة من المهارات التى تمكنه وتؤهلة الى التفاهم والتواصل مع الأخرين للتعبير عن حاجاته، وذلك من خلال أنشطة تعليمية محددة، ويقاس اجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس مهارات التواصل اللفظى المستخدم فى الدراسة.

الإعاقة الذهنية (Mental retardation) :

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى (الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية) الإعاقة الذهنية بأنها حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة فى الأداء الوظيفى الحالى للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلى دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة فى مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية ،المهارات الإجتماعية ،استخدام المصادر المجتمعية ،العادات الصحية ،الأمن والسلامة ،المهارات الأكاديمية ،مهارة العمل ووقت الفراغ وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر .(يوسف القريوطى وعبد العزيز السرطاوى وجميل الصمادى، ٢٠٠١ :٥٧)

المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم(Educable mentally retarded):

هم من تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) درجة، من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالسيوف واللذين تتراوح أعمارهم مابين (٨-١١) سنة، وهم الذين نستطيع تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية واللفظية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن يقل مستوى تفعالهم وتعليمهم عن قرنائهم من العاديين.

محددات الدراسة :

– المنهج:

تنمى الدراسة الحالية إلى فئة البحوث شبه التجريبية التى تهدف إلى بحث أثر عامل تجريبى وهو البرنامج التدريبى على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياًالقابلين للتعليم .

فروض الدراسة :

من خلال العرض السابق وفى ضوء أدبيات الدراسة السيكولوجية وماتوصلت إلية الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية فيما يلى :

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح القياس البعدى .

الفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث :

لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى .

– عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (١٦) طفل من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتكون من (٨) أطفال ومجموعة ضابطة لها نفس العدد والذين تقع أعمارهم بين (٨–١١) سنة من تلاميذ مدرسة السيوف للتربية الفكرية بإدارة شرق بمحافظة الأسكندرية.

أدوات الدراسة :

١- مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة). (إعداد/ محمد طه :٢٠١١).

٢- إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. (إعداد الباحث)

٣- مقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. (إعداد الباحث)

٤- برنامج تدريبى على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللفظى. (إعداد الباحث)

- **خطوات الدراسة :**

١- الإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية للبحث .

٢- إعداد وتصميم أدوات الدراسة .

٣- إجراء دراسة للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

٤- إختيار عينة الدراسة .

٥- تطبيق وتصحيح أدوات الدراسة .

٦- التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة .

٧- مناقشة نتائج البحث وتأثيرها .

٨ – تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية .

الأساليب الإحصائية :

١- الإحصائيات الوصفية المتمثلة فى (التكرارات – النسب المؤية –المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – معاملات الإختلاف).

٢- اختبار ويلكوكسون للعينيتين المرتبطتين: اختبار ويلكوكسون الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات. وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المرتبطة.

٣- اختبار مان ويتني للعينيتين المستقلتين: اختبار مان ويتني الذي يسمي اختبار الرتب من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المستقلتين من البيانات. وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المستقلة.

٤- معامل ارتباط (سبيرمان براون) لتحديد الإرتباط بين أجزاء المقياس فى التجزئة النصفية لحساب الثبات .

نتائج الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية فى عرضها للنتائج التى تم التوصل إليها بالإجابة على أسئلة البحث التى طٌرحت فى الفصل الأول وتم التوصل بعد هذه الدراسة إلى تلك النتائج :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح القياس البعدى .

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التواصل اللفظى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣ - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى .

المراجع

أولاً المراجع العربية:

إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٣). **تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم** .القاهرة : دارالفكر العربى

إبراهيم عقيلان(٢٠٠٠) . **مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها** . عمان : دارالمسيرة للنشر .

ابراهيم محمدابوزيد(٢٠١٠). فعالية العلاج باللعب والإرشاد الأسرى فى خفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثرة على التفاعلات الإجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً .رسالة دكتوراه **غير منشورة**. كلية التربية ،جامعة بنى سويف .

أحمد بلقيس، توفيق مرعى (١٩٨٧) .**الميسرفى سيكولوجية اللعب**. القاهرة: دار الفرقان.

أحمد عباس، وشفيقة حنورة (١٩٩٧).**ألعاب أطفال ماقبل ا لمدرسة** . بيروت :مكتبة الفلاح .

أحمد عبد الغنى حسب الله (١٩٩١): **أثر برنامج للعب على بعض جوانب النمو اللغوى لدى عينة من الأطفال فى عمر ٦ سنوات**، رسالة ماجستير **غير منشورة**.كلية التربية جامعة الزقازيق– فرع بنها .

أحمد عكاشة (١٩٩٢). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

أسماء محمد على الغويل (٢٠١٣).مدى فاعلية برنامج تدريبى سلوكى فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لعينة من الأطفال الذاتويين .رسالة ماجستير **غير منشورة**. كلية الأداب .جامعة المنصورة.

إسراء رأفت شهاب (٢٠٠٤).فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية فى تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الإجتماعية لدى الطفال المعاقين عقلياً . رسالة ماجستير **غير منشورة** . كلية التربية. جامعة الأسكندرية .

أمال عبدالسميع باظة (٢٠٠٣).**سيكولوجية غيرالعاديين** . القاهرة : الأنجلو المصرية .

___________ (٢٠٠٩).**اضطرابات التواصل وعلاجها** .القاهرة :مكتبة الانجلوالمصرية.

أمال عبد العزيز الفقى (١٩٩٧). الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من طلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى . رسالة ماجستير **غير منشورة** . كلية التربية. جامعة الزقازيق.

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣) . **سيكولوجية اللغة والطفل** . القاهرة :دار الفكرالعربى .
السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ماقبل المدرسة . رسالة دكتوراة **غير منشورة** . معهد دراسات الطفولة . جامعة عين شمس .

إيمان فؤاد محمد كاشف (٢٠٠١). **الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه** . القاهرة : دار قباء.

ايمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) . تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعليم باستخدام برامج الكمبيوتر.رسالة ماجستير **غير منشورة** . معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.

إيهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠٠٣). فاعلية برنامج علاجى لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال الإبتدائى **مجلة كلية التربية** .جامعة بنها . العدد ٥اكتوبر (٢٦٧-٣١٥) .

إيهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠٠٥).**اضطرابات التواصل** .الرياض: مكتبة الزهراء.

بسمة وحيد السيد محمود (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مستوى الأداء اللغوى وأثره فى تحسين التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوى متلازمة أعراض داون .رسالة ماجستير **غير منشور ة** .كلية التربية .جامعة طنطا.

جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٤). **علم النفس التربوى** .ط٣.القاهرة : دار النهضة.

_____________ (١٩٩٩). **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم** .ط٩ .القاهرة :دارالنهضة العربية.

جمال الخطيب ،منى الحديدى (١٩٩٩).**مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة** . دليل عملى لتربية وتدريب الأطفال المعاقين .الشارقة الإمارات العربية المتحدة :مكتبة المعارف .

حامد عبدالسلام زهران(١٩٩٠).**علم نفس النمو "الطفوله والمراهقة**.ط٥.القاهرة :عالم المعرفة.

حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩).فاعلية الأنشطة اللاصفية فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى للتلاميذ المتخلفين عقلياً بالمملكة العربية السعودية .رسالة دكتوراة **غير منشورة** . معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .

حسن الباتع محمد عبدالعاطى ،إسراء رأفت شهاب (٢٠١٤).**تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقلياً "النظرية والتطبيق"** ،.الأسكندرية :دارالجامعة الجديدة .

حنان عبدالحميد العنانى (٢٠٠٢) .**اللعب عندالأطفال "الأسس النظرية والتطبيقية "** .عمان:دار الفكر.

____________ (٢٠١٤). **اللعب عند الأطفال" الأسس النظرية والتطبيقية** ".ط٩ .عمان:دار الفكر.

خالد بوقحوص وجلال عبيد (١٩٩٧). **فاعلية استخدام الألعاب التعليمية فى تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مادة العلوم بدولة البحرين.** دراسات العلوم التربوية .المجلد١٤.العدد٢.ص ص ٤٠٩-٤٣١.

رأفت عوض العيد خطاب (٢٠١١).فاعلية برنامج تدريبى لعلاج بعض اضطرابات النطق فى خفض القلق الاجتماعى لدى عينة من الأطفال المعاقين القابلين للتعلم. العدد٨٧ .ج٢.**مجلة كلية التربية**.جامعةبنها .يوليو ص ص١٤٥-٢٠٠.

رمضان محمد القذافى (٢٠٠١). **رعاية المتخلفين ذهنياً** . ط٢. الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.

زاهر أحمد (١٩٩٧). **تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** . ج ٢. القاهرة.المكتبة الأكاديمية .

زيد الهويدى (٢٠٠٢). **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية** التفكير . الإمارات :دار الكتاب الجامعى.

زينب محمود شقير (٢٠٠٠).**سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (الخصائص صعوبات التعلم –التعليم- التأهيل الدمج)** ،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

__________ (٢٠٠١).**إضرابات اللغة والتواصل الطفل الفصامى ، الأصم، الكفيف، المتخلف العقلى، صعوبات التعلم**،القاهرة :دار النهضة.

____________(٢٠٠٥). **خدمات ذوى الإحتياجات الخاصة (الدمج الشامل –التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)**. المجلد الثالث . ط٢ . القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

سامى سعد عبدالقادر محمود (٢٠١٠). فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً "القابلين للتعليم". رسالة ماجستير **غير منشورة** .معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة .

سامية محمدجابر (١٩٩٤) . **الإتصال الجماهيرى والمجتمع الحديث،النظرية والتطبيق** .الأسكندرية :دارالمعرفة الجامعية.

سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بسوريا . رسالة ماجستير **غير منشورة** . معهد الدراسات والبحوث التربوية .جامعة القاهرة.

سالم صديق أحمد (٢٠٠٤). **الشبكة العربية .أطفال الخليج لذوى الإحتياجات الخاصة** .الإنترنت.

سحر توفيق نسيم محمد (١٩٩٧). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال ماقبل المدرسة الإبتدائية . رسالة ماجستير **غير منشورة** .كلية التربية . جامعة المنصورة.

سعيد حسنى العزة (٢٠٠١). **سلسلة التربية الخاصة** . الأردن .عمان : مكتبة روعة .

____________(٢٠٠٢).**التربية الخاصة لذوى الإعاقة العقلية**.عمان : مكتبة روعة .

____________ (٢٠٠٧). **الإعاقة واضطرابات الكلام والنطق واللغة** . عمان: الدار العلمية .

سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية للأطفال المعوقين القابلين للتعلم من خلال اللعب فى تحسين سلوكهم التوافقى . **مجلة العلوم التربوية** . العدد الأول يناير ،. معهد الدراسات التربوية .القاهرة .

سعدية بهادر (١٩٩٤). **المرجع فى برامج تربية أطفال ماقبل المدرسة**. ط٢ .القاهرة: مطبعة المدنى .

سهير كامل أحمد (٢٠٠١).**سيكولوجية نمو الطفل . دراسات نظرية، وتطبيقات عملية** .الأسكندرية : مركز الأسكندرية للكتاب .

___________ (٢٠٠٧).**سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة** . الأسكندرية : مركز الأسكندرية للكتاب.

سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨). أثر اللعب الجماعى الموجه فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . رسالة ماجستير **غير منشورة** .كلية التربية .جامعة الزقازيق.

___________ (٢٠٠١). **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية** .القاهرة: دار القاهرة .

سوسن إبراهيم التركيت (٢٠٠٣).**الأطفال واللعب .كلية التربية الأساسية** .جامعة الكويت : مكتبة الفلاح.

سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩). **سيكولوجية اللغة واضطرابات التواصل** . ط٢. القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

صفاء عبد العزيز القوشتى (٢٠٠٢).**مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ضعاف السمع** .رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.

عادل أحمد الأشول (١٩٩٨) . **موسوعة التربية الخاصة** . القاهرة:مكتبة الأنجلوالمصرية.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤).**سلسلة ذوى الإحتياجات الخاصة "الإعاقات العقلية"**.القاهرة : دارالرشاد .

عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٣).**وسائل الإتصال وأسسها النفسية والتربوية** . سلسلة المصادر التعليمية . عمان : دار الفكر .

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩).**سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة (الخصائص والسمات)**. القاهرة :زهراء الشرق .

___________ (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة "الخصائص والسمات** "ج ٣.القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .

عبدالعزيز السرطاوى ،كمال سيسالم (١٩٩٢).**المعاقون أكاديمياًوسلوكياً "خصائصهم وأساليب تربيتهم** ".الرياض :مكتبة الصفحات الذهبية.

عبدالعزيز السرطاوى،عبدالعزيزحسن أيوب (٢٠٠٠).**الإعاقة العقلية** ،الكويت : مكتبة الفلاح.

____________وائل موسى (٢٠٠٠).**اضطرابات اللغة والكلام**.الرياض: أكادمية التربية الخاصة.

عبد العزيز الشخص (١٩٩٧) .**اضطرابات النطق والكلام** .السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٦) .**فعالية برنامج إرشادى تدريبى للأطفال المعاقين عقلياً وأمهاتهم فى علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال.** المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية جامعة بنى سويف ،٣-٤ مايو٢٠٠٦،كلية التربية ،جامعة بنى سويف ،ص ص ٤٠٩- ٤٩٨.

عبد الفتاح محمد العيسوى (١٩٩٨).سيكولوجية اللعب ودوره التربوى.**مجلة التربية** ،العدد١٢٤،السنة٢٧،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.ص١٣٣ -١٤٤.

عبدالكريم الخلايلة ،عفاف اللبابيدى (١٩٩٨).**سيكولوجية اللعب** .ط٣.عمان:دارالفكر.

__________ (٢٠٠٥). **تطور اللغة عند الطفل** .ط٢. عمان :دار الكفر .

عبدالله محمد الصبى (٢٠٠٤) .**متلازمة داون . سلسلة التوعيةالصحية** . السعودية :دار الزهراء .

عبدالمجيد سيد أحمد ،زكريا أحمدالشربينى (١٩٩٨) . **علم نفس الطفولة ،الأسس النفسية والإجتماعية**. القاهرة :دار الفكر العربى .

عبد المجيد عبدالرحيم (١٩٩٧).**تنمية الأطفال المعاقين**.القاهرة :دار غريب للنشر.

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم**.ط ٣ .القاهرة :دارالفكر العربى .

______________(٢٠٠٥) .**سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم** . ط٤ .القاهرة :دار الفكرالعربى .

عبدالهادى أحمد على (٢٠٠٣).**الطفل وألعاب البيت** .الأسكندرية :مكتبة الإشعاع.

عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢).**الإعاقة الذهنية فى مرحلة الطفولة (تعريفها، تصنيفها، أعراضها، تشخيصها ،أسبابها)**. القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية .

عبلة عثمان (١٩٩٩). **الفن فى عيون بريئة . فنون الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة** .القاهرة: المجلس العربى للطفولة والتنمية.

عدنان عارف مصلح (١٩٩٩). **التربية فى رياض الأطفال** . عمان:دار الفكر.

عزة خليل (٢٠٠٢) . **علم نفس اللعب فى الطفولة المبكرة** .القاهرة :دار الفكر العربى .

عزة محمد سليمان السيد(١٩٩٦).مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياًالقابلين للتعلم . رسالة ماجستير **غير منشورة** .كلية التربية .جامعة عين شمس .

عزة عبد الرحمن مصطفى عافية (٢٠١١). فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظى فى تنمية الإنتباه والإدراك السمعى والبصرى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .رسالة دكتوراه **غير منشورة**. معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة .

عفاف دانيال عبد الفادى (٢٠٠٦) . **مقياس التواصل اللفظى وغيراللفظى الفئات الخاصة والأسوياء باستخدام الحاسب الألى** . القاهرة . جامعة بنى سويف .

عفاف عبد المحسن إبراهيم الكومى (٢٠٠٧) .فاعلية برنامج لتنمية مهارات التوصل اللفظى كوسيلة لتحسين سلوكهم التكيفى لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم . رسالة دكتوراه **غير منشورة** . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة.

علا عبد الباقى ابراهيم (٢٠٠٠). **التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها واجراءات الوقاية منها** . القاهرة : عالم الكتاب.

علاء الدين كفافى (١٩٩٧).**علم النفس الإرتقائى**، سيكولوجية الطفل والمراهقة .القاهرة، مؤسسة الأصالة .

على أحمد مدكور (١٩٩٧). **تدريس فنون اللغة العربية** . القاهرة :دار الفكر العربى .

على عبد الواحد وافى (٢٠٠٣) . **نشأة اللغةعند الإنسان والطفل**.القاهرة:نهضة مصر.

عمر عبد العزيز كوافحة ،تيسير مفلح (٢٠٠٣). **مقدمة فى التربية الخاصة**، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .

فاروق الروسان (١٩٩٩) . **مقدمة فى الإعاقة العقلية** . عمان :دار الفكر.

__________ (٢٠١٠) . **مقدمة فى الإعاقة العقلية** .ط٤.عمان : دار الفكر .

فاروق محمد صادق (١٩٩٧).**سيكولوجية التخلف العقلى** .كلية التربية . الرياض: .جامعة الرياض

__________ (١٩٩٨). **الإعاقة العقلية فى مجال الأسرة ،(مرحلة الصدمة والأدوار)** السنة ١٥، العدد ٥١، إلى اتحاد الهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين.

فتحى السيد عبدالرحيم (١٩٨٢). **الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض الممارسات الأسرية فى التطبيع للأطفال المعاقين .المجلة الإجتماعية القومية** . المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، العدد ٢.القاهرة . ص ١١٥ص,١٢٥

فتحى السيد عبدالرحيم (١٩٩٠).**سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراجيات التربية الخاصة** . ج ٢ .الكويت :دارالقلم.

فهد القحطانى (٢٠٠٠). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية للتلاميذ ذوى التخلف العقلى البسيط بالسعودية . رسالة ماجستير**غير منشورة** .كلية البحرين. جامعة الخليج.

فوزية دياب (١٩٩٩).**نموالطفل تنشئته بين الأسرة ودور الحضانات** ،القاهرة :دار الحكمة .

فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٦) . **اللغة واضطرابات النطق والكلام.** ط٤.المملكة العربية السعودية الرياض : دار المريخ .

فيوليت فؤاد ابراهيم (١٩٩١). **بحوث ودراسات تصدر عن المركزالقومى لثقافة الطفل .الأسس النفسية والإجتماعية للبرامج العقلية المعرفية واللغوية لطفل ماقبل المدرسة (٣-٦) سنوات "برنامج مقترح "** .المجلد السادس .

__________(١٩٩٢). **مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً المصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعليم** .المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى .مركز دراسات الطفولة .جامعة عين شمس.القاهرة .المنعقد فى الفترة من ٢٥-٣٠سبتمبر. مجلد ٢ص ص٣٠٠-٣٩٠

__________ (٢٠٠٢). **برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة الإبتدائية** .القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .

كرستين ميلز (١٩٨٨).**اللغة ،التواصل. الكلام مع الطفل ذى القدرات المحدودة** .ترجمة :أديب مينا ميخائيل .القاهرة :كريتاس مصر ،مركز سيتى للتدريب والدراسات فى الإعاقة العقلية .

كمال ابراهيم مرسى (١٩٩٩). **مرجع فى علم التخلف العقلى** .ط ٢.دار النشر للجامعات :الكويت .

لويس كامل مليكة (١٩٩٨). **تعديل سلوك المعاق عقلياً"دليل الوالدين والمعلم** ". القاهرة : مطبعة فيكتوركيرلس.

ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٥). **برنامج التنميةالعقلية واللغوية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم من أطفال مدارس التربية الفكرية** . وزارة التربية والتعليم . المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة ، القاهرة .المنعقد من الفترة ١٥- ١٨مايو .المجلد٢.ص ص٢٥٠-٢٩٠.

ماجدة بهاء الدين عبيد ،(٢٠٠٠) .**الإعاقة العقلية** .ط٢.عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧).**الوسائل التعليمية فى التربية الخاصة**.عمان :دار صفاء .

مدحت محمد أبوالنصر (٢٠٠٤) .**تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة**.القاهرة :إيتراك للنشر.

محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٧) .**علم نفس اللعب**. عمان: دار المسيرة.

محمد أيوب شحيمى (١٩٩٤). **مشاكل الأطفال كيف نفهمها** . بيروت : دار الفكر اللبنانى .

محمد جهاد جمل (٢٠٠٦). **التفكير الكلامى . التطور – المجالات – الأنشطة** . العين : دار الكتاب الجامعى

محمد رفقى عيسى ،(١٩٩٧). **سيكولوجيةاللغة والتنمية اللغوية للطفل** . الكويت :دارالقلم .

محمد سامى ملحم (٢٠٠٢).**مشكلات طفل الروضة** (التشخيص والعلاج). عمان :دار الفكر.

محمد محروس الشناوى (١٩٩٧).**التخلف العقلى، الأسباب –التشخيص،البرامج** . القاهرة :دارغريب.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠١).**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**. عمان :دار المسيرة .

ـــــــــــــــــــــــــ(٢٠٠٣).**أطفالنا واللعب فى مرحلة الطفولة المبكرة** .مجلة الطفولة والتنمية .المجلس العربى للطفولة والتنمية ،المجلد ٣، العدد١٢ .

ـــــــــــــــــــــــــ(٢٠٠٤). **تكنولجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** .ط٤.عمان :دار المسيرة . – محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). **اللعب الشعبى عند الأطفال ودلالته التربوية فى إنماء شخصياتهم**.عمان :دار المسيرة.

محمد طه، عبد الموجود عبدالسميع (٢٠١١). **مقياس ستانفورد بينية للذكاء، الصورة الخامسة**،الجيزة :المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الإختبارات النفسية.

محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح (١٩٩٩). **رياض الأطفال.الأردن** :دار الفكرالعربى.

محمد عبدالرحيم عدس (٢٠٠٥).**مدخل إلى رياض الأطفال**.ط.٢ عمان:دارالفكر.

محمد عبد الله الوايلى (٢٠٠٣).**طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوى التخلف العقلى وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية**.مجلة الإرشاد النفسى، العدد١٦.كلية التربية ،جامعة عين شمس.ص ص ١٥٠-١٦٦.

محمد على اليازورى(٢٠١٢) . الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة .رسالة ماجستير **غير منشورة** كلية التربية ،الجامعة الإسلامية. غزة.

محمود محمدحمودة (١٩٩٨). **الطفولة والمراهقة ،المشكلات النفسية والعلاج** . ط ٣. بدون ناشر

منال على محمد مقبل (١٩٩٥). دراسة لبعض خصائص الشخصية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللجلجة في الكلام.رسالة ماجستير **غيرمنشورة**. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

مواهب عياد ،نعمة مصطفى (١٩٩٥).**دراسة تقيمية لمستوى الأداء المهارى لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم فى برنامج تد ريبى يركز على مهارات التواصل والتفاعل الإجتماعى** . المؤتمر الدولى الثانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ،مركز الإرشادالنفسى ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

ميادة محمد على أكبر (٢٠٠٦).فاعلية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظى للمعاقين عقلياً المصابين بأعراض داون القابلين للتعليم .رسالة دكتوراه **غير منشورة** .معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

نادر فهمى الزيود (١٩٩٥).**تعليم الأطفال المعاقين عقلياً.ط٣.الأردن** ،عمان :دار الفكر .

نبوية عبد العزيز شاهين (٢٠٠٠).**تنمية السلوك الإبداعى لدى أطفال المدارس فى مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال اللعب باستخدام الكمبيوتر**.رسالة دكتوراة غير منشورة .جامعة القاهرة ،القاهرة.

نبيل عبدالهادى (٢٠٠٠).**نماذج تربوية تعليمية معاصرة.** عمان :دار وائل.

نرمين لويس نقولا(١٩٩٦). مد ى فاعلية برنامج فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينةمن أطفال ماقبل المدرسة (٥-٦) سنوات، رسالة دكتوراه **غير منشورة** .معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .

نعيمة محمد بدريونس ،عبدالفتاح صابرعبدالمجيد(٢٠٠٠).**سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين وذوى الحاجات الخاصة** .القاهرة :دارالكتب المصرية.

نهلة الشايجى (٢٠٠٢).**التربية والتعلم الذاتى عن طريق اللعب فى رياض الأطفال.**.الكويت :مكتبة الربيعان.

نهلة عبدالعزيز رفاعى (١٩٩٥) . تصميم اختبار باللغة العربية لتقويم لغة الطفل . رسالة دكتوراة**غير منشورة** . كلية الطب، جامعة عين شمس .

____________(١٩٩٦). **مقياس اللغة العربى.** القاهرة :دار النهضة المصرية .

نوال محمد عطية (١٩٩٢). **علم النفس اللغوى.** ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

نيومان، سارة (٢٠٠٣).**ألعاب وأنشطة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى مرحلة ماقبل المدرسة . خطوات قليلة للأمام** ،ترجمة خالد السيد .القاهرة :دارالنهضة العربية.

هدى الناشف (١٩٩٨). **إعداد الطفل للقراءة والكتابة** .القاهرة :دار الفكر العربى .

هدى محمد قناوى (١٩٩٥). **الطفل وألعاب الروضة** .القاهرة :مكتبة الأنجلوالمصرية .

ولاء على عمار وروحية أحمد محمد(٢٠١٠).**التشخيص الفونولوجى لكلام الأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال ذوى الخلل الفنولوجى** .المؤتمر العربى الأول . منتدى التجمع المعنى بحقوق الإنسان، الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ،جامعة أسيوط.

يوسف القريوطى ،عبد العزيز السرطاوى ،جميل الصمادى (٢٠٠١).**المدخل الى التربية الخاصة** .ط٢.دبى : دار القلم للنشر والتوزيع.

يوسف قطامى .(١٩٩٠). **تفكير الأطفال :تطوره وطرق تعليمه.** عمان: الأهلية للنشر.

________ (٢٠٠٨). **نمو الطفل المعرفى واللغوى**، عمان :الأهلية للنشر والتوزيع.

________ (٢٠٠٠). **نموالطفل المعرفى واللغوى** . عمان، الأردن :الأهلية للنشر.

يوسف السرطاوى، عبد العزيز صالح أيوب (٢٠٠٠).**الإعاقة العقلية** . الكويت : مكتبة الفلاح.

يسرية صادق (١٩٨٩).**خبرة اللعب،أنماط ،سلوكيات ،أدوات فى ضوء بعض قدرات التفكير الإبداعى لدى أطفال ماقبل المدرسة** . بحوث المؤتمر السنوى الرابع لعلم النفس .،مصر ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية .المنعقده من ١٩- ٢٣ مارس المجلد٣ ص ص ١٦٠-٢٠٠.

ثانياً المراجع الأجنبية :

Abbeduto,L& Shat ,K.(1994): **Relation between language comprehension and cog native functioning in persons with mental retardation** .Journal of Development and Physical Disabilities.6 (4) , 347-369.

American Association for Mental Retardation Report (AAMR 2002): /policies.

American Psychiatric Association (1997**):Diagnostic Criteria (DSM111),**3rd ed., Washington :DC.A.P.A.

Arnold,D.G.Gardner(2001):"**Maternal interaction with preschool handicapped children** , Ph.D., University of Southern California ,AAT.

Austin .A(1991): **Gender and developmental differences in children conversation sex roles** , Journal of child language ,162,p.p496-510

Bailey, D& Wolery ,M,(1989).**Assessing infants and preschoolers with handicaps**, London: Merrill publishing company.

Barbara .B(1991):**A descriptive study of early child hood intervention program in Saskatchewan** , American Journal of speech language pathology ,6,p.p 71-78 .

Berstein,D&Tiegerman,E (1993) **: Language and communication disorders in children** ,third edition, New York ,Macmillan publishing.

Brodine.J.(1991) : **Communication in Profoundly mental retarded and multiply handicapped children** . paper presented at the **Annual Meeting of the International Nauru-Psychological Society** (19th)San- Anonia Feb.13-16.

Burkhart .L (1992) **Using computer s and speech synthesizers to fascinate communicative metrication with young and severely handicapped children,** College park .MD.

Clarke, D.& McCree, H.(1993),**Mentally Handicapped people "Living and learning"**, London: Bailliere1 Jall.

Coe – Davide(2008): **Training non- verbal and verbal play skills to mentally retarded and autistic children, J – Autism and developmental disorder,** vol ., 20,.

David,M.&Martin,P.(1995):**The child with disability**. New York , Black well science.

Dodd,Barbara(2001):**Evaluation of an intervention program :relation between children phonology and parents communicative behavior** ,American journal on mental retardation,vol,98.PP86-90.

Donald, B.&mark,w.(1992):**Teaching Infants and preschoolers with disabilities**, New York, Bailey wolery.

(**Languages and cognitive development:A systematic** 2008– Drash .P (**behavioral program and technology for increasing the language and cognitive skills of develop mentally disabled**- Journal of speech Language and hearing research ,35,p.p26-35.

Emerick.L(1991):**A case book of diagnosis evaluation in speech pathology and Audi logy**, Englewood cliffs N. j prentice Hall.

Freitag,P.(1998).**Games , Achievement ,and the Mastery of Social Skills.In**:Doris , Fromberg & Doris ,Bergen(Eds.) play from birth to twelve and beyond : Contexts ,perspective and meanings. New York: Garland publishing.

Farmer, Stephen shales(1999).**Sorry conferences in communicative Dis orders: verbal and non verbal interpersonal communication pacing** ,ph. D., university of Colorado at Boulder, 195pages.

Feld man,M.A:Spark,B.&Case.L.(2004)**Effectiveness of home based early intervention on the language development of children of mothers with mental retardation**. **Research in Developmental Disabilities**, 14, 5,387-408.

Garman .M (1995): **Psycholinguistics, Cambridge press.**

Gleason .j.et.al (1997): **Input and acquisition Vocabulary: Examingthe parent lexicon, empirical study** .Diss, OHD of education, Georgia University.

Gormly, A.V.:(1998) **Life Span human development**, 6th end Harcourt brace. New York: college publisher.

Gredler , M.(1992). **Designing and Evaluation Games and simulations Process Approach**, London: Bidd Lesltd .

Grossman,H.J.(1983):**Classification in mental retardation** ,Washington:America Association on mental deficiency.

Gunderson .S (1996): **Babies with Down syndrome,** Rockville MD.Woodbine House press.

Guisti, Melissa,A(2002) :**The efficacy of oral motor thereby for children with mild articulation disorders** ,Vol(41) No,(1)Dissertation abstracts international.p.p221.

Hallahan . D .p., & Kauffiman,J.M .(2006): **Exceptional children .Needham height** .MA. New York: Allyn and Bacon.

Hanson, Klaus,(2006): "**Providing students with more than Just another class project** :A journalism writing course at a German summer school ",Re- ports-Descriptive

Hanson .M (1989): **teaching the infant with down syndrome** , New York, New Market press..

Hillis , M.& Achenbach, J.(1996).**Varying Instruction strategies to accommodate diverse thinking skills. Curriculum concerns.** In ERIC accession No.-EJ5441935.

Hoorn,J,Nourot,p, Scales, B& Alward ,K.(1993).**play at the center of the curriculum** ,New York : A division of Macmillan. 15-Hooshyar ,NahedT. (1999): **Coping strategies and adoption of mothers of children with hand capping condition**. Texas.

Kahn, James, V.(1996): **Cognitive skills and sign language knowledge of children with sever and profound mental retardation .Education and Training in Mental**

Retardation and developmental Disabilities,31(2).162-168.

Kotbay,M.N.(1985): **phonetic a specialty in clinical Medical practice** .AinShams Med.J.,7: 347-354.

Kumin-L : (2007):**Early communication skills for children with mental retardation :a guide for parents and professionals**, Woodbine Hordes.

Kumin .L (1998): **Early communication skills for children with down syndrome**, A guide for parents, Woodbine House Press.

Sherry , L .& Trigg, m..(May- June1996).**Epistemic Forms and Epistemic games , Educational technology** , xxxvi,(3),38-848 .PP50-60./fag –mental retardation .shtml. www.aamr.org http://p and autistic children, J – Autism and developmental disorder, vol ., 20, (2008).

Levy .L. M. ,Reis I.L.and GrafmanJ.(1999):**Metabolic abnormalities detected by IH-MRS dyscalculia and dystrophic** . Neurology (3):639-41.

Maria,S (1997):**Mental retardation, psychiatric diagnosis**. Dissertation abstract (1997,vol. 58,A.p.38-45.

McClelland .K (1985): **Hearing mechananisms in speech, language and hearing: normal aspects** , (2ed),New York Englewood,N.J,prentice hall.

Meller Meller, Franklin (et-al) (1995) :**Planning student Activities Englewood** ,cliffs n , prentice – Hall P-3.

McMullen ,V.(1999).**A cog natively based communication curriculum for person with multi- handicapped from 0-24 month** .Eric data base ,study no .292241.

Mundy , P.et al . : **Nonverbal communication skills Down syndrome children, child development**, Vol. 59,(1988).

Muma, J.r.(1979): **Language handbook by prentice-Hall,Inc.Englewood cliffs** ,New Jersy 07632.

Norton, Donna ,E.: (2003): **The effective teaching of language arts**, New York, Macmillan publishing company.

Pieterse .M,Teremor. R&Cairns .S(1996): **Small steps :An early intervention program for children with development delays ,communication skills**. Book (3),Macquarie university –Sydney.

Retting , M. et al.(1993) **The effect of social and isolate toys on the social inter actions of pre school- Aged children** .In ERIC Accession NO.-EJ470684.

Rubin ,Aubrey ,EF(2005): **Auditory in put therapy using a story to treat articulation disorders** ,vol (44),No(1)Dissertation Abstracts international p.

Ruetzel.D(1999):**Teaching children to read from books** ,Macmillan publisher , New York.

Sigman , M . 7 Ungerer , J . (1984) **Cognitive and language skills in autistic ,mentally retarded and normal children , develop mental psycho loge** (2) , 293- 302.

Singer,G .& Singer,L.(1990): **The house of make Believe, children's play and the developing Imagination** .Harvard University Press .Cambridge , Mass ,London . England.

Smith , L& Tetchier ,S,(2001): **communicative sensor motor , and language skills of young children with mental retardation** . American journal on mental retardation, vol, 103, No.1p. 57-66 .

Sokolov .J (1993)**Linguistic imitation in children with down syndrome** , American journal of mental retardation ,97,p.p 57-66.

Sule. B,et.al (1995):**Motor language skills development for children with down syndrome hearing difficulties** .paper presented at international congress on education of deaf- Tell Aviv- july 16.

Susan,b&Olenchal,F.(1998):**Gifted student with attention deficits**, Gifted child Quarterly,V.42N.2,96-104.

Valandia .w (1998): **Family size, birth order and intelligence in a large south American sample** . American educational research, 1, 18,15.

Vandreet J.,Maes B.,Lembrechts D.& Zink I (2010). **Predicting expressive vocabulary acquisition in children with intellectual disabilities :a- 2 year longitudinal study** .Journal of speech, Language &Hearing Research (JSLHR JSPEACHLANG HEAR RES).2010 Dec:53(6),1673-86.

Wing. L. (1998): **Language, social and cognitive impairments in Autism and sever mental retardation** .**Annual Progress in child psychiatry and child Development**,12,330-314 .

Worth .B(1996)**Improving Mongol babies ,Royal society for mentally handicapped children and adult** ,Collins press.

Woods,Sarah, Ann (200):**Designing single subject articulation treatment studies using computer based biofeed back ,vol (38),No(6) Desertion** Abstracts international. P.1612.

World health organization,(1993) : The LCD class function of mental and behavior dis orders , Geneva.

World Health organization(1992): **The ICD-10: Clinical description and diagnostic guide line** .Geneva:W.H.O.

Zelman .W (1998): **Speech and hearing science anatomy and physiology**, 3rd Englewood, Cliff. N.J: prentice hall.

Zoller , T . (1978) . **Secondary school chemistry teaching**. in :Ray, Mc Alees, (Eds). *Perspectives on academic gaming Simulation,* Britain: Biddle of Guildfor .

الملاحــق

ملحق رقم (١)

خطاب معهد الدراسات العربية إلى وكيل الوزارة بالأسكندرية

للسماح للباحث بتطبيق دراستة فى احدى مدارس التربية الفكرية

ALECSO
Institute of Arab Research & Studies
Cairo



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
القاهرة

Ref. :
Date:

الرقم :
التاريخ: ٢١ / ١٢ / ٢٠١٤

يهدي معهد البحوث والدراسات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية أطيب تحياته إلى من يهمه الأمر: وكالة الوزارة

نود الاحاطة بأن الطالب/ رضا محمد أحمد عبد الكريم (مصري الجنسية) مقيد ببرنامج الماجستير بالمعهد قسم البحوث والدراسات التربوية، في موضوع: **التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم**، تحت إشراف الاستاذ الدكتور/ ناجي محمد قاسم.

وقد أفدنا سيادته بأن الدارس في حاجة إلى لتطبيق بحثه على عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في إحدى مدارس التأهيل الفكري، لذا نرجو تسهيل مهمة الباحث لإنهاء ما هو مكلف به من أبحاث.

حررت هذه الإفادة بناء على طلب الدارس لتقديمها إلى الجهات المعنية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

مدير المعهد

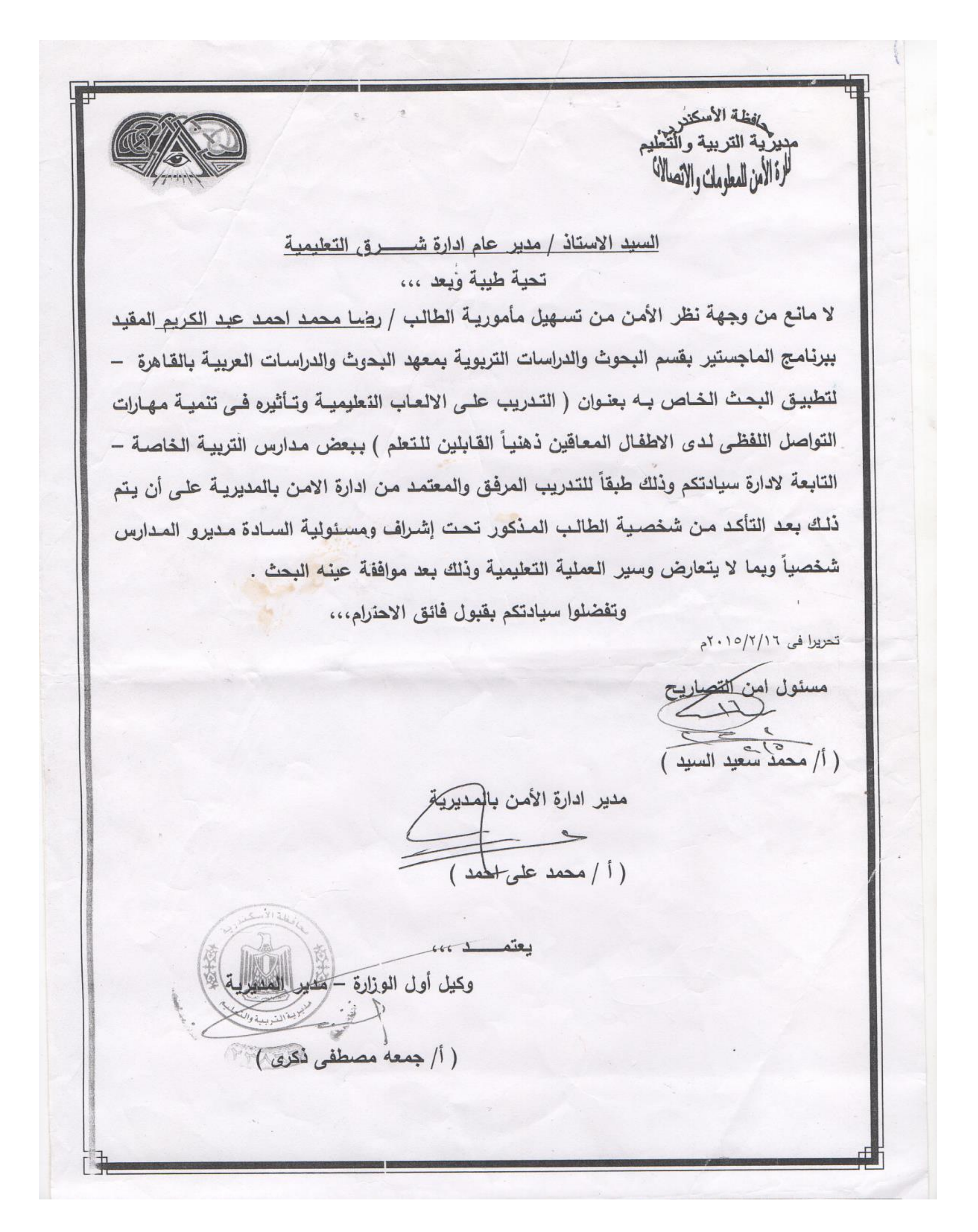


١ شارع اتحاد المحامين العرب (الطلمبات سابقا) - جاردن سيتي - القاهرة - ص.ب: ٢٢٩ - برقيا: إيرياليا - ت: ٢٧٩٥١٦٤٨ - ٢٧٩٢٢٦٧٩ - فاكس: ٢٧٩٦٢٥٤٣
P.O. BOX 229 - Cairo IREALEA, Cairo - Phone : 27951648 - 27922679 - FAX : 27962543
موقع المعهد على شبكة الإنترنت WWW.iars.net - عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمعهد iars@iars.net - iars@iarsecs.org

ملحق (٢)

موافقة وكالة الوزارة على تطبيق البحث فى مدارس التربية

بمحافظة الأسكندرية وخطاب إلى إدارة شرق



محافظة الأسكندرية
مديرية التربية والتعليم
إدارة الأمن للمعلومات والاتصالات

السيد الاستاذ / مدير عام ادارة شــــرق التعليمية

تحية طيبة وبعد ،،،

لا مانع من وجهة نظر الأمن من تسهيل مأمورية الطالب / رضا محمد احمد عبد الكريم المقيد ببرنامج الماجستير بقسم البحوث والدراسات التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة – لتطبيق البحث الخاص به بعنوان (التدريب على الالعاب التعليمية وتأثيره فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم) ببعض مدارس التربية الخاصة – التابعة لادارة سيادتكم وذلك طبقاً للتدريب المرفق والمعتمد من ادارة الامن بالمديرية على أن يتم ذلك بعد التأكد من شخصية الطالب المذكور تحت إشراف ومسئولية السادة مديرو المدارس شخصياً وبما لا يتعارض وسير العملية التعليمية وذلك بعد موافقة عينه البحث .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

تحريرا فى ٢٠١٥/٢/١٦م

مسئول امن التصاريح

(أ/ محمد سعيد السيد)

مدير ادارة الأمن بالمديرية

(أ / محمد على احمد)

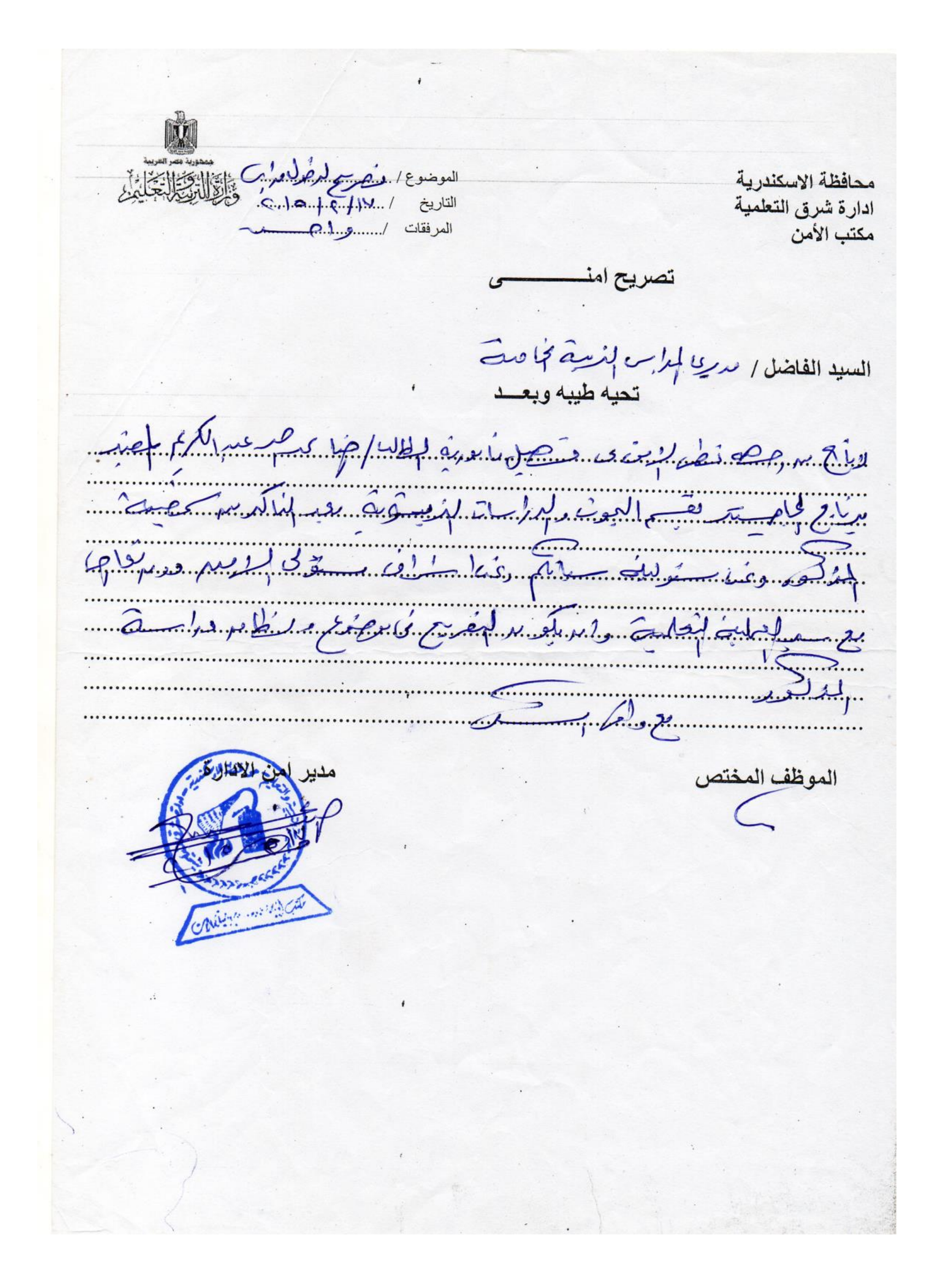
يعتمـــــد ،،،

وكيل أول الوزارة – مدير المديرية

(أ/ جمعه مصطفى ذكرى)

ملحق (٣)

تصريح أمنى بالموافقة بتطبيق البرنامج فى مدارس التربية الفكرية.



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم

محافظة الاسكندرية
ادارة شرق التعلمية
مكتب الأمن

الموضوع / [illegible]
التاريخ / [illegible]
المرفقات / [illegible]

تصريح امنـــــــــــى

السيد الفاضل / [illegible]

تحيه طيبه وبعـــد

[illegible] للطالب/ [illegible] عبد الكريم [illegible]

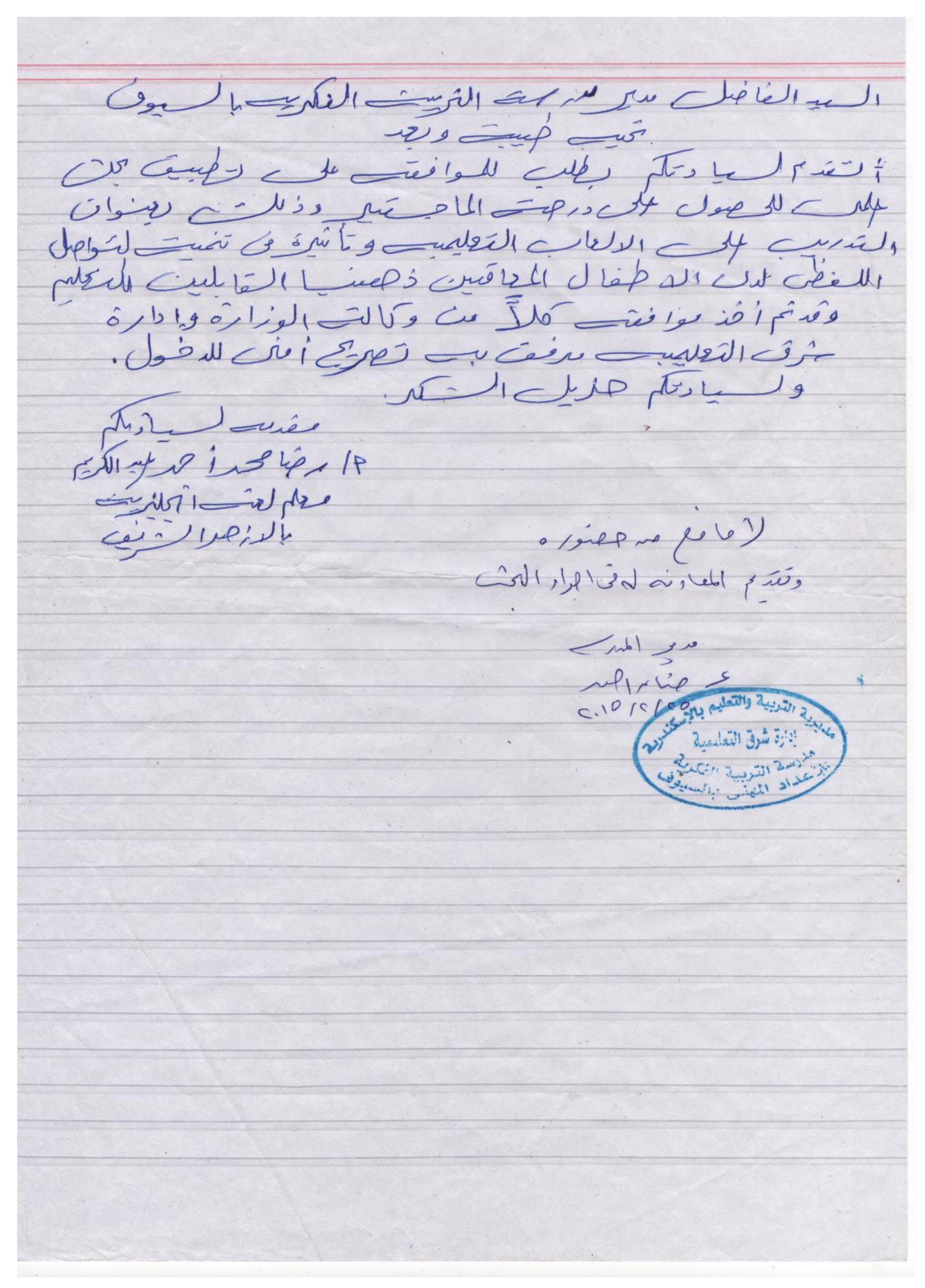
[illegible]

الموظف المختص

مدير امن الادارة

ملحق (٤)

موافقة مدير المدرسة بتطبيق الباحث البرنامج التدريبى



السيد الفاضل مدير مدرسة التربية الفكرية بالسيوف

تحية طيبة وبعد

أتقدم لسيادتكم بطلب للموافقة على تطبيق بحث علمى للحصول على درجة الماجستير وذلك بعنوان التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره فى تنمية التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وقد تم أخذ موافقة كلاً من وكالة الوزارة وإدارة شرق التعليمية مرفق به تصريح أمنى للدخول.

ولسيادتكم جزيل الشكر.

مقدمه لسيادتكم

أ/ رضا محمد أحمد عبد الكريم

معلم لغة انجليزية

بالأزهر الشريف

لا مانع من حضوره

وتقديم المعاونة لحين إجراء البحث

مدير المدرسة

ع/ صابر السيد

٢٥/٢/٢٠١٥

مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية

إدارة شرق التعليمية

مدرسة التربية الفكرية

للإعداد المهنى بالسيوف

ملحق (٥)

إستمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل

الإسم : ....

الجنس : ....

تاريخ الميلاد : ....../......./.........

العنوان ....

نسبة الذكاء ....

أسباب الإعاقة

....

هل توجد إعاقات مصاحبة :

نعم (........) ماهى ....

لا (.........)

الأمراض التى أصيب بها الطفل منذ الولادة :

....

....

ترتيب الطفل بين إخوته :....................

هل توجد إعاقات ذهنيةأو إعاقات أخرى داخل الأسرة :

نعم (...........) علاقته بالطفل

.... لا(............)

إسم المدرسة :..

تاريخ الألتحاق بها:........./.........../..............

هل التحق بمدرسة عادية من قبل:

نعم (.........) المدة الزمنية من ....إلى ....

لا (..........)

الحضور والغياب بالمدرسة :

منتظم ( ) ، متقطع ( )

دائم الغياب (   )

السبب..

....

ماالألعاب التى يفضلها الطفل :................

ماالمعززات التى يحبها كثيراً.:

١-........................٢-...........................٣-...................

علاقة الطفل بوالدية :

الأب ....، الأم ....

علاقة الطفل باخوته :

الإخوة .... ، الأخوات.................................

علاقة الطفل بزملائه:

البنين:...................................، البنات:.......................................

هل هناك محاولات علاجية سابقة :

نعم (   ) النتيجة ....

لا   (   )

مع تمنياتنا بدوام الصحة والعافية

الباحث

ملحق (٦)

إستمارة الحكم على مقياس التواصل اللفظى

السيد الأستاذ الدكتور /...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان:

" التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم"

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب التعليمية المقترحة فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم سن (٨-١١) سنة . وعلى إعتبار أن أولى خطوات هذه الدراسة هو عمل مقياس للتعرف على مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

لذا يتشرف الباحث بعرض هذا المقياس على سيادتكم للإستفادة من خبراتكم وعلمكم وباغياً حسن تعاونكم، وإبداء رأى سيادتكم فى هذا المقياس من حيث مناسبة مفرداته وألفاظه لهؤلاء الأطفال ومناسبة المقياس ككل للكشف عن مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم من حيث عدد مفرداته وصياغته وترتيب المفردات من السهوله الى الصعوبة وحذف أو إضافة بعض المفردات، وآملاً تقديم مقترحاتكم لتحسين ذلك البحث وذلك لخدمة البحث العلمى إنطلاقاً من مهمتكم العظيمة

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحث

ملحق (٧)

مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً

" القابلين للتعليم"

إعداد الباحث

إشراف

أ.د. ناجى محمد قاسم الدمنهوري

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

١٤٣٦-٢٠١٥

ملحق (٧)

مقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

الأستاذ / الفاضل..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث بدراسة تستهدف التدريب على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم . ويتطلب ذلك قيام الباحث بالتعرف على مستوى الأطفال فى تلك المهارات لذا أُعد هذا المقياس للوقوف على مستوياتهم ومعرفة المهارات التى يمكن تنميتها لديهم .

فيما يلى بعض المهارات الدالة على التواصل اللفظى للطفل .

والمرجو من سيادتكم تطبيق هذا المقياس على الأطفال لتحديد مدى ممارسة الطفل لتلك المهارات.

حتى يتسنى للباحث الوقوف على تلك المهارات.

والمطلوب من سيادتكم : التحديد الدقيق لمدى إنطباق المهارة المصاغة بعبارات المقياس الذى بين أيديكم على الطفل، وذلك بوضع درجة (٢) إذا كان الطفل يستطيع القيام بتلك المهارة، والدرجة (١) أمام العبارة التى يستطيع القيام بها أحياناً، والدرجة (صفر) أمام العبارة التى لايستطيع الطفل القيام بها .

وذلك حتى يمكن تقديم الخدمات الملائمة للطفل.

ولسيادتكم جزيل الشكر.

الباحث

م	العبارات	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع أطلاقاً
	أولاً: عبارات الفهم			
١-	يميز أصوات بعض الحيوانات حين يسمعها .			
٢-	يميز أصوات وسائل المواصلات "			
٣-	يميز أصوات بعض الأشياء في البيئة "			
٤-	يعرف أجزاء جسمه.			
٥-	ينصت للتعليمات والأوامر الموجهة إليه وتنفيذها.			
٦-	يعرف الاتجاهات.			
٧-	يفهم كلمات تدل على المكان .			
٨-	يميز بين ملابس الأولاد والبنات.			
٩-	يميز بين الأحجام كبير ،صغير .			
١٠-	يميز بين كلمات "بابا، ماما و آخى ،أختي(أفراد الأسرة).			
١١-	يميز بين العلاقات .			
١٢-	يتعرف على الأشياء من خلال وصفها.			
١٣-	يتعرف على صور الأشياء المألوفة في البيئة المحيطة.			
١٤-	يفهم كلمات المنع والتحذير .			

م	العبارات	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع أطلاقاً
١٥-	أن يتعرف على الألوان.			
١٦-	أن يتعرف على مدلول كل عدد من الأعداد من (١-١٠).			
١٧-	يفهم الكلمات التي تدل على الترتيب .			
١٨-	يدرك الزمن.			
١٩-	يستطيع ترتيب أحداث متسلسلة من الصور.			
٢٠-	يدرك مفهوم الأوقات "الصباح ،المساء "			
٢١-	أن يدرك المقارنات "أطول ،أقصر.			
٢٢-	فهم أكثر من ثلاثة أوامر . ،			
٢٣-	يستطيع التمييز بين أصوات الأشخاص المختلفة (رجل،امرأة،طفل)			
	ثانياً عبارات التعبير.			
٢٤-	يذكر اسمه عندما يقدم نفسه للآخرين .			
٢٥-	يذكر عمره الزمني.			
٢٦-	يذكر اسم والديه وإخوته يسمى أجزاء جسمه .			
٢٧-	يسمي أجزاء جسمه			
٢٨-	يذكر عنوان منزله ورقم هاتفه.			

م	العبارات	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع أطلاقاً
٢٩-	يسمى الفواكه والخضروات.			
٣٠-	يسمى المأكولات والمشروبات المفضلة لديه .			
٣١-	يذكر الألعاب التي يفضلها.			
٣٢-	يذكر اسم مدرسته.			
٣٣-	يذكر أسماء أصدقائه المقربين له.			
٣٤-	يذكر أسماء معلميه في المدرسة .			
٣٥-	يذكر أسماء المواد الدراسية التي يدرسها في المدرسة .			
٣٦-	يلقى السلام أو التحية على الآخرين.			
٣٧-	يستخدم عبارات مهذبة عند طلب شيء من الآخرين .			
٣٨-	يشكر الآخرين بطريقة مهذبةً .			
٣٩-	يسمى الملابس.			
٤٠-	يسمى غرف المنزل .			
٤١-	يسمى محتويات غرف المنزل .			
٤٢-	يحدد وظائف محتويات غرف المنزل .			
٤٣-	يسمى أدوات المائدة			
٤٤-	يسمى الألوان.			

م	العبارات	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع أطلاقاً
٤٥-	يذكر أسماء وسائل المواصلات المختلفة.			
٤٦-	يعبر عن إشارات المرور.			
٤٧-	يستخدم كلمات خاصة بأسماء المهن .			
٤٨-	يسمى الجزء الناقص في الصورة المعروضة أمامه .			
٤٩-	يسمى الصورة التي لانتمى لفئة معينة .			
٥٠-	يستخدم كلمات خاصة بالكمية .			
٥١-	يسمى الأشكال الهندسية .			
٥٢-	يعبر عن صيغة الملكية بشكل صحيح .			
٥٣-	يعبر عن صيغة الجمع بشكل صحيح.			
٥٤-	يسرد قصة قصيرة من ذاكرته.			
٥٥-	يسأل عن الأشياء التي لا يفهمها.			
٥٦-	يعتذر عند ارتكاب الخطأ .			
٥٧-	يعبر عن رأيه فيما يريد .			
٥٨-	يستطيع وصف حدث أو مشهد.			
٥٩-	يذكر شيء أخر ينتمي لنفس المجموعة المعروضة أمامه.			
٦٠-	يعبر عن مشاعره وانفعالاته لفظياً .			

م	العبارات	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع أطلاقاً
٦١-	يستخدم كلمات أمس، اليوم، غداً.			
٦٢-	يشترك مع أصدقائه في حوار قصير .			
٦٣-	يستطيع إبلاغ الغير خبر أو رسالة.			
٦٤-	يستطيع الرد على محادثة(مكالمة) تليفونية .			
٦٥-	يستطيع التعبير عن المعكوسات.			
٦٦-	يسمى أيام الأسبوع .			
٦٧-	يسمى فصول السنة.			
٦٨-	يذكر الأشياء المألوفة في البيئة المحيطة			

ملحق (٨)

إ ستمارة الحكم على البرنامج التدريبى الموجه للسادة المحكمين

السيد الأستاذ الدكتور /..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان:

" التدريب على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم"

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب التعليمية المقترحة فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم . وعلى إعتبار أن من خطوات هذه الدراسة هو عمل برنامج تدريبى لتنمية مهارات التواصل اللفظى باستخدام الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

لذا يتشرف الباحث بعرض هذا البرنامج على سيادتكم للإستفادة من خبراتكم وعلمكم وباغياً حسن تعاونكم، وإبداء رأى سيادتكم فى هذا البرنامج من حيث مناسبة تلك الألعاب لهؤلاء الأطفال ومناسبة البرنامج ككل لتنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم من حيث أدواته واستراتيجياته المستخدمة والزمن وعدد الجلسات وآملاً تقديم مقترحاتكم لتحسين ذلك البحث وذلك لخدمة البحث العلمى إنطلاقاً من مهمتكم العظيمة .

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير .

الباحث

ملحق (٩)

أسماء السادة المحكمين للبرنامج والمقياس

فيما يلى أسماء السادة محكمى البرنامج التدريبى ومقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

م	الإسم	الدرجة العلمية
١-	أ.د. محمود عبدا لحليم منسي	استاذ علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الأسكندرية .
٢-	أ.د.سامية الأنصاري	استاذ علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٣-	أ.د.هويدا حنفى	استاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية للدراسات العليا كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٤-	أ.د.أحمد شعبان	استاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٥-	أ.د. نبيلة ميخائيل	مدرس الصحة النفسية المساعد كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٦-	د. دعاء عوض عوض	استاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٧-	د.فتحي الشرقاوي	مدرس الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأسكندرية.
٨-	أ.د.عادل شكرى	استاذ علم النفس كلية الأداب جامعة الأسكندرية.
٩-	أ.د. عبد الفتاح دويدار	أستاذ علم النفس كلية الأداب جامعة الأسكندرية.

ملحق (١٠)

جلسات البرنامج التدريبى

على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

إعداد الباحث

إشراف

أ.د/ ناجى محمد قاسم الدمنهورى

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة الأسكندرية

١٤٣٦/٢٠١٥

ملحق (١٠)

جلسات البرنامج التدريبى

الجلسة التمهيدية

الأهداف:

١- إزالة الرهبة بين الأطفال والباحث .

٢-أن يذكر الطفل اسمه واسم معلمه (الباحث).

٣- أن يعرف الأطفال الغرض من البرنامج.

٤- أن يتعاون الأطفال مع الباحث فى الإشتراك فى البرنامج.

نوع النشاط : (فردى – جماعى).

مكان النشاط : حجرة النشاط .

زمن النشاط : (٣٠ دقيقة).

الوسائل والأدوات المستخدمة :

١ – كروت ملونة .

٢- صور للأطفال.

الفنيات المستخدمة : النمذجة، لعب الدور، التعزيز .

الإجراءات:

يبدأ الباحث بأن يدخل الأطفال الى حجرة الدراسة او مكان الجلسة ثم يدخل مبتسما مشرقا ويبدأ اول كلامة بإلقاء التحية على الأطفال قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة، ثم يشجعهم جميعا على ان يردو علية التحية بصوت عالى بقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاتة ثم يبدأ بأظهار اعجابة بردهم السلام ويقول أحسنتم يا شباب هذا احسن رد للسلام وبصوت مرتفع وواضح ثم يقول لهم انة قد أتى اليهم اليوم وسوف يكرر هذا اللقاء بهم اسبوعيا كى يتعرف عليهم ويلعبوا سويا بعض الألعاب المسلية وبعض الأنشطة الجميلة ويستمتعو بتلك الفترة وأنة لدية الكثير من المفاجئات فى المرات القادمة ثم يبدأ بتعريف نفسة لهم قائلا انا إسمى الاستاذ رضا . وسوف نقضى وقتا سعيد معاً بإذن الله.

ثم يقول لهم هيا بنا أيها الابطال بعد أن تعرفتم عليى نرى أيكم يستطيع أن يقوم و يعرف نفسة ويستطيع أن يعرف أستاذة وسوف نعطية المزيد من التصفيق والتشجيع ثم يبدأ فى اعطاء الفرصة لطفل تلو الاخر فى التعريف بإسمة وإسم استاذة (الباحث) مع استمرار تشجيع كل من يقوم بتلك الخطوة بالعبارات التشجيعية مثل : احسنت، هائل، ممتاز ،بطل ،بارك الله فيك ثم يستكمل الباحث الجلسة عن طريق أن يقف كل طفل تلو الأخر ويتقدم

إلى الأمام ليقف بجوار الباحث ثم يبدأ بذكر اسمه وذكر اسم الباحث لزملائه ويستمر الباحث فى تشجيع كل طفل بالعبارات اللفظية تارة وبالإيماءات والتصفيق مرة أخرى ثم يعطى كل طفل يتقدم ويذكر اسم الباحث واسمه بطاقة ملونة جميلة عليها اسم التلميذ.

التقويم :

وبعد أن ينتهى الأطفال يطلب منهم أن يعاودوا مرة أخرى التقدم والتحدث من جديد ولكن مع مزيد من الثبات والشجاعة.ومن سيقوم بذلك سوف يحصل على بطاقات أكثر جمالاً تكون فيها صورته وقد أعدت هذه البطاقات خصيصاً من قبل الباحث قبل بدء هذه الجلسة عن طريق ملفات الطلاب الموجودة بالمدرسة التى يدون عليها الأسم والصورة.

ينهى الباحث الجلسة شاكرا الأطفال جميعاً على حسن التفاعل معه ويقول لهم كنتم متميزون تم يشكر الأطفال ويصافحهم جميعاً بقول كنت رائع يامحمود ...ممتاز يابكر انتظر منك الأفضل ياشريف وهكذا . موعدنا الجلسة القادمة فى الأسبوع القادم مع كثير من الألعاب والقصص والأنشطة المسلية الجميلة .إلى اللقاء ياشباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجلسة الأولى

إسم اللعبة : يلا نسمع مع بعضينا

الأهداف :

١ - تنمية الإدراك السمعى عند الأطفال لأصوات الحيوانات والطيور .

٢ - تمييز الصوت وذكر صاحبه.

٣ - تسمية بعض الحيوانات والطيور

نوع النشاط :(فردى – جاعى).

مكان اللعبة: فناء المدرسة .

زمن اللعبة : (٣٠- ٤٠ دقيقة)

الوسائل والأدوات المستخدمة :

١- لاب توب Lab top

٢ – اسطوانة (CD) .

٣ – مجموعة من الكروت لبعض صور الحيوانات والطيور .

٤- مجسمات لبعض من الحيوانات والطيور .

الفنيات المستخدمة : التدعيم ،النمذجة

الإجراءات :

يقوم الباحث بتشغيل اللاب توب المسجل عليه أصوات لبعض الحيونات والطيور مثل (أسد – حصان – حمار – كلب – بطة – خروف – عصفورة – ديك) ويقوم الباحث برفع مجسم صحب الصوت المسموع ليقترن الصوت بالمجسم أمام الأطفال والتعرف عليه جيداً . يقوم الباحث بتوزيع الكروت المصورة للحيوانات والطيور على الأطفال ويطلب من كل طفل عند سماع صوت الصورة التى معه يقوم برفعها وهكذا جميع الأطفال ويتم تعزيز الأطفال على الإجابات الصحيحة .

يطلب الباحث من الأطفال تبديل الكروت كل طفل مع زميلة يسمعهم الأصوات مرة أخرى وعلى من يسمع صوت الصورة التى معه يقول اسمها مثلاً حصان ويكون معه كارت الحصان وهكذا.

التقويم :

يضع الباحث كروت الحيوانات والطيور على منضدة أمام الأطفال ثم يسأل كل طفل على حده أن يستعد لسماع الصوت وتحديد صورته وذكر اسمه، مثلاً يسمع الطفل صوت الخروف فيقول خروف . ويسأله الباحث أين الصورة فيخرج الطفل الصورة للصوت المسموع وهكذا لجميع الأطفال حتى يتأكد الباحث من أن جميع الأطفال اتقنو التمييز السمعى للأصوات المسموعة لهم وذكرلا اسمها .وبعد الإنتهاء من اللعبة يعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على المشاركة فى اللعبة القادمة ويشوقهم اليها .

الجلسة الثانية

اسم اللعبة : جسم الإنسان.

الأهداف:

١- أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم (رأس زراع- يد قدم

٢ - أن يذكرالطفل أجزاء جسم الإنسان(رأس- زراع - يد - قدم -رجل)

٣ - .أن يحدد وظيفة كل عضو من أعضاء الجسم .

نوع: اللعبة (فردى – جماعى)

مكان اللعبة: فناء المدرسة .

زمن اللعبة: (٣٠- ٤٠ دقيقة)

الوسائل والأدوات المستخدمة :

١- بازل لجسم الإنسان.

٢- لوحة لجسم الإنسان .

٣ – بطاقات لأجزاء الجسم .

الفنيات المستخدمة : النمذجة والتعزيز

الإجراءات:

يحيى الباحث الأطفال بالسلام عليهم بالأيدى ويحددثهم عن أعضاء الجسم ويسميها لهم، ثم يعرض عليهم لوحة لجسم إنسان كامل ويشير إلى كل عضو ويسميه لهم وهم يرددوا ورائه ويشيروا إلى ذلك العضو عندهم (أى مايماثل العضو لديهم) مثلاً يشير الباحث الى اليد فى اللوحة ويقول يد ويردد الأطفال وراء الباحث ويشيروا إلى أيديهم .

يشير الباحث إلى أى عضو من أعضاء الجسم ويطلب من الأطفال من يستطيع أن يسمى هذا العضو وعند الإجابة الصحيحة يتم تعزيز الطفل وهكذا على جميع الأعضاء المحددة .

يعطى الباحث للأطفال بازل لجسم الإنسان ويطلب منهم تركيب أعضاء الجسم .

التقويم :

يعطى الباحث لكل طفل بطاقة لعضو من أعضاء الجسم "صورة لرأس،يد ،زراع، قدم، رجل " ويطلب من كل طفل بالترتيب أن يقف ويسمى العضو الذى معه فى الصورة، ويطلب الباحث أن يتبادل الأطفال الصور التى معهم مع بعضهم البعض ويذكر العضو الذى فى بطاقة زميله.

ويعزز الباحث الأطفال عند الإجابة الصحيحة ويصحح لهم الإجابات الخاطئة ويحفزهم على اللقاء فى اللعبة القادمة .

يصطحب الباحث الأطفال إلى الملعب ويطلب منهم الجرى داخل الملعب ومع سماع الصفارة يسلم كل طفل على أحد زملائه بيده اليمنى .

المحتوى : يقسم الباحث الأطفال فريقين ويضع أمام كل فريق فى نهاية الملعب لوحة كبيرة لأجزاء جسم الإنسان مجزاءة ومع النداء يبدأالطفل الأول من كل فريق بإختيار أحد الأجزاء من اللوحه مع ذكر اسم العضو ووظيفته والجرى لوضعه فى مكانه الصحيح فى اللوحة الخاصة بالفريق والعوده سريعا ليسلم على زميله ليكرر نفس العمل مع إختلاف الجزء المختار.

والفريق الفائز هو الذى ينهى اللوحه (جسم الإنسان) أولا، مع إعطاء التشجيع المستمر من جانب الباحث لأداء الأطفال وتحفيزهم عللى المنافسة للإنتهاء بشكل أسرع للفوز فى المسابقة ثم يقف الأطفال فى نصف دائرة مع تقليد الباحث فى أداء الحركات للتهدئة والتنفس .

الجلسة الثالثة

إسم اللعبة : أجزاء الجسم ووظائفها .

الأهداف :

١ - أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم (عين- أنف - فم - أذن).

٢ - أن يذكرالطفل أجزاء جسم الإنسان

٣- أن يحددالطفل وظيفة كل عضو من أعضاء جسمه. .

نوع اللعبة: (فردى - جماعى).

مكان اللعبة: داخل الفصل .

زمن اللعبة : (٣٥ - ٤٠ دقيقة).

الوسائل والأدوات المستخدمة:

١- صورة لإنسان كامل توضح أجزاء جسم الإنسان .

٢ - بطاقات لأجزاء الجسم .

٣- بازل لجسم الإنسان.

الفنيات المستخدمة : التعزيز

الإجراءات :

يعرض الباحث الصورة التى توضح أجزاء الجسم أمام الأطفغال ويبدأ بالتحدث معهم حول كل جزء من أجزاء الجسم .

يسأل الباحث الأطفال عن الأجزاء (الأعضاء) التى تعلموها فى الجلسة السابقة ويعززهم على الإجابات الصحيحة ويعرفهم الأجزاء الجديدة من الجسم " عين- أنف - فم - أذن " ووظائفها التى تستخدم فيها . يذكر الباحث بعض من وظائف اجزاء الجسم للأطفال مثل العين بنشوف بيها، والأنف بنشم بيها وهكذا ويطلب منهم ذكر وظائف أخر ى لتلك الأعضاء ويعزز الباحث الإجابات الصحيحة .

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال تركيب بازل جسم الإنسان وأثناء التركيب يمر عليهم الباحث ويشر إلى أحد الأجزاء ويسأل الطفل على إسمه ووظيفته والإشارة الى نفس الجزء من جسم الطفل ويتم تعزيز الأطفال عند إجابتهم إجابة صحيحة.

يوزع الباحث على الأطفال مجموعة من البطاقات توضح بعض أجزاء الجسم المختلفة(عين– أنف – فم – أذن) وبطاقات عليها وظائف هذه الأجزاء وعلى الطفل المزاوجة بين كل عضو ووظائفة التى يقوم بها.

يعزز الباحث الأطفال ويطلب من كل منهم أن يسلموا على بعضهم البعض بالأيدى، ويطلب منهم عمل بعض النماذج من هذه الأجزاء بإستخدام الصلصال بالمنزل .

الجلسة الرابعة

إسم اللعبة : يلا نلعب بالصلصال .

الأهداف :

١ – أن يشكل الطفل أجزاء الجسم بطريقة صحيحة .

٢- أن يُكون الطفل بعض الأدوات التى يستخدمها بيديه مثل (القلم –الملعقة – المشط – الكوب) بالصلصال .

٣- أن يربط الطفل بين كل نموذج والعضو المستخدم به من جسم الإنسان .

٤- أن يجمع الطفل بعض الأدوات التى تستخدم (باليدين والقدمين) فى البطاقات المعروضة عليه .

نوع اللعبة : جماعى .

مكان اللعبة: داخل الفصل .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة).

الوسائل والأدوات المستخدمة

١- صلصال

٢- بطاقات بيضاء .

٣- خامات بيئية (زراير – خيوط – خلة أسنا ن – أعواد كبريت).

٤- الوان فلوماستر

الفنيات المستخدمة : النمذجة

الإجراءات :

١- يقوم الباحث بإثارة إنتباه الأطفال بعرض بعض النماذج المجسمه لمجموعة من الأدوات التى نستخدمها بأيدينا فقط مثل (الأقلام – الملاعق – الشوك – المشط – الكوب) من الصلصال. ويتحدث مع الأطفال عن إمكانية عمل بعض من النماذج الأخرى نستخدم اليدين فيها ويستمع لإجاباتهم

٢- يعرض الباحث الأدوات والخامات والنماذج المجسمة لإستخدامات بعض أجزاء جسم الإنسان مثل (اليدين والقدمين) على الأطفال .

٣- يقوم الباحث بأخذ قطع مناسبة من الصلصال ويبدأ فى تشكيلها للنموذج الذى يختاره الأطفال وليكن مثلا المشط، وبعد إنتهاءمن عمل المشط من الصلصال، يقوم الباحث بغرس بعض أعواد الكبريت (منزوعة الرأس) وخلةالأسنان فى الصلصال لتكوين أسنان المشط، وهكذا يستمر الأداء مع النماذج الأخرى التى تتنوع فيها استخدامات جسم الإنسان.

٤- يسأل الباحث الأطفال من وقت لأخر عن استخدامات أخرى لأجزاء جسم الإنسان ويعزز الإجابات الصحيحة وتشجيعهم على الإستمرار فى الأداء وعمل النماذج لأجزاء جسم الإنسان .

التقويم :

يتم تقييم العبة أثناء ممارسة اللعبة، والإجابه على الأسئلة الشفهيه المصاحبه من قبل الباحث .

يوزع الباحث على الأطفال بطاقات بيضاء، ويطلب منهم رسم أحد النماذج التى قاموا بتشكيليها بالصلصال بألوان الفلوماستر مع تحديد اسماءهم .

يعزز المعلم الأطفال ويطلب منهم عمل بعض النماذج من هذه الأدوات باستخدام الصلصال بالمنزل .

الجلسة الخامسة

إسم اللعبة : منزل الطفل .

الأهداف :

١-أن يحدد الطفل الغرف المستخدمة فى المنزل (النوم، الجلوس، اللعب، الطبخ، الإستحمام) .

٢-أن يذكر الطفل إستخدام كل غرفة من غرف المنزل وأهميتها.

٣- أن يذكر الطفل وظيفة كل محتويات الغرف .

٤- أن يقارن الطفل بين كل غرفة من الغرف .

نوع اللعبة: جماعى .

مكان اللعبة: داخل الفصل .

زمن اللعبة : (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- صورة كبيرة لمنزل يتكون من حجرة نوم، حجرة معيشة، حجرة مطبخ، حمام).

٢- صورلغرف المنزل

٣- مجسمات للأجهزة الكهربائية (غسالة – بوتاجاز – ثلاجة – مروحة – تليفزيون).

٤ – كروت لمحتويات غرف المنزل (سرير، كنبة، تليفزيون، فرشاة أسنان).

٤- لوحة وبرية .

الفنيات المستخدمة : المشاركة.

الإجراءات :

يعرض الباحث صورة المنزل الكبيرة بمحتوياته على الأطفال ثم يقوم بإلقاء بعض الأسئله عليهم

١- كم عدد الحجرات الموجوده فى المنزل ؟ عدد الأوض اللى فى البيت ؟

٢- ماهى مكونات حجرة النوم ؟ أوضة النوم بيكون فيها ايه ؟

٣- ماهى محتويات المطبخ ؟ ايه اللى بيكون فى المطبخ ؟ وفيما تستخدم ؟(بنعمل بيها ايه ؟)

٤- أين تستحم ؟ وماهى الأدوات الموجوده بالحمام ؟(بتستحمى فين ؟ وايه اللى بيكون فى الحمام ؟) ومن خلال رؤية الأطفال للصورة الكبيرة للمنزل وتركيز الباحث على كل حجرة أثناء مناقشتهم حولها، يجيب الأطفال على الأسئلة ويستمع الباحث للإجابات ويعززها ويصحح الإجابات الخاطئة .

ويؤكد الباحث للأطفال على أن لكل حجرة استخداماتها، ولها مكوناتها المختلفه عن الأخرى.

يعرض الباحث المجسمات الخاصة بالأجهزه الكهربائية، ويسأل الأطفال عن إسم كل جهاز وفيما يستخدم ومكانه فى أى حجرة .

التقويم :

يوزع المعلم على الأطفال بعض الكروت الخاصة بالأجهزه الكهربائية ،وكروت لدولاب، وسرير، وبانيو، ودش، وفوطه، وصابونة ثم يطلب الباحث من الأطفال ان ينظرو إلى السبورة الوبرية ويلصقوا عليها مكونات كل حجرة تبعا للشكل المعروض امامهم .

ويسأل الباحث الأطفال بعض الأسئلة الشفوية مثل هل يمكن استبدال بعض الحجرات بالأخرى؟

مثل ينفع ننام فى المطبخ ؟ ويستمع الباحث للإجابة الصحيحة وتصحيح الجملة ويعززهم على إجاباتهم .

الجلسة السادسة

إسم اللعبة : يلا نروح السوق

الأهداف :

١- ان يسمى الطفل بعض أنواع الخضروات والفواكه الموجوده فى السوق .

٢- أن يجرى الأطفال حديثا عن السوق .

٣- أن يتمكن الأطفال من التفاعل مع الأخرين بطريقة مناسبة

نوع اللعبة : (جماعى).

مكان اللعبة: حجرة النشاط .

زمن اللعبة: (٣٥ -٤٠ دقيقة)

الأدوات المستخدمة :

١- صور للسوق.

٢- كمبيوتر و شاشة عرض .

٣- بعض من الفواكه الحقيقية مثل "البرتقال، اليوسفى ،الموز" والخضروات مثل " الطماطم، البطاطس ،الليمون، الجرجير، الباذنجان ".

٤-أكياس.

الفنيات المستخدمة : لعب الدور، النمذجة

الإجراءات :

١- يقوم الباحث بتهيئة التلاميذ بسؤالهم أين نذهب عندما نريد شراء أشياء متنوعه من خضروات وفاكهه وعيش ولحوم وسمك وفراخ ويستمع لإجابات التلاميذ ويعززها تعزيزا مناسبا، بأننا نذهب إلى السوق لشراء متطلباتنا المختلفه من السوق .

يقوم الباحث بعرض صور للسوق على شاشة العرض مثل :-

صورة رجل يمشى فى السوق، صورة الرجل يقف أمام بائع لشراء الخضار والفاكهه، صورة فيها يضع الرجل الخضار والفاكهه فى كيس، صورة فيها يعطى الرجل النقود للبائع، صورة للرجل يمشى ويحمل أكياس الخضار والفاكهة.

٢- يقوم الباحث بوصف الصور للتلاميذ للتعرف على مايحدث في السوق من بيع وشراء.
يطلب الباحث من التلاميذ أن يصف ويعبر كل منهم عما يشاهده في الصور.
يعرف الباحث التلاميذ على فئة العملة وأهميتها وقيمتها فى شراء الإحتياجات .

يقوم الباحث مع التلاميذ بعمل مكان داخل الحجرة يمثل السوق .

يضع الباحث الخضروات والفاكهة على منضدة فاصلاً بين كل منهم .

يسأل الباحث من يحب ان يمثل البائع فى السوق ؟ومن يمثل دور المشترى فى السوق؟
يقوم تلميذ ويجلس أمام الفاكهه والخضروات ويقوم بدور البائع والأخر بدور المشترى ويذهب للشراء.

يطلب منهم الباحث أن يشترى مثلا كيلو برتقال وكيلو موز

يدفع الباحث النقود للتلميذ المشترى كى يشترى من السوق .

يقوم الباحث بتلقين التلاميذ بعض الحوارات وطريقة الحوار بين البائع والمشترى مثلا :
المشترى : بكم البرتقال ؟

البائع : البرتقال ب ٢ جنيه .

المشترى : ممكن كيلو برتقال ؟

البائع : تفضل .

المشترى : جزاك الله خيرا .

وهكذا يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار فى السوق ويتدخل الباحث إذا لزم الأمر ويعزز الباحث الأطفال بالفواكه المعروضة المحببة اليهم ويقوم الباحث بتبديل الأدوار بين الأطفال حتى يشترك الجميع فى اللعبة ويشتروا ويبيعوا فى السوق ويأكلوا جميعا مما اشتروه . .

التقويم:

يوزع الباحث بطاقات مرسوم عليها صور الفاكهه وخضروات ولحوم واسماك وثلاجه وكمبيوتر وكتاب ويطلب من التلاميذ اى من البطاقات تكون موجوده فى السوق ويسميها .

يقوم الباحث بتشجيع التلاميذ على المشاركه فى اللعبة القادمة وحث التلاميذ على تناول الخضروات والفاكهه ومصاحبة ذويهم فى الذهاب إلى السوق .

الجلسة السابعة

إسم اللعبة : وسائل المواصلات .

الأهداف :

١- أن يذكر كل طفل وسائل المواصلات المختلفة .

٢- أن يتعرف الطفل على وسائل المواصلات المختلفة .

٣- أن يميز الطفل بين وسائل المواصلات المختلفة .

نوع اللعبة : (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة : حجرة النشاط .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١ – نماذج مجسمة لوسائل المواصلات مثل: عربة – قطار – متوسيكل – عجلة –طائرة .

٢- كمبيوتر

الفنيات المستخدمة : التعزيز

الإجراءات :

يجمع الباحث الأطفال ويدعوهم للجلوس والإستماع إليه للتعرف على النشاط الجديد ويشرح لهم ا اللعبةوذلك بعرض نماذج مجسمة من وسائل المواصلات ، بحيث يستخدمها كل طفل ويسميها لهم ويعرفهم بأهميتها فى حياتنا اليومية ، ثم يطرح عليهم أسئله مثل :

- أيهما أسرع القطار ام العجلة؟ من الركاب العربه ام القطار ؟
- ثم يعطى الباحث للأطفال فرصة للتفكير ثم يسألهم بنظام عن وسائل المواصلات، وكيف يأتون كل يوم إلى المدرسة ؟ وماذا يركبون ؟ والذى يفضلونه من وسائل المواصلات، بحيث يعطى كل طفل بتقديم إجابته، ويقوم الباحث بمساعدة كل طفل فى شرح رأيه لزملائه بنظام وترتيب ليستمع كل الأطفال إلى بعضهم البعض .

التقويم :

يوزع الباحث على الأطفال بعض من مجسمات المواصلات ثم يقوم الباحث بتشغيل برنامج كمبيوترى يحتوى على أصوات وسائل المواصلات وعندما يسمع الأطفال الصوت قوم من معة مجسم الصوت سواء كان طائرة ، عربيه، متوسيكل أوغيره ويرفعه ويقول اسمه.

يعزز الباحث التلاميذ بإعطائهم بعض النماذج المجسمة من وسائل المواصلات المختلفة مع تشجيعهم على التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض .

الجلسة الثامنة

إسم اللعبة : هذه لعبتى وتلك لعبة صاحبى .

الأهداف :

١- أن يمارس الطفل اللعب الجماعى مع زملائة .

٢- تنمية قدرة الأطفال على التخيل والتفكير والإنتباه .

٣- تدريب الأطفال على حرية الإختيار .

٤- ان يُحسن الطفل معاملة معاملة زملائة .

٥- أن يبدى الطفل رأيه فيما يُعرض عليه. .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى)

مكان اللعبة: حجرة النشاط .

زمن اللعبة : (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة: بعض من نماذج الألعاب مثل (كرة – عروسة – عربيه – سمكة – مسدس – قطعة صلصال لكل طفل).

الفنيات المستخدمة : النمذجة.

الإجراءات :

يقوم الباحث بتنظيم الأطفال وترتيبهم ويطلب منهم الجلوس على كراسى حول المنضدة حتى يشتركو جميعا فى النشاط ويشجعهم لسماع شرح النشاط الجديد ويعرض الباحث كل نموذج من نماذج الألعاب التعليمية على كل طفل من الأطفال ليختار كل طفل النموذج الذى يعجبه ويقوم الباحث بتوزيع قطع الصلصال على الأطفال، ويطلب منهم أن يحاول كل واحد منهم تشكيل اللعبة التى قام باختيارها باستخدام الصلصال ويعرفهم بأن الوقت المتاح لتنفيذ هذا العمل (١٠) دقائق مع التنبيه الدائم بالوقت الباقى لإنهاء العمل ، ويقوم الباحث بمتابعة خطوات القيام بالنشاط بدقة وملاحظة سلوك الأطفال وتوجيه كل طفل بحيث يشترك كل الأطفال فى النشاط، وبعد الإنتهاء من التشكيل الفنى للعبة التى إختارها كل طفل وقام بعملها من الصلصال وإنتهاء الوقت المحدد للعمل يطلب المعلم من الأطفال أن يتبادلواعملهم مع بعضهم البعض حتى يتعرف كل طفل على عمل زميلة عن طريق المساعدة من قبل الباحث ومن ثم

يقول كل طفل إسم اللعبة التى قام بتشكيلها ثم اسم اللعبة التى قام زميله بتشكيلها ليتم بذلك تحقيق أهداف النشاط

التقويم:

يقوم الباحث بطرح السئلة الشفوية على الطفال مثل هل تفضل اللعب وحدك أومع أصدقائك ولوطلب منك زميلك بعض الأدوات هل تعطئها له؟ وتعزيز الاجابات الإجابية لتحقيق أهداف اللعبة وهو اللعب الجماعى والتعاون وحسن معاملة الزملاء.

يشجع الباحث الأطفال با لتصفيق على ماقام به كل طفل وما أنجزه من عمل، ويكافيىء كل طفل ببعض قطع البنبونى على ماقاموا به كنوع من التشجيع .

وفى نهاية اللعبة يشكر الباحث الأطفال ويحدد لهم ميعاد الجلسة القادمه .

الجلسة التاسعة

إسم اللعبة : فين الصورة المختلفة؟

الأهداف :

١- أن يذكر الطفل أسماء الصور المعروضه أمامة.

٢- أن يحدد الطفل المختلف من الصور المعروضة(صورة لاتنتمى لنفس المجموعة الضمنية).

٣- ان يذكر الطفل اسم لصورة غير موجوده تنتمى لنفس المجموعة المعروضة أمامه .

نوع اللعبة: (فردى - جماعى)

مكان اللعبة: حجرة النشاط .

زمن اللعبة: (٣٥ -٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- بطاقات كرتونية مقسمة إلى عدة صفوف لكل منها عدد من الصور"حيوانات أو طيور أو جماد أو فواكه، ثلاثة متشابهين وواحده مختلفة عنهم .

٢- بطاقات عليها صور لمجموعات ضمنية

٣-لوحة وبرية

الفنيات المستخدمة : التعزيز.

الإجراءات :

يضع الباحث أمام كل طفل بطاقة مقسمة إلى عدة صفوف لكل منها مجموعه من صور الحيوانات أو الطيور أو جماد أو فواكه، ثلاثة متشابهين وواحده مختلفة عنهم .

يطلب الباحث من كل طفل أن يذكر مجموعة الصور المعروضة أمامه فى صف معين ويشير إلى الصورة المختلفة .ويضع عليها دائره بالقلم الرصاص ويعزز الباحث الإجابه الصحيحة ويساعدهم عند الحاجة .

بعد الإنتهاء من النشاط الأول يضع الباحث النشاط الثانى يقوم الباحث بفحص إجابات التلاميذ ويعزز الإجابات الصحيحة ثم يطلب من التلاميذ أن يتبادلوا أوراقهم ليستعدوا إلى الجزء الثانى من اللعبة. ينظر كل تلميذ الى مجموعة الصور المعروضة فى كل صف وعليه أن يذكر

صورة تنتمى لنفس المجموعة بدلاً من الصورة الخاطئة.ويعزز الباحث من يجيب إجابة صحيحة ويساعد المخطيىء.

التقويم :

يعرض الباحث على السبورة الوبرية مجموعة من الصور التى تنتمى لنفس المجموعات التى فى الصور لديهم وعلى كل طفل أن يفحص مجموعاته ويختار من الصور المعروضة مايناسب الناقص من المجموعة ويذكر اسمه وهكذا حتى يتم تحقيق أهداف اللعبة يعزز المعلم الأطفال بعد الإنتهاء من اللعبة ويشجعهم على المشاركة والإستعداد للعبة القادمة .

الجلسة العاشرة

إسم اللعبة : أشكالى الهندسية

الأهداف :

١- أن يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية "مثلث، مربع، مستطيل،دائرة"

٢- أن يسمى الطفل الأشكال الهندسية .

٣- ان يميز الطفل الأشكال الهندسية.

نوع: اللعبة: (فردى –جماعى)

مكان اللعبة: حجرة النشاط .

زمن النشاط : (٣٥ – ٤٠ دقيقة).

الأدوات المستخدمة :

١- مجموعة من الأشكال الهندسية المجسمة من الفوم .

٢- بازل للأشكال الهندسية

٣- صور ملونة للأشكال الهندسية .

٤- صور للأشكال الهندسية غير ملونة..

٥- مجموعة من الأشياء البيئية تشبه الشكال الهندسية مثل هرم، كرة مكعب .

الفنيات المستخدمة : النمذجة .

الإجراءات :

يعرض الباحث أمام الأطفال الأشكال الهندسية المجسمة ويعرفهم عليها كل شكل على حده يذكر اسم الشكل ويردد الأطفال وراء الباحث ثم بعد ذلك يضع الباحث شكل يشبه شكل من تلك الأشكال داخل صندوق به فتحه صغيرة تسمح فقط بدخول يد الطفل ويسأل الباحث الطفل عما يجده ويقول الطفل على الشكل الذى يشبهه خارج الصندوق ويذكر اسم الشكل .

يوزع الباحث الأشكال المجسمة من الفوم على الأطفال ثم يطلب منهم أن يستمعو للأغنية ومن ينطبق الوصف على الشكل الذى معه يرفع الشكل ويقول اسمه فيقول الباحث مثلا انا مدورة وحلوة منورة أبقى ايه؟ فيرفع الطفل الذى معه الدائرة ويقول دائرة . وهكذا بالنسبة لباقى الأشكال .وعند الإجابة الصحيحة يتم تعزيز الأطفال.

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال أن يعيدوا تركيب بازل الأشكال الهندسية ويسمى كل منهم الشكل الذى يقوم بتركيبه.

يطلب الباحث من الأطفال أن ينتبهوا جيدا له يعطى الباحث كل طفل من الأطفال صورة ملونة لشكل من الأشكال الهندسية وعلى كل طفل عندما يسمع اسم الشكل الذى معه يرفعه عاليا ويصفق فيقول الباحث مثلا دائرة فيرفع الطفل الذى معه الدائرة الصورة ويصفق وهكذا مع بقية الأشكال حتى يتأكد الباحث من معرفة الأطفال للأشكال الهندسية وتسميتها ويعزز الباحث الأطفال جميعا فى نهاية النشاط ويحدد معهم موعد اللعبة القادمة.

الجلسة الحادية عشر

إسم اللعبة :الأرقام والأعداد.

الأهداف :

١-أن يتعرف الطفل على مدلول كل عدد من الأعداد من (١ الى ١٠) .

٢-أن يحدد الطفل عدد عناصر المجموعة من خلال السؤال كم هؤلاء ؟

٣-أن يحدد الطفل الرمز الدال على العدد .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى).

مكان اللعبة : فناء المدرسة .

زمن اللعبة : (٣٥ –٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١-بطاقات للأعدادملونة

٢ – لوحة عليها الأعداد .

٣- كمبيوتر

٤-.CD عليها أغنية تعليم الأعداد.

٥- مجموعة من الخامات (أقلام، بلى، خرز).

٦- بطاقات عليها الأعداد غير ملونة والوان فلوماستر

الفنيات المستخدمة : التعزيز .

الإجراءات :

١-يقوم الباحث بتشغيل الأغنية التعليمية للأعداد على الكمبيوتر أمام الأطفال كل عدد على حده ويطلب الباحث من الأطفال ترديد الأغنية حتى يقوموا بحفظها ويطلب منهم بالترتيب بعد تكرار الترديد أن يقول كل منهم أغنية عدد مثل أن يقول طفل أغنية العدد واحد " وقف الواحد ليصلى، ويقول الطفل الذى يليه "ركع الإثنان لربى "وهكذا حتى العدد ١٠ ويعزز الباحث الأطفال عند الإجابة الصحيحة ويصحح الخاطئة ..

٢- يعرض الباحث لوحة الأعداد للأطفال ويشير الى أحد الأعداد ويطلب منهم التعرف عليه.

٣- يقوم الباحث بعرض مجموعات من الأشكال ويطلب من كل طفل تحديد عددها يوزع الباحث بطاقات الأعداد ويطلب منهم أن ينطقوا العدد المكتوب على البطاقة وعّد الأشكال التى على البطاقة للربط بين العدد والرمز الدال عليه

التقويم :

يوزع الباحث على الأطفال مجموعة من البطاقات المرسوم عليها الأرقام ويطلب منهم أن يقومو بتلوين الأرقام وبعد الإنتهاء من التلوين يقوم كل طفل ويرفع بطاقاته التى قام بتلوينها ويقول اسم العدد الذى قام بتلوينه فى كل بطاقة

يعزز الباحث الأطفال بعد الإنتهاء من النشاط ويشجعهم على المشاركة فى النشاط التالىوحفظ أغنية الأعداد.

الجلسة الثانية عشر

إسم اللعبة : أنا ورقمى .

الأهداف :

١- أن يعد الطفل د من (١ إلى ١٠).

٢-أن يحدد الطفل عدد عناصر المجموعة من خلال السؤال كم هؤلاء ؟

٣- أن يحدد الطفل الرمز الدال على العدد.

نوع اللعبة : (فردى - جماعى) .

مكان اللعبة: حجرة النشاط.

زمن اللعبة : (٣٥ -٤٠ دقيقة).

الأدوات المستخدمة :

١- بطاقات عليها أرقام حسابية.

٢-أشكال تدل على أرقام .

٣- لوحة وبرية .

٤-مجموعة من الأدوات المدرسية"أقلام، مساطر والبلى، عداد لعبة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز .

الإجراءات :

يطلب الباحث من الأطفال تسميع إغنية الأعداد التى حفظوها فى المرة السابقة " واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشراااااااااااااااااااااااااه، وقف الواحد ليصلى ،ركع الإثنان لربى ...." ثم يصفق لهم الباحث ويعززهم .يقوم الباحث بترتيب الأطفال فى صف واحد وإعطاء كل فرد منهم كارت به رقم حسابى

يطلب الباحث من كل طفل حسب دوره العددى نطق الرقم المكتوب على الكارت الذى معه . يعطى الباحث لكل طفل مجموعة من الأشياء (أقلام ،بلى ،مساطر، مكبات،عدادلعبة) مجموع كل نوع مع كل طفل عشرة، يطلب الباحثمن كل طفل على حده أعطنى خمسة ممن معك فيعد الطفل خمسة سواء كانت أقلام أو مساطر أو غيرها والطفل الذى يليه أعطنى عشرة وعن إخراج العدد صحيحاً يصفق له زملائه وهكذا مع جميع الأطفال والطفل صاحب العداد

يطلب منه الباحث أن يعد عدد معين على العداد وبعد ذلك يطلب الباحث من كل طفل أن يعد مابقى معه ويعزز الباحث الأطفال ويحفزهم على الإجابات الصحيحة

التقويم :

- يقوم الباحث بعرض مجموعة من الأشكال ومقابل لها مجموعة من الأرقام فى عمودين على السبورة الوبرية
- يطلب الباحث من كل طفل أن يضع كل رقم بجانب الشكل الدال عليه مع نطق الرقم .

يعزز الباحث الاطفال بعد الإنتهاء من اللعبه ويشجعهم على المشاركة فى اللعبة التالية.

الجلسة الثالثة عشر

إسم اللعبة : المعكوسات.

الأهداف :

١ – ان يتعرف الطفل على المعكوسات (كبير، صغير –بارد ،ساخن – سمين، نحيف)

٢ – أن يعبر الطفل عن المعكوسات .

٣ – أن يميز الطفل الإختلاف بين الأشياء .

نوع اللعبة : (فردى –جماعى).

مكان اللعبة : حجرة النشاط .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- لوحة وبرية .

٢- كروت بها صور لأشياء وضدها (المعكوسات).

٣ – أقلام رصاص وورق أبيض

٤- كمبيوتر.

٥ – برنامج كمبيوتر للتعرف على الإختلاف بين الأشياء .

٦- مجسمات لحيوانات "صغيرة وكبيرة، طويلة وقصيرة ،سمينة ونحيفة "

الفنيات المستخدمة : لعب الدور .

الإجراءات :

١- يقوم الباحث بعرض كمبيوترى أمام الأطفال يوضح الإتجاهات والفروق بين الأشياء ومضادها مثل فوق وتحت، فارغ وممتلىء، سمين (تخين) – نحيف (رفيع)، ثقيل – خفيف ،مضيىء – مظلم، بارد – ساخن، كبير– صغير، خفيف – ثقيل)

٢- يطلب الباحث من الأطفال وضع أيديهم فوق المقعد الذى يجلسون عليه ثم فوق وضع ايديهم فوق رؤسهم ويعزز الباحث الحركات الصحيحة ويصحح الخاطئة ويطلب منهم وضع الكتاب تحت المقعد .

٣- يعرض الباحث على اللوحة الوبرية بعض من الصور مثل شجرة كبيرة وكتاب فوق المنضده وشاى ساخن وصورة لولد طويل وصورة لبنت سمينة . ويعطى للأطفال مجموعة من الصور التى تحتوى على نفس الصور المعروضة على اللوحة الوبرية وصور عكسها وعلى الأطفال أن يشتركو فى التعرف على الصور المعروضه وإخراج النقيض لها من بين الصور التى معهم ويقولون الشيىء المضاد مثل شجرة صغيرة، كتاب تحت المنضده (الترابيزه)، أيس كريم وهكذا ويعزز الباحث الأطفال ويشجيعهم على الإجابات الصحيحة .

يعرض الباحث مجسمات الحيوانات ويسأل الأطفال فين الفيل الصغير وفين الحصان الكبير ويعزز الإجابات الصحيحة ويطلب منهم أن يحددوا الفرق بين النوع الواحد ده ده حصان سمين وده حصان نحيف .

التقويم:

يعطى الباحث كل طفل ورقة عليها صور فى عمودين أشياء وعكسها العمود الأول يحتوى على كوب مملوء، بنت طويلة، ولد سمين (تخين)، فيل والعمود الثانى يحتوى على معكوسات العمود الثانى كوب فارغ ولد نحيف (رفيع) ،بنت قصيرة، فأر . يطلب الباحث من كل طفل أن يصل من العمود الأول بعكسه من العمود الثانى ويحدد لهم الوقت ومن ينهى فى الوقت المحدد بطريقة صحيحه يتم تعزيزه . يفحص الباحث الورق ويعزز الصحيح منها ويصحح الخطأ ويقومها .

يعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على المشاركة فى اللعبة القادمة .

الجلسة الرابعة عشر

إسم اللعبة :ألوانى الجميلة .

الأهداف :

١ – أن يميز الطفل بين الألوان (الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأبيض، الأزرق، الأسود).
٢- أن يسمى الطفل الألوان.

نوع اللعبة : (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: (حجرة النشاط – داخل الفصل) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- نماذج مجسمة من الحيوانات والطيور والأشياء .

٢- مجموعة من الكور والبالونات .

٤- ورق مرسوم للتلوين.

٥- الوان فلوماستر .

٦- بطاقات ملونة بالألوان المستهدفة

الفنيات المستخدمة : النمذجه، لعب الدور ،التدعيم .

الإجراءات :

يشرح الباحث للأطفال الألوان وفائدتها فى التمييز بين الأشياء والتعرف عليها من خلالها ثم يقول لهم هيا يأحبابى نتعرف سويا على الألوان فيعرض عليهم بطاقات اللوان ويسميها لهم ويطلب منهم ان يرددو ورائه ثم يسألهم عن اسم اللون ويطلب منهم أن يبحثوا عن مثل هذا اللون فى الفصل من الأشياء المتاحة ويعزز الباحث الأطفال وهكذا مع بقية الألوان . يسأل الباحث الأطفال عن اللون الذى يفضلونه ثم يعرض لهم مجموعة من الكور مختلفة اللوان ويطلب منهم أن يختار كل واحد منهم الكرة باللون المفضل لديه وبعد أن ينتهى الأطفال من إختيار الكور ذات اللون المحبب يقفو صفوفا ويقول كل واحد منهم لون كرته .يطلب الباحث من الأطفال أن يتقدموا اليه واحاً تلة الأخر ويقفوا أمامة ثم يعرض الباحث كيس فية بالونات وعلى كل طفل أن يخرج من الكيس بالونه ويذكر لونها .

التقويم :

يوزع الباحث أوراق التلوين على الأطفال والألوان الفلوماستر ويترك لهم حرية الإختيار فى تلوين تلك الروسومات بما يحبو من الأوان وبعد الإنتهاء من العمل يقول كل طفل اللون الذى استخدمه فى تلوينه ثم بعد ذلك يتبادل الأطفال أوراقهم ليقول كل واحد ألوان زميله .يوزع الباحث علي الأطفال بطاقات الألوان ويطلب منهم أن يذكر كل منهم اسم لون البطاقة التى معه ثم ينادى الباحث بالألوان وعندما ينادى الباحث يرفع الطفل البطاقة صاحبة اللون .

ويعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على الإستعداد لعبة القادمة .

الجلسة الخامسة عشر

إسم اللعبة : نفسك تكون ايه ؟

الأهداف :

١- أن يحدد الطفل المهنة التى يرغب فيها .

٢- أن يحدد الطفل أسماء بعض المهن.

٣- أن يحدد الطفل أدوار بعض المهن

٤- أن يذكر الطفل بعض من الأدوات الخاصة ببعض المهن.

٥- زيادة الحصيلة اللغوية فى الأمور المهنية .

نوع اللعبة : (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: (حجرة النشاط – داخل الفصل) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- صورة كبيرة لمعلم وطبيب وضابط ونجار وطباخ وأمام كل صورة الأدوات التى يستخدمها فى مهنته .

٢- سبورة وبريه.

٣- صور للمهن وأدواتها.

٤- صندوقان كبيران بهما عدد من الأدوات الخاصة بالمهن التالية (الطبيب : صورة الطبيب، سماعة، أدويه، ترمومتر – الضابط : صورة الضابط، مسدس، كاب – المعلم : صورة للمدرس، ومجموعة كتب، ونموذج لسبورة، طباشير – النجار : صورة النجار : شاكوش، كماشة، مسامير، صورة لشباك وباب – الطباخ : صورة الطباخ، أطباق، ملاعق، أكواب- الفلاح : صورة الفلاح، فأس جرار، صورة لبعض من الخضروات والفاكهه

الفنيات المستخدمة : النمذجه، لعب الدور ،التدعيم .

الإجراءات :

١- يعرض الباحث للأطفال – صورة كبيرة لمعلم وطبيب وضابط ونجار وطباخ وأمام كل صورة الأدوات التى يستخدمها فى مهنته ويشرح لهم أهمية كل مهنه فى حياتنا وان لكل مهنه من هذه المهن أدواتها الخاصه بصاحبها التى بدونها لايمكنه القيام بمهام تلك المهنه .

٢- يتم احضار الصندوقان الكبيران اللذان يحتويان على أدوات المهن ويسأل المعلم بتحب ايه من المهن دى ؟ أو نفسك تكون ايه من دول ؟ وعندما يختار الطفل مهنه من المهن يذهب إلى الصندوق ويحضر الأدوات الخاصة بمهنته وعندما ينتهى لأطفال جميعا باختيار مهنهم والأدوات اللازمة لتلك المهنه يقفوا صفا امام الباحث ويسأل كل منهم بتشتغل ايه ؟ فيجيب الطفل حسب المهنه التى اختارها (طبيب، معلم ،نجار .....) ويسأله أدواتك ايه ؟ أو بتشتغل بايه ويظهر الطفل ادواته للباحث ويعددها له وهكذا ؟ وفى النهايه يشجع الباحث الأطفال ويعطى كل طفل الأدوات الخاصه بالمهنه التى اختارها تشجيعا لهم .

التقويم :

يعرض الباحث على السبورة الوبريه صور للمهن المذكورة ويعطى للأطفال مجموعه من الصور التى تحتوى على الأدوات الخاصة بكل مهنه (فأس، كتاب، سماعة ، شاكوش، ملعقة، مسدس) ويطلب من الأطفال لصق الصورة المناسبه (الأداه المناسبه) لكل مهنه أمام صاحبها . ويتم التعزيز لكل اجابه صحيحة .

يعزز الباحث الاطفال ويشكرهم ويشجعهم على الإستعداد للنشاط التالى .

الجلسة السادسة عشر

إسم اللعبة : قصة قصيرة .

الأهداف :

١- أن يعبر الطفل عن أحداث القصة لفظياً.

٢- أن يسمى الأطفال الشخصيات فى القصة .

٣ - أن يسرد الأطفال القصة من الخيال .

٤- أن يتفاعل الأطفال مع بعضهم فى أدوارهم .

٥- أن يطرح الأطفال أسئلة عن أحداث القصة ويجيب عليها زملائه .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: (حجرة النشاط – داخل الفصل) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- كمبيوتر، CD .

٢ - شاشة عرض .

الفنيات المستخدمة : النمذجة ولعب الدور .

الإجراءات :

يطلب البحاث من الطفال الأستماع الجيد لقصة سوف تعرض عليهم

يعرض الباحث القصة على الأطفال من خلال شاشة العرض يطلب الباحث من كل طفل بعد مشاهدة القصة وقراءة الكلمات المصاحبة للأحداث على الشاشة ان يعيد عليه القصه من الذاكرة ويصفق له زملائه ويشجعه الباحث عند اجادته لسرد القصة وإذا لم يستطيع إكمال القصة بطريقة مناسبة يكمل له زميله وهكذا يتم الحوار والتبادل بين التلاميذ فى أحداث القصة .

يسأل الباحث بعض الأسئلة على القصة يطلب من التلاميذ الإجابة على هذه الأسئلة : مثل مين أول واحد راح عند الأسد ؟ مين تانى واحد راح عن الأسد ؟ ايه اللى حصل للأرنب؟ ايه اللى حصل للمعزه ؟ هل خدع الأسد الثعلب ؟ ومن يجيب على السؤال بطريقة صحيحة يكافأ من الباحث .

يسأل الباحث الأطفال نستفيد ايه من القصه ؟ ويستمع الباحث لإجابات الأطفال ويعززها ثم يعرض عليه اختيارات ويختاروا المناسب منها مثل نتعلم من القصة أن نساعد الحيوانات المريضة أو نحترس من الحيوانات المفترسة .

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال أن يقوموا بتمثيل القصة واختيار كل طفل الشخصية التى يقوم بتمثيلها (الأسد، الأرنب، المعزه، الثعلب) ويصحح الباحث الأحداث عند الحاجه ويعززهم .

الجلسة السابعة عشر

إسم اللعبة : إشارات المرور.

الأهداف :

١- أن يحدد الأطفال الوان إشارات المرور بطريقة صحيحة .

٢- أن يعرف الأطفال أخطار عبور الطريق .

٣- أن يحدد الأطفال مدلول كل لون من ألوان إشارات المرور. .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: (حجرة النشاط – فناء المدرسة) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١-كارت يحتوى على ألوان إشارات المرور .

٦- لوحة عليها إشارات المرور.

٧- صور لأطفال يعبرون الطريق من عبور المشاة .

٨- مجسم لإشارات المرور

٥-عربة كبيرة تُدفع باليد.

٦- كمبيوتر ،شاشة عرض .

الفنيات المستخدمة : لعب الأدوار .

الإجراءات :

١- يعرض الباحث على الأطفال صور لألوان إشارات المرور الأحمر(قف)، الأصفر(استعد)، الأخضر(عبور) ويشرح لهم مدلول كل لون ويغنى معهم أغنية المرور "أحمر يعنى نقف، نقف، نقف، واصفر نستعد، واصفر نستعد، واصفر نستعد، وأخضر يلا بيناااااااااا نعبر ونمدالرجل، نعبر ونمد الرجل، نعبر ونمد الرجل. يطلب الباحث من الأطفال ترديد الأغنية ورائه ويطلب من كل واحد من الأطفال أن يغنى مقطع من الأغنية ثم بعد ذلك يقول الباحث لون ويطلب من أحدهم أن يكمل مدلوله مثلاً يقول الباحث أحمر يعنى.......فيقول الطفل يعنى نقف وهكذا مع بقية الوان الإشارة ويعزز الباحث الأطفال ويشجعهم .

٢- يعرض الباحث على شاشة العرض مجموعة من الصور المتحركة والثابتةلأطفال يعبرون الطريق بطريقة صحيحة ثم مجموعة من الصورعن السلامة والأمن فى المرور متى يقف التلميذ؟ ومتى يمكنه المرور فى وسط الشارع ؟

٣- يقدم الباحث لوحة مقسمة وملونه بالثلاثة ألوان (الأحمر ،الأصفر، الأخضر) تعبر عن إشارات المرور ،يسأل الباحث الأطفال بالإشارة الى اللوحة الملونه ويقول لما يكون اللون ده نعمل ايه ؟ ويشير الباحث مثلاً اللى اللون الأخضر فيجيب الطفل نمشى فيعزز الباحث الطفل وهكذا مع بقية الألوان ويسأل الباحث الأطفال بطريقة أخرى لازم نقف لما تكون الإشارة لونها .... فيكمل الأطفال أحمر وهكذا عندما يجيب الأطفال بطريقة صحيحة يتم تعزيزهم وإن أخطأ أحدهم يصحح له زميله.

التقويم

يرسم الباحث خطوط على الأرض باللون الأبيض تمثل الطريق لعبور المشاه ليتعرف الأطفال على المكان المخصص للمشى . يقف تلميذ بلوحة خضراء وأخر بلوحه صفراء والأخير باللوحة الحمراء وباقى الأطفال يسيرون فى الطريق مع بعضهم فيرفع التلميذ الأول اللوحة الحمراء ويقول قف فيقول الأطفال قف ويقفوا ويرفع الطفل الأخر اللوحه الصفراء فيقول إستعد ويقدموا أحد قدميهم عن الاخرى إستعدادا للسير ويرفع الأخير اللوحة الخضراء ويقول أعبر ويسيروا معاً ويشجعهم الباحث ويصحح الاخطاء . ثم يطلب منهم الباحث لعب هذا الدور مرة أخرى ولكن بدون كلام ترفع الإشارات وتنفذ التعليمات بدون توجيه ويعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على اللعبة القادمة .

الجلسة الثامنة عشر

إسم اللعبة:هتقول ايه ؟

الأهداف :

١- أن يذكر الطفل العبارات المناسبة فى المواقف المناسبة لها.

٢- أن يميز الطفل بين المواقف وكيفية التعامل والتواصل مع الأخرين .

٣- تكوين كلمات من الحروف ونطقها .

نوع اللعبة : (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: (حجرة النشاط – فناء المدرسة) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

ا- عدد ٦ بطاقات مكتوب عليها عبارات المواقف مثل (شكراً، أسف ...)

٢- عدد ٦ صورتعبر كل صورة منها عن موقف من المواقف الإجتماعية مثل الإعتذار، التهنئة ، القاء التحية على الأخرين (السلام)، وعند طلب مساعده من شخص، الشكر ،عند زيارة شخص مريض .

٣- كمبيوتر ،.CD.

٤- شاشة عرض .

الفنيات المستخدمة : لعب الدور والنمذجة .

الإجراءات :

١- يقسم الباحث الأطفال الى مجموعتين ويوزع على مجموعة ست لوحات ملصق عليها عدد من الصور تعبر عن مواقف مختلفة مثل الإعتذار، والتهنئة بمناسبة سعيدة، ومقابلة شخص ما، وطلب مساعدة من شخص أخر، وزيارة مريض .والمجموعة الأخرى معها البطاقات المكتوب عليها عبارات المواقف ويسأل الباحث من الطفل الأول ماموقفك فيرفع بطاقته التى عليها صورة الموقف ويسأل المجموعة الثانية ماذا نقول فى هذا الموقف مثلاً عند زيارة المريض ماذا نقول ؟ فيرفع الطفل الذى معه بطاقة ألف سلامة بطاقته عالياً ويقول شفاك

الله وعافاك (الف سلامة) وهكذا ثم يقف كل طفل يحمل صورة بجانب ماتمثله تلك الصورة من عبارات .

٢- يشرح الباحث للأطفال أننا نواجه فى حياتنا اليومية الكثير من المواقف التى تتطلب منا إختيار التعبير المناسب فى مواقف لإجتماعية مثل: عندما نقابل زملائنا نقول (السلام عليكم)، عند طلب المساعدة نقول من فضلك (لو سمحت)، عند الإعتذار نقول (أنا أسف)، وعند التهنئة نقول (مبروك)، وعند شكر أحد نقول جزاك الله خير(شكراً)، وعند زيارة مريض نقول (شفاك الله وعافاك)، (ألف سلامة) ..

يعرض الباحث فيلم قصير مدته خمس دقائق يتناول عبارات المواقف يحكى الفيلم أن مجموعة من الأصدقاء وعددهم ثمانية هم ماجد وحسن وياسر وسمية وهند ومحمود وكريم ويوسف ذهبوا جميعاً الى المدرسة وتأخر عنهم يوسف ودخل المعلم الفصل والقى السلام على الأطفال وتفقد التلاميذ فلم يجد يوسف وسأل عنه فلم يعرف أصدقائة سبب تأخيره وإذ بالباب بالباب يُطرق من يوسف فقال يوسف لمعلمه أنا أسف للتأخير ياأستاذ فقبل منه المعلم أسفه وطلب منه ألا يتأخر بعد ذلك وفى الفسحة إكتشفت هند أن يوسف لم يحضر سندوتشاته معه لتأخيره فأعطته من طعامها فشكرها يوسف وقال لها جزاكى الله خيراً شكراً لكى ياهند.

وفى أثناء الفسحة دعت سمية زملائها على حفلة عندها وذهب الأصدقاء لسمية فى حفلتها وهنئوها على المناسبة السعيده والأطفال يلعبون فى الحفلة وقع محمود على الأرض فكُسر ذراعة وذهب للمستشفى وذهب اليه الأصدقاء يزرونه وقالوا له جميعاً شفاك الله وعافاك وشكرهم وطلب منهم أن يكتبوا له دروس المدرسة فقسم الأصدقاء انفسهم وكتب كل واحد منهم مادة وشرحها لهم . وعند كل موقف يتدخل الباحث ليؤكد على الموقف سواء كان شكر أو إعتذار .

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال أن يقوموا بتمثيل الفيلم الذى شاهدوه للتعبير عن المواقف الإجتماعية المختلفة ويحدد الباحث دور كل طفل فى المسرحية ويحفزهم الباحث ويعززهم حتى يتأكد أنهم أتقنوا التعبير اللفظى فى المواقف المختلفة وفى نهاية اللعبة يقف الأطفال جميعاً ويسلموا على بعضهم البعض ويشكروا بعضهم البعض على تعاونهم

الجلسة التاسعة عشر

إسم اللعبة : صف وعبر.

الأهداف:

١- أن يحدد الأطفال الفعل الموجودفى الصور بطريقة صحيحة .

٢- أن يتعرف الأطفال على التعبيرات الإنفعالية فى الصور .

٣- أن يعبر الأطفال عن الإنفعالات المختلفة الموجودة فى الصور.

نوع اللعبة : (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة : (حجرة النشاط – فناء المدرسة) .

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة:

١- مجموعة من الكروت لصور (غضب – ضحك – مبتسم – يجرى – يمشى – يقفز – أطفال يلعبون بالكرة – يقرأ – يبكى – يتبادل طفل مع زميله قلم).

٢- قصة مصورة .

الفنيات المستخدمه : النمذجة والتعزيز .

الإجراءات :

١- يعرض الباحث على الأطفال صور تعبر عن إنفعالات مختلفة ويطلب من كل طفل أن يصف مايرى فى الصورة .

٢- يصف الطفل مايراه على أن يذكر مثلا صورة الطفل الذى يضحك بأنه يضحك ويسأله الباحث لماذا يضحك ؟ والإجابه الصحيحة لأنه فرحان أو لأنه يشاهد شيىء مضحك . ويقوم الباحث بتعزيز الإجابة الصحيحة ويشجعة زملائة ثم ينتقل الباحث الى الصورة التى تليها يسأل الباحث ايضا على الألوان والأشياء الأخرى فى الصورة .

يسأل الباحث كل طفل على حده اسئلة شفويه ويختار من بينها الصحيح مثل لما نكون فرحانين بنضحك ولا بنزعل ولا بنغضب ؟ ويعزز الباحث الطفل عند الإجابة الصحيحة

وعند الخطأ يصحح له زميله ويسأله مرة أخرى ليتمكن من الإجابة الصحيحة مع التنويع فى الأسئلة.

٣- يعرض الباحث قصة مصورة متسلسلة الأحداث أمام الأطفال وهذه القصة من العادات اليومية مثل صورة لطفل نائم، وصورة لطفل يغسل أسنانه ،وصورة لطفل يتوضأ، وصورة لطفل يصلى، وصورة لطفل يذهب للمدرسة ويختار المعلم بالتبادل بين الأطفال أن ينظرو الى القصة ويصفوا مابها تفصيلاويعززهم الباحث عند الإجابة الصحيحة ويقومها فى حالة الخطأ .

التقويم :

يطلب الباحث من بعض الأطفال بأن يمشى أمام زملائه وطفل أخر يجرى ثم يسأل المعلم الأطفال أن يذكرو اسم الطفل وماذا يفعل.

يعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على المبادرة للعبة القادمة.

الجلسة العشرون

إسم اللعبة : الوو.. الوو.. من معايا ؟

الأهداف :

١- أن يستطيع االطفل التحدث فى التليفون دون خوف أو حرج .

٢- أن يذكر الطفل أسمه ومعرفة من المتصل .

٣- أن يذكر الطفل جمله مفيده ردا على سؤال غير متوقع بالتليفون .

٤- تدريب الطفل على التواصل اللفظى .

٥- تدريب الطفل على إستخدام وترتيب الجمل بطريقة صحيحة .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة : (حجرة النشاط.

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- عدد ٢ تليفون محمول.

٢- كمبيوتر .CD.

٣- شاشة عرض.

٤- صورة لتليفون محمول وصورة لتليفون ثابت .

الفنيات المستخدمة : لعب الدور – النمذجة .

الإجراءات :

١- يعرض الباحث أمام الأطفال صورة للتليفون الثابت ويسألهم ماهذا ؟ ويعزز الإجابات الصحيحة ويعرفهم بأهميته وفائدته فى حياتنا ثم يعرض الباحث صورة للتليفون المحمول ويسألهم عنه ويعرفهم بأنه يستخدم فى الاتصال بالأخرين والتحدث اليهم مثل التليفون الثابت .

٢- ويؤكد الباحث على وظيفة وأهمية التليفون فى الحياة بسؤالهم لما نتأخر بره البيت ونحب نقول للى فى البيت اننا هانتأخر نعمل ايه؟ والإجابه الصحيحة نتصل بيهم بالتليفون . ولما

نكون محتاجين حاجة ضرورى من حد مش معانا وعاوزين نبلغه بيها نبلغه ازاى ؟ بالتليفون .وهكذا... حتى يتمكن الأطفال من معرفة أهمية التليفون واستخداماته .

٣- يسأل الباحث الأطفال بنقول ايه فى التليفون ؟ ثم يعرض عليهم على شاشة العرض مقطع لأب يتصل بإبنه الصغير بالتليفون ويرد الصغير على أابية ويبدأالأب ب السلام عليكم ويرد الصغير وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويسأله عن حاله عامل ايه؟ ويرد الصغير الحمد لله ويسأله فين ماما؟ فيرد الصغير فى المطبخ فيقول الأب نادى ماما ويقول الصغير حاضر. الصغير ماماااااااا مامااااا كلمى بابا . ثم يعرض عليهم الباحث نموذج أخر رجل يتصل برجل ألو ويرد الأخر الو: محمد موجود . يرد الأخر: لا . النمرة خطأ. فيقول الأول انا أسف .

٤- يسأل الباحث الأطفال لما التليفون بيرن ونرفع السماعة نقول ايه ؟ وهكذا يسأل الباحث الأطفال عن خطوات التحدث فى التليفون ويعزز الإجابات الصحيحه ويصحح الخاطئة .

التقويم :

يسأل الباحث الأطفال عن خطوات التحدث فى التليفون ومن يستطيع الإجابة بطريقة صحيحة يكون أول واحد يتحدث فى التليفون .

يضع الباحث تليفون على المنضده وتليفون مع الباحث ويتصل الباحث على التليفون الذى على المنضده وعندما يسمع الطفل جرس التليفون يجرى للرد على التليفون ويبدأ المحادثه الووو الووو مين معايا فيرد الطفل أنا بكر عامل ايه يابكر ،الحمد لله، انت فين يابكر ،انا فى المدرسة، مين معاك ،معايا علاء، بكر بابا فين ؟ بابا فى الشغل مين اللى جابك المدرسة ؟ ماما، ماما فين ؟ ماما فى البيت . طيب عاوز حاجه يابكر ؟ شكراً مع السلامة، مع السلامة . ويشجع الطفل زميلهم ويعززه الباحث ثم يتبادل الأطفال الأدوار مع بعضهم بدون الباحث ويصحح لهم الباحث الأخطاء ويشجعهم . ويحث الباحث الأطفال على التحدث فى التليفون فى المنزل والتدريب على ذلك ويحفزهم على المبادرة للعبة القادمة.

الجلسة الحادية والعشرون

إسم اللعبة : أشياء تهمنى .

الأهداف :

١- أن يذكر الطفل أسماء أماكن مألوفة بالبيئة المحيطه به .

٢- أن يحدد الطفل النشاط الخاص بكل مكان .

٣- تشجيع الأطفال على التواصل اللفظى .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: حجرة النشاط.

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- مجموعه من البطاقات مرسوم عليها معالم من البيئة المحيطة به مثل صورة مسجد، مدرسة، مستشفى، نادى .لوحة وبرية .

٢- مجموعه من الصور مثل(صورة لطفل يذهب للمدرسة، صورة لطفل يصلى ، وصورة لطفل مريض، وصورة لطفل يلعب بالكرة).

٣- مجموعة من الصور الغير متطابقة مع أماكنها (مثل مريض فى المسجد ، وأطفال يلعبون فى المستشفى)

الفنيات المستخدمة: لعب الدور

الإجراءات :

يقوم الباحث بعرض مجموعة من البطاقات المصورة على الأطفال وسؤالهم عن أسمائها وصفاتها المميزه ويناقش الباحث مع الأطفال الأوقات المناسبة التى نذهب فيها إلى تلك الأماكن والأنشطة التى نمارسها داخلها مثل المسجد للصلاة ، النادى لممارسة الرياضة، المدرسة للتعليم .

يعرض الباحث للأطفال على السبورة الوبريه صور الطفل الذى يصلى ، وصورة الطفل المريض ،وصورة الطفل الذى يلعب بالكرة ، وصورة الطفل ومعه حقيبته المدرسية ويعطى للأطفال صور للمستشفى ، والمدرسة ، والنادى، والمسجد، ويطلب الباحث من الأطفال أن

ينظروا للصور التى على اللوحة ويضعوا من الصور التى بين أيديهم ما يناسب الصورة، مع ذكر المكان . ويعزز الباحث الإجابات الصحيحة، ويصحح الخاطئة

التقويم:

يسأل الباحث الأطفال شفويا لما بنسمع الأذان بنروح نصّلى فين ؟....... لما بنتعب بنروح فين؟ ....بنروح نتعلم فين الصبح ؟ بنروح نمارس رياضة فين ؟ وهكذا حتى يتأكد الباحث من إتقان الأطفال من معرفة الأماكن واوقات الذهاب اليها ويشكرهم ويعززهم يعرض الباحث للأطفال بعض صور السخافات (صور غير متطابقة مع أماكنها) فيعرض لهم صورة ولد يلعب بالكرة فى المسجد ويطلب من الأطفال أن يكتشفوا الخطأ ويذكروا المكان الصحيح وهكذا ويعزز الباحث الأطفال ويشجعهم على المبادرة للعبة القادمة.

الجلسة الثانية والعشرون

إسم اللعبة : سلوك صحيح وأخر خطأ.

الأهداف :

١- تنمية الحصيلة اللغوية للطفل.

٢- أن يميز الطفل السلوك الصحيح من الخاطيىء .

٣- أن يصحح الطفل السلوكيات الخاطئة وينقدها ويذكر الصحيح .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة : حجرة النشاط.

زمن اللعبة: (٣٥ –٤٠دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١- كروت مصورة للسلوكيات .مثل ولد يرمى قمامة فى الشارع، واخر يرمى القمامة فى السلة.

٢- كمبيوتر ، CD .

٣ – شاشة عرض .

٤- سلة قمامة

٥- بعض الأوراق .

الفنيات المستخدمة : النمذجة والتعزيز.

الإجراءات :

١- يقوم الباحث بعرض مجموعة من الصور التى تمثل السلوكيات المختلفة الصحيحة والخاطئة على شاشة العرض مثل (ولد يرمى الورق فى السلة، ولد يرمى الورق على الأرض ، ولد يغسل أسنانه بالفرشاه والمعجون، ولد يمشى بدون حذاء، بنت تلعب بالكبريت، ولد يأخذ الطعام من أمام غيره، ولد يشد شعر أخته، وليد يأكل بدون ملعقة ،ولد يسير فى منتصف الطريق).

٢- بعد عرض الباحث الصور على شاشة العرض يقوم بشرح كل صورة على حده ويسأل الأطفال إذا كان صحيح أم خطأ مع تصيح الخطأ .

٣- يعزز الباحث الأطفال عند الإستجابة بطريقة صحيحة ويساعدهم عند الحاجه .

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال بتمثيل مسرحية للسلوكيات بأن يقوم أحدهم بإلقاء الأوراق على الأرض فيعترض زملائه عليه ويقولوا نحن لانلقى القمامة على الأرض ويخرج واحاً منهم ويقول نحن نلقى بالقمامة فى السلة فيلتقط الطفل القمامة من على الأرض ويلقيها فى السلة فيصفق له زملائه .يوزع الباحث على الأطفال مجموعة كروت بها صور للسلوكيات الصحيحة والخاطئة ويطلب منهم اختيار السلوك الصحيح ويرفع الصورة ويحدث زملائه بما فيها وينسب الفعل لنفسه وينفى عنه فعل السلوك الخاطيىء ويشجعهم الباحث الأطفال ويعززهم على المشاركة ويحفزهم على فعل السلوكيات الصحيحة وتجنب الخاطئة.

الجلسة الثالثة والعشرون

إسم اللعبة : أيام الإسبوع سبعة.

الأهداف :

١- تنمية قدرة الطفل على فهم واستخدام الكلمات التى تعبر عن الزمان مثل(امبارح، النهارده، بكره)

٢- التعرف على أيام الإسبوع ويوم الأجازه .

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: حجرة النشاط.

زمن اللعبة: (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١-نتيجة حائط بها أيام الإسبوع (السبت، الأحد، الإثنين .....).

٢-كمبيوتر .CD.

٣-بطاقات لأيام الإسبوع كل يوم على حدة .

٤-لوحة كبيرة مجمعة لأيام الإسبوع مع كل يوم فعل متسلسل يمثل فى نهاية الأيام قصة كاملة.

الفنيات المستخدمة :النمذجة.

الإجراءات :

١- يقوم الباحث بذكر أيام الإسبوع بالترتيب أمام الأطفال.

٢- يطلب الباحث من الأطفال ترديد أيام الإسبوع وراءه حسب الترتيب.

يقوم الباحث بتشغيل أغنية أيام الإسبوع سبعة ، سبت أحد فالإثنين يقسم إسبوعى نصفين ثم يكون الثلاثاء ،ياصاحبى فالأربعاء،ثم خميس ثم جمعة، أيام الإسبوع سبعة . ويردد الأطفال مع الأغنية حتى يتقنوها

٣- يطلب الباحث من كل طفل أن يقول يوم من أيام الإسبوع بالترتيب ثم يذكر كل طفل يومين وهكذا حتى يستطيع الطفل أن يذكر أيام الإسبوع بطريقة صحيحة .

٤- يساعد الباحث الأطفال فى حالة التعثر أو الخطأ.

التقويم :

يطلب الباحث من الأطفال أن يذكر أحدهم اسم اليوم ويذكر الأخر اسم اليوم الماضى ويسأله الباحث النهارده ..... انبارح كان ايه ؟ ثم يسأل طفل أخر النهارده .... بكره هيكون ايه ؟ ويعزز الباحث الأطفال ويشجعهم . يوزع الباحث بطاقات أيام الإسبوع على الأطفال ويطلب من كل واحد منهم أن يذكر يومه ثم يقف الأطفال عشوائياً ويبدأ الذى معه بطاقة يوم السبت بذكر يوم بطاقته وعلى من يحمل بطاقة اليوم الذى يليه(الاحد) أن يرفع بطاقته ويذكر إسم اليوم ويقف بجوار صاب بطاقة يوم السبت وهكذا حتى تنتهى أيام الإسبوع وفى النهاية تكون أيام الإسبوع مرتبة ثم يذكر كل منهم يومه وفى النهاية يشجع الباحث الأطفال ويحفزهم للعبة القادمة .

الجلسة الرابعة والعشرون

إسم اللعبة : إختر وتحدث

الأهداف :

١ – أن يتمكن الطفل من وصف شيىء أمامة .

٢– أن يحدد الطفل إستخدامات الأشياء المألوفة له.

٣– تنمية التعبير اللغوى للطفل.

نوع اللعبة: (فردى – جماعى) .

مكان اللعبة: حجرة النشاط.

زمن اللعبة : (٣٥ – ٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة :

١–أشياء طبيعية مألوفة للطفل مثل (فرشاة شعر، فرشاة أسنان، قلم رصاص، مسطرة، دبدوب، شاحن تليفون، إسطوانه مدمجة للألعاب ، كوب ،كرة)

٢–حقيبة لوضع الهدايا .

الفنيات المستخدمة :النمذجة.

الإجراءات :

يضع الباحث حقيبة فيها مجموعة من الهدايا يستخدمها الأطفال على المنضدة أمام الأطفال ويشرح لهم الهدف من اللعبة بأن هذه الحقيبة فيها مجموعة من الهدايا وعلى كل طفل بالترتيب أن يأتى إلى الأمام ويضع يده فى الحقيبة دون النظر بداخلها ويخرج شيئاً منها وعند إخراجه يعرضه لزملائه ويحدثهم عنه إسمه وفيما يستخدم وعند الإجابة الصحيحة يصفق له زملائه ويفوز الطفل بالشيىء الذى أخرجه وعند التعثر فى الوصف له محاولة أخرى بأن يختار شيىء أخر ويصفه .وهكذا مع باقى الأطفال .

التقويم :

يجلس الأطفال فى أماكنهم ويذكر كل منهم لعبة زميله ووصفها ويعززهم الباحث ويشكرهم ويحفزهم على المبادرة للجلسة الأخيرة

الجلسة الخامسة والعشرون

إسم اللعبة: مسك الختام .

الأهداف :

١- يقوم الباحث بشكر الأطفال على حسن تعاونهم وتجاوبهم معه أثناء تطبيق البرنامج .

٢- يناقش الباحث الأطفال فى مهارات التواصل اللفظى التى تم التدريب عليها خلال البرنامج واكتسبوها بنهايتها ومدى الإستفاده منها .

٣- يتم تطبيق القياس البعدى لمهارات التواصل اللفظى لمعرفة مدى فاعلية البرنامج .

٤- إلتقاط بعض الصور التذكارية فى الحفل الختامى للبرنامج .

نوع اللعبة : جماعى .

مكان اللعبة : حجرة النشاط .

زمن اللعبة :(٣٥-٤٠ دقيقة) .

الأدوات المستخدمة : بعض الهدايا وبعض اللعب للأطفال.

الفنيات المستخدمة: التعزيز.

الإجراءات :

١- قام الباحث بمراجعة المهارات التى تضمنها البرنامج ومدى الإستفادة التى عادت على الأطفال منها ومراجعة الألعاب السابقة .

٢- حث الباحث الأطفال على ضرورة التمسك والإلتزام بالسلوكيات والمهارات التى تم إكتسابها عبر الألعاب والأنشطة والإستمرار فى ممارستها .

٣- تم استعراض أهم الأفكار التى تضمنها البرنامج والمهارات التى تم التدريب عليها وكيفية الإستفاده منها فى المواقف الإجتماعيه والمواقف العامه .

٤- تم تطبيق القياس البعدى لأدوات الدراسة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج .

وفى النهاية يعزز الباحث الأطفال ويسلم عليهم على أمل اللقاء بعد شهرين لتطبيق القياس التتبعى .

الجلسة السادسة والعشرون

وهى جلسة التطبيق التتبعى لمقياس مهارات التواصل اللفظى .

ملخص جلسات التدريب على
الألعاب التعليمية

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
١	**الجلسة التمهيدية**	١-إزالة الرهبة بين الأطفال والباحث ٢-أن يذكر الطفل اسمه واسم معلمه (الباحث). ٣- أن يعرف الأطفال الغرض من البرنامج. ٤- أن يتعاون الأطفال مع الباحث فى الإشتراك فى البرنامج.	(٣٠ دقيقة)	لعب الدور، التعزيز	١ – كروت ملونة . ٢- صور للأطفال.	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
٢	**يلا نسمع مع بعضينا**	١- تنمية الإدراك السمعى عند الأطفال لأصوات الحيوانات والطيور. ٢ – تمييز الصوت وذكر صاحبه. ٣ – تسمية بعض الحيوانات والطيور	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	التدعيم ،النمذجة	١- لاب توب Lab top ٢ – اسطوانة (CD) . ٣ – مجموعة من الكروت لبعض صور الحيوانات والطيور . ٤- مجسمات لبعض من الحيوانات والطيور	فردى- جماعى (فناء المدرسة)
٣	**جسم الأنسان**	١-ان يتعرف الطفل على أجزاء الجسم (رأس زراع- يد قدم ٢-أن يذكر الطفل أجزاء جسم الإنسان(رأس- زراع- يد- قدم-رجل) ٣-أن يحدد وظيفة كل عضو من أعضاء الجسم	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	النمذجة والتعزيز	١-بازل لجسم الإنسان. ٢- لوحة لجسم الإنسان . ٣ – بطاقات لأجزاء الجسم	فردى- جماعى (فناء المدرسة)
٤	**أجزاء الجسم ووظائفها**	١-أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم (عين- أنف – فم- أذن). ٢ – أن يذكرالطفل أجزاء جسم الإنسان ٣- أن يحددالطفل وظيفة كل عضو من أعضاء جسمه	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	التعزيز	١-صورة لإنسان كامل توضح أجزاء جسم الإنسان . ٢ – بطاقات لأجزاء الجسم . ٣- بازل لجسم الإنسان.	فردى- جماعى (داخل الفصل)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٥	**يلا نلعب بالصلصال**	١ – أن يشكل الطفل أجزاء الجسم بطريقة صحيحة . ٢- أن يُكون الطفل بعض الأدوات التى يستخدمها بيديه مثل (القلم –الملعقة – المشط – الكوب) بالصلصال . ٣- أن يربط الطفل بين كل نموذج والعضو المستخدم به من جسم الإنسان . ٤- أن يجمع الطفل بعض الأدوات التى تستخدم (باليدين والقدمين) فى البطاقات المعروضة عليه	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	النمذجة	- صلصال ٢- بطاقات بيضاء . ٣- خامات بيئية (زراير – خيوط– خلة أسنان–أعواد كبريت). ٤- الوان فلوماستر	جماعى (داخل الفصل)
٦	**منزل الطفل**	١–أن يحدد الطفل الغرف المستخدمة فى المنزل (النوم، الجلوس، اللعب، الطبخ، الإستحمام) ٢–أن يذكر الطفل إستخدام كل غرفة من غرف المنزل وأهميتها. ٣- أن يذكر الطفل وظيفة كل محتويات الغرف . ٤- أن يقارن الطفل بين كل غرفة من الغرف	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	المشاركة	١- صورة كبيرة لمنزل يتكون من حجرة نوم، حجرة معيشة، حجرة مطبخ، حمام). ٢- صورلغرف المنزل ٣- مجسمات للأجهزة الكهربائية (غسالة – بوتاجاز – ثلاجة – مروحة – تليفزيون). ٤ – كروت لمحتويات غرف المنزل (سرير، كنبة، تليفزيون، فرشاة أسنان). ٥- لوحة وبرية .	(جماعى) حجرة النشاط .

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٧	**: يلا نروح السوق**	١-ان يسمى الطفل بعض أنواع الخضروات والفواكه الموجوده فى السوق . ٢-أن يجرى الأطفال حديثا عن السوق . ٣-أن يتمكن الأطفال من التفاعل مع الأخرين بطريقة مناسبة	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	لعب الدور، النمذجه	١-صور للسوق. ٢-كمبيوتر و شاشة عرض . ٣-بعض من الفواكه الحقيقية مثل "البرتقال، اليوسفى ،الموز" والخضروات مثل " الطماطم، البطاطس ،الليمون، الجرجير، الباذنجان ". ٤-أكياس.	(جماعى) حجرة النشاط .
٨	**وسائل المواصلات**	١- ن يذكر كل طفل وسائل المواصلات المختلفة . ٢- أن يتعرف الطفل على وسائل المواصلات المختلفة . ٣- أن يميز الطفل بين وسائل المواصلات المختلفة	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	التعزيز	١-نماذج مجسمة لوسائل المواصلات مثل : عربة - قطار - متوسيكل - عجلة -طائرة ٢- كمبيوتر ٣- صور لوسائل المواصلات	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
٩	**هذه لعبتى وتلك لعبة صاحبى**	١-أن يمارس الطفل اللعب الجماعى مع زملائة . ٢-تنمية قدرة الأطفال على التخيل والتفكير والإنتباه . ٣-تدريب الأطفال على حرية الإختيار . ٤- يُحسن الطفل معاملة معاملة زملائة . ٥- أن يبدى الطفل رأيه فيما يُعرض عليه	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	النمذجة.	بعض من نماذج الألعاب مثل (كرة - عروسة - عربيه - سمكة - مسدس - قطعة صلصال لكل طفل	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
١٠	**فين الصورة المختلفة؟**	١-أن يذكر الطفل أسماء الصور المعروضه أمامة. ٢- أن يحددالطفل المختلف من الصور المعروضة(صورة لاتنتمى لنفس المجموعة الضمنية) . ٣- ان يذكر الطفل اسم لصورة غير موجوده تنتمى لنفس المجموعة المعروضة أمامه .	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	التعزيز.	١- بطاقات كرتونية مقسمة إلى عدة صفوف لكل منها ٢ -عدد من الصور"حيوانات أو طيور أو جماد أو فواكه، ثلاثة متشابهين وواحده مختلفة عنهم . ٢-بطاقات عليها صور لمجموعات ضمنية لوحة وبرية	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
١١	**أشكالى الهندسية**	١-أن يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية "مثلث، مربع، مستطيل،دائرة" ٢-أن يسمى الطفل الأشكال الهندسية . ٣-ان يميز الطفل الأشكال الهندسية.	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	النمذجة	١ -مجموعة من الأشكال الهندسية المجسمة من الفوم ٢ -بازل للأشكال الهندسية ٣ صور ملونة للأشكال الهندسية . صور للأشكال الهندسية غير ملونة.. ٤- مجموعة من الأشياء البيئية تشبه الشكال الهندسية مثل هرم، كرة مكعب	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
١٢	**الأرقام والأعداد**	١-أن يتعرف الطفل على مدلول كل عدد من الأعداد من (١ الى ١٠) . ٢-أن يحدد الطفل عدد عناصر المجموعة من خلال السؤال كم هؤلاء ؟ ٣-أن يحدد الطفل الرمز الدال على العدد	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	التعزيز	١-بطاقات للأعدادملونة ٢- لوحة عليها الأعداد . ٣-. كمبيوتر ٤-.CD عليها أغنية تعليم الأعداد. ٥- مجموعة من الخامات (أقلام، بلى، خرز). ٦-بطاقات عليها الأعداد غير ملونة والوان فلوماستر	فردى- جماعى (فناء المدرسة)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
١٣	**أنا ورقمى**	١-أن يعد الطفل د من (١ إلى ١٠). ٢-أن يحدد الطفل عدد عناصر المجموعة من خلال السؤال كم هؤلاء ؟ ٣- أن يحدد الطفل الرمز الدال على العدد.	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	التعزيز .	١- بطاقات عليها أرقام حسابية. ٢-أشكال تدل على أرقام . ٣-لوحة وبرية . مجموعة من الأدوات المدرسية"أقلام، مساطر والبلى، عداد لعبة	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
١٤	**المعكوسات**	١- ان يتعرف الطفل على المعكوسات (كبير، صغير - بارد ،ساخن - سمين، نحيف) ٢- أن يعبر الطفل عن المعكوسات . ٣- أن يميز الطفل الإختلاف بين الأشياء	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	لعب الدور	١- لوحة وبرية . ٢- كروت بها صور لأشياء وضدها (المعكوسات). ٣ - أقلام رصاص وورق أبيض ٤- كمبيوتر. ٥ - برنامج كمبيوتر للتعرف على الإختلاف بين الأشياء . ٦- مجسمات لحيوانات "صغيرة وكبيرة، طويلة وقصيرة ،سمينة ونحيفة "	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
١٥	**ألوانى الجميلة**	١- أن يميز الطفل بين الألوان (الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأبيض، الأزرق، الأسود). ٢- أن يسمى الطفل الألوان.	(٣٥-٤٠) دقيقة	النمذجه، لعب الدور ،التدعيم	١- نماذج مجسمة من الحيوانات والطيور والأشياء . ٢- مجموعة من الكور والبالونات . ٣- ورق مرسوم للتلوين. ٤- الوان فلوماستر . ٥- بطاقات ملونة بالألوان المستهدفة	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
١٦	**نفسك تكون إيه؟**	١-أن يحدد الطفل المهنة التى يرغب فيها . ٢- أن يحدد الطفل أسماء بعض المهن. ٣- أن يحدد الطفل أدوار بعض المهن ٤- أن يذكر الطفل بعض من الأدوات الخاصة ببعض المهن. ٥- زيادة الحصيلة اللغوية فى الأمور المهنية	(٣٥ -٤٠) دقيقة	النمذجه، لعب الدور ،التدعيم	١- صورة كبيرة لمعلم وطبيب وضابط ونجار وطباخ وأمام كل صورة الأدوات التى يستخدمها فى مهنته . ٢- سبورة وبريه. ٣- صور للمهن وأدواتها. ٤- صندوقان كبيران بهما عدد من الأدوات الخاصة بالمهن التالية (الطبيب : صورة الطبيب، سماعة، أدويه، ترمومتر – الضابط : صورة الضابط، مسدس، كاب – المعلم : صورة للمدرس، ومجموعة كتب، ونموذج لسبورة، طباشير – النجار : صورة النجار : شاكوش، كماشة ، مسامير، صورة لشباك وباب - الطباخ : صورة الطباخ، أطباق، ملاعق، أكواب - الفلاح : صورة الفلاح، فأس جرار، صورة لبعض من الخضروات والفاكهه	فردى– جماعى (حجرة النشاط)
١٧	**قصة قصيرة**	١–أن يعبر الطفل عن أحداث القصة لفظياً. ٢– أن يسمى الأطفال الشخصيات فى القصة . ٣ – أن يسرد الأطفال القصة من الخيال . ٤– أن يتفاعل الأطفال مع بعضهم فى أدوارهم . ٥– أن يطرح الأطفال أسئلة عن أحداث القصة ويجيب عليها زملائه	(٣٥ –٤٠) دقيقة	النمذجة ولعب الدور	١–كمبيوتر ، CD . ٢ – شاشة عرض	فردى– جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
١٨	**إشارات المرور**	١-أن يحدد الأطفال الوان إشارات المرور بطريقة صحيحة . ٢- أن يعرف الأطفال أخطار عبور الطريق . ٣- أن يحدد الأطفال مدلول كل لون من ألوان إشارات المرور	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	لعب الدورا	٩- كارت يحتوى على ألوان إشارات المرور . ١٠- لوحة عليها إشارات المرور. ١١- صور لأطفال يعبرون الطريق من عبور المشاة . ١٢- مجسم لإشارات المرور ١٣- عربة كبيرة تُدفع باليد. ١٤- كمبيوتر ،شاشة عرض	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
١٩	**هتقول ايه؟**	٤- أن يذكر الطفل العبارات المناسبة فى المواقف المناسبة لها. ٥- أن يميز الطفل بين المواقف وكيفية التعامل والتواصل مع الأخرين . تكوين كلمات من الحروف ونطقها	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	لعب الدور والنمذجة	ا- عدد ٦ بطاقات مكتوب عليها عبارات المواقف مثل شكراً،أسف ...) ٢- عدد ٦ صورتعبر كل صورة منها عن موقف من المواقف الإجتماعية مثل الإعتذار، التهنئة، القاء التحية على الأخرين (السلام)، وعند طلب مساعده من شخص، الشكر ،عند زيارة شخص مريض . ٣- كمبيوتر ،.CD. ٤- شاشة عرض .	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٢٠	**صف وعبر.**	٥- أن يحدد الأطفال الفعل الموجودفى الصور بطريقة صحيحة . ٦- أن يتعرف الأطفال على التعبيرات الإنفعالية فى الصور . ٧- أن يعبر الأطفال عن الإنفعالات المختلفة الموجودة فى الصور.	(٣٥ -٤٠) دقيقة	النمذجة والتعزيز .	١- مجموعة من الكروت لصور (غضب – ضحك – مبتسم – يجرى – يمشى – يقفز – أطفال يلعبون بالكرة – يقرأ – يبكى – يتبادل طفل مع زميله قلم). ٢- قصة مصورة	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
٢١	**: الوو.. الوو.. من معايا ؟**	٦- أن يستطيع االطفل التحدث فى التليفون دون خوف أو حرج . ٧- أن يذكر الطفل أسمه ومعرفة من المتصل . ٨- أن يذكر الطفل جمله مفيده ردا على سؤال غير متوقع بالتليفون . ٤- تدريب الطفل على التواصل اللفظى . ٥- تدريب الطفل على إستخدام وترتيب الجمل بطريقة صحيحة	(٣٥ -٤٠) دقيقة	لعب الدور – النمذجة .	١- عدد ٢ تليفون محمول. ٢- كمبيوتر .CD. ٣- شاشة عرض. ٤- صورة لتليفون محمول وصورة لتليفون ثابت	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٢٢	**أشياء تهمنى**	١-أن يذكر الطفل أسماء أماكن مألوفة بالبيئة المحيطه به . ٢- أن يحدد الطفل النشاط الخاص بكل مكان . ٣- تشجيع الأطفال على التواصل اللفظى .	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	لعب الدور	١- مجموعه من البطاقات مرسوم عليها معالم من البيئة المحيطة به مثل صورة مسجد، مدرسة، مستشفى، نادى . ٣- لوحة وبرية . ٤- مجموعه من الصور مثل(صورة لطفل يذهب للمدرسة، صورة لطفل يصلى ، وصورة لطفل مريض، وصورة لطفل يلعب بالكرة). ٥- مجموعة من الصور الغير متطابقة مع أماكنها (مثل مريض فى المسجد ، وأطفال يلعبون فى المستشفى)	فردى- جماعى (حجرة النشاط)
٢٣	**سلوك صحيح وأخر خطأ**	١-تنمية الحصيلة اللغوية للطفل. ٢- أن يميز الطفل السلوك الصحيح من الخاطيىء . ٣- أن يصحح الطفل السلوكيات الخاطئة وينقدها ويذكر الصحيح .	(٣٥ - ٤٠) دقيقة	**النمذجة والتعزيز.**	١- كروت مصورة للسلوكيات .مثل ولد يرمى قمامة فى الشارع، واخر يرمى القمامة فى السلة . ٢- كمبيوتر ، CD . ٣ - شاشة عرض . ٤- سلة قمامة ٥- بعض الأوراق	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٢٤	**أيام الإسبوع سبعة.**	١–تنمية قدرة الطفل على فهم واستخدام الكلمات التى تعبر عن الزمان مثل(امبارح ،النهارده، بكره) ٢–التعرف على أيام الإسبوع ويوم الأجازه	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	النمذجة:	١– نتيجة حائط بها أيام الإسبوع (السبت، الأحد، الإثنين .....). ٢– كمبيوتر CD. ٣– بطاقات لأيام الإسبوع كل يوم على حدة . ٤– لوحة كبيرة مجمعة لأيام الإسبوع مع كل يوم فعل متسلسل يمثل فى نهاية الأيام قصة كاملة	فردى– جماعى (حجرة النشاط)
٢٥	**إختر وتحدث**	١– أن يتمكن الطفل من وصف شيىء أمامة . ٢– أن يحدد الطفل إستخدامات الأشياء المألوفة له. ٣– تنمية التعبير اللغوى للطفل.	(٣٥ – ٤٠) دقيقة	النمذجة.	١–أشياء طبيعية مألوفة للطفل مثل (فرشاة شعر، فرشاة أسنان، قلم رصاص، مسطرة، دبدوب، شاحن تليفون، إسطوانه مدمجة للألعاب ، كوب ،كرة) ٢–حقيبة لوضع الهدايا .	فردى– جماعى (حجرة النشاط)

م	إسم اللعبة	الأهداف	الزمن	الفنيات	الوسائل والأدوات المستخدمة	نوع اللعبة ومكانها
٢٦	**مسك الختام**	١- يقوم الباحث بشكر الأطفال على حسن تعاونهم وتجاوبهم معه أثناء تطبيق البرنامج . ٣- يناقش الباحث الأطفال فى مهارات التواصل اللفظى التى تم التدريب عليها خلال البرنامج واكتسبوها بنهايتها ومدى الإستفاده منها . ٤- يتم تطبيق القياس البعدى لمهارات التواصل اللفظى لمعرفة مدى فاعلية البرنامج . ٥- إلتقاط بعض الصور التذكارية فى الحفل الختامى للبرنامج.	(٣٥ -٤٠) دقيقة	التعزيز	بعض من الهدايا واللعب للأطفال	فردى- جماعى (حجرة النشاط)

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١–٨
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٤–٥
مصطلحات الدراسة	٦
محددات الدراسة	٧
خطوات الدراسة	٨
الفصل الثانى **المفاهيم الأساسية للدراسة**	٩–٧٩
المحور الأولً : الألعاب التعليمية	١٠–١١
* تعريفات اللعب	١٢
* أنواع اللعب	١٣–١٤
* أهمية اللعب فى نمو الطفل	١٥–١٧
*سمات اللعب	١٨
* أهداف الألعاب التربوية	١٩
*المفاهيم الأساسية فى الألعاب التعليمية	١٩–٢٠
*مميزات الألعاب التعليمية	٢٣
*شروط إختيار الألعاب التعليمية	٢٣
* المعايير الواجب توافرها فى الألعاب التعليمية	٢٤
*أهمية الألعاب التعليمية ،أنواع الألعاب التعليمية	٢٥–٢٨
*مبررات استخدام استراتيجية التعلم باللعب	٢٨

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩-٣٠	*توظيف الألعاب التعليمية فى تعليم التلاميذ*خطوات إعداد اللعبة التعليمية
٣١-٣٥	*خطوات تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً
٣٥	*تعقيب عام
٣٦-٥٩	**المحور الثانىَ** : التواصل اللفظى
٣٦-٣٧	*مفهوم التواصل
٣٨	* شروط التواصل
٣٩-٤٣	*مكونات عملية التواصل، أنواع التواصل
٤٤-٤٦	*أهمية اكتساب مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً ،الطرق التشخيصية لإضطرابات التواصل اللفظى
٤٧-٤٨	*اضطرابات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً ومظاهره
٤٩-٥٠	*فنيات تحسين مهارات التواصل لدى المعاقين ذهنياً
٥١-٥٢	*تصنيف مهارات التواصل اللفظى
٥٣	*مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم
٥٤-٥٥	*بعض أشكال التواصل لدى المعاقين ذهنياً، وظائف الإتصال اللفظى
٥٥-٥٨	*العوامل المؤثرة فى التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً
٥٨-٥٩	*علاج اضطرابات التواصل لدى المعاقين ذهنياً
٦٠	**المحور الثالث** : الإعاقة الذهنية
٦١-٦٥	*مفاهيم الإعاقة الذهنية
٦٦-٦٧	*أسباب الإعاقة الذهنية
٦٨-٦٩	*خصائص الأطفال المعاقين ذهنياً
٧٠-٧٣	*تصنيف الإعاقة الذهنية
٧٣-٧٥	*تشخيص الإعاقة الذهنية
٧٥-٧٦	*الوقاية من الإعاقة الذهنية
٧٦-٧٩	*علاج الإعاقة الذهنية

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٥-٨٠	**الفصل الثالث** **بحوث ودراسات سابقة**
٩٣-٨٢	**المحور الأولً:** دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.
٩٦-٩٤	التعليق على دراسات المحور الأول
١٠٢-٩٧	**المحور الثانى :** دراسات تناولت الألعاب التعليمية والتواصل اللفظى لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.
١٠٤-١٠٣	التعليق على دراسات المحور الثانى وتعقيب عام على الدراسات السابقة
١٠٥	فروض الدراسة
١٣٠-١٠٦	**الفصل الرابع** **منهج البحث وإجراءاته**
١٠٧	**المنهج المستخدم فى الدراسة .**
١٠٩-١٠٨	**العينة .**
١١٠	**الأدوات المستخدمة.**
١١٢-١١٠	إختبار ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة).
١١٣-١١٢	إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل .
١١٨-١١٣	مقياس التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.
١٢٣-١١٨	برنامج التدريب على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللفظى .
١٣٠-١٢٣	**اجراءات تنفيذ الدراسة**
١٤٧-١٣١	**الفصل الخامس** **نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**
١٣٤-١٣٢	الأساليب والإحصاءات الوصفية
١٣٥	نتائج الدراسة
١٣٥	اختبار صحة الفرض الأول
١٣٧-١٣٦	اختبار صحة الفرض الثانى
١٣٩-١٣٨	اختبار صحة االفرض الثالث

الموضوع	رقم الصفحة
تفسير النتائج ومناقشتها	١٤٠
توصيات الدراسة	١٤١
دراسات وبحوث مقترحة	١٤٢
ملخص الدراسة	١٤٣- ١٤٧
المراجع	
أولاً: المراجع العربية	١٤٨-١٥٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٦٠-١٦٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	صدق المقياس بالإتساق الداخلى	١١٦
٢	معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	١١٦
٣	دلالة الفروق متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل اللفظي	١١٧
٤	درجة مصداقية النتائج المحققة من كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلى	١١٧
٥	قيمة معامل ثبات المقياس (بطريقة التجزئة النصفية)	١١٨
٦	نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم فى الدراسة	١٢٥
٧	الخطة الزمنية للبرنامج	١٢٩
٨	الاحصاءات الوصفية للمجموعة الضابطة	١٣٣
٩	الاحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية	١٣٤
١٠	نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس مهارات التواصل	١٣٥
١١	نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي.	١٣٧
١٢	نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في مقياس مهارات التواصل.	١٣٩

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	الفرق بين درجات رتب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي	١٣٦
٢	الفرق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التواصل اللفظي.	١٣٨
٣	الفرق بين درجات رتب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي	١٣٩

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب معهد الدراسات العربية إلى وكيل الوزارة بالأسكندرية.	١٦٩
٢	موافقة وكالة الوزارة و خطاب إلى إدارة شرق	١٧٠
٣	تصريح أمنى بالموافقة بتطبيق البرنامج فى مدارس التربية الفكرية.	١٧١
٤	موافقة مدير المدرسة بتطبيق الباحث البرنامج التدريبى	١٧٢
٥	إستمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل	١٧٣-١٧٤
٦	إستمارة الحكم على مقياس التواصل اللفظى	١٧٥
٧	مقياس مهارات التواصل اللفظى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم	١٧٦-١٨٢
٨	استمارة الحكم على البرنامج التدريبى الموجه للسادة المحكمين	١٨٣
٩	أسماء السادة المحكمين للبرنامج والمقياس	١٨٤
١٠	جلسات البرنامج التدريبى على الألعاب التعليمية وملخصها	١٨٥-٢٤٨
١١	بعض من صورالأطفال أثناء التدريب على الألعاب التعليمية	٢٤٩-٢٥٢

A Summary of the Study

Introduction:

The mental retardation considers one of the problems that cares studied, the researchers exploration avenues and roads that lead to the improvement of its problems and work to overcome the difficulties of their respective owners, which researchers pay to conduct several studies and scientific research, both at the local level or the world to come to the causes of these disabilities and detect treatable or at least Prevention, Children with is intellectual disabilities more than others prone to different disorders in the words of disorder in verbal communication, and linguistic and disorder in the pronunciation, and the lack of vocabulary, prompting the researcher to do the work of scientific research is based on the training of educational games in order to develop communication skills verbal children with intellectual disabilities who are able to teach.

The problem of the study:

The study identified a problem in the following question: What is the extent of training on the effect of educational games in the development of verbal communication skills of children with intellectual disabilities who are able to teach?

Objectives of the study:

The objectives of the current study determined as follows:

1. Identify the impact of learning games in the development of verbal communication skills in children with intellectual disabilities who are able to teach.

2. Detection problem communication verbal skills of children with intellectual disabilities who are able to teach.
3. Predict how to improve verbal skills of intellectually educable disordered children.
4. Evaluate the effectiveness of these training games before and after applying it to these children.

The study terms:

1**) Educational Games (Learning play):**

A group of direct activities preformed by the child with rules and knowing basic recently from the teacher to improve mentally ,language, emotionally, and psychology abilities to add to the child the fun and the entertainment to be active with his combines.

2) **Verbal communication**:

Verbal Communication is a group of accumulated experiences which had it any person and contain of a group of skills which made able to communicate with other and scale it with the mark that got it the child of Verbal Communication skills scale.

3) **Intellectual disabilities (Mental retardation)**:

American Society knew Retardation mental (American Society of mental disabilities and developmental) mental disability as a state refers to aspects of the concrete failure of performance current functional of the individual, and the situation is characterized by the performance of mental mediocre clearly there is correlated with deficiencies related in two or more areas of adaptive skills the following: communication, self-care, home life, social skills, the use of Almassadralmojtmaah, hygiene, security and safety, academic skills, skill work, leisure and show mental

disability before the age of eighteen. (Joseph Alkerioty and Abdul Aziz Sartawi and beautiful Smadi.2001: 57)

Mentally handicapped who are the education (mentally retarded (Educable: They range from the proportion of their wits between 55-75 degrees, and who we can teach them some Acadmic , linguistic and social skills and benefit from regular educational programs and lead, but the process is slow compared with normal children. (Kuafha, Mofleh 0.2003: 62).

The study hypotheses:

The first hypothesis:

There is a statistically significant difference between the averages of Order children in the experimental group degrees tribal application and post application to measure verbal communication skills for the benefit of the dimensional application.

There is no statistically significant difference between the average scores of the control group children ranks and grades of the experimental group children in the tribal application to measure verbal communication skills.

The second hypothesis:

There is a statistically significant difference between the average scores arranged the control group and the experimental group degrees in the application of the dimensional scale verbal communication skills for the experimental group.

The third hypothesis:.

No access is available a statistically significant difference between the averages Order degrees children in the experimental group dimensional application and the application of the iterative scale verbal communication skills.

The study sample:

The total study sample consisted of 16 children of educable mentally handicapped children and there ages between (8:11) years and the proportion of their wits between (50:70) degree has been the sample divided into two groups, the first group consists of (8) Children and they haven't got any training, but developed to adjust the training the experimental group, and the other group is composed of (8) children of their own training to see its impact on them, has been selected sample of Elseouf school intellectual Educational, management east (Montazah) governorate of Alexandria.

Tools of the study:

1. Stanford Binet Intelligence Scale for measuring (fifth image). (Prepared by Mohamed Taha: 2011).
2. Own child primary data collection form. (Prepared by theresearcher)
3. Scale verbal communication skills of educable intellectual disabilities children. (Prepared by the researcher).
4. Training program on educational games for the development of verbal communication skills.(prepared by the researcher)

Statistical methods:

1. Descriptive statistics of (Altkarat- ratios Almioah- averages Al_husabih- deviations Almaaarah- difference coefficients)
2. A- and Wilcoxon test for binocular Almertbttin: Wilcoxon test and who called Test ranks indicative of Albarmitrih tests that are used as an alternative to t-test for two samples Almertbttin of data. And that in case of non-check conditions of use of the test (T) values associated.
3. Mann-Whitney test for independent binocular: Mann-Whitney test, which called Test ranks of Albarmitrih tests that are used as an alternative to t-test for independent samples of data. And that in case of non-check conditions of use of t-test for independent values.
4. The correlation coefficient (Spearman Brown) to determine the correlation between the scale parts in the retail midterm to calculate stability.

League of Arab States

Institute of Arab Research and Studies

Department of Education



Training about Educational Games and its Impact on the Developing of Verbal Communication Skills of Educable Intellectual Children

Preparation

Reda Mohamed Ahmed Abdul Karim

Master's degree in Education

Department of Mental Health

(Special education)

Supervision

Prof . Naji Mohammed Qasim Aldmanhory

Professor and Chairman, Department of

Educational Psychology

Faculty of Education Alexandria University

1436-2015